الأسئلة الكافية

لنقض عقائد الشيعة الإمامية

(٢١٠٠ سؤال)

الجزء الاول

دكتور فايز المرسى

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي
شَيْءٍ ۚ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
(١٥٩)الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ ۚ
وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ ۖ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ (١٠٧) لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى
التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ
يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا ۚ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ (١٠٨)
أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ
أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي
نَارِ جَهَنَّمَ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٠٩)
التوبة

قال على بن ابى طالب ﵁: وسيهلك في صنفان، محب مفرط يذهب به الحب إلى غير الحق، ومبغض مفرط يذهب به البغض إلى غير الحق، وخير الناس في حالا النمط الاوسط، فالزموه والزموا السواد الاعظم فإن يد الله على الجماعة. وإياكم والفرقة فإن الشاذ من الناس للشيطان كما أن الشاذ من الغنم للذئب ألا من دعا إلى هذا الشعار فاقتلوه ولو كان تحت عمامتي هذه وإنما حكم الحكمان ليحييا ما أحيا القرآن ويميتا ما أمات القرآن. وإحياؤه الاجتماع عليه، وإماتته الافتراق عنه. فإن جرنا القرآن إليهم إتبعناهم، وإن جرهم إلينا إتبعونا (نهج البلاغة خطبة ١٢٧ص٢٨٧)

ـ قال جعفرالصادق ﵁: إن ممن ينتحل هذا الامر(يقصد التشيع) ليكذب حتى ان الشيطان ليحتاج الى كذبه.

(الكافى٢٥٤/٨ حسنه المجلسى ٢٣٧/٢٦ وصححه البهبودى٣٩٧/٣ـ أمالى الطوسى ص٤١٥)

ـ قال جعفرالصادق﵁: ما أنزل الله آية فى المنافقين الا وهى في من ينتحل التشيع (إختيار معرفة الرجال للطوسى٥٨٩/٢)

ـ قال موسى الكاظم ﵁: لوميزت شيعتى لم أجدهم الا واصفة ولو إمتحنتهم لما وجدتهم الا مرتدين ولوتمحصتهم لما خلص من الالف واحد ولو غربلتهم غربلة لم يبق منهم الا ماكان لى ، إنهم طالما إتكئوا على الارائك فقالوا نحن شيعة على ، إنما شيعة على من صدق قوله فعله (الكافى ٢٢٨/٨)

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهدى الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادى له، أشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله...وبعد

قام أنصار أهل بيت عبد الله بن سبأ بإقامة جدار فاصل ، حجارته مكونة من العقائد الفاسدة والروايات المصنوعة والبدع المنكرة لحجب عوام الشيعة عن رؤية الدين الحق ،وكما هدم رسول الله ﷺ مسجد الضرار، قررت أن أساهم على قدر طاقتى في هدم جدار الضرار، فقمت بعمل هذا الكتاب، وجعلته على هيئة أسئلة (٢١٠٠سؤال)، كل سؤال منها ينقض حجرا من أحجار جدار الضرار، فعندما تنتهى أخى القارئ الشيعى من قراءة جميع الأسئلة والتعليقات، سيكون الجدار قد تلاشى تماما من أمام عينيك، وستصبح مؤهلا تماما لرؤية ما كانوا يخفونه عنك مما وراء الجدار، سترى الدين الحق الخالى من البدع والإعتقادات الفاسدة والخالى من الغلو في البشر، سترى المحجة البيضاء التى ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك كما قال سول اللهﷺ .

الكتاب مكون من ثمانية فصول وخاتمة، وجعلته على جزئين، يتكون الجزء الأول الفصول الأربعة الاولى

الفصل الاول ـ أوضحت فيه مدى بغض أئمة أهل البيت لشيعتهم، لأنهم كانوا يكثرون من الكذب عليهم ويأخذون منهم الكلمة ويضيفوا عليها عشرا، ويحرفون كلامهم حتى قال الأئمة عنهم أنهم أكذب من إبليس، وكذلك قام الأئمة بلعن أشهر رواة أحاديث الشيعة، وإتهموهم في دينهم

واتهموهم بالكذب عليهم، ومع ذلك يصدقهم عامة الشيعة ويأخذون برواياتهم الموضوعة، وكذلك أوضحت آراء كبار رجال الحديث عند الشيعة وقيامهم بنقد جميع كتب الحديث الشيعية ونقد جميع المتون و المسانيد، وسيتضح لكم في نهاية هذا الفصل بأنه لا يمكن الوثوق بأى كتاب من كتب الحديث الشيعى، ولا يمكن الوثوق بأى حديث من أحاديث الشيعة حتى لو قالوا عنه بأنه متواتر

الفصل الثانى ـ ذكرت فيه إعتقاد الإمامية بإثنى عشر إمام منصبين من الله، وأن الإيمان بهم واجب وإنكارهم كفر، وأنهم إستمرار للنبوة، وأوضحت أن علماء الشيعة بعدما يئسوا من ظهور مهديهم نصبوا الفقهاء للقيام بعمله وسموها ولاية الفقيه، وأصبحت سلطة المرجع الدينى كسلطة بابوات النصارى في القرون الوسطى، وبينت الحقائق التى يخفونها عن الشيعة مثل نفى كل أئمة أهل البيت لإمامتهم بالمفهوم الشيعى وإيمانهم بالشورى، وذكرت كل أدلتهم الواهية التى أرادوا بها إثبات الإمامة، ورددت عليهم وأثبت بأن كل ما استدلوا به هو دليل عليهم لا لهم

الفصل الثالث ـ يجمع الإمامية على أن الانبياء والأئمة معصومون عصمة كاملة من كل شئ بما في ذلك الخطأ و السهو و النسيان وذكروا الكثير من الروايات التى تؤكد ذلك، ولكن من العجيب أنهم أيضا يثبتون في روايات أخرى أخطاء شخصية وفقهية وعلمية لمن إدعوا فيهم العصمة الكاملة، وأوضحت في هذا الفصل بأن الأنبياء مثل كل البشر يسهون و ينسون، قد يفعلون أخطاء غير مقصودة (خلاف الأولى) ولكنها ليست فيما يخص التبليغ، ولكن الأنبياء ينزل عليهم الوحى ليصحح لهم فورا ويعيدهم الى الصواب، وبينت لهم بما لا يدع مجالا للشك من كتبهم، بأن أئمتهم يخطئون ويصيبون وينسون وليسوا معصومين على الإطلاق

الفصل الرابع ـ بينت في هذا الفصل الغلو الشديد للشيعة الإمامية في أئمتهم، حيث يسجدون لهم ويطوفون حول قبورهم، ويعتقدون بأنهم

يحيون ويميتون ويرزقون، وأن الله قد فوضهم في إدارة الكون، وأن الدنيا خلقت لأجلهم، وأنهم يحللون ويحرمون و ينسخون القرآن وسنة الرسول، وأنهم سيحاسبون الناس يوم القيامة، ويعتقدون فيهم بأن لهم لاهوت وناسوت كما يعتقد النصارى في المسيح وأن الإمام هو الإله الأصغر، وبأن طاعة على بن أبى طالب أهم من طاعة رب العالمين، ويعتقدون بأن الائمة خلقوا من نور الله قبل خلق آدم، وذكرت رواياتهم التى تطالب الناس بترك الحج الى بيت الله والذهاب للحج الى قبر الحسين لأنه يساوى مليون حجة الى بيت الله

الفصل الاول

تبرؤ أئمة أهل البيت من الشيعة الإمامية

تبرأ أئمة أهل البيت من الشيعة الإثنى عشرية الإمامية ،ولعنوهم، وإتهموهم بتحريف أقوالهم ، وبأنهم أكذب من إبليس ، ولذلك فكل التراث الدينى للشيعة مكذوب على الأئمة، وهذه مقدمة شديدة الأهمية لأنى سأوجه النقد اللاذع للروايات الموضوعة والمنسوبة كذبا لأئمة أهل البيت ،فقائل معظم هذه الروايات ليس جعفر الصادق كما يدعى الشيعة ،لأنه إمام أهل السنة ويعيش فى المدينة المنورة ،ولكن قائل هذه الروايات هو جعفر الكاذب الذى إخترعه زرارة ومحمد بن مسلم وأبوبصير وغيرهم من الأفاقين والأبالسة فى الكوفة

أردت أن أبدأ كتابى بنقض ونسف كل أحاديث الشيعة ، فبعد أن ترى أقوال أئمة أهل البيت فيهم ، سترى النقد اللاذع أيضا من علماء الشيعة لكتب الحديث الشيعية الشهيرة ، وإتهام مؤلفيها ورواة أحاديثها بأنهم غير عدول وفاسقون وفاسدون ، وستخرج بنتيجة صادمة للإمامية بأنه لايمكنك الوثوق بأى حديث من كتب الشيعة حتى لو صححوه ،أو قالوا عنه أنه متواتر

هل تبرأ أئمة أهل البيت من شيعتهم؟

الإمام على يتبرأ من شيعته

ـ قال علىرضي الله عنه: أحمد الله على ما قضى من أمر، وقدر من فعل، وعلى ابتلائي بكم أيتها الفرقة التي إذا أمرت لم تطع، وإذا دعوت لم تجب إن أمهلتم خضتم، وإن حوربتم خرتم، وإن اجتمع الناس على إمام طعنتم

(نهج البلاغة خ ١٨٠ ص٤٠٠)

س١ ـ لماذا ذم الإمام على شيعتة وقال أن الله قد إبتلاه بهم، واتهمهم بأنهم لا يطيعون أوامره وأنهم جبناء فى الحروب؟

ـ قال علىرضي الله عنه: ياأشباه الرجال ولا رجال حلوم الأطفال عقول ربات الحجال، لوددت أني لم أركم و لم أعرفكم معرفة، و الله جرت ندماً

(نهج البلاغة خ٢٧ ص٨٠)

س ٢ـ لماذا قال الإمام على لشيعته أنهم ليسوا رجالا وأنه لم يكن يريد أن يعرفهم؟

ـ قال علىرضي الله عنه : كم وددت والله أن معاوية صارفني بكم صرف الدينار بالدرهم أخذ مني عشرة منكم وأعطاني رجلا منهم

(نهج البلاغة كلمة ٩٦ص٢١٨)

س٣ ـ كيف يصرح الإمام على بأن الرجل من شيعة معاوية يساوى عشرة من شيعته؟ هل تؤمنون بقول الإمام على؟

قال علىرضي الله عنه : وَلَوَدِدْتُ أَنَّ اللهَ فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَأَلْحَقَنِي بِمَنْ هُوَ أَحَقُّ بِي مِنْكُمْ، قَوْمٌ واللهِ مَيَامِينُ الرَّأْيِ، مَرَاجِيحُ الْحِلْمِ، مَقَاوِيلُ بِالْحَقِّ

(نهج خ١١٥ص ٢٦٩)

س ٤ـ لماذا كره الإمام على شيعته لدرجة أنه دعا الله أن يفرق بينه وبينهم؟

ـ قال علىرضي الله عنه لعبد الله بن عباس رضي الله عنه عامله على البصرة: وَاعْلَمْ أَنَّ الْبَصْرَةَ مَهْبِطُ إِبْلِيسَ، وَمَغْرِسُ الْفِتَنِ، فَحَادِثْ أَهْلَهَا بِالاْحْسَانِ إِلَيْهِمْ، وَاحْلُلْ عُقْدَةَ الْخَوْفِ عَنْ قُلُوبِهِمْ. (نهج البلاغة كتاب ١٨ ص٦٠٢)

س٥ ـ الإمام على يقول بأن البصرة مهبط إبليس وبلد الفتن، ما رأيكم أيها الشيعة في قول إمامكم؟

س٦ ـ هل رأيكم في البصرة يوافق قول الإمام على ؟

ـ قال علىﷺ :اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ مَلِلْتُهُمْ وَمَلُّوني، وَسَئِمْتُهُمْ وَسَئِمُوني، فَأَبْدِلْنِي بِهِمْ خَيْراً مِنْهُمْ، وأَبْدِلْهمْ بِي شَرَّاً مِنِّى، اللَّهُمَّ مِثْ قُلُوبَهُمْ كَمَا يُمَاثُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، أَمَاوَاللهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ لِي بِكُمْ أَلفَ فَارِس مِنْ بَنِي فِرَاسِ بْنِ غَنْم.

(نهج البلاغة خ٢٥ ص ٧٤)

س٧ ـ لماذا قال الإمام على أنه لم يعد يحتمل الشيعة ودعا الله أن يبدله خيرا منهم؟

ـ قال علىﷺ فى قول الله تعالى (لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق) : اللهم إني برئ من الغلاة كبراءة عيسى بن مريم من النصارى اللهم اخذلهم أبدا ولا تنصر منهم أحدا. (البحار ٢٨٤/٢٥)

س٨ ـ تبرأ الإمام على من الغلاة الذين يقولون أنه معصوم ويعلم ما كان وما يكون ويرزق ويحيى الموتى وقسيم الجنة والنار ، فهل ستتبرأون من أنفسكم كما تبرأ على منكم؟

قال علىﷺ :وسيهلك في صنفان، محب مفرط يذهب به الحب إلى غير الحق، ومبغض مفرط يذهب به البغض إلى غير الحق، وخير الناس في حالا النمط الاوسط، فالزموه والزموا السواد الاعظم فإن يد الله على الجماعة. وإياكم والفرقة فإن الشاذ من الناس للشيطان كما أن الشاذ من الغنم للذئب ألا من دعا إلى هذا الشعار فاقتلوه ولو كان تحت عمامتي هذه وإنما حكم الحكمان ليحييا ما أحيا القرآن ويميتا ما أمات القرآن. وإحياؤه الاجتماع عليه، وإماتته الافتراق عنه. فإن جرنا القرآن إليهم إتبعناهم، وإن جرهم إلينا إتبعونا

(نهج البلاغة خطبة ١٢٧ص٢٨٧ ـ البحار ٣٧٣/٣٣ـ إثبات الهداه للحر العاملى ٣٩٠/٥ ـ موسوعة الامام على للريشهرى ٦٦/٧ ـ مسند

الامام على لحسن القبانجى ٤٢٦/٨ ـ رسائل ومقالات لجعفر السبحانى ٢٣٥/٥ ـ نفحات الولاية لناصر الشيرازى ٢١١/٥)

س٩ ـ الإمام على أمر باتباع السواد الأعظم(أهل السنة) وأكد على هلاك المبغض المفرط(الخوارج) و المحب المفرط (غلاة الشيعة أى الشيعة الإمامية) فلماذا لا تتبعوه وتنقذوا أنفسكم؟

س ١٠ـ الإمام على أمر بقتل الغلاة حتى لو إدعوا أنهم أتباعه (تحت عمامته) ما رأيكم؟

س ١١ـ لماذا إنتقدتم عمر عندما قال حسبنا كتاب الله ، هل ستنتقدون على عندما طلب من الحكمين تحكيم القرآن؟

س ١٢ـ هل القرآن الذى طلب الإمام على تحكيمه هو القرآن الموجود الآن ، أم مصحف على المخفى؟

الإمام الحسن يتبرأ من شيعته

و قال الحسن بن علي: رضي الله عنه أرى والله أن معاوية خير لي من هؤلاء يزعمون أنهم لي شيعة ابتغوا قتلي وانتهبوا ثقلي وأخذوا مالي، والله لئن آخذ من معاوية عهداً أحقن به دمي وأؤمن به في أهلي، خير من أن يقتلوني فتضيع أهل بيتي وأهلي

(الاحتجاج للطبرسى ١٠/٢ ـ حياة الحسن لباقر القرشى ١٠٧/٢ ـ البحار ٢٠/٤٤ ـ الامامة وقيادة المجتمع لكاظم الحائرى ص٢٠١ ـ رياض الابرار لنعمة الله الجزائرى ١٢٠/١ ـ فاجعة الطف لمحمد سعيد الحكيم ص٤٦١ ـ معجم أحاديث المهدى لعلى الكورانى ١٦٦/٣)

س١٣ ـ الإمام الحسن بن على يعترف بأن معاوية خير له من الشيعة؟

س١٤ ـ هل تعتقدون كما يعتقد الإمام الحسن أن معاوية خير منكم عند

أئمة أهل البيت؟

س١٥ ـ لماذا أراد الشيعة قتل الإمام الحسن كما تآمروا على قتل أخيه من بعده ؟

الإمام الحسين يتبرأ من شيعته

ـ ثمّ رفعَ الحسينُ رضي الله عنه يدَه وقالَ : (اللّهمَّ إن متّعتَهم إلى حينٍ ففرِّقْهم فِرَقاً ، واجعلْهم طَرَائقَ قدَداً، ولا تُرْضِ الولاةَ عنهم أبداً، فإنّهم دَعَوْنا ليَنصُرونا ، ثمّ عَدَوْا علينا فقتلونا)

(الارشاد للمفيد ١١٠/٢ ـ إعلام الورى لابى على الطبرسى ص ٤٦٨)

س١٦ ـ لماذا اتهم الإمام الحسين شيعته بأنهم دعوه ثم قتلوه ؟هل مازلتم تريدون أخذ الثأر منا؟

س١٧ ـ الم يدعوا عليكم الإمام الحسين بجعلكم فرق وطوائف عديدة؟ الم يستجب الله لدعائه؟

ـ قال الحسين رضي الله عنه: تبا لكم أيتها الجماعة وترحا وبؤسا لكم حين استصرختمونا ولهين، فأصرخناكم موجفين، فشحذتم علينا سيفا كان في أيدينا، وحمشتم علينا نارا أضرمناها على عدوكم وعدونا، فأصبحتم إلبا على أوليائكم، ويدا على أعدائكم من غير عدل أفشوه فيكم، ولا أمل أصبح لكم فيهم، ولا ذنب كان منا إليكم، فهلا لكم الويلات إذ كرهتمونا والسيف مشيم، والجأش طامن، والرأي لم يستحصف ولكنكم أسرعتم إلى بيعتنا كطيرة الدبا، وتهافتم إليها كتهافت الفراش، ثم نقضتموها (الاحتجاج لابى منصور الطبرسى ٢٤/٢)

ـ فنادى الحسين رضي الله عنه :يا شَبَثَ بنَ ربْعيّ ، يا حَجّارَ بنَ أَبجرَ ، يا قيسَ بنَ الأشْعَثِ ، يا يزيدَ بن الحارثِ ، ألم تكتبوا إِليّ أنْ قد أيْنَعَتِ الثِّمارُ

واخضَرَّ الجَنابُ ، وانمّا تَقدمُ على جُندٍ لكَ مُجَنَّدٍ؟! فقالَ له قيسُ بنُ الأَشعثِ: ما ندري ما تقولُ، ولكنِ انْزِلْ على حُكمِ بني عمِّكَ، فإِنّهم لن يُرُوْكَ إلا ما تُحِبُّ (الإرشاد للمفيد ٩٨/٢)

س١٨ ـ الم يتهمكم الإمام الحسين بالخيانة ؟

ـ سمعت عليا بن الحسين رضي الله عنه يقول: ان اليهود أحبوا عزيزا حتى قالوا فيه ماقالوا فلا عزيز منهم ولاهم من عزيز، وأن النصارى أحبوا عيسى حتى قالوا فيه ماقالوا، فلا عيسى منهم ولاهم من عيسى، وانا على سنة من ذلك ،إن قوما من شيعتنا سيحبونا حتى يقولوا فينا ماقالت اليهود في عزيز، وماقالت النصارى في عيسى بن مريم، فلاهم منا ولا نحن منهم. (إختيار معرفة الرجال ٣٣٦/١)

س١٩ ـ لماذا ذم الإمام على بن الحسين غلاة الشيعة ووصفهم بأنهم يقلدون اليهود والنصارى؟

الإمام على بن الحسين يهاجمم شيعة أبيه

ـ قال على بن الحسين رضي الله عنه: أيها الناس ناشدتكم بالله هل تعلمون أنكم كتبتم الى أبي وخدعتموه، وأعطيتموه من أنفسكم العهد والميثاق والبيعة؟ قاتلتموه وخذلتموه فتبا لكم ما قدمتم لأنفسكم وسوء لرأيكم، بأية عين تنظرون الى رسول الله ، يقول لكم: قتلتم عترتي، وانتهكتم حرمتي، فلستم من أمتي، قال: فارتفعت أصوات الناس بالبكاء، ويدعو بعضهم بعضا: هلكتم وما تعلمون.

ـ قال علي بن الحسين رضي الله عنه: هيهات هيهات أيها الغدرة المكرة، حيل بينكم وبين شهوات أنفسكم، أتريدون أن تأتوا إلي كما أتيتم إلى آبائي من قبل

(الاحتجاج لابى منصور الطبرسى ٣٢/٢ـ منهى الآمال لهاشم الميلانى

٧٣٣/١ ـ نفس المهموم لعباس القمى ص٣٦٠ ـ الملهوف على قتلى الطفوف لابن طاوس ص١٩٩)

ـ أتى علي بن الحسينﷺ بالنسوة من كربلاء و كان مريضا و إذا نساء أهل الكوفة ينتدبن مشققات الجيوب و الرجال معهن يبكون، فقال زين العابدين ﷺ بصوت ضئيل و قد نهكته العلة إن هؤلاء يبكون فمن قتلنا غيرهم

(نفس المهموم لعباس القمى ص٣٥٨ ـ الملهوف على قتلى الطفوف لابن طاوس ص١٩٢)

س ٢٠ـ هل تصدقون الإمام على بن الحسين الرجل الوحيد الناجى من المعركة وشاهد الإثبات الوحيد عندما إتهم شيعة أبيه بأنهم خدعوه ثم قاتلوه ؟

زينب بنت على تهاجم شيعة أبيها

قالت زينب بنت على ﷺ :أما بعد ، يا أهل الكوفة ، ياأهل الختل والغدر ، أتبكون؟ فلا رقأت الدمعة ، ولا هدأت الرنة ، إنما مثلكم كمثل التي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً ، تتخذرون أيمانكم دخلاً بينكم.

......أتبكون وتنتحبون؟ إي والله فأبكوا كثيراً ، واضحكوا قليلاً .....

(الملهوف على قتلى الطفوف لابن طاوس ص ١٩٢)

س ٢١ـ هل تصدقون زينب بنت على شاهدة الإثبات عندما تتهم شيعة أخيها بقتله؟

أم كلثوم بنت على تهاجم شيعة أبيها

وخطبت أم كلثوم بنت علي ﷺفقالت: يا أهل الكوفة ، سوءاً لكم ، مالكم

وخطبت أم كلثوم بنت علي ﵁فقالت: يا أهل الكوفة ، سوءاً لكم ، مالكم خذلتم حسيناً وقتلتموه وانتهبتم أمواله وورثتموه وسبيتم نساءه ونكبتموه؟ فتباً لكم وسحقاً. (الملهوف على قتلى الطفوف لإبن طاوس ص١٩٦)

س٢٢ ـ هل تصدقون أم كلثوم بنت على شاهدة الإثبات عندما اتهمت شيعة أخيها بقتله؟

الإمام الباقر يهاجم شيعته

قال أبوجعفر ﵁ :لو كان الناس كلهم لنا شيعة لكان ثلاثة أرباعهم لنا شكاكا، والربع الآخر أحمق.

(إختيار معرفة الرجال ٤٦٠/٢ ـ البحار ٤٦/ ٢٥١ ـ خاتمة مستدرك الوسائل ٢٨٥/٥ ـ معجم رجال الحديث للخوئى ٢٥١/٣ ـ مسند الامام الباقر ١٢٩/٢)

س٢٣ ـ لماذا يتهم الإمام الباقر الشيعة بأنهم شكاكون وحمقى؟

ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ﵁ قَالَ :يَا مَعْشَرَ الشِّيعَةِ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ كُونُوا النُّمْرُقَةَ الْوُسْطَى يَرْجِعُ إِلَيْكُمُ الْغَالِي وَ يَلْحَقُ بِكُمُ التَّالِي فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ سَعْدٌ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا الْغَالِي قَالَ قَوْمٌ يَقُولُونَ فِينَا مَا لَا نَقُولُهُ فِي أَنْفُسِنَا فَلَيْسَ أُولَئِكَ مِنَّا وَ لَسْنَا مِنْهُمْ قَالَ فَمَا التَّالِي قَالَ الْمُرْتَادُ يُرِيدُ الْخَيْرَ يُبَلِّغُهُ الْخَيْرَ يُؤْجَرُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا مَعَنَا مِنَ اللَّهِ بَرَاءَةٌ وَ لَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ قَرَابَةٌ وَ لَا لَنَا عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ وَ لَا نَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا بِالطَّاعَةِ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُطِيعاً لِلَّهِ تَنْفَعُهُ (الكافى ٢ ـ ٧٥)

س ٢٤ـ الإمام الباقر يتهم الشيعة الغلاة الذين يقولون أنه قسيم الجنة و النار ويقول أنه ليس معه براءة من النار، وليس بينه وبين الله قرابة فهل

تتبعونه فى ذلك أيها الغلاة؟

س ٢٥ـ الإمام الباقر يتبرأ من غلاة الشيعة أمثالكم ويقول أنكم لستم منه فهل عرفتم الآن أنكم لستم أتباع أهل البيت بل أتباع أهل بيت إبن سبأ؟

الإمام الصادق يلعن شيعته ويتهمهم بالكذب

ـ قال الصادق ﵁: إن ممن ينتحل هذا الامر(يقصد التشيع) ليكذب حتى ان الشيطان ليحتاج الى كذبه.

(الكافى٢٥٤/٨ حسنه المجلسى ٢٣٧/٢٦ وصححه البهبودى٣٩٧/٣ـ أمالى الطوسى ص٤١٥)

س ٢٦ـ الإمام الصادق يتهمكم فى روايات صحيحة عندكم بأنكم تختلقون الروايات على لسانه كذبا فهل عرفتم الآن أن الصادق الذى قام عليه دينكم يكذبكم؟

س ٢٧ـ هل تعتقدون أنكم ورواة حديثكم كذابون كما قال الإمام جعفر الصادق؟

س٢٨ ـ هل أنتم أكذب من الشيطان كما قال الإمام الصادق؟

س٢٩ ـ كيف تدعون أن الإمام الصادق إمامكم وقد عرفتم رأيه فيكم جميعا ؟

س٣٠ ـ هل حان الوقت لتعرفوا أن الإمام الصادق من أئمة أهل السنة و أنه يتبرأ من الشيعة؟

ـ قال الصادق ﵁: رحم الله عبدا حببنا الى الناس ولم يبعضنا اليهم أما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا به أعز وما استطاع أحد أن يتعلق عليهم بشئ ولكن أحدهم يسمع الكلمة فيحط عليها عشرا

(الكافى٢٢٩/٨ وثقه المجلسى ١٦٣/١٦ وصححه البهبودى٣٩٥/٣)

س ٣١- الإمام الصادق يؤكد فى رواية صحيحة فى كتبكم بأنكم تكذبون عليه وتغيرون كلامه ، هل ستصدقون الروايات الموضوعة على لسان الصادق بعد ذلك؟

- قال الصادق ﷺ: إن الناس أولعوا بالكذب علينا وأنى أحدث أحدهم بالحديث فلا يخرج من عندى حتى يتأوله على غير تأويله، وذلك أنهم لا يطلبون بحديثنا و بحبنا ماعند الله ، وإنما يطلبون الدنيا

(إختيار معرفة الرجال للطوسى ٣٤٧/١ - البحار ٢٤٦/٢)

س٣٢ - الإمام الصادق يتهمكم بتفسير الحديث على غير ما أراد الصادق هل عرفتم الآن أن الموجود فى كتبكم عكس ما يقول الصادق؟

- قال الصادق :ﷺ : لو قام قائمنا بدأ بكذابى الشيعة فقتلهم

(إختيار معرفة الرجال للطوسى٥٨٩/٢)

س ٣٣- الإمام الصادق يقول بأن المهدى سيبدأ بكذابى الشيعة فيقتلهم الا تخافوا على أنفسكم؟

س٣٤ - هل ستطلبون بعد أن عرفتم الحقيقة أن يعجل الله فرج المهدى ليقتلكم ؟

- قال الصادقﷺ: ما أنزل الله آية فى المنافقين الا وهى في من ينتحل التشيع (إختيار معرفة الرجال للطوسى٥٨٩/٢)

س٣٥ - الإمام الصادق يقول بأن كل الشيعة من المنافقين، هل ترضى لنفسك أن تكون فى طائفة منافقة؟

- قال الصادقﷺ: قوم يزعمون أنى لهم إمام والله ما أنا لهم بإمام ما لهم لعنهم الله كلما سترت سترا هتكوه، هتك الله ستورهم (إختيار معرفة الرجال للطوسى٩٠/٢)

س٣٦ ـ الإمام الصادق يؤكد أنه ليس إمام الشيعة ،أمامكم خياران إما أن تبحثوا لكم عن إمام غيره ،أو تتبعوه فهو على الهدى ومن أئمة أهل السنة؟

ـ قَالَ أَبُو الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيُّ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﵁:مَا نَلْقَى مِنَ النَّاسِ فِيكَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :وَ مَا الَّذِي تَلْقَى مِنَ النَّاسِ فِيَّ فَقَالَ لَا يَزَالُ يَكُونُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ الرَّجُلِ الْكَلَامُ فَيَقُولُ جَعْفَرِيٌّ خَبِيثٌ فَقَالَ يُعَيِّرُكُمُ النَّاسُ بِي فَقَالَ لَهُ أَبُو الصَّبَّاحِ نَعَمْ قَالَ فَقَالَ مَا أَقَلَّ وَ اللَّهِ مَنْ يَتَّبِعُ جَعْفَراً مِنْكُمْ إِنَّمَا أَصْحَابِي مَنِ اشْتَدَّ وَرَعُهُ وَ عَمِلَ لِخَالِقِهِ وَ رَجَا ثَوَابَهُ فَهَؤُلَاءِ أَصْحَابِي (الكافى ٢ ـ ٧٧وثقه المجلسى ٦٠/٨)

س٣٧ ـ الإمام الصادق يؤكد فى رواية صحيحة عندكم أن من يتبع أهل البيت من الشيعة قليلون هل توافقونه فى ذلك؟

- عن بعض أصحاب أبي عبدالله﵁ قال: خرج إلينا أبوعبدالله وهو مغضب فقال: إني خرجت آنفا في حاجة فتعرض لي بعض سودان المدينة فهتف لبيك يا جعفر بن محمد لبيك، فرجعت عودي على بدئي إلى منزلي خائفا ذعرا مما قال حتى سجدت في مسجدي لربي وعفرت له وجهي وذللت نفسي وبرئت إليه مما هتف بي (الكافى ٨ / ٢٢٥ ـ البحار ٢٨٠/٢٥)

ـ عن مصادف قال : لما لبى القوم الذين لبوا بالكوفة (قالوا لبيك يا جعفر)

دخلت على جعفر﵁ فأخبرته بذلك فخر ساجدا وألزق جؤجؤه بالأرض

وبكى وأقبل يلوذ بإصبعه ويقول : بل عبد لله ، مرارا كثيرة ، ثم رفع رأسه ودموعه تسيل على لحيته (البحار ٢٩٣/٢٥ ـ إختيار معرفة الرجال ٥٨٨/٢)

س٣٨ ـ غضب الإمام الصادق لغلو الشيعة فيه ، فهل ستتوقفون عن

الغلو فى أهل البيت ؟

ـ عن أبي بصير قال قلت لأبي عبدالله ﷺ: إنهم يقولون ، قال : وما

يقولون؟ قلت : يقولون : يعلم قطر المطر وعدد النجوم وورق الشجر ووزن ما في البحر وعدد التراب ، فرفع يده إلى السمآء وقال : سبحان الله سبحان الله لا والله ما يعلم هذا إلا الله. (البحار ٢٩٤/٢٥ ـ إختيار معرفة الرجال ٥٨٨/٢)

س ٣٩ـ الإمام الصادق ينكر أنهم يعلمون الغيب ، هل تتوقفون عن قولكم أن الإمام يعلم ما كان وما يكون؟

ـ عن عنبسة، قال أبوعبدالله ﷺ :لقد أمسينا وما أحد أعدى لنا ممن ينتحل مودتنا. (إختيار معرفة الر جال ٥٩٦/٢)

س٤٠ ـ هل الشيعة هم أعدى أعداء أئمة أهل البيت كما يقول الإمام الصادق؟

ـ عن الفضيل قال : ذكرت لأبي عبدالله ﷺ السهو فقال : وينفلت من ذلك أحد ؟ ربما أقعدت الخادم خلفي يحفظ علي صلاتي (البحار٣٥٠/٢٥)

السهو فقال : وينفلت من ذلك أحد ؟ ربما أقعدت الخادم خلفي يحفظ علي صلاتي (البحار٣٥٠/٢٥)

س ٤١ـ الإمام الصادق يعترف بأنه يسهو ، فهل تتبعون الصادق أم تكذبونه وتتبعون المراجع؟

س٤٢ ـ هل عرفتم أن روايات عصمة الأئمة من السهو والنسيان هى كلها مفتراه على الأئمة؟

الإمام الكاظم يتهم شيعته بأنهم مرتدون

ـ قال أبو الحسنﷺ: لوميزت شيعتى لم أجدهم الا واصفة ولو إمتحنتهم لما وجدتهم الا مرتدين ولوتمحصتهم لما خلص من الالف واحد ولو غربلتهم غربلة لم يبق منهم الا ماكان لى ، إنهم طالما إتكئوا على الارائك فقالوا نحن شيعة على ، إنما شيعة على من صدق قوله فعله

(الكافى ٢٢٨/٨)

س ٤٣ـ الإمام الكاظم يتهم الشيعة بأنهم من المرتدين ، ولا يخلص منهم الا واحد فى الألف ، الا تخاف على نفسك أيها الشيعى ؟

الإمام الرضا يتبرأ من شيعته

ـ كان الرضا ﷺ يقول في دعائه : اللهم إني برئ من الحول والقوة ولا حول ولا قوة إلا بك ، اللهم إني أعوذ بك وأبرأ إليك من الذين ادعوا لنا ما ليس لنا بحق اللهم إني أبرأ إليك من الذين قالوا فينا ما لم نقله في أنفسنا ، اللهم لك الخلق ومنك الرزق وإياك نعبد وإياك نستعين ، اللهم أنت خالقنا وخالق آبائنا الاولين وآبائنا الاخرين اللهم لا تليق الربوبية إلا بك ولا تصلح الالهية إلا لك ، فالعن النصارى الذين صغروا عظمتك والعن المضاهئين لقولهم من بريتك ، اللهم إنا عبيدك وأبناء عبيدك لا نملك لانفسنا نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ، اللهم من زعم أنا أرباب فنحن منه براء ، ومن زعم أن إلينا الخلق وعلينا الرزق ، فنحن براء منه كبراءة عيسى بن مريم من النصارى ، اللهم انا لم ندعهم إلى ما يزعمون ، فلا تؤاخذنا بما يقولون ، واغفر لنا ما يدعون ولا تدع على الارض منهم ديارا إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا (البحار ٣٤٣/٢٥)

س٤٤ ـ الامام الرضا يبرأ الى الله من الذين يقولون بأنهم أرباب

ويديرون الكون ويرزقون، هل تبرأون من أنفسكم؟

س ٤٥ـ هل تؤمنون أيها الشيعة بعقيدة الإمام الرضا بأن أئمة أهل البيت لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا ؟

س٤٦ ـ الستم تؤمنون بأن الائمة يحيون الموتى ويعلمون الغيب واليهم الخلق وعليهم الرزق ؟

س ٤٧ـ ما موقفكم بعدما تبرأ منكم إمامكم الرضا واتهمكم بالافتراء عليهم ودعا الله الا يدع على الارض منكم أحدا حتى لا تضلوا الناس؟

ـ عن الهروى قال : قلت للرضا رضي الله عنه : يا ابن رسول الله إن في الكوفة قوما يزعمون أن النبي لم يقع عليه السهو في صلاته ، فقال : كذبوا لعنهم الله إن الذي لا يسهو هو الله لا إله إلا هو .(البحار ٢٥/ ٣٥٠)

س ٤٨ـ تقولون أن الإمام لا يسهو ،ويقول الإمام الرضا أن الذى لا يسهو هو الله ، هل تتبعون الرضا أم مازلتم تتبعون إبن سبأ ؟

س ٤٩ـ الإمام الرضا لعنكم و اتهمكم بالكذب عندما قلتم أن الإمام لا يسهو، فهل أنتم منتهون ؟

س٥٠ـ لماذا يسمي الشيعة بعبد الحسين و عبد الزهراء و عبد الإمام؟ولماذا لا يكونوا عبيدا لله؟

الأئمة لعنوا عبد الله بن سبأ وحرقوه بالنار

عبد الله بن سبأ يهودى يمنى أسلم نفاقا وكان له النصيب الأكبر في الفتن التى بدأت بقتل أمير المؤمنين عثمان، ويعتبر إبن سبأ بأنه مؤسس فرقتى الخوارج و الشيعة ،وأول من إخترع الغلو في أمير المؤمنين على

س ٥١ـ لماذا لعن أئمة أهل البيت عبد الله إبن سبإ مؤسس دين الشيعة؟

س ٥٢ـ لماذا ينكر معظم المعممين وجود إبن سبإ؟هل يتهربون من

وجوده لأنه اليهودى الذى دخل الإسلام نفاقا واخترع عقائد الشيعة ؟

س ٥٣ـ هل يفيد إنكار المعممين لوجود إبن سبأ مع وجود الروايات الكثيرة الصحيحة التى تثبت وجوده وتثبت أنه مؤثث فرقتى الشيعة و الخوارج؟

الروايات الشيعية التى تثبت وجود إبن سبأ

ـ عن أبي بصير عن أبي عبد الله رضي الله عنه عن آبائه ان أمير المؤمنين رضي الله عنه

قال : إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه الى السماء ولينصب في الدعاء فقال ابن سبأ : يا أمير المؤمنين أليس الله في كل مكان؟ فقال : بلى قال فلم يرفع يديه الى السماء؟ قال : أما تقرأ في القرآن (وفي السماء رزقكم وما توعدون فمن أين يطلب الرزق إلا من موضعه ، وموضع الرزق وما وعد الله السماء. (التهذيب لأبى جعفر الطوسى ٣٢٢/٢ ح ١٣١٥صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٤٨٥/٤ ـ من لايحضره الفقيه للصدوق ٣٢٥/١ ح٩٥٥)

س٥٤ ـ رواية صحيحة في كتبكم تؤكد وجود إبن سبأ، إما أن إبن سبأ شخصية حقيقية أو أن رواياتكم الصحيحة موضوعة؟

ـ عن أبان بن عثمان قال : سمعت أبا عبدالله رضي الله عنه يقول : لعن الله عبدالله بن سبأ إنه إدعى الربوبية في أمير المؤمنين ، وكان والله أمير المؤمنين عبدا لله طائعا ، الويل لمن كذب علينا ، وإن قوما يقولون فينا مالا نقوله في أنفسنا ، نبرأ إلى الله منهم ، نبرأ إلى الله منهم(البحار ٢٨٦/٢٥ ـ إختيار معرفة الرجال ٣٢٤/١)

ـ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه : كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنه أصدق مَنْ بَرَأَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ وَ كَانَ الَّذِي يَكْذِبُ عَلَيْهِ وَ يَعْمَلُ فِي تَكْذِيبِ

صِدْقِهِ بِمَا يَفْتَرِي عَلَيْهِ مِنَ الْكَذِبِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَبَإٍ لَعَنَهُ اللَّهُ.

(إختيار معرفة الرجال للطوسى٢/٥٩٣ـ معجم رجال الحديث للخوئى ١٥/٢٦٣ ـ تنقيح المقال للمامقانى ١٢/١٧٠ ـ بحار الأنوار ٢/٢١٧ ـ ٢٥/٢٦٣ ـ ٢٥/٢٨٧)

ـ عن إبن أبي نجران قال أبوعبداللهرضي الله عنه : إنا أهل بيت صديقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس كان رسول الله ﷺ أصدق الناس لهجة وأصدق البرية كلها ، وكان مسيلمة يكذب عليه ، وكان أمير المؤمنين أصدق من برأ الله بعد رسول الله وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه ويفتري على الله الكذب عبدالله بن سبأ (البحار ٢٥/٢٨٧ـ إختيار معرفة الرجال ١/٣٢٤)

ـ عن زرارة أنه قال : قلت للصادق : رضي الله عنهإن رجلا من ولد عبدالله بن سبا يقول بالتفويض ، فقال : وما التفويض؟ قلت : إن الله تبارك وتعالى خلق محمد وعليا ففوض إليهما فخلقا ورزقا وأماتا وأحييا ، فقال : كذب عدو الله إذا انصرفت اليه فاتل عليه هذه الآية التي في سورة الرعد (أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شئ وهو الواحد القهار)فانصرفت إلى الرجل فأخبرته فكأني ألقمته حجرا .

(البحار ٢٥/٣٤٣ـ إعتقادات الصدوق ص١٠٠)

س ٥٥ـ الإمام الصادق يؤكد في روايات صحيحة وجود إبن سبأ بل ويلعنه، هل تؤمنون بما قاله الصادق؟

ـ عن الثمالي قال : قال علي بن الحسينرضي الله عنه : لعن الله من كذب علينا ، إني ذكرت عبدالله بن سبا فقامت كل شعرة في جسدي لقد ادعى أمرا عظيما ، ماله لعنه الله. كان علي والله عبدا لله صالحا أخ رسول الله ما

نال الكرامة من الله إلا بطاعته لله ولرسوله ، وما نال رسول الله الكرامة من الله إلا بطاعته لله(البحار ٢٨٦/٢٥- إختيارمعرفة الرجال ٣٢٤/١)

س٥٦ - الإمام على بن الحسين يؤكد وجود إبن سبأ ولعنه ،هل تؤمنون بما قاله إمامكم؟

الكتب الشيعية التى تثبت وجود إبن سبأ

يقول سعد الأشعرى القمى في كتاب المقالات و الفرق ص٢٠

(وحكى جماعة من أهل العلم أن عبد الله إبن سبأ كان يهوديا فأسلم ووالى عليا وكان يقول وهو على يهوديته في يوشع بن نون وصى موسى بهذه المقالة فقال في إسلامه بعد وفاة رسول الله في على بمثل ذلك وهو أول من شهد بالقول بفرض إمامة على بن ابى طالب وأظهر البراءة من أعدائه وكاشف مخالفيه وأكفرهم فمن ها هنا قال من خالف الشيعة أن أصل الرفض مأخوذ من اليهودية)

س٥٧ - هل تصدقون قول سعد القمى مؤرخ الإمامية بإثباته وجود إبن سبأ؟

س٥٨ - هل تصدقون قول سعد القمى بأن إبن سبأ هوأول من إخترع إمامة على وأول من سب الصحابة ، وأول من قال بتكفير الصحابة؟

س٥٩ - هل علمتم الأن لماذا تنكرون وجود إبن سبأ؟ اليس لأنه هو اليهودى زعيم الخوارج الذى أنشأ دين الإمامية؟

يقول الطابطبائى في تفسير الميزان١٠٦/٢

(وعد ذلك من الدس الذي عمله اليهود وبعض المتظاهرين بالاسلام كعبد الله بن سبأ وأصحابه)

س ٦٠- هل تصدقون محمد حسين الطابطبائى عندما يثبت وجود إبن

سبأ وأنه منافق دس أمورا في الإسلام؟

يقول الطوسى في رجال الطوسى ص٧٥

(٧١٨٠ ـ ٨٠ـ عبد الله بن سبا ، الذي رجع إلى الكفر وأظهر الغلو)

س٦١ ـ هل تصدقون شيخ طائفتكم أبا جعفر الطوسى عندما يثبت وجود إبن سبأ وأنه من الغلاة وأنه رجع الى الكفر؟

س ٦٢ـ هل عرفتم أن الغلو الذى هو سمة دينكم الآن هو من إختراع إبن سبأ؟

يقول الفيض الكاشانى في الوافى ٧٨٥/٨ (و ابن سبأه هذا من الغلاة المشهورين و اسمه عبد اللّٰه أحرقه أمير المؤمنين بالنار لزعمه فيه أنه إله)

س ٦٣ـ هل تصدقون عالمكم الفيض الكاشانى عندما يثبت وجود إبن سبأ ويثبت أنه من الغلاة وأن عليا حرقه بالنار؟

يقول المجلسى في ملاذ الاخيار٤٨٦/٤ (و ابن سبأ هو عبد الله الذي كان يدعي ربوبية أمير المؤمنينرَضِيَ اللهُ عَنْهُ، و أنه نبي من قبله فاستتابه على ثلاثة أيام، فلما لم يتب أحرقه بالنار والدخان)

س ٦٤ـ هل تصدقون كبيركم محمد باقر المجلسى عندما يثبت وجود إبن سبأ وأن عليا حرقه بالنار؟

يقول محمد السند في الغلو والفرق الباطنية ص٢٣٧ (عبد الله بن سبأ كان أيام استقامته من حواري أمير المؤمنينرَضِيَ اللهُ عَنْهُ وأخصّ خاصّته لديه وأنّه كان بدرجة من التمسّك بولاية الأمير والتبرّي من أعدائه)

س٦٥ ـ هل تصدقون محمد السند عندما يؤكد أن إبن سبأ كان حوارى

على ؟

يقول محمد رضا السيستانى في قبسات من علم الرجال ٣٣٥/١

(والملاحظ ان الرواية الصحيحة(رواية هشام بن سالم) والروايات المعتبرة التى وردت في كتاب الكشى تدل على ان عبد الله بن سبأ كان شخصا حقيقيا لا وهميا)

س٦٦ ـ هل تصدقون محمد رضا السيستانى عندما يثبت أن إبن سبأ شخصية حقيقية وردت بها روايات صحيحة في الكشى؟

يقول إبن داود الحلى في كتاب الرجال ص٢٥٤ (٢٧٨ ـ عبدالله بن سبأ رجع إلى الكفر وأظهر الغلو وكان يدعي النبوة وأن عليا رضي الله عنه هو الله ، فاستتابه ثلاثة أيام فلم يرجع فأحرقه في النار في جملة سبعين رجلا ادعوا فيه ذلك)

س ٦٧ـ هل تصدقون إبن داود الحلى عندما يثبت وجود إبن سبأ وأن عليا حرقه بالنار؟

يقول محمد آصف المحسنى في حدود الشريعة ٥٥٥/١(المورد العشرون: الغالي الذي يعتقد ربوبيّة عليّ رضي الله عنه و غيره، ففي صحيح هشام، قال سمعت أبا عبد الله يقول و هو يحدّث أصحابه بحديث عبد الله بن سبأ، و ما ادّعى من الربوبيّة لأمير المؤمنين فقال: إنّه لما ادّعى ذلك استتابه أمير المؤمنين رضي الله عنه، فأبى أن يتوب، فأحرقه بالنار)

س٦٨ ـ هل تصدقون محمد آصف المحسنى عندما يثبت وجود إبن سبأ ،وأن عليا حرقه بالنار؟

يقول محمد حسين كاشف الغطا في أصل الشيعة وأصولها ١٨٠/١

(أمّا عبدالله بن سبأ الّذي يلصقونه بالشِّيعة أو يلصقون الشِّيعة به ،فهذه

كتب الشِّيعة بأجمعها تعلن بلعنه والبراءة منه)

س ٦٩ـ هل تصدقون محمد حسين كاشف الغطا عندما يثبت وجود إبن سبأ ويقول بأن الشيعة تتبرأ منه؟ هل يتبرا الشيعة من معدوم؟

يقول الشهيد الثانى في التحرير الطاووسى ص٣٤٦ (٢٣٩ ـ عبد الله بن سبأ ، غال ملعون، حرقه أمير المؤمنين بالنار، كان يزعم ان عليا ﵁ الها، وأنه نبي لعنه الله)

س ٧٠ـ هل تصدقون الشهيد الثانى عندما يثبت وجود إبن سبأ ،وأن عليا حرقه بالنار؟

يقول يوسف البحرانى في الحدائق الناضرة ٥١١/٨ (وابن سبا هذا هو الذي كان يزعم ان أمير المؤمنين ﵁ إله فاستتابه أمير المؤمنين ثلاثة أيام فلم يتب فأحرقه)

س ٧١ـ هل تصدقون يوسف البحرانى عندما يثبت وجود إبن سبأ وأن عليا حرقه بالنار؟

يقول الخوئى في معجم رجال الحديث ٢٠٥/١١ (٦٨٨٩ ـ عبد الله بن سبإ: الذي رجع إلى الكفر و أظهر الغلو، من أصحاب علي)

س٧٢ ـ هل تصدقون أبا القاسم الخوئى عندما يثبت أن إبن سبأ من

أصحاب على ؟

يقول إبراهيم الثقفى في الغارات ٣٠٢/١(دخل عمرو بن الحمق و حجر بن عديّ و حبّة العرنيّ و الحارث الأعور وعبد الله بن سبأ على أمير المؤمنين﵁)

س ٧٣ـ هل تصدقون إبراهيم الثقفى عندما يثبت أن إبن سبأ دخل على

على؟

يقول جعفر السبحانى في بحوث في الملل و النحل ٦/ ١٤٠ (فأقصى ما يمكن التصديق به أنّ الرجل ظهر غالياً فقتل أو أُحرق ، والقول بذلك لا يضر بشي)

س ٧٤- هل تصدقون جعفر السبحانى عندما يثبت وجود إبن سبأ وأن عليا حرقه؟

يقول محمد بن على الاردبيلى في جامع الرواه ١/ ٤٨٥(٣٩٧٣ - عبد الله بن سبأ: غال ملعون حرقه امير المؤمنين رضي الله عنه بالنار كان يزعم ان عليا اله و انه بنى لعنه الله الذى رجع الى الكفر و اظهر الغلو)

س ٧٥- هل تصدقون محمد بن على الأردبيلى عندما يثبت وجود إبن سبأ وأن عليا حرقه بالنار؟

يقول العلامة الحلى في خلاصة الاقوال في معرفة الرجال ص٣٧٢

(عبد الله بن سبأ غال ملعون، حرقه أمير المؤمنين رضي الله عنه بالنار، كان يزعم ان عليا اله وانه نبي لعنه الله)

س ٧٦- هل تصدقون العلامة الحلى عندما يثبت وجود إبن سبأ وأن عليا حرقه بالنار؟

يقول على آل محسن في كتاب عبد الله بن سبأ ص١٠٩(خلاصة ما توصلنا اليه هو أن الأحاديث الصحيحة المروية فى بعض المصادرالشيعية دلت على أن رجلا كان في زمن أمير المؤمنين رضي الله عنه

أسمه عبد الله بن سبأ قدغلا في أمير المؤمنين وادعى له الألوهية فاستتابه في جملة جماعة كانوا معه على رأيه فلم يتوبوا فأحرقهم بالنار وانتهى أمرهم)

س ٧٧ـ هل تصدقون على آل محسن عندما يثبت وجود إبن سبأ وأن عليا حرقه بالنار؟

يقول عماد الدين الطبرى في أسرار الامامة ص ٤٣٢(السبئية أصحاب عبد الله بن سبأ قال شفاها لعلى أنت الله وكان يهوديا قائلا بإلهية يوشع بن نون ثم أسلم وقال بإلهية علىرضي الله عنه)

س٧٨ ـ هل تصدقون عماد الدين الطبرى عندما يثبت وجود إبن سبأ؟

يقول نصير الدين الطوسى في قواعد العقائد ص١١١(فمن القائلين بإلاهيّة عليّ السبائيّة، وهم أصحاب عبد الله بن سبأ)

س٧٩ ـ هل تصدقون نصير الدين الطوسى عندما يثبت وجود إبن سبأ؟

الأئمة تبرأوا من رواة أحاديث الإمامية

ـ قال أبو عبد الله رضي الله عنه : لعن الله المغيرة بن سعيد ، إنه كان يكذب على أبي فأذاقه الله حر الحديد ، لعن الله من قال فينا مالا نقوله في أنفسنا ، ولعن الله من أزالنا عن العبودية لله الذي خلقنا وإليه مآبنا ومعادنا وبيده نواصينا(البحار ٢٩٧/٢٥ ـ إختيار معرفة الرجال ٥٩٠/٢)

عن هشام بن الحكم أنه سمع أباعبدالله رضي الله عنه يقول : <u>كان المغيرة بن سعيد يتعمد الكذب على أبي</u> ويأخذ كتب أصحابه ، و كان أصحابه المستترون بأصحاب أبي <u>يأخذون الكتب من أصحاب أبي فيدفعونها إلى المغيرة فكان يدس فيها الكفر والزندقة ويسندها إلى أبي</u> ، <u>ثم يدفعها إلى أصحابه فيأمرهم أن يبثوها في الشيعة</u> ، فكل ما كان في كتب أصحاب أبي من الغلو فذاك مما دسه المغيرة بن سعيد في كتبهم. (البحار ٢٥٠/٢)

س ٨٠ـ الإمام الصادق لعن المغيرة بن سعيد فهل تأخذون بحديث المغيرة؟

س ٨١- الإمام الصادق يؤكد أن المغيرة وأصحابه دسوا أحاديث على لسان الباقر ما رأيكم؟

- عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه : إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ صَادِقُونَ لَا نَخْلُو مِنْ كَذَّابٍ يَكْذِبُ عَلَيْنَا وَ يُسْقِطُ صِدْقَنَا بِكَذِبِهِ عَلَيْنَا عِنْدَ النَّاسِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَصْدَقَ الْبَرِيَّةِ لَهْجَةً وَ كَانَ مُسَيْلِمَةُ يَكْذِبُ عَلَيْهِ وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَصْدَقَ مَنْ بَرَأَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ كَانَ الَّذِي يَكْذِبُ عَلَيْهِ وَ يَعْمَلُ فِي تَكْذِيبِ صِدْقِهِ بِمَا يَفْتَرِي عَلَيْهِ مِنَ الْكَذِبِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَبَإٍ لَعَنَهُ اللَّهُ وَ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع قَدِ ابْتُلِيَ بِالْمُخْتَارِ ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الْحَارِثَ الشَّامِيَّ وَ بُنَانَ بُنَاناً فَقَالَ كَانَا يَكْذِبَانِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع ثُمَّ ذَكَرَ الْمُغِيرَةَ بْنَ سَعِيدٍ وَ بَزِيعاً وَ السَّرِيَّ وَ أَبَا الْخَطَّابِ وَ مَعْمَراً وَ بَشَّاراً الْأَشْعَرِيَّ وَ حَمْزَةَ الْبَرْبَرِيَّ وَ صَائِدَ النَّهْدِيِّ فَقَالَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ

(إختيار معرفة الرجال للطوسى٢/٥٩٣- معجم رجال الحديث للخوئى١٥/٢٦٣ - تنقيح المقال للمامقانى ١٢/١٧٠ - بحار الأنوار ٢/٢١٧ - ٢٥/٢٦٣ - ٢٥/٢٨٧)

- عن بريد العجلي، قال وسألت ابا عبد الله رضي الله عنه عن قول الله عزوجل " هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك أثيم قال :هم سبعة : المغيرة بن سعيد، وبيان، وصائد النهدي، والحارث الشامي، وعبدالله بن الحارث، وحمزة بن عمارة البربري، وأبوالخطاب.

(إختيار معرفة الرجال ٢/٥٧٧ - تنقيح المقال لعبد الله المامقانى ١٧/١٣٩ - معجم رجال الحديث للخوئى ١٥/٢٦٢)

س٨٢ - لماذا لعن الصادق كثير من الكذابين من رواة الشيعة مثل إبن سبأ وأبى عبد الله بن الحارث وبنان والمغيرة بن سعيد وبزيع والسرى وأبى الخطاب ومعمر وبشار الاشعرى وحمزة البربرى وصائد النهدى؟ هل مازلتم تثقون في رواياتكم؟

س٨٣ ـ ماذا تفعلون بآلاف الروايات التى رواها زرارة كذبا على الباقر و الصادق؟هل تأخذون برواية ملعون؟

ـ عن كليب الصيداوى قال أبو عبد الله ﷺ : لعن الله زرارة لعن الله زرارة لعن الله زرارة ثلاث مرات(إختيار معرفة الرجال ٣٦٥/١)

ـ قال ابو عبد الله ﷺ : يا أبا بصير وكنى أثنى عشر رجلا ما أحدث أحد في الاسلام ما أحدث زرارة من البدع، لعنه الله(اختيار معرفة الرجال ٣٦٥/١)

قال أبوعبدالله ﷺ : لاتأذن لزرارة لاتأذن له، لاتأذن له فإن زرارة يريدني على القدر على كبر السن، وليس من ديني ولادين آبائي(إختيار معرفة الرجال ٣٨٠/١).

ـ عن محمد الحلبي، قال قلت لابي عبدالله ﷺ : كيف قلت لي ليس من ديني ولادين آبائي؟ قال: انما أعني بذلك قول زرارة واشباهه (إختيار معرفة الرجال ٣٨١/١)

ـ لاتبال وان مرض فلا تعده وان مات فلا تشهد جنازته قلت زرارة؟

متعجبا مما قال قال:نعم زرارة، زرارة شر من اليهود والنصارى ومن قال ان مع الله ثالث ثلاثة. (اختيار معرفة الرجال ٣٨١/١)

س٨٤ ـ الامام الصادق لعن زرارة وقال بأنه شر من اليهود و النصارى فلماذا تأخذون بحديثه وتتركون حديث الصحابة الذين مدحهم الله ومدحتهم أئمتكم؟

ـ عن مفضل بن عمر، قال: سمعت ابا عبدالله ﷺ يقول: لعن الله محمد بن مسلم كان يقول ان الله لايعلم الشئ حتى يكون. (إختيار معرفة الرجال ٣٩٤/١)

عن أبي الصباح، قال: سمعت أبا عبدالله ﵁يقول: يا أبا الصباح هلك المتربسون في أديانهم منهم زرارة وبريد و محمد بن مسلم واسماعيل الجعفي (إختيار معرفة الرجال ٣٩٤/١)

س ٨٥- الإمام الصادق لعن محمد بن مسلم وهو من كبار رواه أحاديثكم وراوى لآلاف الروايات فكيف تأخذون بحديثه؟

عن حماد الناب، قال: جلس أبوبصير على باب أبي عبدالله﵁ فقال:

لو كان معنا طبق لأذن، قال: فجاء كلب فشغر في وجه أبي بصير، قال: أف أف ماهذا؟ قال جليسه. هذا كلب شغر في وجهك. (إختيار معرفة الرجال ٤٠٧/١)

- قال شعيب: فمسح ابو بصير على صدره وقال: ما أظن صاحبنا تناهى حلمه بعد(يقصد الكاظم). (إختيار معرفة الرجال ٤٠٢/١)

س٨٦ - كيف تأخذون آلاف الروايات من أبو بصير المرادى وهو يذم أئمة أهل البيت؟

- عن ابن مسكان قال : دخل حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة على أبي عبدالله ﵁ فقالا له : جعلنا فداك إن المفضل بن عمر يقول : إنكم تقدرون أرزاق العباد. فقال : والله ما يقدر أرزاقنا إلا الله ، ولقد احتجت إلى طعام لعيالي فضاق صدري وأبلغت إلي الفكرة في ذلك حتى أحرزت قوتهم ، فعندها طابت نفسي ، لعنه الله وبرئ منه ، قالا : أفنلعنه ونتبرأ منه؟ قال : نعم ، فلعناه وبرئنا منه ، برئ الله ورسوله منه. (البحار ٣٠١/٢٥ - إختيار معرفة الرجال ٦١٥/٢)

س٨٧ - الإمام الصادق لعن المفضل بن عمر فلماذا تأخذون بحديثه؟

يقول المجلسى فى البحار ٣١٤/٢٥ عن البطائني قال : سمعت أبا الحسن ﵁ يقول : لعن الله محمد بن بشير وأذاقه الله حر الحديد أنه يكذب علي ، برئ الله منه وبرئت إلى الله منه ، اللهم إني أبرأ إليك مما يدعي في ابن بشير اللهم أرحني منه، ثم قال : ياعلي ما أحد اجترأ أن يتعمد علينا الكذب إلا أذاقه الله حر الحديد إن بنانا كذب على علي بن الحسين ﵁ فأذاقه الله حر الحديد ، وإن المغيرة بن سعيد كذب على أبي جعفر ﵁ فأذاقه الله حر الحديد ، وإن أبا الخطاب كذب على أبى فأذاقه الله حر الحديد ، وإن محمد بن بشير لعنه الله يكذب علي برئت إلى الله منه. اللهم إني أبرأ إليك مما يدعيه في محمد بن بشير اللهم أرحني منه (البحار ٣١٤/٢٥)

س٨٨ ـ الإمام الكاظم يتهم محمد بن بشير وبنانا والمغيرة بن سعيد وأبا الخطاب بالكذب على أهل البيت هل تتبعون الكاظم فى ذلك؟

س٨٩ ـ كيف ينقل زرارة الذى يعيش فى الكوفة فى العراق عدة آلاف من الروايات عن الإمام الصادق الذى يعيش فى المدينة؟

س ٩٠ـ كيف ينقل أبو بصير الأعمى الذى يعيش فى الكوفة فى العراق عدة آلاف من الروايات عن الإمام الصادق الذى يعيش فى المدينة؟

روايات الإمامية موضوعة والرواة كذابون

يقول البهبودى فى كتاب معرفة الحديث ص٧٢(تلاعبت بمواريثهم أيدى الغلاة الخونة وعملاء الزنادقة فزادوا ونقصوا وغيروا وبدلوا واحلوا حرام الله وحرموا حلال الله ،عند ذلك كثر التضاد والتهافت بحيث لا يوجد فى ابواب الفقه حديث الا وبإزائه ما يخالفه ولايسلم حديث الا الا وفى مقابله ما يناقضه ويضاده)

س ٩١ـ ما رأيكم فى قول البهبودى أن الغلاة والزنادقة بدلوا فى روايات

الشيعة وحللوا الحرام وحرموا الحلال؟

س٩٢ ـ هل مازلتم تعتقدون فى رواياتكم بعد معرفة الحقيقة المرة؟

الخوئى ضعف جبريل بن أحمد فى معجم رجال الحديث ٢٤٨/٨ ثم وثقه فى ٢٦١/١٩

س٩٣ ـ الخوئى يضعف الرجل ويوثقه فى نفس الكتاب كيف تثقون فى الخوئى؟

يقول الخوئى فى معجم رجال الحديث ٢٥/٦(لا يمكن الاعتماد على رواياته لشهادة النجاشي بأن الأصحاب ضعفوه، و كذلك ضعفه ابن الغضائري. نعم لو لم يكن في البين تضعيف، لأمكننا الحكم بوثاقته، مع فساد عقيدته، بل مع كفره أيضا)

س ٩٤ـ الخوئى يعترف بأنه من الممكن أن يوثق رجلا رغم فساد عقيدته

بل وكفره أيضا ما رأيكم؟

س٩٥ ـ كيف تأخذون روايات فاسدى العقيدة ولا تأخذون بروايات أصحاب رسول الله؟

يقول الخوئى في المعجم ١٣٢/١٢(لا ينبغي الشك في أن عثمان بن عيسى كان منحرفا عن الحق و معارضا للرضا و غير معترف بإمامته، و قد استحل أموال الإمام، و لم يدفعها إليه.، ثم يقول : و لكنه مع ذلك كان ثقة بشهادة الشيخ، و علي بن إبراهيم، و ابن شهرآشوب المؤيدة بدعوى بعضهم أنه من أصحاب الإجماع. وقع بعنوان عثمان بن عيسى في أسناد كثير من الروايات تبلغ سبعمائة و ثلاثة و أربعين موردا.)

س ٩٦ـ هل الرجل الذى لا يعترف بإمامة الرضا ويسرق أمواله يكون عند الشيعة ثقة و من أصحاب الإجماع كما يدعى الخوئى ، بل قد

روى لهم سبعمائة وثلاثة وأربعين حديثا ؟

س٩٧ ـ هل يمكن أن يكون الرجل لصا يسرق الأموال وتأتمنه على رواية الحديث؟

يقول أبوجعفر الطوسى في الغيبة ص٣٩٢(قال لي أبو جعفر محمد بن علي الشلمغاني: ما دخلنا مع أبي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه في هذا الامر إلا ونحن نعلم فيما دخلنا فيه، لقد كنا نتهارش على هذا الامر كما تتهارش الكلاب على الجيف)

س٩٨ ـ هل كان سفراء المهدى يتكالبون على أموال الشيعة كالكلاب كما يقول الطوسى؟

يقول الفريد الكلبايكانى في ملاحظات الفريد على فوائد التوحيد ص٥١

(سيرة العقلاء جارية على العمل بخبر الثقة في نقل الخبر المتحرز عن الكذب و ان كان فاسقا بل و ان كان فاسد العقيدة)

س٩٩ ـ هل تأخذون بقول حسن فريد الكلبايكانى بالأخذ برواية الثقة الفاسق فاسد العقيدة؟

يقول رضا الهمدانى فى مصباح الفقيه ٦٠/٩ (إذ ليس المدار عندنا في جواز العمل بالرواية على اتّصافها بالصحّة المصطلحة , وإلّا فلا يكاد يوجد خبر يمكننا إثبات عدالة رواتها على سبيل التحقيق)

س ١٠٠ـ الهمدانى يعترف بأنه لا يوجد خبر يمكننا إثبات عدالة راويه ، فكيف تصدقون هذه الروايات؟

يقول محمد صالح المازندرانى في شرح أصول الكافى ٢٥/٢

(أقول: الحديث معتبر وإن كان الراوي كذوبا لأن الكذوب قد يصدق)

س١٠١ ـ هل يصح أخذ الحديث من الرواة الكذابين كما يقول المازندرانى؟

س ١٠٢ـ هل يمكنك العمل بأى حديث حتى لو تأكدت أن الإمام قاله، فربما قاله تقية فيجب عدم العمل به؟

يقول محيى الدين الغريفى في قواعد الحديث ص ١٣٥(كما وأن كثيراً من الأحاديث لم تصدر عن الأئمة ، وإنما وضعها رجال كّذابون ونسبوها اليهم ، إما بالدس في كتب أصحابهم أو بغيره وبالطبع لا بد وأن يكونوا قد وضعوا لها أو لأكثرها أسناداً صحاحاً ، كي تقبل حسبما فرضته عملية الدس والتدليس)

ويقول في قواعد الحديث ص١٣١ (أن كثيراً من الأحاديث صدرت عن أهل البيت مخالفة لما يرونه من حكم الشرع تقية ليحفظوا الأنفس والأعراض والأموال من سطوة خلفاء الجور وولاتهم)

س ١٠٣ـ ما رأيكم في إعتراف الغريفى بأن معظم أحاديث الشيعة وضعها الكذابون ونسبوها لأئمة أهل البيت ووضعوا لها سندا صحيحا؟

س١٠٤ ـ المصيبة الأكبر أنه لا يمكن الثقة في الأحاديث التى رواها الأئمة بأنفسهم لأنهم قالوها تقية بخلاف الشرع كما يقول الغريفى؟

س١٠٥ ـ هل يمكنك أخى الشيعى أن تثق في أى حديث شيعى بعد اليوم حتى لو كان صحيح السند؟

يقول الصدوق فى من لا يحضره الفقيه ٢٦٠/١(أول درجة في الغلو نفي السهو عن النبي ، ولو جاز أن ترد الأخبار الواردة في هذا المعنى لجاز أن ترد جميع الأخبار وفي ردها إبطال الدين والشريعة)

س١٠٦ ـ الصدوق يؤكد بأن روايات سهو الرسول التى لا يعترف بها

الشيعة صحيحة ،ولو رفضناها لوجب أن نرفض كل الروايات الصحيحة مثلها ولضاع الدين لماذا تأخذون الروايات حسب أمزجتكم؟

يقول آصف المحسنى في مشرعة بحار الانوار ١٥٦/٢(وبالجملة أكثر تفاصيل حوادث كربلاء مجهولة والناس يطلبون ما يبكيهم و كثير من الوعاظ محتاجون الى الجاه والمال فآل امر القصص الى ما يرى)

س ١٠٧- هل تعرفون بأن معظم ما يذكر من تفاصيل حوادث كربلاء

غير صحيحة كما يؤكد آصف المحسنى؟

س١٠٨ - هل عرفتم أنهم يخترعون لكم الروايات التى تجعلكم تبكون ، لكى يسرقوا أموالكم؟

س١٠٩ - كيف يكون الخومينى جاهلا بصحة الأحاديث لدرجة أن كتابه

الأربعون حديثا ليس فيه سوى ثلاثة أحاديث صحيحه عند الشيعة؟

يقول يوسف البحرانى في لؤلؤة البحرين ص٤٥ (والواجب إما الأخذ بهذه الأخبار كما هو عليه متقدموا علمائنا الابرار او تحصيل دين غير هذا الدين)

س١١٠ - ما رأيكم فى إعتراف يوسف البحرانى بأنه يجب الأخذ بالروايات كماهى وعدم البحث عن صحتها لأن ذلك يهدم دين الشيعه ؟

س١١١ - الرجل يعترف أن معظم الروايات ضعيفة هل ستأخذون بها لإنقاذ دينكم أم تعودوا لدين الحق؟

يقول عباس القمى فى منازل الآخرة ص٢٦٢(إنّ السند إذا صحّ كان حجّة على العباد لأن خبر الثقة حجّة، وإن لم يصح لا يجوز ردّه لاحتمال أن يكون قد صدر عن أهل البيت عليهم السلام فيكون ردّاً عليهم)

س١١٢ - ما رأيكم بقول عباس القمى بوجوب العمل بالحديث الضعيف؟

يقول على عيسى الزواد فى رسالة فى الخبر الضعيف ص٤٢

(إن ما يرد عن اهل بيت العصمة والطهارة لا تجوز الاستهانة به والجرأة على مخالفته وإن ورد ووصل الينا بطريق ضعيف ، فإن الخبر الصحيح لا يخرج عون كونه ظنيا ويحتمل فيه الصدور عنهم والخبر الضعيف يحتمل ان يكون صادرا عنهم ولكن لم يصل الينا بطريق صحيح)

س ١١٣ـ ما رأيكم فى قول على عيسى الزواد بوجوب العمل بالحديث الضعيف ؟

ـ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ وَ غَيْرِهِ قَالُوا سَمِعْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ حَدِيثِي حَدِيثُ أَبِي وَ حَدِيثُ أَبِي حَدِيثُ جَدِّي وَ حَدِيثُ جَدِّي حَدِيثُ الْحُسَيْنِ وَ حَدِيثُ الْحُسَيْنِ حَدِيثُ الْحَسَنِ وَ حَدِيثُ الْحَسَنِ حَدِيثُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ حَدِيثُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ وَ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (الكافى ٥٣/١ ضعفه المجلسى ١٨٢/١ وضعفه البهبودي)

س١١٤ ـ مفاجأة صادمة للشيعة ،هل تعلمون يا شيعة أن رواية حديثى حديث أبى وحديث أبى حديث جدى ، وهى الرواية التى يقوم عليها دينكم ، رواية مكذوبة على أئمة أهل البيت؟

يقول محمد أمين الأسترابادي في الفوائد المدنية ص٣٦٨

(وبالجملة و قع تخريب الدين مرتين مرة يوم أجريت القواعد الاصولية والاصطلاحات التي ذكرتها العامة في الكتب الاصولية في كتب دراية الحديث في أحكامنا وأحاديثنا)

س ١١٥ـ ما رأيكم في إعتراف الاسترابادى بأنه إذا إستخدمنا القواعد

على كتب الحديث سيتخرب الدين؟

س١١٦ ـ هل تعرفون أن الاسترابادى إعتبر تصنيف الأحاديث الى صحيحة وضعيفة تخريب للدين؟

الحديث الضعيف ينجبر بعمل الأصحاب

وهذه قاعدة اتفق عليها جميع فقهاء الاماميه و معناها أن الحديث الضعيف إذا عمل به بعض الفقهاء و أعجبهم صار مقبولا واليكم الدليل على هذا الكلام الخطير من كتب الفقه الشيعى التاليه:

(تقريرات الحج لمحمد رضا الكالبيكانى ٢٣٠/٢ ـ ذخيرة المعادللمحقق السبزوارى ١٤٨/١ ـ مجمع الفائدة والبرهان لأحمد الاردبيلى ٢٧٠/١ ـ الحاشية على مدارك الاحكام لمحمد باقر الوحيد البهبهانى ٩١/٢ ـ حاشية المكاسب لمحمد كاظم الطابطبائى ٤٢/١ ـ القواعد الفقهيه لناصر الشيرازى ٣٥٥/٢ ـ فقه الصادق لمحمد صادق الروحانى ٩٨/٤ ـ المستند في شرح العروة للخوئى ٣٦٤/٢ ـ مصباح الفقيه لرضا الهمدانى ٢١٨/٦ ـ جامع المدارك لأحمد الخوانسارى ٢١٧/٦ ـ رسائل فقهيه لجعفر السبحانى ١٧٩/٤ ـ الرسائل الفقهيه لمحمد اسماعيل المازندرانى ٢٦٤/٢ ـ الفوائد الجعفرية لعباس كاشف الغطا ص١٣٣ ـ نهاية التقرير في مباحث الصلاه لحسين البروجردى ٩٤/١ ـ النور الساطع لعلى كاشف الغطا ٤٤٦/١ ـ رياض المسائل لعلى الطابطبائى ١٤١/٥ ـ مصباح الهدى لمحمد تقى الآملى ٦٦/٨ ـ مباحث الاصول لكاظم الحائرى ٨٨/٢)

س ١١٧ـ كيف ينجبر ضعف الحديث إذا عمل الشيعة به؟

يقول محمد صالح المازندرانى فى شرح أصول الكافى تعليق ابو الحسن الشعرانى ٢٢٨/٣(فما وافق أصول المذهب ودليل العقل فهو صحيح

وإن ضعف إسناده ، وما خالف أحدهما كان ضعيفا وإن صح اسناده، ولذلك نرى أكثر أحاديث الأصول ضعافا وهو من أهم كتب الشيعه وأصحها معنى وأوفقها لأصول المذهب)

س ١١٨- هل توافقون المازندرانى فى قوله أن الحديث الصحيح هو ما

يقبله العقل وإن ضعف إسناده، والضعيف مالا يقبله العقل وإن صح إسناده؟

س ١١٩- يتضح من كلام المازندرانى أنه لا أهمية عنده لسند الحديث اليس كذلك؟

يقول البهبودى فى معرفة الحديث ص١٧٢(الاحاديث المروية فى النصوص على الائمة جملة من خبر اللوح وغيره كلها مصنوعة فى عهد الغيبة والحيرةوقبلها بقليل فلو كانت هذه النصوص المتوفرة موجودة عند الشيعة لما اختلفوا فى معرفة الائمة هذا الاختلاف الفاضح ولما وقعت الحيرة لأساطين المذهب واركان الحديث سنوات عديدة)

س ١٢٠- ما رأيكم فى إعتراف البهبودى بأن أحاديث النص على الأئمة بما فيها حديث اللوح كلها أحاديث موضوعة؟

س ١٢١- لو كانت روايات النص على أسماء الأئمة موجوده لما احتار رواة الشيعة أنفسهم مثل زراره وهشام بن سالم ومؤمن الطاق فى معرفة من هو الإمام بعد الصادق، اليس كذلك؟

يقول الشريف المرتضى فى الرسائل ٣١٠/٣(فإن معظم الفقه و جمهوره بل جميعه لا يخلو مستنده ممن يذهب مذهب الواقفة، اما أن يكون أصلا في الخبر أو فرعا، راويا عن غيره و مرويا عنه، و الى غلاة، و خطابية، و مخمسة، و أصحاب حلول، كفلان و فلان و من لا يحصى أيضا كثرة. و الى قمي مشبه مجبر، وأن القميين كلهم من غير استثناء

لأحد منهم إلا أبا جعفر بن بابويه بالأمس كانوا مشبهة مجبرة، و كتبهم و تصانيفهم تشهد بذلك و تنطق به فليت شعري أي رواية تخلص و تسلم من أن يكون في أصلها و فرعها واقف أو غال، أو قمي مشبه مجبر)

س ١٢٢ـ هل تصدق أن المرتضى يطعن فى جميع رجال السند فى روايات الشيعة؟

كتب الحديث عند الإمامية كلها محرفة

كتب الأصول والكتب الأربعة محرفة

الكتب الأربعة الكبرى عند الشيعة التى يعتمدون عليها في دينهم هى الكافى و التهذيب و الاستبصار ومن لا يحضره الفقيه ،ومعظم أحاديثهم مأخوذة من الأصول الأربعمائة

يقول الحر العاملى فى وسائل الشيعة ٣٠/ ٢٥٨

ـ إن الاصطلاح الجديد يستلزم تخطئة جميع الطائفة المحقّة ، في زمن الأئمة ، وفي زمن الغيبة

ـ أنه يستلزم ضعف أكثر الأحاديث ، التي قد علم نقلها من الأصول المجمع عليها ، لأجل ضعف بعض رواتها ، أو جهالتهم ، أو عدم توثيقهم ، فيكون تدوينها عبثا ، بل محرّما ، وشهادتهم بصحتها زورا وكذبا بل يستلزم ضعف الأحاديث كلها ، عند التحقيق ، لأن الصحيح عندهم ما رواه العدل ، الإماميّ ، الضابط ، في جميع الطبقات ولم ينصوا على عدالة أحد من الرواة إلا نادراً ، وإنما نصوا على التوثيق ، وهو لايستلزم العدالة قطعا.

س١٢٣ ـ الحر العاملى صاحب كتاب وسائل الشيعة يؤكد أن معظم رواة الأصول من الضعفاء وأن محاولة تصحيح الأحاديث يظهر أن كل

أحاديث الشيعة ضعيفة ، إخوتى الشيعة كيف تتبعون دينا كل رواياته ضعيفة؟

س ١٢٤- هل تأمن أخى الشيعى على صحة عقيدتك وعباداتك بعد أن عرفت الحقيقة ؟

س١٢٥ - هل مازلت تؤمن بالإمامة وسب أصحاب رسول الله ؟

س ١٢٦- لماذا لا ترجع الى كتاب الله الثقل الأكبروالى أحاديث رسوله التى نقلها أصحابه العدول الذين مدحهم رب العالمين ؟

س١٢٧ - إعرض الروايات على كتاب الله كما أمرك الأئمة ،وسترى الحقيقة بعينيك؟

يقول ابوجعفر الطوسى فى الفهرست ص٨٣ (أحمد بن هلال العبرتائي، وعبرتاء قرية بنواحي بلد اسكاف، وهو من بني جنيد، ولد سنة ثمانين ومائة، ومات سنة سبع وستين ومائتين، وكان غاليا متهما في دينه، وقد روى أكثر أصول أصحابنا)

س ١٢٨- الطوسى يعترف بأن أحمد بن هلال راوى أكثر الأصول متهم فى دينه ، فكيف تأخذون بأصولكم يا شيعة؟

يقول هاشم معروف الحسنى في الموضوعات في الآثار و الاخبار ص١٥٠(وظل المغيرة واتباعه زمنا طويلا بين صفوف الشيعه يترددون معهم الى مجلس الائمه ولم ينكشف حالهم الابعد أن إمتلأت اصول كتب الحديث الاولى بمروياتهم)

س ١٢٩- ما رأيكم في قول هاشم معروف الحسنى بأن المغيرة وأتباعه

ملأوا كتب الأصول بمروياتهم؟ وهل يمكنكم الآن الإعتماد على تلك الأصول؟

يقول الفيض الكاشانى في الوافى ٢٥/١ (وأيضا فإن كثيرا من الرواة المعتنين بشأنهم الذين هم مشايخ مشايخنا المشاهير الذين يكثرون الرواية عنهم ليسوا بمذكورين في كتب الجرح و التعديل بمدح و لا قدح و يلزم على هذا الاصطلاح أن يعد حديثهم في الضعيف مع أن أصحاب هذا الاصطلاح أيضا لا يرضون بذلك و ذلك مثل أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد الذي هو من مشايخ شيخنا المفيد و الواسطة بينه و بين أبيه و الرواية عنه كثيرة

ومثل أحمد بن محمد بن يحيى العطار الذي هومن مشايخ شيخنا الصدوق و يروي عنه كثيرا و هو الواسطة بينه و بين سعد بن عبد اللّه.

و مثل الحسين بن الحسن بن أبان الذي هو من مشايخ محمد بن الحسن بن الوليد و الواسطة بينه و بين الحسين بن سعيد.

و مثل أبي الحسين علي بن أبي جيد و هو من مشايخ الشيخ الطوسي و النجاشي و الواسطة بين الشيخ و بين محمد بن الحسن بن الوليد.

و مثل إبراهيم بن هاشم القمي الذي أكثر صاحب الكافي الرواية عنه بواسطة ابنه علي و هو أول من نشر حديث الكوفيين بقم إلى غير ذلك من الرجال.

و بعد فإن في الجرح و التعديل و شرائطهما اختلافات و تناقضات و اشتباهات لا يكاد ترتفع]بما تطمئن إليه النفوس كما لا يخفى على الخبير بها فالأولى الوقوف على طريقة القدماء و عدم الاعتناء بهذا الاصطلاح المستحدث رأسا و قطعا و الخروج عن هذه المضايق.

س ١٣٠ـ الفيض الكاشانى صاحب كتاب الوافى يعترف بضعف مشايخ

أصحاب الكتب ، فلماذا تعترفون بكتبكم وواياتها؟

س ١٣١ـ هل تصدقون الفيض الكاشانى عندما يعترف بأن مشايخ أصحاب الكتب مثل مشايخ الطوسى والصدوق و المفيد الذين نقلوا عنهم كتبهم المعروفة ضعفاء؟هل تعترفون بالتهذيب و الاستبصار ومن لا يحضره الفقيه بعد اليوم؟

س ١٣٢ـ هل تصدقون الفيض الكاشانى عندما يعترف بأن إبراهيم بن هاشم الذى روى ثلثى كتاب الكافى ضعيف ، هل تعترفون بالكافى بعد اليوم؟

يقول الفيض الكاشانى في الوافى ٢٣/١ (وقد جرى صاحبا كتابى الكافى والفقيه على متعارف المتقدمين في إطلاق الصحيح على ما يركن إليه ويعتمد عليه فحكما بصحة جميع ما أورداه في كتابيهما من الأحاديث وإن لم يكن كثير منه صحيحا على مصطلح المتأخرين)

س١٣٣ ـ الفيض الكاشانى يقول بأن أغلب روايات الكافى ومن لا يحضره الفقيه ضعيفة؟

س ١٣٤ـ هل ما زلتم تعتقدون في كتبكم الأربعة؟

يقول أبو المعالى الكلباسى في الرسائل الرجاليه ٣٢٥/٢

(وعدَّ من اضطراب كلامه : أنّه يقول في موضع : إنّ الرجل ثقة ، وفي آخَرَ يقول : إنّه ضعيف، كما في سالم بن مُكْرَم الجمّال ، وسهل بن زياد ، وأنّه قال في الرجال : محمّدبن هلال ثقة وفي كتاب الغيبة : إنّه من المذمومين، وأنّه قال في العدّة : إنّ عبد الله بن بكير ممّن عملت الطائفة بخبره بلاخلاف وفي الاستبصار في آخر الباب الأوّل من أبواب الطلاق صرّح بما يدلّ على فِسقه وكذبه ، وأنّه يقول برأيه . وأنّه قال في

الاستبصار : إنّ عمّار الساباطي ضعيف لايعمل بروايته وفي العدّة : إنّ الطائفة لم تزل تعمل بما يرويه)

س ١٣٥ـ ما رأيكم في إتهام أبو المعالى الكلباسى لكبيركم أبوجعفر الطوسى بالاضطراب حيث يوثق الرجل في مكان ويضعفه في مكان آخر؟

س ١٣٦ـ هل تعرفون أن الطوسى هو صاحب كتابين من كتبكم الأربعة التى يقوم عليها دينكم لا يوثق بحكمه على الرجال ، فكيف تثقون في كتبه؟

يقول النورى الطبرسى فى مستدرك الوسائل ١٧٠/١١(وهذا الخبر

رواه الشّيخ احمد بن ابي طالب الطّبرسي في الاحتجاج عنه ، بزيادات كثيرة اسقطها الصّدوق في التّوحيد ، والشّاهد على انّه الّذي اسقطها عنه ، انّ السّاقط هو المواضع الّتي صرّح بوقوع النّقص والتّغيير في القرآن المجيد ، وهي تسعة مواضع ، ولمّا لم يكن النّقص والتّغير من مذهبه القى منه ما يخالف رأيه ، قال المحقّق الكاظمي الشّيخ أسد الله في كشف القناع وبالجملة فأمر الصّدوق مضطرب جدّاً ـ إلى أن قال ـ وقد ذكر صاحب البحار حديثاً عنه في كتاب التّوحيد ، عن الدقّاق ، عن الكليني ، باسناده عن ابي بصير ، عن الصادق ، ثمّ قال : هذا الخبر مأخوذ من الكافي وفيه تغييرات عجيبة ، تورث سوء الظّن بالصّدوق ، وانّه انّما فعل ذلك ليوافق مذهب اهل العدل)

س١٣٧ ـ النورى الطبرسى يتهم الصدوق صاحب كتاب من لا يحضره الفقيه بتحريف الروايات، فعمن ستأخذون دينكم؟

يقول الفاضل الهندى فى كشف اللثام ٥٣٥/٢

وكذلك يقول النورى الطبرسى في خاتمة المستدرك ٣٣٧/٩

(ويظهر عند الرجوع إلى الكافي أو غيره أن الأقلام أسقطت منها الفاظا أو صحفتها وأزالت كلمة أو كلما ت عن مواضعها وحرفتها وما هو الا تقصير بالغ وزيغ عن الحق غير سايغ)

س ١٣٨ـ الفاضل الهندى والنورى الطبرسى يؤكدان وجود تحريف وتصحيف فى الكافى ، هل مازلت تعتقد أن الكافى أعظم كتاب عندكم؟

يقول الخوئى في معجم رجال الحديث ٣٣/١(و لا شك في أن المفيد و الشيخ (الطوسى)كانا يعاملان مع روايات الكافي و الفقيه و غيرها من الروايات المودعة في الكتب و الأصول معاملة الخبر غير القطعي فإن كان راويها من الضعفاء أو كانت الرواية مرسلة طرحاها، سواء كانت الرواية مروية في الكافي أو الفقيه أو غيرهما من الكتب و الأصول المعروفة و المشهورة. و ليت شعري إذا كان مثل المفيد والطوسى مع قرب عصرهما، و سعة اطلاعهما لم يحصل لهما القطع بصدور جميع هذه الروايات من المعصومين، فمن أين حصل القطع لجماعة متأخرين عنهما زمانا و رتبة؟)

س ١٣٩ـ الخوئى يعترف بأن المفيد والطوسى كانا لايثقان في أحاديث الكافى ومن لايحضره الفقيه وهما من الكتب الاربعة الكبرى ، فكيف تثقون أنتم فيهما؟

يقول الخوئى في المعجم ٢٥/١(أن دعوى القطع بصدور جميع روايات روايات الكتب الأربعة من المعصومين واضحة البطلان)

يقول الخوئى في المعجم ٢٢/١ (ذهب جماعة من المحدثين إلى أن روايات الكتب الاربعة قطعية الصدور، و هذا القول باطل من أصله. إذ كيف يمكن دعوى القطع بصدور رواية رواها واحد عن واحد، و لا سيما أن في رواة الكتب الأربعة من هو معروف بالكذب و الوضع، على ما

ستقف عليه قريبا في موارده إن شاء الله تعالى. و دعوى القطع بصدقهم في خصوص روايات الكتب الأربعة لقرائن دلت على ذلك لا أساس لها، فإنها بلا بينة و برهان)

س ١٤٠ـ الخوئى يؤكد أن الكتب الأربعة الكبرى ليس كل مافيها صادر عن الائمة ما رأيكم؟

س ١٤١ـ الخوئى يؤكد وجود روايات آحاد ، ورواة معروفين بالكذب و الوضع في الكتب الأربعة ، هل تأخذون بها؟

يقول الخوئى فى معجم رجال الحديث ٩٩/١ فإن الشيخ لكثرة إشتغاله بالتأليف والتدريس كان يكثر عليه الخطأ، فقد يذكر شخصا واحدا في باب واحد مرتين، أو يترجم شخصا واحدا في فهرسته مرتين. و أما خطؤه في كتابيه التهذيب و الإستبصار فكثير)

س١٤٢ ـ الخوئى يقول بأن شيخ الطائفة الطوسى كان كثير الخطأ لكثرة إنشغاله بالتدريس ، هل تثقون الآن فى الطوسى؟

س ١٤٣ـ الخوئى يقول بأن كتابى الطوسى التهذيب و الاستبصار بهما الكثير من الأخطاء، كيف تثق فى الكتب الأربعة أيها الشيعى؟

يقول الخوئى في المستند في شرح العروة الوثقى ٣١٩/١١

(يقول عن الصدوق :فهو <u>محدّث ينقل عن كلّ أحد ولم يلتزم أن يروي عن الثقات فحسب</u> ، بل له مشايخ كثيرون لعلّ عددهم يبلغ الثلاثمائة

وفيهم البّر والفاجر ، بل الناصب بالحدّ الذي سمعت)

س١٤٤ ـ الخوئى يتهم الصدوق بأنه ينقل عن البر و الفاجر هل مازلتم تتبعون الصدوق؟

يقول الكلينى في الكافى ٨/١ (فاعلم يا أخى أرشدك الله أنه لايسع أحدا

تمييز شئ مما اختلف الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه، إلا على ما أطلقه العالم بقوله عليه السلام: اعرضوها على كتاب الله فما وافى كتاب الله عز وجل فخذوه، وما خالف كتاب الله فردوه)

س١٤٥ ـ ما رأيكم في إعتراف الكلينى في الكافى بأنه لا يستطيع إثبات صحة الرواية ويطالب بعرضها على كتاب الله؟

س١٤٦ ـ الم نقل لكم إن كنتم تريدون الحقيقة فاعرضوا كل رواياتكم على كتاب الله كما أمركم الأئمة؟

يقول البهبودى فى كتاب معرفة الحديث ص٩٢(كان الطوسي يكرر بعض الرجال مرتين وثلاث مرات يعده فى طبقة بعد طبقة ولكنه لا

يطعن على من كان مطعونا الا مرة واحدة لئلا يتراءى فى اعين الناظرين)

س١٤٧ ـ البهبودى يؤكد على أن الطوسى كان يحاول إخفاء كثرة المطعون فيهم من رواة الشيعة ما رأيكم؟

س ١٤٨ـ هل تعرف أن الرجل يؤكد على أن كل عالم من القدماء كان لا يقبل أحاديث غيره حتى أحاديث أساتذته ، فكيف ستثقون أنتم فيهم ؟

يقول محمد باقر الوحيد البهبهانى في الفوائد الحائرية ص٣٩٦

(أنّ جلّ أخبار الكتب الأربعة، و غيرها من الكتب المعتبرة لم يسلم من الاختلال إمّا في السّند أو المتن أو غيرهما، و نشاهد أيضا: أنّ قدماء فقهائنا ما كان يرضى واحد منهم بالأحاديث الّتي رواها الآخر، و إن كان أستاذه و شيخه، بل ماكان يعتمد إلاّ على أحاديث نفسه، بل كثير الطعن على أحاديث الآخر. هذا حال القدماء الّذين كانوا عارفين بأحوال الأصول و الأحاديث، فما ظنّك بحال المتأخّرين)

س ١٤٩ـ محمد باقر الوحيد البهبهانى يؤكد إختلال المتن أو السند أو

كليهما فى معظم الكتب الأربعة وغيرها من الكتب المعتبرة فهل ستعملون بها يا شيعة؟

يقول جعفر كاشف الغطا فى كتاب كشف الغطا ٢٢٠/١ (والمحمدون الثلاثة كيف يعول في تحصيل العلم عليهم، وبعضهم يكذب رواية بعض..ورواياتهم بعضها يضاد بعضاً.. ثم إن كتبهم قد اشتملت على أخبار يقطع بكذبها كأخبار التجسيم والتشبيه وقدم العالم، وثبوت المكان، والزمان)

س١٥٠ ـ ما رأيكم فى طعن جعفر كاشف الغطا فى الكتب الأربعة وأن كلا من مؤلفيها يكذب رواية الآخر، هل ما زلتم تثقون فى الكتب الأربعة؟

س ١٥١ـ الرجل يؤكد أن الكتب الأربعة مملوءة بالأكاذيب ورواياتها متناقضة ، فكيف تعملون بما فيها؟

يقول جعفر السبحانى في كليات علم الرجال ص١٤٠(لاشك أن التحريف والتصحيف تطرق الى كثير من إسناد الاحاديث المروية في الكتب الاربعة وغيرها)

س١٥٢ ـ جعفر السبحانى يعترف أن أسانيد كثير من أحاديث الكتب الأربعة تم تصحيفها وتحريفها ، كيف تعملون بأحاديث سندها محرف؟

يقول يوسف البحرانى فى الحدائق الناضرة ٢٠٩/٤(الظاهر أن هذه الزيادة سقطت من قلم الشيخ كما لا يخفى على من له أنس بطريقته سيما

في التهذيب و ما وقع له فيه من التحريف و التصحيف و الزيادة و النقصان في الأسانيد و المتون بحيث انه قلما يخلو حديث من ذلك في متنه أو سنده كما هو ظاهر للممارس)

يقول في الحدائق الحدائق ٧ / ٧٦ (لما علم من حال الشيخ في التهذيب

و ما وقع له فيه من التحريف و التصحيف مما لا يعد و لا يحصى)

يقول في الحدائق ١٥٦/٣(و فيه انه لا يخفى على من راجع التهذيب و تدبر اخباره ما وقع للشيخ من التحريف و التصحيف في الاخبار سندا و متنا و قلما يخلو حديث من أحاديثه من علة في سند أو متن)

ويقول في الحدائق ٣٤٥/٤ (مضافا الى ما قدمنا في غير موضع من التنبيه على ما وقع للشيخ في الكتاب المذكور من التحريف و التغيير و الزيادة و النقصان في الأخبار متونها و أسانيدها كما هو ظاهر لمن تتبع اخباره)

س ١٥٣ـ يوسف البحرانى يؤكد أنه قل أن يخلو حديث فى التهذيب من التحريف ، هل ما زلتم تثقون فى التهذيب وباقى الكتب الاربعة؟

يقول محمد باقر المجلسى فى مرآة العقول ٢١/١ (استدل به الاخباريون على جواز العمل بجميع اخبار الكافى وكون كلها صحيحه)

يقول الحر العاملى في الجواهر السنية ٣٧٤/١(هو صريح في صحة

جميع أحاديث كتابه بالمعني المشار إليه سابقا، وهومعنى الصحيح عند القدماء، وفيه شهادة بأن الكتب التي نقل منها في كتابه معتمدة فعلم أن جميع أحاديثه صحيحة عنده مأخوذة من الاصول التي صنفها أصحاب الأئمة بأمرهم)

يقول النورى الطبرسى في خاتمة المستدرك ١١٢/١ (وقد تعهد الكلينى أن يجمع فيه الآثار الصحيحة عن الصادقين)

يقول جعفر الحسينى الشيرازى في شرح أصول الكافى ٤٠/١

(المناقشة في إسناد روايات الكافى حرفة العاجز)

س ١٥٤ـ هل كل ما في أصول الكافى صحيح؟ إن قلتم لا فقد سقطت

أصولكم وعقائدكم، وإن قلتم نعم كله صحيح فقد أثبت الكثير من علمائكم مثل المجلسى و البهبودى بأن ثلثى أحاديث الكافى ضعيفة وبالتالى كيف تثبتون أصولكم ؟

س ١٥٥ ـ ثلثا روايات الكافى منقولة عن على بن إبراهيم عن أبيه

،لماذا لم ينقلوا رواياتهم عن الأئمة المعاصرين لهم كعلى الهادى و الحسن العسكرى؟

س ١٥٦ـ لماذا تركوا الأئمة المعاصرين لهم ونقلوا عن الباقر و الصادق الذين ماتا قبلهم بأكثر من مائة سنة ؟

س ١٥٧ـ هل كل ما فى الكافى صحيح كما يقول الحر العاملى والنورى الطبرسى وجعفر الحسينى الشيرازى وكل الإخباريين؟

يقول عبد الحسين شرف الدين في المراجعات ص٧٢٩(وأحسن ما

جمع منها الكتب الاربعة التي هي مرجع الامامية في أصولهم وفروعهم من الصدر الاول إلى هذا الزمان ، وهي : الكافي ، والتهذيب ، والاستبصار ، ومن لا يحضره الفقيه ، وهي متواترة ومضامينها مقطوع بصحتها ، والكافي أقدمها وأعظمها وأحسنها وأتقنها ، وفيه ستة عشر ألف ومئة وتسعة وتسعون حديثا ، وهي أكثر مما اشتملت عليه الصحاح الستة بأجمعها)

يقول أبو جعفرالطوسى في تلخيص الشافى ٢٩/١(الإجتهاد لدى الشيعة

مرتكز على الكتب الأربعة الكافى ومن لايحضره الفقيه والتهذيب و الاستبصار وهى من الأصول المسلمة عندهم كالصحاح الستة عند العامة)

س ١٥٨ـ هل كل ما في الكتب الاربعة متواتر كما يدعى عبد الحسين شرف الدين وأبوجعفر الطوسى؟

الفهرست والكشى والنجاشى والبرقى والغضائرى محرفة

يقول على خامينائى فى الأصول الاربعة فى علم الرجال ص٥٠

(بناء على ما ذكره الكثير من خبراء ذلك الفن ان نسخ كتاب الفهرست

كأكثر الكتب الرجالية القديمه المعتبرة الاخرى مثل كتاب الكشى والنجاشى والبرقى و الغضائرى قد ابتليت جميعا بالتحريف و التصحيف ولحقت بها الاضرار الفادحه ولم تصل منها لابناء هذا العصر نسخة صحيحة)

س١٥٩ ـ على خامينائى زعيم شيعة العالم أطلق قنبلة بقوله أنه لاتوجد نسخة واحدة الآن صحيحة من كتب الفهرست والكشى والنجاشى والبرقى والغضائرى لأنها كلها محرفة ، كيف تحكمون على رجال السند يا شيعة؟

بحار الأنوار ووسائل الشيعة والوافى محرفة

يقول محمد آصف المحسنى فى معجم الأحاديث المعتبرة ٢٢/١

(أنّ جملة من الكتب الحديثية التي تعد من الأمّهات والمراجع لم تصل نسخها من مؤلّفيها الى اصحاب بحارالانوار و وسائل الشيعة والوافي بسند معتبر معنعنة عن واحد عن آخر، بل نقل اصحاب الجوامع المذكورة الأحاديث المذكوره من المراجع المأخوذة من السوق والمكتبات، المجهول حالها في مئات سنين التي تتأخر عن مؤلفيها الى عصر أرباب الجوامع الثلاثة المتقدمة وكأنّ المشكلة لم تلفت أنظار الباحثين، فإنّي ما رأيتها فى كتاب ولا سمعت من أحد)

(ثم يقول ومن جرّاء هاتين المشكلتين يخرج ما يقرب من ألفي رواية من حريم المعتبرات الى دائرة المجهولات، أو شيء أقل من الألفين او شيء أزيد منهما)

س١٦٠ ـ آصف المحسنى يقول بأن مؤلفى بحار الأنوار والوافى ووسائل الشيعة نقلوا أحاديثهم غير مسندة من كتب موجودة فى مكتبات مجهولة هل تتبعون هذه الروايات يا شيعه؟

كتاب سليم بن قيس محرف

يقول آصف المحسنى في مشرعة بحار الانوار ٢٣/٢(وجدير بالذكر أن

كتاب سليم لم يصل بسند معتبر و لا ان نسخته وصلت بسند معتبر، نعم لبعض ما حكي عنه سند معتبر في مصادر أخرى)

س ١٦١ـ آصف المحسنى يطعن في سند كتاب سليم بن قيس هل عرفتم أنه ليس عندكم كتاب يعتمد عليه؟

يقول محمد حسين الطهرانى فى ولاية الفقيه فى حكومة الاسلام ١٦٨/٢

(فيكفى في سند نهج البلاغة انتهاؤه بالرضى ،ومع وجوده لا حاجة لنا الى سند آخر ، ثم يقول: فالبحث عن سنده عندئذ كالبحث عن سند القرآن المقطوع به)

س١٦٢ ـ هل سند نهج البلاغة كسند القرآن كما يقول محمد الحسين الطهرانى ؟

يقول هادى كاشف الغطا فى مدارك نهج البلاغة ص٣١(إن الشيعة

على كثرة فرقهم واختلاف طرقهم متفقون متسالمون على ان ما فى نهج البلاغة هو كلام امير المؤمنين اعتمادا على رواية الشريف الرضى ودرايته ووثاقته ...كاد ان يكون إنكار نسبته الى على عندهم من انكار الضروريات وجحد البديهيات)

س١٦٣ ـ هل كل ما فى نهج البلاغة صدر عن الإمام على كما يقول هادى كاشف الغطا ؟

س ١٦٤ـ الا يوجد تناقض بين ذم الصحابة ومدحهم فى نفس الكتاب ؟

س١٦٥ ـ هل قوله أن الخليفة منصب من الله لا يناقض قوله فى نفس الكتاب الالتزام بشورى المهاجرين والانصار ؟

س١٦٦ ـ الا تشعرون بأن للكتاب كاتبين متناقضين؟

يقول أحمد سلمان فى نهج البلاغة فوق الشبهات (فوق كلام المخلوقين ودون كلام الخالق)

س١٦٧ ـ هل نهج البلاغة فوق كلام المخلوقين كما يقول أحمد سلمان ؟

س١٦٨ ـ وهل هو فوق كلام رسول الله المخلوق؟

يقول ابن قولويه القمى فى كامل الزيارات المقدمة ص١٥(أخرجته و جمعته عن الأئمة من أحاديثهم و لم أخرج فيه حديثا روي عن غيرهم، ثم يقول: و لا أخرجت فيه حديثا روي عن الشذاذ من الرجال)

س ١٦٩ـ هل كل ما فى كتاب كامل الزيارات صحيح كما يدعى مؤلفه إبن قولويه ؟

تضارب معممى الشيعة

يقول الفيض الكاشانى في سفينة النجاة ص١٢١(ولهذا تراهم مختلفين فى نقل الإجماعات اختلافاً شديداً؛ فترى أحدهم ينقل الإجماع في مسألة على قول في كتاب له، ثمّ ينقل الإجماع في تلك المسألة بعينها على القول الآخر، أو ينقل الخلاف فيها إمّا في ذلك الكتاب بعينه، أو كتاب آخر)

س ١٧٠ـ الفيض الكاشانى يتهم العلماء الكبار بقول الرأى في كتاب وقول عكسه في نفس الكتاب أو في كتاب آخر ، هل مازلتم تثقون في

كبار علمائكم بعد ظهور كذبهم؟

يقول الفيض الكاشانى فى الوافى ١٦/١ (تراهم يختلفون في المسألة الواحدة على عشرينقولا أو ثلاثين أو أزيد بل لو شئت أقول لم تبق مسألة فرعية لم يختلفوا فيها أو في بعض متعلقاتها)

س ١٧١- الفيض الكاشانى يؤكد أن علماء الشيعة يختلفون فى المسألة الواحدة الى ثلاثين قولا ،أين رأى المهدى ؟وما فائدة المهدى؟

يقول محمد صالح التبريزى في بحوث في مبانى علم الرجال ص٣٢٥

(و بالجملة الظاهر أنّ القدماء كانوا مختلفين في المسائل الأصولية أيضاً، فربّما كان شيء عند بعضهم فاسداً أو كفراً غلوّاً أو تفويضاً أو جبراً أو تشبيهاً، أو غير ذلك، و كان عند آخر ممّا يجب اعتقاده، أو لا هذا و لا ذاك)

س١٧٢ ـ التبريزى يعترف باختلاف قدماء الشيعة فى أصول الدين ، فكيف تتخذون دينا مليئا بالمتناقضات؟

ولدت فاطمة رضي الله عنها بعد النبوة بخمس سنين وبعد الاسراء بثلاث سنين و أقامت مع رسول الله بمكة ثمان سنين ، ثم هاجرت مع رسول الله إلى المدينة فزوجها من علي بعد مقدمهم المدينة بسنة وقبض النبى ولفاطمة يومئذ ثماني عشرة سنة وعاشت بعد أبيها اثنتين وسبعين يوما.

س١٧٣ ـ تهاجمون البخارى لأنه ذكر أن رسول الله تزوج عائشه وعمرها تسع سنين ، الم يتزوج على من فاطمه وعمرها تسع سنين كما تقول كتبكم؟

الصدوق في كتابه الخصال طبعة جماعة المدرسين يستشهد بأحاديث

إبى هريرة في مواضع كثيرة منها (صفحات ١٧، ١٧٤، ١٦٤، ٣٨، ٣١)
س١٧٤ ـ لماذا يستشهد الصدوق بأبى هريرة ؟الستم ترفضون أحاديث الصحابة؟

يتهمون الأئمة بالتقية في الروايات التى لا تعجبهم

يقول يوسف البحرانى فى الحدائق الناضرة ٨٩/١(وقد ذكر جملة من

الأصحاب انه ان أمكن الجمع بين الدليلين و لو بتأويل بعيد فهو أولى من طرح أحدهما. و يرد على ذلك ان هذا مما لا يتمشى في أخبارنا. لورود الكثير منها على جهة التقية التي هي على خلاف الحكم الشرعي واقعا)

ويقول في الحدائق ٥/١(فلم يعلم من أحكام الدين على اليقين إلا القليل، لامتزاج اخباره باخبار التقية،ثم قال: فصاروا محافظة على أنفسهم و شيعتهم يخالفون بين الأحكام و ان لم يحضرهم أحد من أولئك الأنام، فتراهم يجيبون في المسألة الواحدة بأجوبة متعددة و ان لم يكن بها قائل من المخالفين، كما هو ظاهر لمن تتبع قصصهم و اخبارهم)

س١٧٥ ـ يوسف البحرانى يعترف بأن الكثير من أخبارهم وردت خلاف الحكم الشرعى نظرا للتقية، ولم يعرف الناس الا القليل من أحكام الدين ،ما رأيكم؟

س ١٧٦ـ كيف تفرقون بين أخبار التقية الكثيرة و الأخبار الصحيحة القليلة ؟

س١٧٧ ـ الرجل يؤكد أن الأئمة كانوا يروون أحاديث كاذبة حتى فى وجود الشيعة فقط ،هل يمكنكم الثقة بأى روايات شيعية بعد ذلك؟

س١٧٨ ـ الرجل يوكد بأن الإمام كان يجيب على السؤال الواحد بثلاث

إجابات مختلفة ، حتى فى وجود الشيعة فقط ،كيف تأمن أخى الشيعى على دينك ؟

يقول النورى الطبرسى فى خاتمة مستدرك الوسائل ٣١٨/٩ (أما

اختلاف قدمائنا فهو ناشئ عن اختلاف أصحاب العصمة في فتاويهم)

س ١٧٩ـ النورى الطبرسى يؤكد بأن إختلاف العلماء ناشئ عن إختلاف المعصومين ما رأيكم؟

س١٨٠ ـ ما رأيك يا شيعى فى إختلاف المعصومين؟ كيف تختلف آراءهم إذا كانوا معصومين فعلا؟

يقول محمد اسماعيل المازندرانى فى المسائل الاعتقادية المجموعة الثانية

ص٩٤(حاصل الكلام في هذا المقام أن ما نفاه الكاظم إن كان هو الذى أثبته الصادق فبينهما تناقض، ثم يقول: وظنى أن هذا مما لا مدفع له)

س١٨١ ـ محمد اسماعيل المازندرانى يؤكد تناقض الصادق و الكاظم ، هل يتناقض المعصومان يا شيعة ؟وأيهما على حق وأيهما على باطل؟

يقول جواد التبريزى فى الأنوار الإلهية ص٤٧(فالأئمة كانوا في حال

تقية فلم يقدروا على المخالفة فنقلوا الرواية عن الرسول تقية)

س ١٨٢ـ جواد التبريزى يؤكد أن الأئمة نقلوا الروايات تقية ، أى نقلوا روايات كاذبة عن رسول الله ما رأيكم يا شيعة؟

س ١٨٣ـ اليست التقية من إمام تعتبر كذبا وضياعا للدين ؟

س ١٨٤ـ هل بلغ الأئمة الدين للناس أم بلغوهم أكاذيب تدمر الدين؟

س١٨٥ ـ هل يجوز أن يكذب الأنبياء على الناس ؟ فلماذا يكذب الأئمة؟

عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَنْ لَقِيَ الْمُسْلِمِينَ بِوَجْهَيْنِ وَ

لِسَانَيْنِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ (الكافى٢/٣٤٣)

س١٨٦ ـ كيف يستخدم الإمام الصادق التقية ثم يتوعد فاعلها بالنار؟

س ١٨٧ـ اليس معنى ذلك وجود جعفر الصادق وجعفر الكاذب؟

س١٨٨ ـ هل ينطبق على الأئمة قول الله فى سورة الصف :يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (٢) كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٣)؟ ،أمامكم خياران إما أن الأئمة يكذبون أو أنكم تفترون عليهم بروايات كاذبة؟

يقول الحسن الحرانى فى تحف العقول عن آل الرسول ص٤٠٨ (قال

الكاظم رضي الله عنه لبعض شيعته : إتق الله وقل الحق وإن كان فيه هلاكك فإن فيه نجاتك)

س١٨٩ ـ كيف يستخدم الكاظم التقية ثم يأمرك بقول الحق حتى لو أدى الى هلاكك ؟ هل تناقض الكاظم فى أقواله أم كذبتم عليه؟

يقول محيى الدين الغريفى فى قواعد الحديث ص١٣١ (إن كثيرا من

الأحاديث صدرت عن أهل البيت مخالفة لما يرونه من حكم الشرع تقية ليحفظوا الأنفس والأعراض والأموال من سطوة خلفاء الجور وولاتهم ، فلا يكون مفادها مراداً بالارادة الجدية. وكذا بعض أفعالهم ، وتقاريرهم المحكية عنهم ببعض الأخبار)

ويقول ص١٣٥ (كما وأن كثيراً من الأحاديث لم تصدر عن الأئمة ، وإنما وضعها رجال كّذابون ونسبوها اليهم ، إما بالدس في كتب أصحابهم أو بغيره وبالطبع لا بد وأن يكونوا قد وضعوا لها أو لأكثرها أسناداً صحاحاً ، كي تقبل حسبما فرضته عملية الدس والتدليس)

س ١٩٠ـ يقول محيى الدين الغريفى أن الأئمة ذكروا الكثير من

الأحاديث مخالفة للشرع ، وأن أحاديث كثيرة أخرى وضعها كذابون ونسبوها للأئمة واخترعوا لها سندا صحيحا ،أخى الشيعى هل تستطيع أن تصدق أى حديث شيعى بعد الآن؟

يقول الخوئى فى معجم رجال الحديث ٢٥/١٠(قلت لشريك : إن قوما

يزعمون أن جعفر بن محمد ﵁ضعيف الحديث، فقال: أخبرك القصة: كان جعفر بن محمد رجلا صالحا مسلما ورعا، فاكتنفه قوم جهال يدخلون عليه و يخرجون من عنده و يقولون حدثنا جعفر بن محمد، و يحدثون بأحاديث كلها منكرات كذب موضوعة على جعفر يستأكلون الناس بذلك و يأخذون منهم الدراهم، فكانوا يأتون من ذلك بكل منكر)

س ١٩١ـ الخوئى يعترف بأن أهل السنة ضعفوا جعفر الصادق ولم يأخذوا بحديثه لأن الشيعة كذبوا عليه ووضعوا على لسانه أحاديث لم يقلها ،هل عرفتم الآن أن كل أحاديثكم عن الصادق موضوعة ؟ إنقذوا أنفسكم؟

س١٩٢ ـ سميتم أنفسكم بالجعفرية لأن معظم دينكم جاء بروايات عن جعفر الصادق ، ما هو مصيركم إذا عرفتم أن تسعين بالمائة من رواياتكم وكل دينكم جاء نتيجة روايات موضوعة لا يعرف عنها جعفرالصادق شيئا؟

س١٩٣ ـ ماذا ستفعلون يوم القيامة عندما يبرأ منكم الصادق ويقول أنا من أهل السنة ولا أعرف عن هؤلاء الشيعة الجعفرية شيئا فقد قلت لهم فى الدنيا أنهم أكذب من إبليس؟

س ١٩٤ـ أخى الشيعى الإمامى المغرر به ، هل يمكنك الوثوق في أى حديث في كتبكم المعتمدة بعدما رأيت بعينى رأسك إنكار الأئمة لها ،وهدم علمائك لما بقى منها ؟

الفصل الثانى

إمامة أم شورى؟

الإمامة من أركان الإسلام الخمسة

يعتقد الشيعة الإمامية بأن الإمامة بالمفهوم الشيعى هى أهم أركان الدين الخمسة التى بنى عليها الإسلام

- عن أبي جعفر رضي الله عنه قال :بني الإسلام على خمس :على الصلاة، والزكاة، والحج، والصوم، والولاية، ولم يناد بشئ كما نودي بالولاية

(الكافى ١٨/٢ موثق كالصحيح ٧/(صحيحة الفضيل)١٠١- التهذيب ١٥١/٤ ح٤١٨حسنه المجلسى ٤٤١/٦(صحيحة زرارة) - الواضح في شرح العروة للجواهرى ٢٧٥/٨ - غاية المرام ٦/ ١٨٣- الوافى ٨٨/٤ - موسوعة الأذان لعلى الشهرستانى ٢٩٤/١ - جامع احاديث الشيعة ٤٦٣/١ - رسائل فقهية لجعفر السبحانى ٢٧٥/٤ - البحار ٣٢٩/٦٨ - المستند في شرح العروة للخوئى ٢/٢٨ - مستدرك سفينة البحار ٢١٥/٣ - مهذب الاحكام لعبد الاعلى السبزوارى ١١/١٢ - مستمسك العروة لمحسن الحكيم ٣/١٠ - وسائل الشيعة ١٨/١ ح١٠- مسند الامام الباقر ١٨٣/٢ - إثبات الهداه للحر العاملى ١١٧/١)

س ١٩٥- الروايات الصحيحة عندكم وضعت الولاية في أركان الدين الخمسة التى بنى عليها الإسلام بدلا من شهادة أن لا إله الا الله و أن محمدا رسول الله، لماذا؟

س١٩٦ - اليست الشهادتان هما أهم قواعد الإسلام ما لكم كيف تحكمون؟

س١٩٧ ـ أريد آيه واحدة محكمة تنص على إمامة على وباقى الأئمة الإثنى عشر؟

س١٩٨ ـ أريد آية واحدة محكمة تنص على عصمة الأئمة الإثنى عشر؟

الامامة من أصول الدين من كتب الإمامية

أصول الدين عند الشيعة خمسة وهى التوحيد و النبوة و الإمامة و العدل و المعاد.

واليكم الأدلة من أقوال علماء الشيعة على أن الإمامة من أصول الدين ومن لايؤمن بذلك كافر

يقول رضا المظفر فى عقائد الاماميه ص٨٥(نعتقد أن الإمامة أصل من أُصول الدين لا يتم الاِيمان إلاّ بالاعتقاد بها)

يقول جعفر السبحانى فى بحوث فى الملل و النحل١/٢٩٥(الشيعة الإمامية على بكرة أبيهم اتّفقوا على كون الإمامة أصلاً من أُصول الدين ، وقد برهنوا على ذلك في كتبهم ، ولأجل ذلك يعد الإعتقاد بإمامة الأئمّة من لوازم الإيمان الصحيح عندهم)

يقول عبد الله الحسن فى المناظرات فى الإمامة ١/٣٨٤(مسألة الإمامة ليست من الفروع، بل هي من أعظم أصول الدين، وأحد أركان الأيمان، لأنها قائمة مقام النبوة في حفظ الشريعة، وانتظام أمور العالم، وبقاء نوع الأنسان في معاشه ومعاده، والنبوة من الأصول اتفاقا، فكذا القائم مقامه من غير فرق)

يقول كاشف الغطا فى أصل الشيعة و أصولها١/٢٤ (الإمامة أصل من

اصول الدين ، ومنصب الهي يمنُّ به الله تبارك وتعالى على من يشاء من عباده)

يقول محمد حسن المظفر فى دلائل الصدق لنهج الحق ٢١٣/٤

(وقد عرفت أنّ الصحابة لم يرتكبوا ما يمكن أن يكون سببا للارتداد غير إنكار إمامة أمير المؤمنين ، فلا بدّ أن تكون الامامة اصلا من اصول الدين)

يقول المفيد فى رسالة فى الإمامة ص٣(النبوة والإمامة من واد واحد

فمن أنكر أو حاد عن إحداهما أنكر الأخرى وحاد عنها ، وإن إعترف به لسانه أو عقد عليه قلبه ، فإن ذلك لا يجدى فى الخلاص من العذاب الدائم والخلود الأبدى فى سقر وهو الكفر الباطنى ، وفى الأثر الصحيح (من لم يعرف إمام زمانه مات ميتة الجاهلية) فإن النبى والإمام معا سفيرا حق منصوبان من جانب الله تعالى ، والإقرار بأحدهما لا يكفى ، وإنكار أحدهما كفر بعد إجماعهم على عد أصول الدين خمسة ، واتفاقهم بأن المنكر لأحدها كافر)

ويقول ص٨٣(يوم تعيين الإمامة والخليفة الذى هو من أصول الدين ، ويجب الالتزام والاعتقاد به ، فالمراد بالدين حينئذ خصوص اصول الدين لا فروعه ،. ومعنى الآية على هذا أنه لم يبق من أصول الدين إلا نصب الإمام والالتزام بإطاعته ، وقد أمر الله به فى ذلك اليوم وهو يوم الغدير)

يقول نور الله التسترى فى الصوارم المهرقه ص٢٦٣(الإمامة من أعظم مسائل أصول الدين التي مخالفتها توجب الكفر)

يقول عبد الله حسن آل درويش فى مهدى الامم ص١٣٨(الإمامة من

الأصول وليست من الفروع)

يقول أبو الفتح الكراجكى فى الرسالة العلوية ـ المقدمة ص٧

(فإنّ الإمامة أصل من أهمّ أصول الدين،فهي إستمرار لنبوّة سيّد المرسلين

يقول محسن الامين فى أعيان الشيعة ١٩٩/١١(أما الإمامة فهى عندنا وعندكم من أصول الدين لأنها راجعة إلى العقيدة لا إلى العمل كما هو الشأن في فروع الدين)

يقول على الميلانى فى نفحات الازهار ٢٥٤/٨(إن لم تفعل فما بلغت رِسالَتَهُ (يدل على عظمة شأن ما أمره تعالى بتبليغه ، بحيث أنه إن لم يبلّغه القوم فما بلغ الرسالة الإسلامية ، ولذهبت متاعبه وأعماله هباء منثورا ، وما ذلك إلاّ حكم الامامة الذي هو أصل عظيم من أصول الدين ، وبه يتم صلاح المسلمين في الدنيا والآخرة)

ويقول فى ٢٦١/٨(فإن الامامةو الخلافة أصل عظيم من أصول الدين وبها قد كمل ، وتمت النعمة ، والحمد لله ربّ العالمين)

يقول أسد حيدر فى الامام الصادق و المذاهب الأربعة ٩٧/٤(إتصال الإمامة بشئون الدين و أصوله يجعلها من أركان الدين)

يقول باقر الصدر فى مقدمات فى التفسير الموضوعى للقرآن ص١٦٦

(الإمامة هى الأصل الرابع من أصول الدين)

يقول محمد حسين الأنصارى فى الإمامة و الحكومة فى الإسلام ص١٠٢(لماذا كانت الامامة أصلا من أصول الدين؟ الأصل هو الأساس ، وما يبنى عليه غيره، فعليه أصول الدين هي ما يبني عليه الدين)

يقول يوسف البحرانى فى الأنوار الحيرية ص١٦٢(إنكارها وهى الأصل الأعظم من أصول الدين و الإسلام التي هي محلّ النبوّة في وقتها ، ثم قال : فصارت الإمامة هي الميزان في الكفر و الإيمان فمن أقرّ بها يومئذ فهو مؤمن و من أنكرها و عدل عنها فهو كافر)

يقول مرتضى المطهرى فى المجتمع و التاريخ ص٤٠٢(فالإمامة هي الأصل الرابع من أُصول الدين)

يقول محمد جعفر الاسترابادى فى البراهين القاطعه ٢٠٧/٣

(في ثبوت الإمامة المطلقة لواحد من أهل الدين على وجه النيابة الخاصّة عن خاتم النبيّين على جميع المكلّفين في أمر الدنيا والدين ، بثبوت الرئاسة ووجوب الطاعة إمكانا وفعلا في الجملة ، بل ثبوتهما في الجملة لأمير المؤمنين الّذي به إكمال الدين كما نصّ به القرآن المبين ، وهذا الاعتقاد من أصول الدين ، فالمخالف ـ كالخوارج ـ خارج عن الدين.)

س١٩٩ ـ علمائكم يكفرون من لا يؤمن بأن الإمامة أهم أصل من أصول الدين ، فلماذا لم يذكرها رب العالمين في كتابه الكريم؟

الإمامة رئاسة عامة في أمور الدين والدنيا

يقول الشيعة الإمامية بأن الإمامة رئاسة عامة في أمور الدين والدنيا

لشخص من الأشخاص نيابة عن النبيّ، واليكم بعض المراجع الشيعية التى تذكر ذلك:

(الامامه لعلى الميلانى ص٤٤ ـ دلائل الصدق لمحمد حسن المظفر ٢٩/١ ـ النجاه في القيامه لميثم البحرانى ص٤١ـ العقائد الحقه لعلى الصدر ص٢٧٥ ـ قواعد العقائد لنصير الدين الطوسى ص١٠٩ ـ أعيان الشيعه ٤٨/١ ـ الامام الباقر لعلى موسى الكعبى ص٨٧ ـ دلائل الامامه

لابن رستم الطبرى ص١٥ ـ بحوث في الملل و النحل لسبحانى ١٧٠/٧ ـ مصباح الهدايه لعلى البهبهانى ص٦٣ ـ الرسائل العشر للطوسى ص١٠٣ مؤسسة النشر ـ محاضرات في الالهيات لعلى الكلبايكانى ص٣٤٣ ـ الدرر النجفيه ليوسف البحرانى ٣٤٣/٣ ـ اليقين لابن طاوس ص١٨ ـ الالفين للعلامه الحلى ص١٤٠ ـ مجمع البيان ٣٨٠/١ ـ عقائدنا لناصر الشيرازى ص٣٧)

س ٢٠٠ـ إذا كانت الإمامة رياسة في الدين والدنيا فهل كانت إمامة إبراهيم إمامة دينية وسياسيه؟

الإمامة إستمرار لوظائف النبوة

يعتقد الشيعة أن وظيفة الإمام إستمرار لوظيفة النبى، واليكم بعض المراجع الشيعية التى تؤكد ذلك:

(رسائل ومقالات لجعفر السبحانى ٤٣١/٤ ـ موسوعة الاسئله العقائديه ٥٠٠/٤ ـ ٤٨٩/٤ ـ الامامة الالهيه لمحمد السند ص٢٥٣ ـ أمثال القرآن لناصر الشيرازى ص١٥٠ ـ جواهر الحكمه للريشهرى ص٤٦٣ ـ عقائد الاماميه لمحمد رضا المظفر ص٨٦)

س ٢٠١ـ إذا كانت الإمامة إستمرار لوظائف النبوة فهل الإمام يوحى اليه؟

س ٢٠٢ـ إذا كانت النبوة مستمرة فما فائدة قول رب العالمين في كتابه الكريم بأن محمد خاتم النبيين؟

ويقول محمد رضا المظفرفى عقائد الإمامية ص٨٩(ونعتقد أن الإمام كالنبي يجب أن يكون معصوماً من جميع الرذائل والفواحش ما ظهر منها وما بطن، من سن الطفولة إلى الموت، عمداً وسهواً، كما يجب أن يكون معصوماً من السهو والخطأ والنسيان)

يقول الريشهرى فى ميزان الحكمة ١/ ٢٥٠(الإمام معصوم من

الذنوب كلها صغيرها وكبيرها لا يزل عن الفتيا ولا يخطئ في الجواب ولا يسهو ولا ينسى ولا يلهو بشيء من أمر الدنيا)

ويقول العلامة الحلى فى نهج الحق ص١٦٤ (ذهبت الإمامية الى أن الأئمة كالأنبياء فى وجوب عصمتهم عن جميع القبائح و الفواحش من الصغر الى الموت عمدا و سهوا لأنهم حفظة الشرع و القوامون به حالهم فى ذلك كحال النبى)

يقول الصدوق فى الإعتقادات ص٩٦(إعتقادنا في الأنبياء والرسل والأئمة والملائكة صلوات الله عليهم أنهم معصومون مطهرون من كل دنس، وأنهم لا يذنبون ذنباً صغيراً ولا كبيراً)

ويقول المفيد فى تصحيح الإعتقاد ص١٢٩(الأنبياء والأئمة صلوات الله عليهم مِن بعدِهم معصومون في حال نبوتهم وإمامتهم من الكبائر والصغائر كلها)

ويقول باقر المجلسي فى البحار١٠٨/١٧ـ ٣٥٠/٢٥(الإمامية أجمعوا

على عصمة الأنبياء والأئمة من الذنوب الصغيرة والكبيرة عمداً وخطأً ونسياناً قبل النبوة والإمامة وبعدها، بل من وقت ولادتهم إلى أن يلقوا الله سبحانه)

يقول عبد الله شبر فى حق اليقين ٩١/١(الذى عليه الإماميةأنه يجب فى الحجة أن يكون معصوما من الكبائر و الصغائر منزها عن المعاصى قبل النبوة و بعدها على سبيل العمد و النسيان وعن كل رزيلة ومنقصة وعما يدل على الخسة و الضعه ويكون سببا لتنفر الناس عنه)

يقول جميل حمود العاملى فى الفوائد البهية ٤٣١/١ (الشيعة الإمامية

هم الوحيدون من بين المسلمين يعتقدون بمسألة العصمة المطلقة للأنبياء

و الأوصياء كونهم منزهين عن كل خطأ وذنب و سهو ونسيان وما يخل بالمروءة)

س٢٠٣ ـ كيف يكون الإمام معصوما من الصغائر ومن السهو والنسيان والقرآن يؤكد أن الانبياء يسهون وينسون ويفعلون الصغائر؟

لابد للناس من إمام حى ظاهر

من شروط الإمام عند الشيعة أن يكون حيا ويراه الناس

ـ عن أبي الجارود قال : سمعت أبا عبدالله ﵁يقول : من مات وليس عليه إمام حي ظاهر مات ميتة جاهلية ، قال : قلت : إمام حي جعلت فداك؟ قال : إمام حي ، إمام حي(البحار ٩٢/٢٣ ـ جامع أحاديث الشيعه ٥٥/٢٦ ـ إثبات الهداه للحر العاملى ١٦٨/١ ـ دراسات في ولاية الفقيه لحسين المنتظرى ١٩٦/١ ـ الاختصاص للمفيد ص٢٦٩ ـ ميزان الحكمه للريشهرى ١١٨/١ ـ مستدرك الوسائل ١٨/ ١٧٧ح ٢٢٤٣٤ ـ علم اليقين للكاشانى ٥١٤/١ ـ موسوعة حديث الثقلين ٥٢/٤ ـ كمال الدين للصدوق ٦٥/١)

لا بد للناس من إمام حى يعرف

ـ عن داود الرقي، عن العبد الصالح ﵁قال: إن الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بامام حي يعرف (علم اليقين للكاشانى ٥١٤/١ ـ إثبات الهداه ١٦٨/١ـ الاختصاص ص٢٦٩ ـ البحار ٥١/٢٣ ـ مستدرك الوسائل ١٧٧/١٨ح ٢٢٤٣٣ ـ جامع احاديث الشيعه ٥٥/٢٦ـ مسند الامام الكاظم ٣٢٣/١ ـ مكاتيب الائمة للاحمدى الميانجى ٥٢/٥ ـ قرب الاسناد لابى العباس الحميرى ٣٥١/١ ـ ميزان الحكمه للريشهرى ١٥٩/٤ ـ معجم احاديث المهدى لعلى الكورانى ٢٥٣/٢)

ـ عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله ﵁قال: لا تبقى الأرض

يوما بغير إمام منا يفزع إليه الناس، قلت: يكون إمامان؟ قال: لا إلا و أحدهما صامت لا يتكلم حتى يمضي الأول

(البحار ٥٣/٢٣ ـ كمال الدين ٢٣٠/١ ـ مسند الامام الصادق ٥٢٦/٢ ـ إثبات الهداه ٦٩/٢ ـ بصائر الدرجات ص٥٣١ ـ ميزان الحكمه للريشهرى ٢٤٣/١)

ـ عن عمر بن يزيد ، عن أبي الحسن الاول ﵁ قال : سمعته يقول : من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية ، إمام حي يعرفه ، قلت : لم أسمع أباك يذكر هذا ، يعني إماما حيا ، فقال : قد والله قال ذلك رسول الله : من مات وليس له إمام يسمع له ويطيع مات ميتة جاهلية

(البحار ٩٢/٢٣ ـ الاختصاص ص٢٦٨ ـ إثبات الهداه للحر العاملى ١/ ١٦٧ ـ مستدرك الوسائل ١٧٧/١٨ ح٢٢٤٣٣ـ جامع احاديث الشيعه ٥٥/٢٦)

ـ عن محمد بن علي الحلبي قال أبوعبدالله ﵁ : من مات وليس عليه إمام حي ظاهر مات ميتة جاهلية(البحار ٩٢/٢٣ الاختصاص ص٢٦٩ ـ إثبات الهداه للحر العاملى ١٦٧/١ـ دراسات في ولاية الفقيه لحسين المنتظرى ١٩٦/١)

ـ عن الرضا﵁ قال: قال أبو جعفر: إن الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام حي يعرف (إثبات الهداه للحر العاملى ١٦٧/١ مستدرك الوسائل ١٧٦/١٨ ح ٢٢٤٣٢)

س٢٠٤ ـ شرط الامامة أن يكون الامام حي ظاهر حتى يفزع إليه في حلاله و حرامه و يسمع له و يطاع ، أسأل الشيعى أين هو ذلك الإمام الحي الظاهر ؟وأين رأيته؟ و أين بايعته؟ و متى بايعته ؟ ما هو الدليل على وجوده ؟

س ٢٠٥- هل رأيتم هذا الإمام الحى وعرفتم مكانه وتأخذون منه العلم؟

س٢٠٦ - كيف أبايع إماما ليس ظاهرا ، ولاأدرى إن كان حيا أم لا؟

س ٢٠٧- هل يمكننى زيارة المهدى ومناقشته في أمور دينى؟

س٢٠٨ - اليس من حقى طبقا لرواياتكم الا أبايع المهدى الا بعد ظهوره وإثبات أنه هو المهدى فعلا؟ كيف أحكم على غائب خصوصا أن الكثيرين من أهل البيت إدعوا الإمامة كما تقول رواياتكم؟

س ٢٠٩- كيف استفيد في أمور دينى ودنياى من رجل هارب خائف ؟

- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﵁قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو إِلَّا وَ فِيهَا إِمَامٌ كَيْمَا إِنْ زَادَ الْمُؤْمِنُونَ شَيْئاً رَدَّهُمْ وَ إِنْ نَقَصُوا شَيْئاً أَتَمَّهُ لَهُمْ . (الكافى ١٧٨/١حسنه المجلسي ٢٩٥/٢ – صححه البهبودي ٢٥/١)

س٢١٠ - رواياتكم الصحيحة تقول أن الأرض لا تخلومن إمام ليتم لنا أى نقص في الدين ،أين هو هذا الإمام ؟

س٢١١ - مراجع الشيعة منذ أكثر من الف سنة يختلفون في كل مسائل الدين ، والناس حيارى فأين هو الإمام الذى يظهر للناس صحيح الدين ؟

س ٢١٢- هل وظيفة الإمام رد الناس الى صحيح الدين أم الإختفاءوعودة الناس الى الجاهلية؟

لا بد للناس من إمام حتى يعرف

- عن داود الرقي عن العبد الصالح﵁ قال : إن الحجة لا تقوم لله تعالى على خلقه إلا بإمام حتى يعرف(الكافى١٧٧/١ صححه المجلسى ٢٩٢٣/٢ - البحار ٥١/٢٣ - ميزان الحكمه للريشهرى ٢٤١/١ - مسند الرضا ٨٩/١ - مسند الكاظم ٣١٨/١ - بصائر الدرجات ص٥٠٦-

إثبات الهداه للحر العاملى ١٠٢/١ ـ مستند الشيعه لاحمد النراقى ٢٥/٦ ـ الوافى ٦١/٢ ـ موسوعة احاديث اهل البيت ح ٢٥١٨)

يعلق رفيع الدين الجيلانى في الذريعة الى حافظ الشريعة ص٤٩٢ على تصحيف طبعات الكافى: والظاهر أنّ (حتّى) تصحيف (حيّ) كما في بعض النسخ.

س٢١٣ ـ من طبعوا كتاب الكافى أهم كتب الحديث عند الشيعة ، بعد أن ثبت لديهم أن الرواية دليل عليهم لا لهم حاولوا تحريفها من (إمام حى يعرف) الى (إمام حتى يعرف) فهل تغير المعنى ؟ وهل عرفنا المهدى لنؤمن به؟

ولاية الفقيه

لابد للناس من عالم حى ظاهريفزع اليه

بعدما طال غياب مهدى الشيعة الذى سيطول الى يوم القيامة ، فكر الفقهاء في حيلة تجعلهم يديرون الشئون الدينية للشيعة نيابة عن الإمام و يسرقون من الناس خمس مكاسبهم، فاخترعوا الروايات التى تمنع الشيعى المسكين من الرد على المرجع الدينى و الأخذ بكل أقواله لأنه نائب عن الإمام ونائب عن الرسول ونائب عن رب العالمين ،وهكذا أصبح لرجل الدين سلطة كهنوتية تماثل سلطة بابوات النصارى في العصور الوسطى ، وأصبح المرجع الشيعى له حق الإفتاء و التحليل و التحريم

ـ عَنْ يَعْقُوبَ السَّرَّاجِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﵁ تَبْقَى الْأَرْضُ بِلَا عَالِمٍ حَيٍّ ظَاهِرٍ يَفْزَعُ إِلَيْهِ النَّاسُ فِي حَلَالِهِمْ وَ حَرَامِهِمْ فَقَالَ لِي إِذاً لَا يُعْبَدَ اللَّهُ يَا أَبَا يُوسُفَ(البحار ٥٢/٢٣ ـ غاية المرام لهاشم البحرانى٢٢٩/٤ـ

بصائر الدرجات ص٥٠٧ ـ مسند الصادق ٥٠٦/٢ ـ تفسير البرهان ٧٣١/١ ـ علل الشرائع ١٩٥/١ ـ معجم الاحاديث المعتبره لآصف المحسنى ٢٤/٢ ـ مشرعة بحار الانوار ٤٠٦/١ ـ إثبات الهداه للحر العاملى ١٥٨/١)

س٢١٤ ـ الرواية تقول عالم حى يفزع اليه الناس فهل المقصود عالم أم إمام ؟

س٢١٥ ـ إذا كان المقصود العلماء فقد هدمتم دينكم لأنه لا فائدة للإمام

وقد هدمته أيضا الرواية المتواترة عندنا وعندكم التى تقول العلماء ورثة الأنبياء اليس كذلك؟

س ٢١٦ـ إذا كان المقصود هو الإمام فأرونى كيف يفزع الناس الى إمام خائف هارب لم يره أحد منذ أكثر من الف عام؟

س ٢١٧ـ إذا كان الإمام له أهمية كبرى كما يقول الشيعة فلماذا لم يمكن الله له منذ ولادته ؟ هل يتوقف الدين من أجل رجل هارب؟

يقول الشريف المرتضى في الغيبة ص٥٢(أمّا سبب الغَيْبة فهو : إخافة الظالمين له ، وقبضهم يده عن التصرّف فيما جُعل إليه التصرّف والتدبير له ؛ لأنّ الإمام إنّما ينتفع به إذا كان مُمَكَّناً ، مطاعاً ، مُخَلّيً بينه وبين أغراضه ، ليقوِّم الجناة ، ويحارب البغاة ، ويقيم الحدود ، ويسدّ الثغور ، وينصف المظلوم من الظالم ، وكلّ هذا لا يتمّ إلاّ مع التمكين ، فإذا حيل بينه وبين مراده سقط عنه فرض القيام بالإمامة ، فإذا خاف على نفسه وجبت غَيْبته ولزم استتاره.

س٢١٨ ـ يفجر المرتضى قنبلة بقوله أن من حق المهدى إذا خاف أن يختفى ويسقط عنه فرض الإمامة ، وأسأل المرتضى إذا سقط عن الإمام

فرض الإمامة كما تدعى الا يسقط عنا فرض مبايعته؟

س ٢١٩ـ هل بايعت يا مرتضى من سقطت عنه الإمامة؟

س٢٢٠ ـ هل الشيعة الآن يا مرتضى في جاهلية؟

س٢٢١ ـ الم تعلم يا مرتضى ماذا فعل الله بنبيه يونس عندما تعجل وترك القرية التى يئس من إيمان أهلها؟

يقول جعفر السبحانى في الالهيات ص٣٨١(الإمام المهدي أرواحنا له الفداء في غيبته، ففي الغيبة الصغرى (٢٦٠-٣٢٩ هجرى) كان له وكلاء أربعة، قاموا بحوائج الناس، وكانت الصلة بينه وبين الناس مستمرّة بهم وفي الغيبة الكبرى نصب الفقهاء والعلماء العدول العالمين بالأحكام للقضاء وإجراء السياسيات وإقامة الحدود وجعلهم حجّة على الناس

س ٢٢٢ـ جعفر السبحانى يقول بأن الفقهاء في عصر الغيبة أصبحوا حجة على الناس، وأسأل السبحانى ما فائدة إمام غائب يا سبحانى؟

يقول محسن الأمين في أعيان الشيعة ١١٤/١٠(ولما أن جرت حكمته

في غيبة إمام العصر عن عباده مع افتقارهم في جميع أمورهم إلى هدايته وارشاده جعل من بعده نوابا عنه حافظين لشريعته علماء الفرقة المحقة المجاهدين في حفظ الشريعة حق الجهاد المتوجين بتاج الرياسة والنيابة عن خليفة رب العالمين والمتحلين بحلية وجوب الطاعة على الخلق أجمعين)

س٢٢٣ ـ السؤال أيضا لمحسن الأمين ،هل الفقهاء يغنون عن وجود الإمام ؟ إن قلت نعم فقد هدمت دينك و لا فائدة من وجود الإمام ، وإن قلت لا فلماذا قصر الإمام في أداء عمله؟ وما ذنب الناس أن يبقوا بلا إمام؟

س٢٢٤ ـ سؤال آخر لمحسن الأمين ،هل يجوز لى أن أبايع إمام غائب لا أستفيد منه ؟

س٢٢٥ ـ هل العترة موجودة الآن في غياب المهدى أم لا؟

س٢٢٦ ـ حديث الثقلين تحدث عن العترة ولم يتحدث عن الإثنى عشر فقط ،اليس إختفاء المهدى ووجود باقى العترة الآن دليل دامغ على كذب عقيدة الإثنى عشر إمام؟

س ٢٢٧ـ لماذا كان سفراء المهدى الأربعة من خارج العترة ؟الا

يتعارض ذلك مع حديث الثقلين ؟

س ٢٢٨ـ الم يؤكد حديث الثقلين على وجود العترة مع القرآن حتى يوم الحوض؟

يقول محمد آصف المحسنى في مشرعة بحار الانوار ٤٠٨/١(حتى لا

تنقض الروايات بعصر الغيبة التي امتدت اكثر ألف سنة و ربما تمتد الى آلاف أو ملايين السنين. فان المؤمنين لم تنفعوا ولا ينتفعون من امامهم الغائب في الاصول و الفروع، و ما يقال بخلاف ذلك فهو تخيل و توهم و لعب بالعقول فمعنى امامته علينا في كرة الارض أنه لو ظهر و أمر و نهى يجب علينا إتباعه، و يجب علينا الرجوع اليه في أمر الدين)

ويقول في ٢٢٣/٢(و معنى كون الغائب إماما لنا في الشريعة: أنه لو ظهر و أمر بشيء أو أخبر عن حكم يجب علينا قبوله و اتباع أمره والرجوع اليه في كل شيء لا نعلم حكمه، و لا يمكن القول بانتفاعنا منه في زمن الغيبة في الأمور الدينية إلّا ممن سلب الله عقله)

يقول ٨٢/١(و عمدة الإشكال على هذا الوجه أن الأحكام الشرعية الفقهية لم تصل إلينا معشر الموجودين فى عصر غيبة الامام و لا نقدر على تحصيلها بوجه، و تقصير الموجودين فى حياة الأئمّة لا يتعلق بنا، وأى

فائدة لهذه الأحكام المخزونة عند الأئمة والمكلفون يحرمون منها فى أكثر من الف سنة و لعله فى الف مليون سنة)

س٢٢٩ ـ ما رأيكم في قول آصف المحسنى بأن المهدى لا يستفيد أحد منه في غيابه؟

س ٢٣٠ـ آصف المحسنى يقول ما فائدة الأحكام المخزونة عند الأئمة للناس ؟هل من مجيب على تساؤل المحسنى؟

يقول محمد رضا الجعفرى في الغيبة ص١٧ مركز الابحاث العقائدية

(فلابدّ لنا وأن نلتزم بأن الانتفاع بالإمام المهدي كإمام الذي يكون مشابهاً للانتفاع بآبائه الطاهرين كأئمة لابدّ وأن يأتي في فترة أخرى بعد الغيبة)

س ٢٣١ـ الجعفرى يعترف بأنه لا إنتفاع لأحد بالمهدى الابعد حضوره؟

س٢٣٢ ـ أيها الشيعة ماذا إستفاد المسلمون طوال الف ومائتى عام من إمام لاوجود له على أرض الواقع؟

العلماء ورثة الأنبياء

(صحيحة القداح)عن القداح ، عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الانْبِيَاءِ إِنَّ الانْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَاراً وَلا دِرْهَماً وَلَكِنْ وَرَّثُوا الْعِلْمَ. (الكافى ٣٤/١ مجلسي حسن لا يقصر عن الصحيح ١١١/١ ـ البحار ١٦٤/١ ـ وسائل الشيعه ٧٨/٢٧ ح٣٣٢٤٧ ـ من لا يحضره الفقيه ٣٨٧/٤ ـ ميزان الحكمه للريشهرى ٢٠٦٧/٣ ـ فقه الصادق لصادق الروحانى ١٧٦/١٦ ـ نظام الحكم في الاسلام لحسين المنتظرى ص١٥٧ ـ ارشاد الطالب لجواد التبريزى ٣٤/٣ ـ الفتاوى الواضحة لمحمد باقر الصدر ص١٠ ـ تفسير الميزان ١١٧/٨ ـ الاختصاص للمفيد ص٤ ـ الاجتهاد و التقليد للخومينى ص٣٢)

عن عليّ رضي الله عنه قال:قال رسول الله ﷺ:اللهم ارحم خلفائى اللهم ارحم خلفائى اللهم ارحم خلفائي قيل: يا رسول الله ومن خلفاؤك؟ قال: الذين يأتون من بعدي يروون حديثي وسنّتي(من لا يحضره الفقيه ٤٢٠/٤ ح ٥٩١٩ ـ وسائل الشيعه ٩٢/٢٧ ح ٣٣٢٩٨ ـ جامع احاديث الشيعه ٢٣٤/١ ـأمالى الصدوق ص ٢٤٧ ـ نظام الحكم في الاسلام لحسين المنتظرى ص١٥٥ ـ البحار ١٤٥/٢ ـ معانى الاخبار للصدوق ٣٧٥/١ ـ ميزان الحكمه للريشهرى ٥٤٦/١ ـ مستدرك سفينة البحار ١٥٣/٣ ـ مصباح المنهاج لسعيد الحكيم ٤٣٦/٢ ـ عيون اخبار الرضا ٤٠/١ ـ رسائل فقهية لجعفر السبحانى ٥٤٨/٥ وقال السبحانى إنّ كثرة أسانيد الحديث كما هو واضح لمن درس ورودها تورث الاطمئنان بالصدور)

يقول محمد الحسينى الطهرانى في ولاية الفقيه في حكومة الاسلام ٣٦/٢ (الرواية لا تختص بالأئمة ،ثم قال:بل تشمل جميع العلماء الربانيين، ثم قال: وليس ثمة قرينة على إختصاص ذلك بالأئمه وإنما هى باقية على العموم)

يقول مسلم الداورى في التقية في فقه أهل البيت ٤٠٠/٢(مصمون هذه الروايات هو أن العلماء خلفاء رسول الله)

يقول جعفر كريمى في ضرورة ولاية الفقيه ص٦١(فالفقهاء يخلفون النبى في جميع شئونه ومنها قيادة الأمة ما عدا تلقى الوحى)

يقول عبد الله الجوادى الآملى في ولاية الفقيه ولاية الفقاهة والعداله ص١٧٧ (يشمل إطلاق هذا الحديث كل عصر ومصر فلا يختص بزمان معين أو مكان معين أو جيل معين)

يقول حسين المنتظرى في دراسات في ولاية الفقيه ٤٦٣/١(توهم إرادة

خصوص الأئمة الإثني عشر في غاية الوهن، إذ التعبير عنهم برواة الحديث غير معهود فإنهم عترة النبي وآله وخزان علمه)

يقول جعفر السبحانى في رسائل فقهيه ٥٤٩/٥(إطلاق الخلافة في

الحديث يشمل جميع مناصب النبي وقد كان له منصب تبليغ آيات الله، والقضاء، والولاية، فهذه الشؤون الثلاثة تكون للعلماء من بعده، بل قد يقال بظهورها في الأمر الأخير، فإنّ الخلافة أمر معهود من أوّل الإسلام ليس فيه إبهام، فلو لم تكن ظاهرة في الولاية والحكومة فلا أقلّ من أنّها القدر المتيقن منها)

يقول محسن الحيدرى في ولاية الفقيه تاريخها ومبانيها ص٢١٨

(فالعلماء في هذا الحديث جعلوا خلفاء للرسول ، ثم قال:فالعلماء إذن يخلفون الرسول في ولايته الشرعية على الناس)

س ٢٣٣ـ رواية العلماء ورثة الأنبياء متواترة عندنا وصحيحة عندكم ، الا تعتبر هذه الرواية نسفا لعقيدة الإمامة

س ٢٣٤ـ إذا كان الرسول يقول بأن خلفاءه هم الفقهاء فلماذا تصرون على أنهم الائمة الإثنى عشر؟

س ٢٣٥ـ لماذا إتجهتم الى ولاية الفقيه اليس لأنكم يئستم من ظهور المهدى؟

س٢٣٦ ـ اليس إختراع ولاية الفقيه إعتراف ضمنى بأنه ليس هناك مهدى؟

س٢٣٧ ـ إذا كان الإمام موجود ،والفقهاء يتبعون فقه أهل البيت فكيف

تبررون إختلاف المراجع إختلافا جذريا في الفتاوى ؟

س٢٣٨ ـ عندما يفتى فقيه شيعى بفتوى ويفتى آخر بعكسها فكيف

نعرف رأى الإمام؟

س٢٣٩ ـ نحن و أنتم الآن بدون ثقل أصغر فهل توقف الدين و توقف فهم القرآن؟

س٢٤٠ ـ هل نستطيع معرفة الحق الآن أم لا ، فإن قلتم يمكننا معرفة الحق فما فائدة الإمام ، وإن قلتم لا نستطيع فأنتم الآن فى ضلال منذ ١٢٠٠ عام؟

قال تعالى في سورة النساء :وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا (٦٩)

س ٢٤١ـ لماذا لم يذكر القرآن الأئمة فيمن أنعم الله عليهم ؟

س ٢٤٢ـ الأئمة عندكم أعظم من الأنبياء فلماذا لم يذكروا لاقبل الأنبياء ولا بعدهم في الآية ؟ إما أن الله نسى أن يذكرهم أو أنكم كاذبون؟

الجهاد محرم قبل ظهور المهدى

ـ عن بشير ، قلت لأبى عبد اللهرضي الله عنه : إني رأيت في المنام أني قلت لك إنّ القتال مع غير الإمام المفترض طاعته حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير ، فقلت لي : نعم هو كذلك ، فقال أبو عبدالله: هو كذلك هو كذلك.

(وسائل الشيعه ٤٥/١٥ ح١٩٩٥٤)

ـ عن أبي بصير ، عن أبي عبداللهرضي الله عنه قال : كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عزّ وجلّ(وسائل الشيعه ٥٢/١٥ ح١٩٩٦٩ ـ مستدرك الوسائل ٣٤/١١ ح١٢٣٦٤ ـ الكافى ٢٩٥/٨)

س٢٤٣ ـ هل الجهاد بدون المهدى كفر؟

س٢٤٤ ـ ما حكمكم على الحوثيين وحزب الله اللبنانى وميليشيات

العراق والحرس الثورى الايرانى وغيرهم ممن يجاهدون (ضد المسلمين) في غياب المهدى؟

يقول الخومينى في تحرير الوسيلة طبعة مؤسسة نشر الخومينى ٥١٣/١

(مسألة ٢ :في عصر غيبة وليّ الأمر وسلطان العصر يقوم نوّابه العامّة وهم الفقهاء الجامعون لشرائط الفتوى و القضاء مقامه فى إجراء السياسات وسائر ما للإمام إلّاالبدأة بالجهاد)

س ٢٤٥ـ سؤال للخومينى لماذا حاربت ضد العراق وحاربت لتصدير الثورة وأنت تعلم أنك طاغوت لأنك حاربت قبل ظهور الإمام؟

س ٢٤٦ـ سؤال للمهدى لماذا لا تخرج الآن ؟إن قلت أنك لست خائفا فسأقول لك ماذا تنتظر لتخرج؟

ـ عن أبو جعفر الباقر رضي الله عنه أَنّه قال: كَانَ فِي الأرْضِ أَمَانَانِ مِنْ عَذَابِ اللهِ سُبْحَانَهُ، وَقَدْ رُفِعَ أَحَدُهُمَا، فَدُونَكُمُ الآخَرَ فَتَمَسَّكُوا بِهِ، أَمَّا الأمَانُ الَّذِي رُفِعَ فَهُوَ رَسُولُ اللهُ وَأَمَّا الأمَانُ الْبَاقِي فَالأسْتِغْفَارْ، قَالَ اللهُ عزّوجلّ :وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ. (نهج البلاغة حكمة ٨٣ ص٧٨٨)

س ٢٤٧ـ إذا كان الأمان الباقى هو الإستغفار فما فائدة الأئمة؟

قال تعالى في سورة المائدة :وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (١١٧)

س٢٤٨ ـ لماذا قال المسيح فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم اليس ذلك

دليل دامغ على أن المسيح لم يكن له وصى ؟

ـ بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصت به فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله

ﷺأوصت وهي تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن الجنة حق والنار حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور يا علي حنطني وغسلني وكفني وصل علي وادفني بالليل ولا تعلم أحدا واستودعك الله (أعيان الشيعة ٣١٦/١- البحار ٢١٤/٤٣ - الاسرار الفاطميه للمسعودى ٣٣٣/١)

س ٢٤٩- لماذا لم تذكر فاطمة أن عليا هو إمامها المعصوم؟

س ٢٥٠- هل ماتت فاطمة ميتة جاهلية وهى لا تعرف إمامها؟

س ٢٥١- هل أم المهدى هى نرجس أم صقيل أم ريحانه أم سوسن أم حكيمه أم خمط أم مليكه أم مريم، أتحدى الشيعة أن يتفقوا على إسم أم المهدى؟

س٢٥٢ - اليس ذلك التخبط دليلا على كذب قصة ولادة المهدى؟

هل أهل البيت كسفينة نوح؟

- أَلَا وَ إِنِّي فِيكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ كَهَارُونَ فِي آلِ فِرْعَوْنَ وَ كَبَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ كَسَفِينَةِ نُوحٍ فِي قَوْمِ نُوحٍ (الكافى ١٨/٨ مجلسي ضعيف ٣٥/٢٥ بهبودي ضعيف)

- عَنْ حَنَشٍ الْكِنَانِيِّ، سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ رضي الله عنه، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ: (أَلا إِنَّ مَثَلَ أَهْلِي فِيكُم مثلْ سَفِينَةِ نُوحٍ، فَمَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ)

(صححه الحاكم ورد الذهبى كلا الْمُفَضَّلُ وَاهٍ)

- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ، ﷺ قَالَ: (النُّجُومُ أَمَانٌ لأَهْلِ الأَرْضِ مِنَ الْغَرَقِ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لأُمَّتِي مِنَ الاخْتِلافِ، فَإِذَا خَالَفَتْهَا قَبِيلَةٌ، اخْتَلَفُوا فَصَارُوا حِزْبَ إِبْلِيسَ) (صححه الحاكم ورد الذهبى: كَلا , فَخُلَيْدٌ وَاهٍ)

س ٢٥٣ـ إئتونى بحديث صحيح من كتب أهل السنة السته أو من كتب الشيعةالأربعة يقول أن أهل البيت كسفينة نوح؟

ـ قال رسول الله ﷺ : أنا أمنة لأصحابي ، فإذا قبضت دنا من أصحابي ما يوعدون ، وأصحابي أمنة لأمتي فإذا قبض أصحابي دنا من امتي ما يوعدون (البحار ٣٠٩/٢٢)

أصحابى كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم (البحار ١٩/٢٨)

س٢٥٤ ـ هل الصحابة أمنة للأمة بعد رسول الله ، أين الأئمة؟

هل الأئمة حجج الله على خلقه

سأذكر هنا بعض المراجع الشيعية التى تذكر ذلك

(البحار ٣٣٦/٤٧ ـ جامع احاديث الشيعة ٥٨٨/١٢ ـ المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازى ص١١٤ ـ الهداية للصدوق ٣٨/٢ ـ مفاتيح الجنان لعباس القمى ص١٦٧ ـ الصراط المستقيم لعلى العاملى النباطى ١٩٧/٢ ـ الكوثر في أحوال فاطمة لمحمد باقر الموسوى ١٢٨/٢ ـ إثبات الهداه ١٣٨/٣ ـ مفتاح الجنان لمحمد باقر المجلسى ص٤٠٣ ـ كامل الزيارات لإبن قولويه القمى ٣٢٠/١ ـ ميزان الحكمة لمحمد الريشهرى ١٦٩/١ ـ خاتمة مستدرك الوسائل ١٦٠/٥ ـ مسند الامام الحسين ٢٧٥/١ ـ البلد الامين للكفعمى ص٣٢٥)

سأذكر هنا بعض المراجع الشيعية التى تذكر أن فاطمة حجة الحجج

(فاطمة سر الوجود لعادل العلوى ص٣٥ ـ ص ٣٦ ـ الأسرار الفاطمية لمحمد فاضل المسعودى ص١٧ ـ الإمامة الإلهية لمحمد السند ٥١٧/٣ ـ الكوثر فى أحوال فاطمه لمحمد باقر الموسوى ١٦/٥)

س ٢٥٥ـ هل الإمام حجة الله على خلقه كما يدعى الشيعة؟

س٢٥٦ ـ تقولون أن فاطمة حجة الحجج، هل هى أول الأئمة ؟ هل الأئمة أصبحوا ثلاثة عشر ؟

القرآن الكريم يقول فى سورة النساء (رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ(١٦٥)

س٢٥٧ ـ القرآن الكريم أخبرنا بأنه لا حجة بعد الرسل فلماذا تعارضون قول رب العالمين؟

قال على : بَلْ تَعَاهَدَهُمْ بَالْحُجَجِ عَلَى أَلْسُنِ الْخِيَرَةِ مِنْ أَنْبِيَائِهِ، وَمُتَحَمِّلِي وَدَائِعِ رِسَالاَتِهِ، قَرْناً فَقَرْناً; حَتَّى تَمَّتْ بِنَبِيِّنَا مُحَمَّد حُجَّتُهُ(نهج البلاغة

خ ٩٠ص٢٠٢)

س ٢٥٨ـ الإمام على قال في نهج البلاغة أنه لا حجة بعد نبينا محمد فهل تتبعون على؟

هل الرسول أكمل الدين أم سيكمله على ؟

نظرا لأن دين الإمامية مبنى على روايات وضعها بعض الزنادقة ،وادعوا أنها صادرة عن أئمة أهل البيت ،لذلك تجد الروايات متضاربة ،فلا تجد موضوعا فقهيا الا وفيه القول وما يضاده ،و ستجد روايات تقول بأن الرسول أكمل الدين ، وروايات تقول بأن الرسول لم يكمل الدين بل أكمله بعلى وذريته الذين سيكملون الدين، فهم يعتقدون أن الرسول ﷺأخفى أشياء كثيرة من الدين عن الناس وأسر بها الى على فقط لكى ليبلغها الى الناس فى وقتها ،هو والأئمة من بعده

الدين لم يكتمل وعلى هو من سيكمل الدين

وسأذكر لكم هنا بعض المراجع التى تؤكد بأن الر سولﷺ لم يكمل الدين للناس وإنما سيكمله على وذريته :

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عليكم نِعْمَتِي وكان كمال الدين بولاية علي بن أبي طالبﷺ)

(تفسيرنور الثقلين ٥٨٨/١ ـ تفسير الصافى ٥٢/٢ ـ الوافى ٢٧٥/٢ ـ تفسير فرات الكوفى ١١٩/١ ـ شرح الكافى لصالح المازندرانى ١١٠/٦ ـ البحار ١٣١/٣٦ـ١٣٨/٣٧ ـ ٣٢١/٩٨ ـ شرح دعاء السحر للخومينى ٦٦/١ ـ الشهادة الثالثه لمحمد السند ص٣١٧ ـ الكافى ٢٩٠/١ ـ غاية المرام لهاشم البحرانى ٣٢٣/٣ ـ اثبات الهداه للحر العاملى ١٣/٢ ـ تفسير البرهان ٣٣٤/٢ ـ مسند الباقر للعطاردى ٣٩٩/١ ـ الصحيح من سيرة النبى لجعفر مرتضى ١٧٧/٣١ـ مستدرك سفينة البحار ١٨٨/٩ ـ تفسير العياشى ٢٩٣/١ ـ موسوعة الامام على للريشهرى ٥٤٥/١ ـ تفسير البرهان ٢٤٠/٢ ـ مسند الصادق للعطاردى ٤٧٨/٦ ـ جامع احاديث الشيعة للبروجردى ٤٠٢/٧ ـ مفاتيح الجنان لعباس القمى ص٣٦٦ ـ رياض الابرار للجزائرى ٢٣٥/٢ ـ مسند الامام على لحسن القبانجى ٦٦/٢ـ المزار للمفيد ص٩٢ ـ زاد المعاد لباقر المجلسى ص٢١٢ ـ تأويل الآيات لشرف الدين الاستراباذى ١٠٧/١ ـ موسوعة الاسئلة العقائدية ٤٣٤/٤ ـ الاحتجاج لابى منصور الطبرسى٦٩/١ ـ الغدير للامينى ٣٧٥/١ ـ نفحات الازهار لعلى الميلانى ١٥/٦ ـ مرآة العقول ٢٦١/٣)

ـ قال سائل لأبى جعفرﷺ. وما يكفيهم القرآن؟ قال أبو جعفر:بلي إن وجدوا له مفسرا، قال: وما فسره رسول اللهﷺ؟ قال: بلى قد إن فسره لرجل واحد، وفسر للأمة شأن ذلك الرجل وهو علي بن أبي طالبﷺ.

(الكافى ٢٥٠/١ـ٦٢٠/١ ـ وسائل الشيعه ١٧٨/٢٧ح٣٣٥٣٤ـ الفوائد المدنية لمحمد أمين الإستراباذى ص٢١٨ ـ تفسير نور الثقلين ٦٢٣/٤ ـ تفسير الصافى ١٢٦/٦ ـ تأويل الآيات لشرف الدين الاستراباذى ٨٢٤/٢

ـ البحار ٧٢/٢٥ ـ الوافى للفيض الكاشانى ٥١/٢ ـ تفسير البرهان ٧٠٦/٥ ـ تأويل الآيات لعبد الحسين شرف الدين ص٧٩٦ ـ الحدائق الناضره ٢٩/١)

س٢٥٩ ـ الرسول فسر القرآن لعلى فقط ، فلماذا إنشغل على بالحروب ولم يفسر لنا شيئا من القرآن؟ولماذا لم نسمع عن تفسيرعلى أو الباقر أو الصادق؟

س ٢٦٠ـ الشيعة إنتظروا المهدى المزعوم الف ومائتى سنة حتى الآن، وربما ينتظرون آلاف السنين بدون ظهوره ،اليس ذلك ضياعا للقرآن؟

يقول محمد حسين الطابطبائى في أصل الشيعة ٢٣٣/١(ليكون الرسول شاهدا عليكم و تكونوا شهداء على الناس)

(أن حكمة التدريج إقتضت بيان جملة من الأحكام وكتمان جملة ، ولكنه سلام الله عليه ، أودعها عند أوصيائه ، كل وصي يعهد بها إلى الآخر لينشرها في الوقت المناسب لها)

س ٢٦١ـ قال تعالى فى سورة المائدة : يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ۚ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ(٦٧) ، فهل بلغ الرسول كما أمره الله أم أ خفى أشياء عن الناس، وبلغ على فقط كما يدعى الشيعة؟

س٢٦٢ ـ روايات تقول بأن الرسول أكمل الدين وأخرى تناقضها، وكله صادر عن الإمام، فإما أن الأئمة كاذبون متناقضون وإما أنكم تكذبون عليهم؟

س٢٦٣ ـ فى ظل الروايات المتضاربة أين مهديكم المزعوم؟ لماذا لا يخرج ويظهر حقيقة هذا الدين المتناقض؟

إثبات أن الرسول أكمل للناس الدين يوم عرفة

ـ عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفرﷺ قال: خطب رسول اللهﷺ <u>في حجة الوداع</u> فقال: يا أيها الناس والله ما من شئ يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا وقد أمرتكم به وما من شئ يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا وقد نهيتكم عنه (الكافى ٧٤/٢ وثقه المجلسى ٤٨/٨)

س٢٦٤ ـ رواياتكم الصحيحة تؤكد أن كل مايدخلنا الجنة ويبعدنا عن النار قد قيل في يوم عرفة ،اليس معنى ذلك أن ما حدث في الغدير ليس له أهمية دينية؟

س٢٦٥ ـ اليس معنى ذلك أن رسول الله لم يخف شيئا عن الناس ويعطيه للأئمة؟

ـ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وُلْدُ آدَمَ إِلَّا وَ قَدْ خَرَجَتْ فِيهِ السُّنَّةُ مِنَ اللهِ وَ مِنْ رَسُولِهِﷺ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا احْتَجَّ فَقَالَ الْمُغِيرِيُّ وَ بِمَا احْتَجَّ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَوْلُهُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ فَلَوْ لَمْ يُكْمِلْ سُنَّتَهُ وَ فَرَائِضَهُ وَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ مَا احْتَجَّ بِهِ(بصائر الدرجات ص٥٣٨ ـ البحار ١٦٩/٢)

س٢٦٦ ـ الإمام الصادق يؤكد أن الرسول بين للناس فى السنة كل ما يحتاجون اليه ،فما فائدة الإمام؟

ـ قال علىﷺ وهو يلي غسل رسول الله ﷺوتجهيزه بِأَبِي أَنْتَ وأُمِّي، لَقَدِ انْقَطَعَ بِمَوْتِكَ مَا لَمْ يَنْقَطِعْ بِمَوْتِ غَيْرِكَ مِنَ النُّبُوَّةِ وَالأنْبَاءِ وأَخْبَارِ السَّماءِ.

(نهج البلاغة خطبة ٢٣٤ ص٥٧١ ـ البحار ٥٤٢/٢٢)

<u>ـ قال علىﷺ: أَرْسَلَهُ ﷺعَلَى حِينِ فَتْرَة مِنَ الرُّسُلِ، وَتَنَازُع مِنَ الاْلْسُن، فَقَفَّى بِهِ الرُّسُلَ، وَخَتَمَ بِهِ الْوَحْيَ.(نهج البلاغه خ ١٣٣ص٢٩٦)</u>

س٢٦٧ ـ هل مازلتم تصرون على نزول الوحى على أئمتكم بعد نفى الإمام على لذلك؟

س٢٦٨ ـ اليس قول الإمام على هو هدم لأهم عقائدكم؟

ـ قال علىرضي الله عنه: أَنْزَلَ عَلَيْكُمُ الْكِتَابَ تِبْيَاناً، وَعَمَّرَ فِيكُمْ نَبِيَّهُ ﷺأَزْمَاناً، حَتَّى أَكْمَلَ لَهُ وَلَكُمْ ـ فِيَما أنْزَلَ مِنْ كِتَابِهِ ـ دِينَهُ الَّذِي رَضِيَ لِنفْسِهِ، وَأَنْهَى إِلَيْكُمْ ـ عَلَى لِسَانِهِ ـ مَحَابَّهُ مِنَ الأعْمَالِ وَمَكَارِهَهُ، وَنَوَاهِيَهُ وَأَوَامِرَهُ،

(نهج البلاغة خطبة ٨٥ ص١٦٧)

س٢٦٩ ـ الإمام على يؤكد بأن الرسول أكمل للناس دينه بكتاب الله و سنة رسوله ،هل تتبعونه في ذلك؟

س ٢٧٠ـ هل قال الإمام على بأنه أكمل الدين بالإمامة؟

ـ قال على رضي الله عنه أَفَأَمَرَهُمُ اللهُ بِالاخْتلاَفِ فَأَطَاعُوهُ !أَمْ نَهَاهُمْ عَنْهُ فَعَصَوْهُ أَمْ

أَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ دِيناً نَاقِصاً فَاسْتَعَانَ بِهِمْ عَلَى إِتْمَامِهِ! أَمْ كَانُوا شُرَكَاءَ لَهُ فَلَهُمْ أَنْ يَقُولُوا وَعَلَيْهِ أَنْ يَرْضى؟ أَمْ أَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ دِيناً تَامّاً فَقَصَّرَ الرَّسُولُ ﷺعَنْ تَبْلِيغِهِ وَأَدَائِهِ؟ وَاللهُ سُبْحَانَهُ يَقُولُ: (مَا فَرَّطْنَا في الكِتَابِ مِنْ شَيْء) وَفِيهِ تِبْيَانٌ لِكُلِّ شَيْء، وَذَكَرَ أَنَّ الكِتَابَ يُصَدِّقُ بَعْضاً، وَأَنَّهُ لاَ اخْتِلافَ فِيهِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً. (نهج البلاغة خطبة ١٨ ص٦٥)

س٢٧١ ـ الإمام على يؤكد أن الرسول أكمل الدين ولن يستعين بأحد لإتمامه ، اليس هذا الكلام هدما لعقائدكم وعلى رأسها الإمامة؟

ـ عن سماعة، عن أبي الحسن موسى رضي الله عنه، قلت له:أَ كُلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ أَوْ تَقُولُونَ فِيهِ قَالَ :بَلْ كُلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ (الكافى ٦٢/١وثقه المجلسى ٢٠٩/١)

س٢٧٢ ـ الإمام الكاظم يؤكد في رواية صحيحة بأن الرسول أكمل الدين وليس للأئمة قول بعد رسول الله ، الا يعتبر قوله هذا هدما لعقائدكم؟

ـ عن مرازم عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال: إن الله تبارك وتعالى أنزل في القرآن تبيان كل شئ حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج إليه العباد، حتى لا يستطيع عبد يقول: لو كان هذا انزل في القرآن؟ إلا وقد أنزله الله فيه. (الكافى ٥٩/١)

ـ قال على رضي الله عنه :فَالْقُرآنُ آمِرٌ زَاجِرٌ، وَصَامِتٌ نَاطِقٌ، حُجَّةُ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ، أَخَذَ عَلَيْهِمْ مِيثَاقَهُ، وَارْتَهَنَ عَلَيْهِ أَنْفُسَهُمْ، أَتَمَّ نُورَهُ، وَأكْرَمَ بِهِ دِينَهُ، وَقَبَضَ نَبِيَّهُ وَقَدْ فَرَغَ إِلَى الْخَلْقِ مِنْ أَحكَامِ الْهُدَى بِهِ. فَعَظِّمُوا مِنهُ سُبْحَانَهُ مَا عَظَّمَ مِنْ نَفْسِهِ، فَإِنَّهُ لَمْ يُخْفِ عَنْكُمْ شَيئاً مِنْ دِينِهِ (نهج البلاغه خ ١٨٣ ص٤١٣)

س ٢٧٣ـ الإمام على يؤكد أن القرآن هو الحجة على الخلق ، هل عرفتم الآن بأن الحجة هو الثقل الأكبر؟

س ٢٧٤ـ الإمام على يؤكد بأن الله لم يخف عن الناس شيئا من الدين ،فلماذا تقولون بأن الإمام جاء لإكمال الدين؟

ـ دخل على رضي الله عنه على عثمان رضي الله عنه فقال: وَوَاللهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ! مَا أَعْرِفُ شَيْئاً تَجْهَلُهُ، وَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَمْر لاَ تَعْرِفُهُ، إنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نَعْلَمُ، مَا سَبَقْنَاكَ إِلَى شَيْء فَنُخْبِرَكَ عَنْهُ، وَلاَ خَلَوْنَا بِشَيْء فَنُبَلِّغَكَهُ، وَقَدْ رَأَيْتَ كَمَا رَأَيْنَا، وَسَمِعْتَ كَمَا سَمِعْنَا، وَصَحِبْتَ رَسُولَ الله ﷺكَمَا صَحِبْنَا .

(نهج البلاغة خطبة ١٦٤ص٣٥٩)

س٢٧٥ ـ الإمام على يعترف بأنه لا يعرف شيئا لم يعرفه عثمان ، فأين إسرار الرسول له بالعلم؟

قال على ﷺ :بَلْ وَجَدْتُ أَنَا وَأَنْتُما مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللهِ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، فَلَمْ أَحْتَجْ إِلَيْكُمَا (نهج البلاغه خ ٢٠٥ص ٥١٢)

س ٢٧٦ـ الإمام على يؤكد بأن ما نزل على الرسول قد أبلغه الرسول للناس ،فما فائدة الإمام ؟

س ٢٧٧ـ الامام على يؤكد لطلحة والزبير أن الرسول أكمل الدين هل تتبعونه في ذلك ؟

س٢٧٨ ـ لماذا يصر الشيعة على أن الرسول كتم الدين وأن إكماله يكون على يدى على وابنائه؟

آية إكمال الدين نزلت فى يوم عرفة

ـ يقول الفيض الكاشانى في تفسير الصافى ٥/٢ (السورة مدنية كلها

الا قوله: (اليوم أكملت لكم دينكم)فإنها نزلت في حجة الوداع)

ـ يقول الطابطبائى في تفسير الميزان ١٧٠/٥ (ومن جهة أخرى يجب أن نتأمل فيما لهذا اليوم وهو يوم عرفة تاسع ذي الحجة سنةعشر من الهجرة من الشأن الذي يناسب قوله : الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي)

ـ يقول الطبرسى في تفسير مجمع البيان للطبرسى ٢٤٥/٣دار المعرفة

(اَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ قيل فيه أقوال أحدها أن معناه أكملت لكم فرائضي و حدودي و حلالي و حرامي بتنزيلي ما أنزلت و بياني ما بينت لكم فلا زيادة في ذلك و لا نقصان منه بالنسخ بعد هذا اليوم و كان ذلك يوم عرفه عام حجة الوداع)

س٢٧٩ ـ هل آية إكمال الدين نزلت يوم عرفة في حجة الوداع أم يوم الغدير كما تدعون؟

س ٢٨٠ـ إذا كان الدين قد كمل في حجة الوداع ، الا يعنى ذلك أن ماحدث في الغدير ورزية الخميس ليس من الدين؟

الإمام على يعتقد بأنه أولى بالخلافة

قاصمة الظهر لعقيدة الإمامة عند الشيعة الإمامية هى تصريح الإمام علىﷺ بأنه يعتقد بأنه أولى بالخلافة من أبى بكر ﷺلقربه من رسول اللهﷺ، ولم يتطرق على الى ما يدعيه الشيعة على أنه إمام منصب من الله

ـ قال علىﷺ : لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَحَقُّ بِهَا مِنْ غَيْرِي، وَوَاللهِ لاَسْلِمَنَّ مَاسَلِمَتْ أُمُورُ الْمُسْلِمِينَ(نهج البلاغة كلام ٧٤ ص١٣٦)

قال علىﷺ :وَأَجْمَعُوا عَلَى مُنَازَعَتِي حَقّاً كُنْتُ أَوْلَى بِهِ مِنْ غَيْرِي

(نهج البلاغة كلام ٢١٧ ص٥٣٢)

قال علىﷺ : وَ أَنَا فِي قَرَابَتِي وَ سَابِقَتِي وَ صِهْرِي أَوْلَى بِالْأَمْرِ مِمَّنْ تَقَدَّمَنِي (بحارالأنوار ٣٢ / ٣٨٨)

قال على ﷺ: أَمَّا الاسْتِبْدادُ عَلَيْنَا بِهذَا الْمَقامِ وَنَحْنُ الأَعْلَوْنَ نَسَباً،

وَالاشَدُّونَ بِالرَّسُولِ نَوْطاً إِلَيْهِ (نهج البلاغه خ ١٦٢ص٣٥٤)

قال علىﷺ : يسْمَعُونِّي عِنْدَ وَفَاةِ الرَّسُولِ أُحَاجُّ أَبَا بَكْرٍ وَ أَقُولُ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّا أَهْلَ الْبَيْتَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكُمْ.، ثم قال: أَنَا الَّذِي طَلَبْتُ تُرَاثِي وَ حَقِّيَ الَّذِي جَعَلَنِيَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَوْلَى بِهِ وَ أَجْمَعُوا عَلَى مُنَازَعَتِي حَقّاً كُنْتُ أَوْلَى بِهِ مِنْهُمْ فَسَلَبُونِيهِ (البحار ٥٦٩/٣٣)

ـ ثم إنّ علياً ﷺأتي به إلى أبي بكرﷺ وهو يقول : أنا عبد الله وأخو رسول اللهﷺ ، فقيل له : بايع أبا بكر ، فقال : أنا أحق بهذا الأمر منكم ، لا أبايعكم وأنتم أولى بالبيعة لي ، أخذتم هذا الأمر من الأنصار ، واحتججتم عليهم بالقرابة من النبي ، وتأخذوه منّا أهل البيت غصباً

(المحسن السبط لمحمد مهدى الخرصان ص٢٨١ الروضة الحيدريه ـ

ـ معالم المدرستين لمرتضى العسكرى ١٢٨/١ـ موسوعة الامام على للريشهرى ٤٥/٢ ـ الغدير للامينى ٨٠/٧ ـ غاية المرام ٣٠٥/٥ ـ مرآة العقول ١٩٠/٢٦)

ـ فلمّا مضى الرسول ﷺ لسبيله تنازع المسلمون الأمر بعده ،فو اللَّه ما كان يلقى في روعي ولا يخطر على بالي أنّ العرب تعدل هذا الأمر بعد محمّد عن أهل بيته و لا أنّهم منحّوه عنّي من بعده، فما راعنى الا انثيال النّاس على أبي بكر وإجفالهم إليه ليبايعوه (الغارات للثقفى ٣٠٥/١)

س٢٨١ ـ هل كان على يعتقد أن الولاية منصب من الله أم كان يعتقد أنه أولى من أبى بكر لقرابته من رسول الله؟

س ٢٨٢ـ أبو بكر كان خليفة للمسلمين خلافة سياسية ولم يكن مشرعا في الدين فهل هذه هى الخلافة التى كان يريدها على؟

ـ ودعا الحسين رضي الله عنه بداوة وبيضاء وكتب إلى أشراف الكوفة ممن كان يظن أنه على رأيه : بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي إلى سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة ، ورفاعة بن شداد ، وعبدالله بن وأل أما بعد فقد علمتم أن رسول الله قد قال في حياته : من رأى سلطانا جائرا مستحلا لحرم الله ، ناكثا لعهد الله ، مخالفا لسنة رسول الله ، يعمل في عباد الله بالاثم والعدوان ثم لم يغير بقول ولا فعل ، كان حقيقا على الله أن يدخله مدخله ، وقد علمتم أن هؤلاء القوم قد لزموا طاعة الشيطان ، وتولوا عن طاعة الرحمن ، وأظهروا الفساد وعطلوا الحدود ، واستأثروا بالفيئ ، وأحلوا حرام الله ، وحرموا حلاله ، وإني أحق بهذا الامر لقرابتي من رسول الله . (البحار ٣٨٢/٤٤)

س٢٨٣ ـ لماذا قال الحسين أنه أولى بالخلافة لقرابته من الرسول ولم يقل أنه إمام منصب من الله؟

ـ يقول الحسنرضي الله عنه: وإن هذا الامر الذي اختلف فيه أنا ومعاوية إما أن يكون حق إمرء فهو أحق به مني ، وإما أن يكون حقا هولي فقد تركته إرادة لصلاح الامة ، وحقن دمائها (البحار ٦٢/٤٤ـ كشف الغمة للإربلى ٥٢٩/١)

س٢٨٤ ـ الحسن يعتقد أنه تنازل عن حقه الشخصى فهل مازلتم تعتقدون بأنه تنازل عن منصب الهى ؟ وما جزاء من يرفض أمر الله؟

الإمام على لا يرغب في الولاية

مفاجأة أخرى للإمامية وهى تصريح الإمام على بأنه لا يريد الإمامة ، فالإمام علىرضي الله عنه كان يرفض ولاية أمر المسلمين و لم يقبلها الا بعد تكاثر الناس عليه ، وهذا دليل دامغ على أن قول الشيعة بأنه إمام منصب من الله هو من إفتراء كذاب أشر

ـ قال علىرضي الله عنه :دعوني وَالْـتَمِسُوا غَيْرِي، وَأَنَا لَكُمْ وَزِيراً، خَيْرٌ لَكُمْ مِنِّي أَمِيراً (نهج البلاغه خ٩١ ص٢٠٩)

ـ قال علىرضي الله عنه : وَاللهِ مَا كَانَتْ لِي فِي الْخِلاَفَةِ رَغْبَةٌ، وَلاَ فِي الْوِلاَيَةِ إِرْبَةٌ، وَلكِنَّكُمْ دَعَوْتُمُونِي إِلَيْهَا، وَحَمَلْتُمُونِي عَلَيْهَا. (نهج البلاغه خ٢٠٥ ص٥١١ ـ البحار ٥٠/٣٢)

ـ قال علىرضي الله عنه : ثُمَّ جِئْتُمُونِي لِتُبَايِعُونِي فَأَبَيْتُ عَلَيْكُمْ وَ أَمْسَكْتُ يَدِي فَنَازَعْتُمُونِي وَ دَافَعْتُمُونِي (بحارالأنوار ٣٣ / ٥٦٩)

ـ قال علىرضي الله عنه : فقالوا لي بايع فأبيت عليهم فقالوا لي : بايع فإن الأمة لن ترضى إلا بك وإنا نخاف إن لم تفعل أن يفترق الناس فبايعتهم

(بحار الانوار ٤٥٦/٣٢)

ـ قال علىرضي الله عنه : وَ جِئْتُمُونِي رَاغِبِينَ إِلَيَّ فِي أَمْرِكُمْ حَتَّى اسْتَخْرَجْتُمُونِي

مِنْ مَنْزِلِي لِتُبَايِعُونِي فَالْتَوَيْتُ عَلَيْكُمْ لِأَبْلُوَ مَا عِنْدَكُمْ فَرَاوَدْتُمُونِي الْقَوْلَ مِرَاراً وَ رَاوَدْتُكُمْ وَ تَكَأْكَأْتُمْ عَلَيَّ تَكَأْكُؤَ الْإِبِلِ الْهِيمِ عَلَى حِيَاضِهَا حِرْصاً عَلَى بَيْعَتِي حَتَّى خِفْتُ أَنْ يَقْتُلَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْكُمْ رَوَّيْتُ فِي أَمْرِي وَ أَمْرِكُمْ. (البحار ١٣٣/٣٤)

ـ فَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ فِيهِمْ طَلْحَةُ وَ الزُّبَيْرُ رضي الله عنه فَأَتَوْا عَلِيّاً رضي الله عنه فَقَالُوا يَا أَبَا الْحَسَنِ هَلُمَّ نُبَايِعْكَ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِي أَمْرِكُمْ أَنَا بِمَنِ اخْتَرْتُمْ رَاضٍ قَالُوا مَا نَخْتَارُ غَيْرَكَ (البحار٣١/٣٢)

ـ قال علىرضي الله عنه : أَنِّي لَمْ أُرِدِ النَّاسَ حَتَّى أَرَادُونِي، وَلَمْ أُبَايِعْهُمْ حَتَّى بَايَعُونِي، وَإِنَّكُمَا مِمَّنْ أَرَادَنِي وَبَايَعَنِي(نهج البلاغه خ ٥٤ ص٧٣١)

ـ قال علىرضي الله عنه : ألا وإن الله عالم من فوق سمائه وعرشه أني كنت كارها للولاية على أمة محمد حتى اجتمع رأيكم على ذلك(البحار ١٧/٣٢)

ــ قال علىرضي الله عنه لإبن عباسرضي الله عنه وقد رآه يخصف نعله : ما قيمة هذه النعل؟ فقال: لا قيمة لها، فقال: والله لهي أحب إلي من إمرتكم (البحار ٧٦/٣٢)

س٢٨٥ ـ لماذا رفض الإمام على الولاية بعد موت عثمان؟

س٢٨٦ ـ هل يمكن لعلى رفض منصب الهى؟ هل يمكن لنبى ترك النبوة؟

س٢٨٧ ـ ما جزاء من يرفض تنفيذ أمر الله؟

الإمام الباقر ينفى أنه إمام الشيعة

ـ سأل أبو حنيفة الباقررضي الله عنه: أنت الإمام؟ قال: لا، قال: فإن قوماً بالكوفة يزعمون أنك إمام، قال: فما أصنع بهم؟ قال: تكتب إليهم تخبرهم، قال: لا يطيعوني (البحار ٣٥٦/٤٦ ـ المناقب لإبن شهر اشوب ١٩٩/٤)

س ٢٨٨ـ إذا كان الباقر إماما منصبا من الله فكيف ينفى أنه إمام؟ وكيف

يهتدى الناس به ؟

ـ عن فضيل بن يسار، قال: قلت لأبي جعفرﷺ حين قبض رسول اللهﷺ لمن كان الأمر من بعده؟ فقال: لنا أهل البيت، قلت: فكيف صار في غيركم؟ قال: إنك قد سألت فافهم الجواب، إن الله عز وجل لما علم أن يفسد في الأرض وتنكح الفروج الحرام، ويحكم بغير ما أنزل الله تبارك وتعالى أراد أن يلي ذلك غيرنا (البحار ٤٤٢/٢٩ ـ حلية الابرار لهاشم البحرانى ٣٤٥/٢ ـ معجم الاحاديث المعتبرة لآصف المحسنى ١٤٢/٢)

س ٢٨٩ـ هل أراد الله أن يلى الخلافة غير أهل البيت كما تقول روايتكم ؟ فلماذا إذن تطالبون بخلافتهم؟ هل تريدون تغيير حكم الله؟

س ٢٩٠ـ الباقر يؤكد أن الله تعالى أراد أن تكون الولاية في غير أهل البيت فلماذا لا تأخذون بقوله؟

س٢٩١ ـ اليست وظيفة الإمام هداية المفسدين و الزناه والحكم بما أنزل الله، فلماذا لم يأت الإمام ليصلح ما أفسدوه؟

س ٢٩٢ـ لماذا تولى الإمام على الخلافة رغم أن الله لم يرد له الخلافة؟

الإمام الصادق ينفى أنه إمام الشيعة

ـ عن أبى عبدالله ﷺ قال : قوم يزعمون أني إمامهم والله ماأنا لهم بإمام ، لعنهم الله كلما سترت سترا هتكوه ، أقول : كذا وكذا ، فيقولون : إنما يعني كذا وكذا ، إنما انا إمام من أطاعني. (البحار ٨٠/٢ ـ الكافى ٣٧٤/٨ـ إختيار معرفة الرجال للطوسى ٥٩٠/٢)

س ٢٩٣ـ الإمام الصادق يقسم بأنه ليس إمام الشيعة ، هل يقسم الإمام كذبا؟

س ٢٩٤ـ لماذا لعن الإمام الصادق شيعته؟

ـ عنْ سَعِيدٍ السَّمَّانِ ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهإِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلَانِ مِنَ الزَّيْدِيَّةِ ، فَقَالَا لَهُ : أَفِيكُمْ إِمَامٌ مُفْتَرَضُ الطَّاعَةِ؟ قَالَ : فَقَالَ : لَا فَقَالَا لَهُ : قَدْ أَخْبَرَنَا عَنْكَ الثِّقَاتُ أَنَّكَ تُفْتِي وَتُقِرُّوَتَقُولُ بِهِ ، وَنُسَمِّيهِمْ لَكَ : فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَهُمْ أَصْحَابُ وَرَعٍ وَتَشْمِيرٍ ، وَهُمْ مِمَّنْ لَايَكْذِبُ .فَغَضِبَ أَبُو عَبْدِ اللهِ ، وَقَالَ :مَا أَمَرْتُهُمْ بِهذَا (الكافى ٢٣٢/١ ـ بحوث في الملل والنحل للسبحانى ٢٠٧/٧ ا ـ اختيار معرفة الرجال ٤٢٧/١ـ إعلام الورى لأبى على الطبرسى ص٥٣٧ ـ كشف الغمة للاربلى ٧٠٥/٢)

س ٢٩٥ـ الصادق يخبر الزيدية بأنه ليس إمام ؟ إن قلتم أنه قالها تقية ، فكيف يهدى الله به هؤلاء المتسائلين؟

س ٢٩٦ـ كيف يحاسب الله الناس على عدم مبايعة إمام ينكر إمامته؟

ـ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِرضي الله عنه قَالَ: حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ النَّبِيُّ وَ الْحُجَّةُ فِيمَا بَيْنَ الْعِبَادِ وَ بَيْنَ اللَّهِ الْعَقْلُ(الكافى٢٥/١)

س ٢٩٧ـ لماذا نفى الصادق إمامته وأنه حجة على العباد؟هل صدق الصادق في قوله أم كذب؟

الإمام الكاظم ينفى أنه إمام الشيعة

ـ هارون الرشيد سأل الكاظمرضي الله عنه: إنكم تقولون: إن جميع المسلمين عبيدنا وجوارينا، وإنكم تقولون: من يكون لنا عليه حق ولا يوصله إلينا فليس بمسلم. فكان مما رد عليه الكاظم: إن الذين زعموا ذلك فقد كذبوا، ولكن ندعي أن ولاء جميع الخلائق لنا ولاء الدين وهؤلاء الجهال يظنونه ولاء الملك، حملوا دعواهم على ذلك، ونحن ندعي ذلك لقول النبي يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، وما كان يطلب بذلك إلا ولاء الدين

(البحار ١٤٧/٤٨)

س٢٩٨ ـ إذا كان الكاظم إمام منصب من الله فلماذا ينفى إمامته؟

الإمام زيد ينفى إمامة أبيه وأخيه للشيعة

ـ قال زيد بن علي بن الحسين ﷺ لمؤمن الطاق : بلغني أنك تزعم أن في آل محمد إماماً مفترض الطاعة؟ قال: قلت: نعم، وكان أبوك علي بن الحسين أحدهم، فقال: وكيف وقد كان يؤتي بلقمة وهي حارة فيبردها بيده ثم يلقمنيها، أفترى أنه كان يشفق عليَّ من حرِّ اللقمة ولا يشفق علي من حر النار. (الكافى ١/ ـ ١٧٤ـ إختيار معرفة الرجال ٤٢٥/٢ ـالبحار ١٨٠/٤٦)

س٢٩٩ ـ هل الإمام على بن الحسين كان إماما للشيعة ونسى أن يخبر إبنه زيد أنه إمام مفترض الطاعة؟

س ٣٠٠ـ هل الإمام محمد الباقر كان إماما للشيعة ونسى أن يخبرأخاه زيد أنه إمام مفترض الطاعة؟

س ٣٠١ـ هل الإمام جعفر الصادق كان إماما للشيعة ونسى أن يخبرعمه زيد أنه إمام مفترض الطاعة؟

س ٣٠٢ـ إذا كان زيد بن على بن الحسين لا يعلم أن أبيه على بن الحسين وأخيه الباقر وإبن أخيه جعفر الصادق أئمة فهل أنتم أعلم منه؟ الستم تقولون أهل البيت أدرى بما فيه؟

س ٣٠٣ـ لماذا خرج محمد النفس الذكية فى وجود الصادق؟

س ٣٠٤ـ هل يخرج رجل من أهل البيت على الحاكم فى وجود إبن عمه الإمام جعفر الصادق ؟

س ٣٠٥ـ الستم تقولون بأن أهل البيت أدرى بما فيه؟

لماذا يموت الأئمة ولا يوصون لأولادهم

ـ دخل الناس على علىﷺ فقالوا يا أمير المؤمنين أرأيت إن فقدناك أنبايع

الحسن؟ قال لا آمركم ولا أنهاكم وأنتم أبصر .....فقال له رجل من القوم الا تعهد يا امير المؤمنين ؟ قال لا ولكنى اتركهم كما تركهم رسول الله

(مروج الذهب للمسعودى ٣٢١/٢)

- وخرج عبد الله بن عبّاسﷺ إلى الناس فقال: إنّ أمير المؤمنين ﷺ توفّي وقد ترك خلفا فإن أحببتم خرج إليكم، وإن كرهتم فلا أحد على أحد، فبكى النّاس و قالوا بل يخرج إلينا، فخرج الحسن فخطبهم. (إحقاق الحق للتسترى ٢١٧/١١)

س٣٠٦ - الروايات تؤكد بأن الإمام الأول على بن أبى طالب لم يوص

بالولاية للإمام الثانى الحسن بن على ،فلماذا تؤمنون بالأئمة الإثنى عشر؟

- عن أبي عبيدة وزرارة جميعا ، عن أبي جعفرﷺ قال لما قتل الحسين أرسل محمد بن الحنفية إلى علي بن الحسين فخلا به فقال له يا ابن أخي رسول الله دفع الوصية والإمامة من بعده إلى أمير المؤمنين ثم إلى الحسن ثم إلى الحسين وقد قتل أبوك ولم يوص وأنا عمك وصنو أبيك وولادتي من علي في سني وقديمي أحق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والإمامة ولا تحاجني(الكافى ٣٤٨/١ صححه المجلسى ٨٤/٤- معجم رجال الحديث للخوئى قال الرواية صحيحه ٥٥/١٧ - البحار ٧٧/٤٢ - بصائر الدرجات ص٥٢٢ - الاحتجاج لابى منصور الطبرسى ٤٦/٢- معجم الاحاديث المعتبره لآصف المحسنى ٦٠/٢)

س ٣٠٧- محمد بن على بن أبى طالب يؤكد في روايات صحيحة عندكم أن أخاه الحسين لم يوص الى على بن الحسين ما رأيكم؟

أصحاب الأئمة لا يعرفون الإمام التالى

س ٣٠٨ـ لماذا لم يعرف شيعة جعفر الصادق ورواة حديثه من هو الامام من بعده ؟

ـ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ﵁ أَنَا

صَاحِبُ الطَّاقِ وَ النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ صَاحِبُ الْأَمْرِ بَعْدَ أَبِيهِ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ أَنَا وَ صَاحِبُ الطَّاقِ وَ النَّاسُ عِنْدَهُ وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ رَوَوْا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْأَمْرَ فِي الْكَبِيرِ .. فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ ضُلَّالًا لَا نَدْرِي إِلَى أَيْنَ نَتَوَجَّهُ أَنَا وَ أَبُو جَعْفَرٍ الْأَحْوَلُ ... فَنَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ

رَأَيْتُ رَجُلًا شَيْخاً لَا أَعْرِفُهُ يُومِئُ إِلَيَّ ... تَبِعْتُ الشَّيْخَ حَتَّى وَرَدَ بِي عَلَى

بَابِ أَبِي الْحَسَنِ (الكاظم) ثُمَّ خَلَّانِي وَ مَضَى(الكافى ٣٥٢/١)

س ٣٠٩ـ هشام بن سالم و مؤمن الطاق الذين تدعون بأنهم من أصحاب الصادق، لماذا ضلا وبحثا عن الإمام من بعد الصادق ؟

س٣١٠ ـ كيف يعرف الناس الإمام خاصة أن ولدى الصادق عبد الله الأفطح و موسى الكاظم تنازعا على الإمامة؟

س ٣١١ـ إذا كانت الإمامة من أصول الدين فلماذا لم يخبر الصادق أصحابه قبل موته بالإمام الذى يخلفه؟

س ٣١٢ـ اليس تنازع أبناء الإمام على خلافته دليلا قاطعا على أنه لم يوص؟

ـ وعن محمد بن عبيدالله بن زرارة، عن أبيه قال: لما بعث زرارة عبيداً إبنه إلى المدينة ليسأل عن الخبر بعد مضي أبي عبدالله﵁، فلما اشتد به الأمر أخذ المصحف، وقال: من أثبت إمامته هذا المصحف فهو إمامي

(البحار ٣٣٩/٤٧ـ كمال الدين للصدوق ١/ ٧٦)

س٣١٣ ـ كيف لا يعرف زرارة الذى روى آلاف الروايات عن جعفر

الصادق من هو الإمام من بعده؟ فمن يعرف إذن؟

س ٣١٤ـ اليس ذلك مدعاة للشك في صحة كل رواياته ؟

ـ عن نصر بن شعيب عن عمة زرارة قالت لمّا وقع زرارة و اشتدّت به

قال ناولينى المصحف فناولته و فتحته فوضعته على صدره و أخذه منّى ثم قال يا عمة إشهدى أن ليس لى إمام غير هذا الكتاب.

(أعيان الشيعة ٥٣/٧ ـ موسوعة التاريخ الاسلامى لمحمد هادى اليوسفى ٣٩٤/٧ ـ اختيار معرفة الرجال ٣٧٣/١ ـ تنقيح المقال لعبد الله المامقانى ١١٨/٢٨ ـ قاموس الرجال لمحمد تقى التسترى ٤٢٥/٤ ـ معجم رجال الحديث للخوئى ٢٣٩/٨)

س ٣١٥ـ لماذا قال زرارة وهو يموت إمامى هو القرآن؟

س٣١٦ ـ هل تأكد لزرارة عند الموت حقيقة أن الإمامة الشيعية هى من الأكاذيب ؟

ـ عن أبي عبيدة الحذاء قال: كنا زمان أبي جعفر رضي الله عنه حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها، فلقينا سالم بن أبي حفصة، فقال لي: يا أبا عبيدة من إمامك؟ فقلت أئمتي آل محمد فقال: هلكت وأهلكت أما سمعت أنا وأنت أبا جعفر يقول: من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهلية؟.(الكافى ١/ ٣٩٧)

س ٣١٧ـ أصحاب الباقر مثل أبوعبيدة الحذاء وسالم بن أبى حفصة لم يعرفوا من الإمام بعد الباقر ، فكيف يعرف الناس؟

أهل البيت يتصارعون على الامامة

ـ إدعى عبد الله بن جعفر الصادق رضي الله عنه بعد أبيه الإمامة، واحتج بأنه أكبر إخوته الباقين (الإرشاد للمفيد٢١٠/١)

ـ الفطحية هم القائلون بإمامة عبد الله بن جعفر الصادقﷺ... والذين قالوا بإمامته عامة مشايخ العصابة وفقهائها (خاتمة مستدرك الوسائل ٥/ ١٥ ـ إختيار معرفة الرجال ٥٢٥/٢ ـ بحار الأنوار٢٦١/٤٧)

س٣١٨ ـ لماذا إدعى عبد الله الافطح الإمامة بعد أبيه الصادق؟ اليس هو الإبن الأكبر والأولى بالإمامة؟

س٣١٩ ـ إذا كان الصادق قد أوصى فلماذا تنازع ولداه على الإمامة؟هل تتصارع العترة على الإمامة؟

س٣٢٠ ـ لماذا إدعى جعفر بن على الهادى أنه الإمام بعدأخيه الحسن العسكرى؟ اليس ذلك دليلا على أن المهدى لم يولد؟

س ٣٢١ـ إذا كان الإمام على لم يستطع تأديب ولده محمد بن الحنفية، وإذا كان الإمام على بن الحسين لم يستطع تأديب ولده زيد، وإذا كان الصادق لم يستطع تأديب ولديه إسماعيل وعبد الله الافطح ، وإذا كان على الهادى لم يستطع تأديب ولده جعفر فكيف يفيدون الناس؟

هل يموت الإمام اللاحق قبل السابق؟

ـ عن أبي الجارود ، عن الباقرﷺ قال : إن الحسين لما حضره الذي حضره دعا ابنته فاطمة الكبرى فدفع إليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة ، وكان على بن الحسين مريضا لايرون أنه يبقى بعده ، فلما قتل الحسين ورجع أهل بيته إلى المدينة دفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين ، ثم صار ذلك الكتاب والله إلينا يا زياد (بحار الأنوار١٧/٤٤ ـ إعلام الورى ١٥٢ـ الكافى٣٠٣/١)

ـ في فاجعة كربلاء خرج زين العابدين ﷺوكان مريضاً لا يقدر أن يقل سيفه وأم كلثوم تنادي خلفه: يا بني، ارجع، فقال: يا عمتاه، ذريني أقاتل

بين يدي ابن رسول الله، فقال الحسين: يا أم كلثوم، خذيه لئلا تبقى

الأرض خالية من نسل آل رسول الله. (البحار ٤٥/٤٦

س ٣٢٢ـ الحسين لا يعرف إن كان إبنه على بن الحسين سيعيش أم سيموت ،فكيف يوصى له؟

س ٣٢٣ـ اليس ذلك دليلا دامغا على كذب حديث اللوح؟

ـ قال رسول اللهﷺ: هذا رسول ربي يخبرني عن ثلاثة نفر قد نهضوا إلي ليقتلوني وقد كذبوا ورب الكعبة، فقال أمير المؤمنينرضي الله عنه: أنا لهم سرية وحدي هوذا ألبس علي ثيابي فقال النبي: بل هذه ثيابي وهذا درعي وهذا سيفي فألبسه ودرعه وعممه وقلده وأركبه فرسه وخرج أمير المؤمنين فمكث ثلاثة أيام لا يأتيه جبرئيل بخبره ولا خبر من الأرض فأقبلت فاطمة بالحسن والحسين على وركيها تقول: أوشك أن يؤتم هذين الغلامين فأسبل النبي عينيه يبكي ، ثم قال: معاشر الناس من يأتيني بخبر علي، أبشره بالجنة (الخصال للصدوق ص٢٥)

ـ قال رسول الله ﷺيوم الاحزاب : اللهم إنك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر ، وحمزة ابن عبدالمطلب يوم أحد ، وهذا أخي علي بن أبي طالب ، رب لا تذرني فردا وأنت خيرالوارثين(المناقب ٢٢١/٢ ـ البحار ٣٠٠/٣٨)

س٣٢٤ ـ كيف يتوقع الرسول موت على قبله ويبكى ؟ الم يكن يعلم أن على هوالإمام من بعده؟

س٣٢٥ ـ اليس ذلك دليلا دامغا على كذب حديث اللوح؟

ـ قال علىرضي الله عنه: فوالله ما منعني أن أمضي على بصيرتي إلا مخافة أن يقتل هذان ، وأومأ بيده إلى الحسن والحسين فينقطع نسل رسول الله وذريته من أمته (الخصال للصدوق ص٣٨٠ ـ البحار ٣١٩/٣٣)

ـ قال علىرضي الله عنه في صفين وقد رأى الحسن يتسرع إلى الحرب: مْلِكُوا عنِّي هذَا الْغُلاَمَ لاَ يَهُدَّنِي،فَإِنَّنِي أَنْفَسُ بِهذَيْنِ يَعْنِي الحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَى الْمَوْتِ، لِئَلاَّ يَنْقَطِعَ بِهِمَا نَسْلُ رَسُولِ اللهِ(نهج البلاغة كلام ٢٠٨ ص ٥١٣ ـ البحار ٢٣٤/٤٣)

س٣٢٦ ـ كيف خاف على أن يقتل الحسن والحسين في المعارك ؟ اليسوا هم الأئمة من بعده؟

س٣٢٧ ـ اليست أسماء الأئمة مكتوبة في حديث اللوح؟ الم يطلع الإمام على على اللوح الموجود في بيته؟

س ٣٢٨ـ اليس ذلك دليلا دامغا على كذب حديث اللوح؟

ـ علي بن أبي طالب رضي الله عنه لما بات في فراش النبيصلى الله عليه وسلم قال: وأمرني أن أضطجع في مضجعه وأقيه بنفسي، فأسرعت إلى ذلك مطيعاً له مسروراً لنفسي بأن أقتل دونه(البحار ٤٦/١٩ ـ الخصال للصدوق ص٣٦٧ ـ الاختصاص للمفيد ص١٦٥)

س ٣٢٩ـ على كان يتوقع أن يقتل ليلة الهجرة، الم يخبره رسول الله يوم الدار أنه وصيه من بعده؟

س٣٣٠ ـ اليس ذلك دليلا دامغا على كذب حديث الدار؟

متى علم رسول الله بولاية على؟

لو راجعت روايات الشيعة التى تتحدث عن الوقت الذى علم فيه رسول الله أن عليا سيكون وصيا من بعده ثم قيامه بإبلاغ الناس بذلك ، ستجد روايات متناقضة ، فروايات تؤكد حدوث ذلك قبل خلق البشر ،وروايات تؤكد حدوثه يوم ولادة على ،وروايات تؤكد حدوثه يوم الدار ،و روايات تؤكد حدوثه يوم الاسراء و المعراج ،وروايات تؤكد حدوثه يوم حديث الطير ، وروايات تؤكد حدوثه بعد الزواج من فاطمة ، وروايات تؤكد

حدوثه يوم الخروج الى تبوك ،وروايات تؤكد حدوثه يوم الغدير ،و روايات تؤكد حدوثه يوم سقوط النجم في بيت على ، وروايات تؤكد حدوثه يوم رزية الخميس ، وروايات تؤكد حدوثه قبل موت رسول الله

الرسول علم بولاية على قبل خلق الخلق

ـ عن سنان بن طريف، عن أبي عبد الله ﵁يقول: قال :إنا أول أهل بيت نوه الله بأسمائنا إنه لما خلق السماوات والأرض أمر مناديا فنادى أشهد أن لا إله إلا الله - ثلاثا - أشهد أن محمدا رسول الله - ثلاثا - أشهد أن عليا أمير المؤمنين حقا - ثلاثا (الكافى ٤٤١/١)

ـ عن أبي جعفر ﵁قال: قال رسول الله ﷺ :على قائمة العرش مكتوب حمزة أسد الله وأسد رسوله وسيد الشهداء، وفي ذؤابة العرش علي أمير المؤمنين (الكافى ٢٢٤/١)

ـ عن جابر الانصاري﵁ قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى لما خلق السماوات والارض دعاهن فأجبنه فعرض عليهن نبوتي وولاية علي بن أبي طالب فقبلنا هما ، ثم خلق الخلق وفوض إلينا أمر الدين (البحار٢٨٤/٢٧)

ـ عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله﵁ قال: ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط إلا بها. (الكافى ٤٣٧/١ ـ البرهان فى تفسير القرآن ٨٧١/٤)

س ٣٣١ـ هل عرف الرسول بولاية على قبل الخلق كما تقول الروايات؟

س ٣٣٢ـ هل أوصى رب العالمين جميع الأنبياء بولاية على ؟

س٣٣٣ ـ لماذا ولاية على مكتوبة فى كتب الانبياء ولم تكتب فى القرآن الكريم؟

الرسول علم بولاية على عند ولادة على

ـ لما ولد على رضي الله عنه سجد على الارض وهو يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأشهد أن عليا وصي محمد رسول الله ، وبمحمد يختم الله النبوة وبي يتم الوصية ، وأنا أميرالمؤمنين

(البحار ١٤/٣٥ ـ إثبات الهداه للحر العاملى ٥١٥/٣)

س ٣٣٤ـ هل علم الرسول بولاية على لأول مرة عندما نطق على بولايته بعد ولادته مباشرة؟

الرسول علم بولاية على يوم الدار

ـ لما نزلت(وأنذر عشيرتك الأقربين، ورهطك المخلصين) دعا رسول الله ﷺ بني عبد المطلب وهم إذ ذاك أربعون رجلاً يزيدون رجلاً أو ينقصون رجلاً، فقال: أيكم يكون أخي ووصيي ووارثي ووزيري وخليفتي فيكم بعدي؟ فعرض عليهم ذلك رجلاً رجلاً كلهم يأبى ذلك، حتى أتى علَيَّ، فقلتُ: أنا يا رسول الله، فقال: يا بني عبد المطلب، هذا أخي ووارثي ووصيي ووزيري وخليفتي فيكم بعدي، فقام القوم يضحك بعضهم إلى بعض، ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع وتطيع لهذا الغلام(علل الشرائع ١٧٠/١ ـ البحار ١٨ /١٧٨ ـ تفسير نور الثقلين ٦٧/٤ـ تفسير البرهان ١٨٧/٤ ـ تفسير الميزان ٣٣٥٦/١٥)

س ٣٣٥ـ هل علم الرسول بولاية على لأول مرة في يوم الدار؟

الرسول علم بولاية على في المعراج

ـ وعندما وصل ﷺ إلى السماء السابعة سأله الله : من لأمتك من بعدك ؟ فقال: الله أعلم ، قال: علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وسيد المسلمين

(الكافى ٤٤٣/١ ـ البحار ٣٠٦/١٨ ـ تفسير البرهان ٤٩٤/٣ ـ تفسير

العياشى ١٦٠/١ ـ موسوعة الامام على للريشهرى ٤٤٤/١ ـ إثبات الهداة للحر العاملى ١٥/٣ ـ الوافى ٧١٥/٣ ـ مسند الامام الصادق ٣٣٧/٦ ـ تفسير نور الثقلين ٩٩/٣ ـ تفسير الصافى ٨٧/٥)

س ٣٣٦ـ هل علم الرسول بولاية على لأول مرة في رحلة المعراج؟

الرسول علم بولاية على بعد زواجه من فاطمة

ـ عن ابن عباسرضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :إن الله تبارك وتعالى أوحى إلي أنه جاعل لي من امتي أخا ووارثا وخليفة ووصيا ، فقلت:يا رب من هو؟ فأوحى إلي عزوجل : يا محمد إنه إمام أمتك وحجتي عليها بعدك ، فقلت : يا رب من هو؟ فأوحى إلي عزوجل : يا محمد ذاك من احبه ويحبني ، ذاك المجاهد في سبيلي والمقاتل لناكثي عهدي والقاسطين في حكمي والمارقين من ديني ، ذاك وليي حقا زوج ابنتك وأبوولدك علي بن أبي طالب (البحار ١٠٧/٣٨ ـ إثبات الهداه ٧١/٣)

س ٣٣٧ـ هل علم الرسول بولاية على لأول مرة بعدما زوجه إبنته؟

الرسول علم بولاية على عند خروجه الى تبوك

سيأتى ذكره في موضوع حديث المنزلة

الرسول علم بولاية على في الغدير

سيأتى ذكره في موضوع حديث الغدير

الرسول علم بولاية على عند سقط النجم في داره

سيأتى ذكره في موضوع حديث النجم

الرسول علم بولاية على يوم رزية الخميس

سيأتى ذكره في موضوع حديث رزية الخميس

الرسول علم بولاية على قبل موته

ـ عن طلحة بن زيد ، عن جعفر بن محمد رضي الله عنه، عن أبيه ، عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما قبض الله نبيا حتى أمره أن يوصي إلى عشيرته من عصبته ، وأمرني أن اوصي ، فقلت : إلى من يا رب؟ فقال : أوص يا محمد إلى ابن عمك علي بن أبي طالب ، فإني قد أثبته في الكتب السالفة ، وكتبت فيها أنه وصيك ، وعلى ذلك أخذت ميثاق الخلائق ومواثيق أنبيائي ورسلي ، أخذت مواثيقهم لي بالربوبية ، ولك يا محمد بالنبوة ، ولعلي بن أبي طالب بالولاية. (البحار ١٨/١٥ ـ أمالى الطوسى ص١٠٤ ـ تفسير البرهان ٨٧١/٤)

هل مات الرسول ولم يعلم بولاية على ؟

ـ عن حنان بن سدير الصّيرفيّ قال سمعت أبا عبد الله رضي الله عنه يقول : فصعد النّبيّ صلى الله عليه وسلم المنبر فنعى إليهم نفسه، ثمّ قال أذكّر الله الوالي من بعدى على أمّتي ألّا يرحم على جماعة المسلمين فأجلّ كبيرهم و رحم ضعيفهم و وقّر عالمهم و لم يضرّ بهم فيذلّهم... و قال أبو عبد الله: هذا آخر كلام تكلّم به رسول الله على منبره. (الكافى ٤٠٦/١ـ مسند الامام الصادق للعطاردى ٣٣٣/٣ ـ دراسات في ولاية الفقيه لحسين المنتظرى ٧٩٩/٢ ـ مفاهيم القرآن للسبحانى ٢٦٧/٢ ـ البحار ٣٢/١٠٠ـ حكم النبى الاعظم للريشهرى ٦٠٧/٦ ـ الوافى ٦٥٢/٣ ـ الشافى في العقائد للكاشانى ٣٣٧/١)

ـ جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فى مرضه ، فحمد الله وأثنى

عليه ثم قال: وقد خلفت فيكم عترتي أهل بيتي وأنا أوصيكم بهم، ثم أوصيكم بهذا الحي من الأنصار ، فقد عرفتم بلاءهم عند الله عزوجل وعند رسوله وعند المؤمنين، ألم يوسعوا في الديار ويشاطروا الثمار ،

ويؤثروا وبهم الخصاصة ؟ فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسن الأنصار، وليتجاوز عن مسيئهم. وكان آخر مجلس جلسه حتى لقي الله عزوجل. (جامع أحاديث الشيعة ١/١٩٤ ـ أمالى المفيد ص٤٦ ـ البحار ٢٢/٤٧٤ ـ غاية المرام لهاشم البحرانى ٢/٣٦٥ ـ موسوعة حديث الثقلين ١/٣٧٥ ـ موسوعة التاريخ الاسلامى لمحمد هادى اليوسفى ٣/٦٩١ ـ البحار ٢٢/٤٧٥ ـ ٢٨/ ١٧٧)

س٣٣٨ ـ هل حدد الرسول إسم الخليفة من بعده في خطبته الأخيرة؟

س٣٣٩ ـ الرسول نصح الخليفة من بعده أن يرحم الناس ، اليس ذلك دليلا على أن الوالى من بعده غير معصوم؟

س ٣٤٠ـ لو أراد الرسول إمامة على والعترة لأوصاهم بنا ولكنه أوصانا نحن بهم ، هل فهمتم الآن ان عقيدة الامامة مختلقة؟

ـ فلمّا أفاق الرسولﷺ قال بعضهم : ألاّ نأتيك يا رسول الله بكتف و دواة؟ فقال : أبعد الذي قلتم ؟لا، ولكن احفظوني في أهل بيتي ، واستوصوا بأهل الذمة خيراً ، وأطعموا المساكين والصلاة وما ملكت أيمانكم ، فلم يزل يردّد ذلك حتّى أعرض بوجهه عن القوم ، فنهضوا ، وبقي عنده العبّاس والفضل وعليّ وأهل بيته خاصّة، فقال له العبّاس : يارسول اللهّ إن يكن هذا الأمر فينا مستقرّاً من بعدك فبشّرنا ، وإن كنت تعلم أنّا نغلب عليه فأوص بنا، فقال : أنتم المستضعفون من بعدي واصمت ، ونهض القوم وهم يبكون .فلمّا خرجوا من عنده قال : ردّوا عليّ أخي عليّ بن أبي طالب وعمّي فحضرا ، فلمّا استقر بهما المجلس قال رسول اللهّ: يا عبّاس يا عمّ رسول الله ، تقبل وصيّتي وتنجز عدتي وتقضي ديني ؟ فقال : نعم يا رسول الله . فقال : أُدن منّي فدنا منه فضمّه إليه ونزع خاتمه من يده فقال له : خذ هذا فضعه في يدك ودعا بسيفه ودرعه وجميع لامته فدفع ذلك إليه ، ودفع إليه بغلته وسرجها

وقال : امض على اسم الله إلى منزلك

(الإرشاد ١/١٨٥ ـ المناقب ٢/٢٤٨ ـ إعلام الورى للطبرسى ص٢٦٦ ـ دلائل الصدق لمحمد حسن المظفر ٧/١١١ ـ البحار ٢٢/٤٦٩ ـ موسوعة الامام على للريشهرى ١/٢٨١ ـ نفحات الازهار لعلى الميلانى ٥/٣٤٧ ـ غاية المرام ١/٢٥٦ ـ المحجة البيضاء للكاشانى ٨/٢٧٣ ـ الكوثر في أحوال فاطمة لمحمد باقر الموسوى ٤/٢٦٤ ـ الصحيح من سيرة الامام على ٨/٣٠٤ ـ أمالى الطوسى ١/٦٠٠ ـ تأويل الآيات لشرف الدين الاستراباذى ١/١٠٦)

س٣٤١ ـ لماذا لم يوص الرسول بالولاية لعلى يوم رزية الخميس؟

س٣٤٢ ـ لماذا أوصى بأهل البيت ولم يوص لهم؟

س ٣٤٣ـ قال العباس إن لم يكن الأمر لنا فأوصى بنا ، فأوصى بهم اليس ذلك دليلا على عدم وجود إمامة؟

س٣٤٤ ـ الم يطلب الرسول من العباس أن يخلفه في شئون أهل بيته فرفض وقبلها على ،هل هذه هى الإمامة يا شيعة؟ وهل عرضت الإمامة على على بعدما رفضها العباس؟

س ٣٤٥ـ هل تعرض الإمامة على رجل من الطلقاء؟

س٣٤٦ ـ لماذا لم يوص الرسول بالولاية لعلى عند موته بكلمات صريحة لا تحتمل أكثر من معنى ؟

س٣٤٧ ـ الرسول صعد على المنبر قبل موته وبعد يوم رزية الخميس التى صدعتم رءوسنا بها ، فهل أمر بولاية على ؟

س٣٤٨ ـ الرسول أمر بالتمسك بالقرآن ،وأوصى بالعترة والأنصار ، فهل تتبعونه في ذلك ؟

هل الله هو الخليفة فينا؟

ـ بَكَى النبىﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ فَجَاءَ جَبْرَئِيلُ وَ قَالَ لِمَ تَبْكِي قَالَ لِأُمَّتِي مَنْ لَهُمْ بَعْدِي فَرَجَعَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ أَنَا خَلِيفَتُكَ فِي أُمَّتِكَ (المناقب ٢٦٨/٣ ـ البحار٨٥/٢٩)

قال تعالى في سورة المائدة : مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۚ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ(١١٧)

س ٣٤٩ـ لماذا قال الله تعالى للرسول أنا خليفتك من بعدك ؟ أين الوصى؟

س٣٥٠ ـ لماذا قال المسيح بأنه بعد رفعه كان الله هو الرقيب على أمته ، أين وصى المسيح؟ الا تكذبون وتقولون بأن لكل نبى وصى؟

الإمام على غفر لأبى بكر وعمر

المفاجأة الكبرى التى لا تستوعبها عقول الإمامية هى مدح الإمام على لأبى بكر وعمر والتأكيد على أنه غفر لهما لأنهما توليا الخلافة التى كان هو أولى بها منهما

ـ قال علىرضي الله عنه: إن الله سبحانه بعث محمداﷺ فأنقذ به من الضلالة

ونعش به من الهلكة وجمع به بعد الفرقة ثم قبضه الله إليه وقد أدى ما

عليه فاستخلف الناس أبا بكر ثم استخلف أبو بكر عمر فأحسنا السيرة

وعدلا في الأمة وقد وجدنا عليهما أن توليا الأمر دوننا ونحن آل الرسول وأحق بالأمر فغفرنا ذلك لهما. (البحار ٤٥٦/٣٢ ـ موسوعة الامام على

للريشهرى ٤٢٥/٣ ـ الغدير ٣١٣/١٠)

س ٣٥١ـ الإمام على يؤكدعلى أنه كان غاضبا من الشيخين لأنهما توليا خلافة كان هو أحق بها لقرابته للرسول ،ولم يقل أنه إمام منصب من الله ،فمن أين جئتم بالإمام المنصب من الله ؟

س٣٥٢ ـ الإمام على يفجر المفاجأة الكبرى ويؤكد على أنه غفر للشيخين ، هل ستتبعون إمامكم وتغفروا للشيخين ؟

س٣٥٣ ـ إذا كانت الإمامة من حقوق الله ، والإمام منصب من الله كما تدعون ،فكيف يغفر الإمام على لأبى بكر في حق من حقوق الله؟

س ٣٥٤ـ تقولون بأن الإمام منصبا من الله مثل النبى ، هل يغفر النبى لرجل أخذ منه النبوة؟

س ٣٥٥ـ اليس معنى غفران على لأبى بكر وعمر أنه تنازل عن حق شخصى ؟ إذن الإمام على يعتبر الخلافة ليست من الله اليس كذلك ؟

الولاية دنيوية عند الإمام على

قال على رضي الله عنه : فَأَمْسَكْتُ يَدِي حَتَّى رَأَيْتُ رَاجِعَةَ النَّاسِ قَدْ رَجَعَتْ عَنِ الأسْلاَمِ، يَدْعُونَ إِلَى مَحْقِ دِينِ مُحَمَّد فَخَشِيتُ إِنْ لَمْ أَنْصُرِ الأسْلاَمَ أَهْلَهُ أَنْ أَرَى فِيهِ ثَلْماً أَوْ هَدْماً، تَكُونُ الْمُصِيبَةُ بِهِ عَلَيَّ أَعْظَمَ مِنْ فَوْتِ وِلاَيَتِكُمُ الَّتِي إِنَّمَا هِيَ مَتَاعُ أَيَّام قَلاَئِلَ، يَزُولُ مِنْهَا مَا كَانَ، كَمَا يَزُولُ السَّرَابُ

(نهج البلاغة كلمة ٦٣ ص٧٤١)

س٣٥٦ ـ إمامكم المعصوم يقول بأن الولاية متاع أيام قلائل ، اليس معنى كلامه أنها خلافة سياسية دنيوية وليست إمامة دينية؟

س٣٥٧ ـ من أين جئتم إذن بمفهوم الإمامة الشيعى الذى لا يعرفه الإمام على ؟

الصحابة لم يسمعوا عن ولاية على

ـ قال سويد بن غفلة : فأعادت النساء قولها على رجالهن فجاء إليها قوم من وجوه المهاجرين والانصار معتذرين ، وقالوا : ياسيدة النساء لو كان أبوالحسن ذكرلنا هذا الأمر من قبل أن نبرم العهد ، ونحكم العقد ، لما عدلنا إلى غيره فقالت : إليكم عني فلا عذر بعد تعذيركم ، ولا أمر بعد تقصيركم (البحار ١٦١/٤٣)

ـ إن يوم غدير خم لم يدع لأحد عذرا ، هكذا قالت سيدة النسوان فاطمة رضي الله عنها لما منعت من فدك وخاطبت الأنصار فقالوا : يا بنت محمد لو سمعنا هذا الكلام منك قبل بيعتنا لأبي بكر ما عدلنا بعلي أحدا. فقالت : وهل ترك أبي يوم غدير خم لأحد عذرا؟.(البحار ١٢٤/٣٠ ـ الخصال للصدوق ص ١٧٣)

ـ وقالت جماعة الانصار : يا أبا الحسن لو كان هذا الكلام سمعته الانصار منك قبل الإنضمام لأبي بكر ، ما اختلف فيك إثنان

(البحار ١٨٦/٢٨ـ الاحتجاج ٩٦/١ـ الصحيح من سيرة الامام على لجعفر مرتضى ٢٨٦/٩ ـ مرآة العقول ٣٤٢/٢٦ ـ موسوعة الامام على لمحمد الريشهرى٥٧٣/١ ـ الف سؤال واشكال لعلى الكورانى ص٣٩٩)

س ٣٥٨ـ إذا كان ابو بكر وعمر والمهاجرون والأنصار لم يسمعوا شيئاً عن ولاية علي لا في غدير خم ولا في غيره فمن أين أتيتم بأمر الولاية ؟

س ٣٥٩ـ الأنصار لم يسمعوا عن ولاية على فكيف تعرفونها أنتم؟ وهل أنتم من حضر يوم الغدير أم هم؟

س٣٦٠ ـ الا تدل هذه الروايات على أن الانصار لم يفهموا من كلام رسول الله في الغدير بأنه يقصد إمامة على؟

س ٣٦١ـ هل يقبل عقلك أيها الشيعى أن يبيع الأنصار أعمارهم في سبيل

الدين ،ثم يرتدوا ويبيعوا آخرتهم من أجل أن يستولى أبوبكر، الذى ليس منهم على الخلافة ؟

أئمة الشيعة لا يموتون الا بأختيار منهم

(علم الائمة للغيب لعبد الحسين الأمينى ص١ ـ المحجة البيضاء للكاشانى ١٨٦/٤ ـ تفسير الامثل ٨٢/١٣ ـ قاموس الرجال للتسترى ٤٩/١٠ ـ مسند الامام الباقر ٤٧٦/١)

ـ عن عبد الملك بن أعين ، عن أبي جعفر رضي الله عنه قال: أنزل الله تعالى النصر على الحسين حتى كان ما بين السماء والأرض ثم خير النصر أو لقاء الله فاختار لقاء الله تعالى. (الكافى ٢٦٠/١حسنه المجلسى ١٢٨/٣ـ الوافى ٥٩٥/٣)

س ٣٦٢ـ هل هناك بشر يموتون بإختيارهم ؟

س٣٦٣ ـ الا يعتبر من مات مسموما أو مقتولا باختياره منتحرا؟

س٣٦٤ ـ رواياتكم الصحيحة تؤكد بأن الحسين مات باختياره ورفض مساعدة الملائكة ، فلماذا تبكون عليه وتطبرون؟ ولماذا تريدون أن تأخذوا بثأره؟

عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله رضي الله عنه: أي إمام لا يعلم ما يصيبه وإلى ما يصير، فليس ذلك بحجة لله على خلقه. (الكافى ٢٥٨/١ـ البحار ٢٨٦/٢٧ـ الوافى ٥٩٤/٣)

س ٣٦٥ـ هل الأئمة يعلمون الغيب كما تقول الرواية؟

س ٣٦٦ـ إذا كان الحسين يعلم ما يصيبه فلماذا ذهب الى معركة خاسرة؟

س ٣٦٧ـ إذا كان الحسين يعلن الغيب ، الا يعتبر مسئولا عن قتل كل من

قتل معه من أهل بيته؟

كل الأئمة ماتوا مسمومين أو مقتولين

ـ عن جنادة بن أبي أمية قال : قال الحسن بن علي رضي الله عنه : والله لقد عهد إلينا رسول الله ﷺ أن هذا الأمر يملكه إثنا عشر إماما من ولد علي وفاطمة ، مامنا إلا مسموم أو مقتول

(البحار ٢١٧/٢٧ ـ الرجعة لمحمد السند ٧٦/١ ـ الأنوار البهية لعباس القمى ص٣٢٢ ـ الصحيح من سيرة النبى ١٨٤/٣٣ ـ مصباح الفقاهه للخوئى ٨٦/٥ ـ الصراط المستقيم لعلى العاملى ١٢٨/٢ ـ الكوثر في احوال فاطمه لمحمد باقر الموسوى ٤٧٤/٤ ـ رياض الابرار للجزائرى ١٤٣/١ ـ حكم النبى الاعظم للريشهرى ١٥٨/٣ ـ مكاتيب الائمه لعلى الميانجى ٦٣/٣ ـ الموسوعة الكبرى عن الزهراء لاسماعيل الزنجانى ٢٧٧/٦ ـ منهاج الصالحين لحسين وحيد الخراسانى ٣٤٠/١ ـ مسند الامام الحسين ٥٥/١)

س٣٦٨ ـ تقول رواياتكم بأن كل الأئمة ماتوا إما مقتولين أو مسمومين،إثبتوا لى أن زين العابدين و الباقر و الصادق والعسكرى ماتوا مقتولين أو مسمومين؟

س٣٦٩ ـ رواياتكم تؤكد بأن الإمام على يعلم متى سيموت ،ولا يموت الا بإختياره ، فكيف تدعون بأنه من الشجعان في الحروب؟

آيات و أحاديث إستدل بها الشيعة على الإمامة

حديث الغدير

الجزء الأول من الحديث

قَال رسول اللهﷺ : :مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ. (صحيح رواه الترمذى وأحمد وغيرهم ولايوجد فى الصحيحين)

الجزء الثانى من الحديث

اللهم والي من ولاه وعاد من عاداه (مختلف في صحته)

الجزء الثالث من الحديث

وأنصر من نصره وأخذل من خذله وأدر الحق معه حيث دار(زياده رواها الطبرانى وهى مكذوبة)

س ٣٧٠ـ اذا كان الر سول يقصد ولاية على لماذا لم يأتي بكلمة صريحة

واضحة بدلا من الكلمة التى تحتمل أكثر من عشرة معانيعلما بأن

الرسول أوتى جوامع الكلم؟

س٣٧١ ـ إدعى الشيعة أن آية (بلغ ما أنزل اليك) نزلت تهديدا للرسول ، لأنه خائف من الصحابة ، هل الخائف يعلنها وسط جميع الحجاج أم وسط من يخاف من إعتراضهم؟

مامعنى مولى ؟

ـ قال تعالى فى سورة البقرة (وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا (٢٨٦) الله هو مولانا

ـ قال تعالى فى سورة الاحزاب : فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ

وَمَوَالِيكُمْ (٥) عبدك هو مولاك

ـ قال تعالى فى سورة التحريم : فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ (٤) الله مولى الرسول ، وجبريل مولى الرسول ،و أى مؤمن صالح مولى الرسول، إذن المولى هو الولى الناصر

س ٣٧٢ـ إذا كان المولى بمعنى الوالى و الحاكم يلزمكم أن تعترفوا بأن جبريل والى على الرسول و المؤمن الصالح والى على الرسول ؟

س٣٧٣ ـ إذا كان تأويلكم لصالح المؤمنين بأنه الإمام على الا يعنى ذلك أن عليا والى على الرسول ؟

ما معنى الولى ؟

ـ قال تعالى فى سورة التوبة: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٢٣)

المعنى: لا تتولوا آباءكم وإخوانكم الكفار، ولكن تولوا إخوانكم المسلمين

ـ قال تعالى فى سورة يونس (أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ(٦)

إن قلتم ولاة على الله كفرتم ،وإن قلتم موالون وناصرون لله رجعتم الى الحق

س ٣٧٤ـ هل أولياء الله هم حكام وولاة على الله أم موالون لله؟

تقولون فى الأذان الشيعى المبتدع (أشهد أن عليا ولى الله)

س٣٧٥ ـ هل على حاكم وإمام على الله أم موالى لله ؟

إذا قلتم أن معناها على والى وحاكم على الله كفرتم ،وإن قلتم على موالى لله فقد رجعتم الى الحق

س٣٧٦ ـ اليس معنى رواية اللهم والي من ولاه وعاد من عاداه وأنصر من نصره وأخذل من خذله يقصد بها المحبة والنصرة ؟

س٣٧٧ـ اللهم والى من والاه ، هل معناها كما نقول أنصر من نصره

أم معناها حسب إعتقادكم من إتخذ عليا إماما فاتخذه إماما؟

س ٣٧٨ـ وانصر من نصره واخذل من خذله ، فلماذا نصر الله من خذل على كما تدعون مثل ابوبكر وعمر ومعاوية ومكن لهم في الأرض ؟

السبب الحقيقى لتوقف الرسول فجأة في الغدير

حدثت مشاكل كثيرة بين الإمام علىﷺ و مرافقيه في رحلة اليمن ، وقد شكوه الى رسول الله ﷺعند وصولهم الى مكة ،وقد أمرهم الرسول بأن يحبوا عليا ولا يبغضونه ،ولكن يبدوا أن المشاكل إستمرت في الطريق الى المدينة مما جعل رسول الله يتوقف فجأة في وسط الطريق الى المدينة في شمس الظهيرة الحارقة ،ويطالب الناس بأن يحبوا عليا ويكونوا أولياء له

ـ حديث بريدة،أن عليا إبن أبى طالب ﷺأخذ جارية من خمس غنائم

اليمن قبل القسمة، فأنكر عليه ذلك من كان معه فشكوه إلى رسول الله ﷺ

(بشارة المصطفى لعماد الطبرى ص١٩٤ـ الإرشاد للمفيد ١٦٠/١ ـ إعلام الورى ٢٥٣/١ ـ البحار ٣٥٨/٢١ـ ١٤٨/٣٨ـ ١٤٩/٣٨ ـ ٢٧٦/٣٩ـ ٢٨٢/٣٩ـ ٨٣/٤٠ـ أمالي الطوسي ص٢٥٠)

ـ عن عمران بن حصين ﷺقال: بعث رسول اللهﷺ جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي طالب ، فمشى في السرية، وأصاب جارية فأنكروا ذلك عليه وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله فقالوا: إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع علي فذكر شكوى الأربعة   (البحار ١٤٩/٣٨ـ ٢٢١/٣٧)

ـ وقال : مالك يابريدة ما آذيت رسول الله منذ اليوم؟ أما سمعت الله تعالى يقول : إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا أما علمت أن عليا مني وأنا منه وأن من آذى عليا فقد آذاني (البحار ٣٣٢/٣٩)

ـ قال بريدهﷺ : غزوت مع علي ﷺاليمن، فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول اللهﷺ تنقصته، فرأيت وجه رسول الله يتغير، فقال: يا بريدة، ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه. (البحار ١٨٧/٣٧)

عن عمرو بن شاس الأسلميﷺ وكان من أصحاب الحديبية قال : كنت مع علي ﷺإلى اليمن فجفاني في سفري ذلك حتى وجدت عليه في نفسي ، فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله فدخلت المسجد غداة غدا رسول الله في أناس من أصحابه ، فلما رآني حدد إلي النظر حتى إذا جلست قال : ياعمرو أما والله لقد آذيتني ،

فقلت : أعوذ بالله أن أوذيك يا رسول الله ، فقال : بلى من آذى عليا فقد

آذاني (البحار ٣٣٤/٣٩)

ـ عن بريدة قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية قال : فلما قدمنا قال : كيف رأيتم صحابة صاحبكم؟ قال : فإما شكوته أو شكاه غيري ، قال : فرفعت رأسي وكنت رجلا مكبابا ، قال : فإذا النبي قد إحمر وجهه وهو يقول : من كنت وليه فعلي وليه.(البحار ٢٢٠/٣٧)

ـ فلمّا دخلوا مكّةَ كَثُرَتْ شكايتهم من أمير المؤمنين ﷺ ، فأَمَرَ رسولُ الله ﷺ مناديه فنادى في الناس : اِرْفَعوا ألسنتَكم عن عليّ بن أبي طالب ، فإنه خَشِنٌ في ذات الله عزّوجلّ ، غيرُ مُداهِنٍ في دينه فكفَّ الناسُ عن ذِكره ، وعَلِمُوا مَكانَه من النبيﷺ (الارشاد للمفيد ١٧٣/١ ـ البحار ٣٨٥/٢١)

س ٣٧٩ـ هل وصلت الأمور الى أن يرسل الرسول من ينادى في الناس بأن يرفعوا السنتهم عن على؟

س ٣٨٠ـ هل وطء على جارية من خمس اليمن قبل التقسيم مقبول

شرعا ؟

س ٣٨١ـ بريدة ذم عليا أمام الرسول فأمره بأن يحب عليا كما يحب الرسول فأين الإمامة؟

س٣٨٢ ـ لماذا توقف الرسول في الغديرليعلن ولاية على ولم ينتظر الوصول للمدينة خاصة أن كل من معه في الغديرمن سكان المدينة؟

س٣٨٣ـ اليس هناك سبب عاجل جعل الرسول يوقف الناس في الشمس ؟

س ٣٨٤ـ اليس تجدد الخلاف بين على ومرافقيه الذين قدموا معه من اليمن هو ما جعل الرسول يتوقف فجأة ويطالبهم بحب على؟

س٣٨٥ ـ إذا كان النبيّ يريد أن ينصب عليّاً للناس إماماً وخليفةً عليهم من بعده، ألم يكن من الأفضل أن يفعل ذلك خلال مناسك الحج وأثناء حضور مائة ألف مسلم بينهم كثير من سادة العرب ورؤساء قبائلهم خاصة أنه يعرف أن أصحابه سيرفضون ولاية على؟

س٣٨٦ ـ لقد نزلت شرائع الإسلام من صلاة وصيام وحج وزكاة وتكرر ذكرها في القرآن مرات عديدة ،فلماذا لم تذكر الإمامة في القرآن؟

س ٣٨٧ـ إذا كان الشيعة قد فهموا من الحديث أن الرسول يقصد ولاية على ، فلماذا يقول علماؤكم أن النص خفى ؟ هل تعمد الرسول عدم الوضوح أم أن الشيعة إفتروا عليه؟

ـ يقول أبو على الطبرسى في إعلام الورى١/٣٢١

وأما النص الذى يسميه أصحابنا النصّ الخفيّ فهو ما لا يقطع على أنِّ سامعيه علموا النصّ عليه بالإمامة وأمّا نحن فلا نعلم ثبوته ، والمراد به إلاّ استدلالاً، وهذا الضرب من النصّ على ضربين : قرانيٌّ ، وأخباريٌّ فأمّا النصّ من القرآن : فقوله سبحانه وتعالى فى سورة المائدة :إنّما

وَلِيكم الله وَرَسوله وَالَّذِينَ آمَنوا الَذِينَ يُقِيمُونَ الصلوةَ وَيُؤتونَ الزَّكوةَ وَهْم راكِعونَ (٥٥)

وأما النص من طريق الأخبار: فمثل قول الرسولﷺ يوم غدير خمّ :من كنت مولاه فعلي مولاه، وإن كانوا قد اختلفوا في تأويله واعتقاد المراد به

س ٣٨٨ـ ما رأيكم في قول أبى على الطبرسى بأن النص خفى؟

يقول المرتضى في الرسائل ٣٣٩/١ (وأما النص الخفي :فهو الذي ليس في صريحة لفظه النص بالإمامة، و إنما ذلك في فحواه و معناه، كخبر الغدير، و خبر تبوك)

ويقول في الشافى في الإمامة ٦٧/٢ (فأما نحن فلا نعلم ثبوته والمراد به إلا استدلالا كقول الرسول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ومن كنت مولاه فعلي مولاه وهذا الضرب من النص هو الذي يسميه أصحابنا النص الخفي).

س٣٨٩ ـ ما رأيكم في قول الشريف المرتضى بأن النص خفى؟

يقول النورى الطبرسى في فصل الخطاب ص٢٠٥(لم يصرح النبي لعلي بالخلافة بعده بلا فصل في يوم غدير خم وأشار إليها بكلام مجمل مشترك بين معانٍ يُحتاج إلى تعيين ما هو المقصود منها إلى قرائن)

س٣٩٠ ـ ما رأيكم بقول النورى الطبرسى بأن النص خفى

يقول المرتضى في الشافى في الامامة٢٥٠/٢ (قد ثبت بالخبر الذي اشتركت في روايته رواة الخاصة والعامة أن صالح المؤمنين المذكور في الآية هو أمير المؤمنين وليس يجوز أن يخبر الله تعالى أنه ناصر رسوله إذا وقع التظاهر عليه بعد ذكر نفسه تعالى وذكر جبرئيل إلا من كان أقوى الخلق نصرة لنبيه وآله وأمنعهم جانبا في الدفاع عنه)

س٣٩١- مفاجأة للشيعة، الشريف المرتضى يعترف بأن مولاه تعنى ناصره وذلك تفاديا لأن يكون الإمام على إماما للرسول، هل تأكدتم الآن بأن حديث الغدير لا يمت للإمامة بصلة؟

س٣٩٢ - الرسول أمرنا بكل ما يبعدنا عن النار في حجة الوداع ،إذن ما حدث في الغدير ليس له علاقة بالجنة والنار؟

س٣٩٣ - الم يجعل الإمام ليأتم به ، فأين هوالإمام الآن حتى نأتم به؟

س ٣٩٤- كيف نفسر وجود الخلافات الفقهية الشديدة بين مراجع الشيعة فى وجود المهدى؟ وكيف نعرف الآن الحق من الباطل؟

س٣٩٥ - خطبة غدير خم كانت في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة من الشهر نفسه الذي حج فيه الرسول حجة الوداع،وبعد ان نزلت آية (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا) اليس ذلك دليلا على أن خطبة الغدير ليست من الدين ؟

س ٣٩٦- كيف يهمل القرآن الولاية التي يدعى الشيعة أنها من أصول الدين ،ولماذا لم يبلغ رسول الله الناس بها قبل تمام الدين يوم عرفة؟

حديث الثقلين

سأذكر هنا بعض صيغ حديث الثقلين لكى نفهم معناه الحقيقى

١ - عن زيد بن أرقمرضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺكأني قد دعيت فأجبت ، وإني تارك فيكم الثقلين ، أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلي الارض ، و عترتي أهل بيتي ، وإنهما لن يزالا جميعا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟.

(بحار الأنوار ١٣٤/٢٣ - ٤٦٥/٢٢ - ١٠٠/٢ - ٣٢٩/٣٦ - ١١٨/٢٣ -

١٣٧/٣٧ ـ ٢٨٥/٢ ـ كمال الدين ٢٣٤/١ـ ٢٣٥/١ ـ ٢٣٨/١ ـ معانى الأخبار ٩٠/١ـ إثبات الهداه٦١/٢ ـ ٧٠/٢ ـ ١٣٩/٢ ـ ١٨٨/٢ ـ ٢٧٠/٢ ـ ٣٠٤/٢ ـ وسائل الشيعة ١٨٩/٢٧ ح٣٣٥٦٥ ـ كشف الغمة ٦٥/١ـ ٧٠/١ـ إحقاق الحق للتسترى١٩٨/٢٤ـ نفحات الأزهار لعلى الميلانى ٥٨/٢ ـ ٤٥٦/١ـ بحوث فى الملل و النحل لجعفر السبحانى٥٥/٦ ـ الإمام الصادق و المذاهب الاربعة لأسد حيدر ١٠١/١ ـ جامع أحاديث الشيعة ٨٠/١ ـ ٢٠٠/١ـ المراجعات لعبد الحسين شرف الدين ص٨٣ ـ ص٨٥ ـ ص٨٦ ـ ص٤٣٨ ـ ص٤٤٠ ـ ص٤٣٦ ـ موسوعة حديث الثقلين ٤٩٠/٣ ـ الطرائف لإبن طاوس ص١١٦ـ أعيان الشيعة لمحسن الأمين٢٨٦/١ ـ حكم النبى الأعظم لمحمد الريشهرى ١١/٣ـ مستدرك سفينة البحار لعلى النمازى٢٣٢/٨ ـ موسوعة أمير المؤمنين لباقر شريف القرشى١٨٦/١ـ حياة الإمام الحسين لباقر شريف القرشى٧٩/١ ـ موسوعة الفقه الإسلامى لناصر الشيرازى٣١٦/١ ـ مسند الإمام الرضا للعطاردى١١٤/٢ ـ الف سؤال و إشكال لعلى الكورانى ص١٩٥ ـ تفسير العياشى ٤/١ ـ تفسير البرهان ٢٣/١ ـ ٢٥/١ ـ ٤٤٥/٤ ـ الإرشاد للمفيد ١٨٠/١ ـ عيون أخبار الرضا ٣٤/١ـ معانى الأخبار للصدوق ٩٠/١ ـ الأربعين لطاهر الشيرازى ص٣٦٣ ـ ص ٣٦٤).

س ٣٩٧ـ قال رسول الله بأن الكتاب هو الثقل الأكبر و الأعظم ، وأن العترة هم الثقل الأصغر ، هل تتبعون الرسول فى ذلك ؟

س٣٩٨ ـ هل الثقل الأهم والأعظم أيها الشيعة هو القرآن أم العترة؟

س٣٩٩ ـ الحديث يعنى أن القرآن هو الحاكم على العترة وأن كلام العترة يجب عرضه على القرآن ، اليس كذلك ؟

س ٤٠٠ـ تكفرون من لا يتبع الثقل الأصغر ، فما حكمكم على من لا يتبع الثقل الأكبر؟

س ٤٠١ـ قال رسول الله أن الثقلين لن يتفرقا، فإما أن القرآن مختفى مع المهدى ، أو أن العترة المقصودة موجودة عندنا مع القرآن الآن اليس كذلك؟

س٤٠٢ ـ قال رسول الله أن كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض ، إذن التمسك يكون بالقرآن (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تتفرقوا)ومعنى هذا أن القرآن لايمكن أن يختفى وحيث أنه والعترة لن يتفرقا ،فالعترة الآن موجودة وهذا ينفى تماما وجود المهدى اليس كذلك؟

س ٤٠٣ـ ماهو المقصود بالعترة؟

س ٤٠٤ـ إن كان المقصود بالعترة ذرية الرسول فقد خرج منها على ،

وإن كان المقصود بها الأقارب دخل على ومعه بنى العباس وبنى عقيل وبنى جعفر اليس كذلك؟

س ٤٠٥ـ قاصمة الظهر للشيعة هى قول الرسول كيف تخلفونى فيهما ، لأن الرسول أوصانا أن نفعل فيهما مثله ،فالرسول كان يتبع القرآن وعلينا إتباعه، والسؤال هل كان الرسول يحب العترة أم كان يتبعها،إن قلتم كان يحبها فنحن نحبها كما أحبها الرسول ، وإن قلتم كان يتبعها كفرتم؟

س٤٠٦ ـ لو أراد الرسول منا إتباع العترة كما يدعى الشيعة لأوصي العترة بنا و لقال فانظروا كيف يخلفونى فيكم ؟ الم يقل على عن الانصار، لَوْ كَانَتِ الامارة فِيهِمْ لَمْ تَكُنِ الْوَصِيَّةُ بِهِمْ ؟

س٤٠٧ ـ اذا كان الرسول قد أوصاهم بالتمسك بالعترة ، فالعترة بايعت أبا بكر وعمر وعثمان ، فلماذا لا تتبعوا العترة؟

قال على رضي الله عنه: أَلَمْ أَعْمَلْ فِيكُمْ بِالثَّقَلِ الاْكْبَرِ وَأَتْرُكْ فِيكُمُ الثَّقَلَ الاْصْغَرَ .

(نهج البلاغة ـ خطبه٨٦ ـ ص١٧٣).

٢ـ قد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله تعالى بين أظهركم تقرؤنه صباحا ومساء فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا إخوانا كما امركم الله وقد خلفت فيكم عترتي اهل بيتي وانا اوصيكم بهم ثم أوصيكم بهذا الحي من الأنصار

(جامع احاديث الشيعه ١٩٤/١ ـ البحار ٤٧٥/٢٢ ـ أمالى المفيد ص٤٦ ـ غاية المرام لهاشم البحرانى ٣٦٦/٢)

س٤٠٨ ـ هذه الصيغة أوضحت أكثر أنا أمرنا بالعمل بالكتاب ،وأوصانا بحب العترة والانصار،لو كان المقصود إتباع العترة فيجب إتباع الأنصار أيضا ،اليس كذلك؟

س ٤٠٩ـ الم يقل على عن الأنصار لو كانت الإمارة فيهم ما كانت الوصية بهم ،ماذا تقولون الآن عن العترة بعد أن أوصانا الرسول بها ؟

قال على رضي الله عنه عن الأنصار: لوكانت الإمارة فيهم لم تكن الوصية بهم

(نهج البلاغه خطبه٦٦ ص١٢٦)

س ٤١٠ـ لو كان رسول الله يقصد ولايتهم لأوصاهم بنا اليس كذلك؟

س ٤١١ـ لماذا تطالبوننا بتنفيذ وصية الرسول فى العترة ولا تنفذوا وصيته فى الأنصار؟هل أحببتم الأنصار أم كفرتموهم؟

س٤١٢ ـ الرسول قال إن تمسكتم به لن تضلوا يقصد القرآن ،قال به ولم يقل بهما اليس كذلك؟

٣ـ قال الرسول صلى الله عليه وسلم:إني تارك فيكم الثقلين.. الحديث ، قيل له: فمن أهل بيتك؟ قال: آل علي، وآل جعفر، وآل عقيل، وآل عباس.

(كشف الغمة٥١٥/١ـ٦٥/١ ـ البحار١١٥/٢٣ـ ٢٣٧/٢٥ـ ٢١١/٣٥ـ ٣٥/ ٢٢٩).

قال زيد بن علي بن الحسينرضي الله عنه: أنا من العترة.

(البحار٤٦/١٩٨- ٤٦/ ٢٠١- ٤٦/٢٠٢- إثبات الهداة١/٦٠٤).

٤- إني تارك فيكم الثقلين ، أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض ، وعترتي أهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

(البحار٢٣/١٣٦- ٢٣/١٣٥ - ٢٣/١٢٩ -٢٣/١٣١ -٢٣/١٣٢ - ٢٣/ ١٣٣- ٢٣/١٣٥ - ٢٣/١٤٠ - ٢٣/١٤٦ - كمال الدين١/٢٣٨ - بصائر الدرجات ص٤٣٤ - معانى الأخبار١/٩٠ - الخصال ١/ ٣٤ - أمالى الطوسى ص٥٤٨- الإحتجاج للطبرسى١/٢١٧- إثبات الهداة للحر العاملى ٢/٦١- وسائل الشيعة ٢٧/٢٠٤ ح٣٣٦٠٨- كشف الغمة ١/٥٣- ١/٥١٥).

٥- قال علىرضي الله عنه : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فِي آخِرِ خُطْبَتِهِ يَوْمَ قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي فَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ قَدْ عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ كَهَاتَيْنِ وَ جَمَعَ بَيْنَ مُسَبِّحَتَيْهِ وَ لَا أَقُولُ كَهَاتَيْنِ وَ جَمَعَ بَيْنَ الْمُسَبِّحَةِ وَ الْوُسْطَى فَتَسْبِقَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَتَمَسَّكُوا بِهِمَا لَا تَزِلُّوا وَ لَا تَضِلُّوا وَ لَا تَقَدَّمُوهُمْ فَتَضِلُّوا .

(الكافى ٢/٤١٥قال المجلسى مختلف فيه ١١/٢٣١وضعفه البهبودى)

٦- قال رسول اللهصلى الله عليه وسلم : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ...ثم قال إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَهْلَ بَيْتِي عِتْرَتِي أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا وَ قَدْ بَلَّغْتُ إِنَّكُمْ سَتَرِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ فَأَسْأَلُكُمْ عَمَّا فَعَلْتُمْ فِي الثَّقَلَيْنِ وَ الثَّقَلَانِ كِتَابُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَ أَهْلُ بَيْتِي

(الكافى ٢٩٤/١ ضعفه المجلسى ٢٧٠/٣وضعفه البهبودى)

س٤١٣ ـ إذا كان زيد بن على بن الحسين من العترة فلماذا لم تتبعوه؟

س٤١٤ ـ يتضح من الحديث أن العترة من حرمت عليهم الزكاة ، فلماذا تحصرونها فى إثنى عشر رجلا؟

س ٤١٥ـ قال الرسول بأن القرآن هو الثقل الأكبر، فهل تعترفون بقول الرسول ؟ هل تتوقفون عن القول بأن الإمام قيم على القرآن ؟

س ٤١٦ـ هل أوصانا الرسول بحب كل العترة أم المتمسكون معنا بالقرآن الى يوم الحوض؟

س٤١٧ ـ أمرنا رسول الله بألا نحب من العترة من لا يحترم القرآن كالقائلين بالتحريف والمصدقين بالروايات المعارضة للقرآن والمفسرين للقرآن تفسيرا باطنيا اليس هذا هو هدف الحديث؟

س٤١٨ ـ أمرنا رسول الله بالتمسك بالقرآن ، وأوصانا بأهل بيته و هُمْ آلُ عليّ، وآلُ عَقِيل، وآلُ جَعْفَر، وآلُ عَبَّاس،فهل تؤمنون بذلك ؟

س ٤١٩ـ إئتونى برواية صحيحة من حديث الثقلين من كتبكم الأربعة؟

الكتاب والسنة أم الكتاب و العترة؟

قال تعالى في سورة البقرة :كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ (١٥١)

قال تعالى فى سورة الاحزاب : واذكرن ما يتلى فى بيوتكن من آيات الله و الحكمة إن الله كان لطيف خبيرا(٣٤)

التعليق ـ الكتاب و الحكمة هما الكتاب و السنة

ـ عن هشام بن الحكم و غيره ،قال أبي عبد الله ﵁: خطب النبي ﷺ بمني

، فقال : أيها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فأنا قلته ، وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم أقله . (الكافى٦٩/١ح٥ قال المجلسى مجهول كالصحيح ٢٢٩/١ـ وسائل الشيعة ١١١/٢٧ ح٣٣٣٤٨ ـ مستدرك الوسائل ٣٠٤/١٧ ح٢١٤١٤ ـ الرسائل الفقهية للوحيد البهبهانى ص٢٠٨ـ بحار الأنوار٢٤٤/٢ – معالم المدرستين لمرتضى العسكري٣٣٥/٣ـ علوم القرآن لمحمد باقر الحكيم ص٣١٠ – تدوين القرآن لعلي الكوراني ص٣٨ - تحريرات في الأصول لمصطفى الخومينى ٤٣٧/٦ـ تفسير العياشى ٨/١ ـ تفسير البرهان٦٨/١)

ـ عن أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِيِ رضي الله عنه فِي مُنَاظَرَتِهِ مَعَ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ الْكَذَّابَةُ الْكِذَابَةُ وَ سَتَكْثُرُ فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ فَإِذَا أَتَاكُمُ الْحَدِيثُ فَاعْرِضُوهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّتِي فَمَا وَافَقَ كِتَابَ اللَّهِ وَ سُنَّتِي فَخُذُوا بِهِ وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ وَ سُنَّتِي فَلَا تَأْخُذُوا بِهِ . (الكافى ١/ ٦٢ ـ البحار ٢٢٥/٢ ـ الإحتجاج للطبرسي ٢٤٦/٢ ـ الصراط المستقيم لعلى النباطى١٥٦/٣ ـ رياض الأبرار لنعمة الله الجزائرى ٤٥٠/٢ـ علم اليقين للكاشانى٧٧٩/٢ ـ حلية الأبرار لهاشم البحرانى٣٥٤/٣ـ تنقيح المقال للمامقانى ٦٩/١)

ـ عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إني قد خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدي أبدا ما أخذتم بهما وعملتم بما فيهما : كتاب الله وسنتي ، فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

(البحار ١٣٢/٢٣ـ كمال الدين للصدوق ٢٣٥/١)

ـ موثق جميل بن درّاج، عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: إن على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نوراً ، فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه. (علوم القرآن لباقر الحكيم ص٣١٠ـ تدوين القرآن لعلي الكوراني ص٣٧ –تحريرات فى الأصول لمصطفى الخومينى ص٩٧)

ـ من كلام علىﷺ قبل موته : أَمَّا وَصِيَّتِي فَاللهَ لاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَمُحَمَّداً فَلاَ تُضَيِّعُوا سُنَّتَهُ، أَقِيمُوا هذَيْن الْعَمُودَيْنِ، وَأَوْقِدُوا هذَيْنِ الْمِصْبَاحَيْنِ . (نهج البلاغة خطبة ١٤٩ ص٣١٧ ـ الكافى ٢٩٩/١ ـ ميزان الحكمه لمحمد الريشهرى ٣٥٣٩/٤ ـ شرح اصول الكافى لصالح المازندرانى ١٥٠/٦ ـ مكاتيب الائمه للاحمدى الميانجى ٢٥٦/٢ ـ مسند الامام على لحسن القبانجى ٣٧٧/٧ ـ موسوعة امير المؤمنين لباقر القرشى ٢٥٥/١١ ـ البحار ٢٠٧/٤٢ ـ الوافى ٢/ ٣٣٣ ـ حلية الابرار لهاشم البحرانى ٩٤/٣ ـ إحقاق الحق ٤٨٩/٢٦ ـ مدينة المعاجز لهاشم البحرانى ٥٦/٣)

ـ قال علىﷺ :وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمُ الْكِتَابَ تِبْيَاناً، وَعَمَّرَ فِيكُمْ نَبِيَّهُ أَزْمَاناً، حَتَّى أَكْمَلَ لَهُ وَلَكُمْ ـ فِيَما أنْزَلَ مِنْ كِتَابِهِ ـ دِينَهُ الَّذِي رَضِيَ لِنفْسِهِ، وَأَنْهَى إِلَيْكُمْ عَلَى لِسَانِهِ مَحَابَّهُ مِنَ الأعْمَالِ وَمَكَارِهَهُ، وَنَوَاهِيَهُ وَأَوَامِرَهُ.

(نهج البلاغة خطبة٨٥ ص ١٦٧)

ـ قال علىﷺ :وَلَكُمْ عَلَيْنَا الْعَمَلُ بِكِتَابِ اللهِ وَسِيرَةِ رَسُولِهِﷺ، وَالْقِيَامُ بِحَقِّهِ، وَالْنَّعْشُ لِسُنَّتِهِ. (نهج البلاغة خطبة ١٦٩ ص٣٧٨).

قال علىﷺ : وَارْدُدْ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِﷺ مَا يُضْلِعُكَ مِنَ الْخُطُوبِ،

وَيَشْتَبِهُ عَلَيْكَ مِنَ الأمُورِ، فَقَدْ قَالَ اللهُ سبحانه لِقَوْم أَحَبَّ إِرْشَادَهُمْ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْء فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ)، فَالرَّدُّ إِلَى اللهِ الأخْذُ بِمُحْكَمِ كِتَابِهِ، وَالرَّدُّ إِلَى الرَّسُولِ الأخْذُ بِسُنَّتِهِ الْجَامِعةِ غَيْرِ الْمُفَرِّقَةِ.

(نهج البلاغة كتاب ٥٣ص٧٠٩ ـ البحار٢٤٤/٢ ـ وسائل الشيعة ٢٧ /١٢٠ ح ٣٣٣٧١)

س ٤٢٠ـ إذا كان الإمام على يأمركم باتباع الكتاب و السنة ، فلماذا

تخالفونه؟

س٤٢١ ـ إذا كان رسول الله قد أمركم في رواياتكم باتباع الكتاب و السنه فلماذا تخالفونه؟

س ٤٢٢ـ هل تتبعون كتاب الله وعترة الرسول أم كتاب الله وسنة الرسول؟

س٤٢٣ ـ روايات الكتاب و السنة في دينكم أصح من روايات الكتاب و العترة ، فلماذا لا تأخذوا بها؟

س٤٢٤ ـ القرآن أمركم باتباع الكتاب و السنة ولم يأمركم باتباع الكتاب و العترة ، فلماذا لا تتبعون القرآن؟

ـ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﵁ يَقُولُ كُلُّ شَيْءٍ مَرْدُودٌ إِلَى الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ وَ كُلُّ حَدِيثٍ لَا يُوَافِقُ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ زُخْرُفٌ.

(الكافى ٦٩/١ح٣ صححه المجلسى ٢٢٩/١ وصححه البهبودى ١١/١ ـ وسائل الشيعة ١١١/٢٧ح٣٣٣٤٧ـ مستدرك الوسائل ٣٠٤/١٧ ح٢١٤١٧ـ البحار ٢٤٢/٢ـ تفسير العياشى ٩/١ ـ البرهان١/ ٦٧).

ـ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﵁ عَنِ اخْتِلَافِ الْحَدِيثِ يَرْوِيهِ مَنْ نَثِقُ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَا نَثِقُ بِهِ قَالَ إِذَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ حَدِيثٌ فَوَجَدْتُمْ لَهُ شَاهِداً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ وَ إِلَّا فَالَّذِي جَاءَكُمْ بِهِ أَوْلَى بِهِ.

(الكافى ٦٩/١ ح٢ صححه البهبودى ١١/١)

س ٤٢٥ـ إذا كان الإمام الصادق يأمركم في روايات صحيحة باتباع الكتاب و السنه ، فلماذا تخالفونه؟

ــ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قُلْتُ لأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى﵁: أَ كُلُّ شَيْءٍ في كتاب

اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ أَوْ تَقُولُونَ فِيهِ قَالَ :بَلْ كُلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ

(الكافى ٧٠/١ صححه المجلسى ٢٠٩/١ وصححه البهبودى ١١/١ـ

١ /٦٢ـ معالم المدرستين لمرتضى العسكرى ٣١٢/٢ ـ بصائر الدّرجات ص ٣٢١ ـ الإختصاص للمفيد ص٢٨١ـ قاموس الرجال لمحمد تقى التسترى ٣٠٦/٥ ـ مسند الإمام الكاظم ٢٤٦/١ ـ جامع أحاديث الشيعة ٢٧٣/١ ح٤٨٥).

س٤٢٦ ـ إذا كان الإمام الكاظم فى رواياتكم الصحيحة يأمركم باتباع الكتاب و السنة ، فلماذا تخالفونه؟

ـ هذا ما صالح عليه الحسن بن عليرضي الله عنه معاوية بن أبي سفيانرضي الله عنه، صالحه على أن يسلم إليه ولاية أمر المسلمين، على أن يعمل فيهم بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة الخلفاء الراشدين، وليس لمعاوية بن أبي سفيان أن يعهد إلى أحد من بعده عهداً، بل يكون الأمر من بعده شورى بين المسلمين . (كشف الغمة٥٣٣/١ـ ٢/ ١٤٥ ـ البحار ٤٤/ ٦٥ـ منتهى الآمال٢/ ١٢ ـ بصائر الدرجات ص٣٨ـ ـ إثبات الهداه٤٨٩/٢ح٤٢٠ ـ معانى الأخبار ص١٥٦)

س٤٢٧ ـ إذا كان الإمام الحسن بن على يطالب بالعمل بالكتاب و السنة فلماذا تخالفونه؟

هل الثقل الأصغر مساوى للثقل الأكبر؟

من العقائد الراسخة عند الشيعة أن العترة عدل القرآن، أى مساوية له

وليست ثقل أصغر كما ورد فى الحديث ،ويضربون بالحديث عرض الحائط واليكم الأدلة الدامغة من كتبهم(رسائل ومقالات لحعفر سبحانى

٣٥٦/٢ـ بحوث فى الملل للسبحانى ٢٨٨/٦ ـ الشعائر الحسينية للسند ١٩٤/٣ ـ الإمامة الإلهية للسند٣٩٩/١ ـ ميزان الحكمة لمحمد

الريشهرى٣٧٢/٦ ـ موسوعة الإمام على لمحمد الريشهرى ٣٥٥/٤ ـ تنقيح المقال لعبد الله المامقانى ٣٥٢/١٠ـ دلائل الصدق للمظفر ٣٨٣/٢ ـ الإستفتاءات لمحمد تقى المدرسى ٣٦٧/٢ـ سر الوجود لعادل العلوى٧٥/١ ـ الأسرار الفاطمية لمحمد فاضل المسعودى ٢٠٢/١ـ موسوعة الأسئلة العقائدية ٢١٤/٢ـ منهاج الصالحين لحسين الوحيد الخراسانى١٤٩/١ ـ الذريعة لأفا بذرك ٢٣٢/٤ ـ النص و الإجتهاد لعبد الحسين شرف الدين ٥٨٩/١ ـ المراجعات لعبد الحسين شرف الدين ص٧٠ ـ الإمام الصادق و المذاهب الأربعة لأسد حيدر ٢٤٢/١ـ الغدير لعبد الحسين الأمينى٣٠٩/٧ ـ نفحات الولاية للشيرازى ٢٠٣/٤ ـ مستدرك سفينة البحار لعلى النمازى٥٨٧/٦ـ الصحيح من سيرة النبى الأعظم لجعفر مرتضى٣٦٢/٣٣ ـ حياة الإمام الباقر لباقر القرشى١٧٤/١ـ معالم المدرستين لمرتضى العسكري ٥٨١/١).

س٤٢٨ ـ قال رسول الله بأن القرآن هو الثقل الأكبر فلماذا يساوى بعض مراجع الشيعة بين الثقلين؟ ولماذا تخالفون حديث الثقلين ؟

هل الثقل الأصغر قيم على الثقل الأكبر؟

يعتقد الشيعة بأن الإمام هو الذى يتحكم في القرآن ويفسره وينسخه وبالتالى فالإمام هو الأكبر

ـ قال عليرضي الله عنه: هذا كتاب الله الصامت، وأنا كتاب الله الناطق

(الكافى ١/ ٦١ضعفه المجلسى و البهبود ى ـ وسائل الشيعه ٣٤/٢٧ ح

ـ البحار٢٧٢/٣٩ـ الدرر النجفيه ليوسف البحرانى ٣٤٦/٢ ـ مشارق أنوار اليقين للبرسى ص ١٨٨ ـ ص٢٠٨ ـ ص٣٥١ ـ ص٢٦٢ ـ موسوعة الإمام على للريشهرى٥٣٤/٤ـ صراط النجاه للتبريزى ٥٦٦/٢ـ الفصول المهمة للحر العاملى١ /٥٩٥ـ الإمامة الإلهية لمحمد

السند ٣٩٨/١- ٣٩٦/١ ـ ميزان الحكمة لمحمد الريشهرى ١ /٣٨- تنقيح المقال لعبد الله المامقانى ٣٥٢/١٠).

ـ القرآن لا يكون حجة إلا بقيِّم، وإن عليا كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة، وكان الحجة على الناس بعد رسول الله .

(الكافى ١٦٩/١ ـ إختيار معرفة الرجال ٧١٨/٢ ـ علل الشرائع ١٩٢/١- وسائل الشيعة ١٧٦/٢٧ ح٣٣٥٣٢)

س٤٢٩ ـ هل أئمة الشيعة هم الثقل الأكبر كما تدعون ؟

س٤٣٠ ـ هل حولتم الثقل الأصغر الى أكبر لتتخذوا القرآن مهجورا؟

س ٤٣١- لماذا تخالفون حديث الثقلين؟

ـ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الثَّانِي ﵁ لِرَجُلٍ :إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺلَمْ يَسْتَخْلِفْ أَحَداً فَقَدْ ضَيَّعَ مَنْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ مِمَّنْ يَكُونُ بَعْدَهُ، قَالَ: وَ مَا يَكْفِيهِمُ الْقُرْآنُ؟ قَالَ: بَلَى، لَوْ وَجَدُوا لَهُ مُفَسِّراً، قَالَ: وَ مَا فَسَّرَهُ الرَسُولُ ؟ قَالَ: بَلَى، فَسَّرَهُ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، وَ فَسَّرَ لِلْأُمَّةِ شَأْنَ ذَلِكَ الرَّجُلِ،وَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام. (الكافى ٢٥٠/١ ـ وسائل الشيعة١٧٨/٢٧ ح٣٣٥٣٤ ـ الفوائد المدنية لمحمد أمين الإسترابادى ص٢١٨ ـ تفسير نور الثقلين ٣٥٨/٤ ـ ٦٢٣/٤ ـ تفسير الصافى ١٢٦/٦ ـ تأويل الآيات للإسترابادى٨٢٤/٢ ـ البحار٧٢/٢٥ ـ إثبات الهداه١١٦/١ ـ الوافى٥١/٢ ـ تفسير البرهان٥ /٧٠٦ ـ تأويل الآيات لعبد الحسين شرف الدين ص٧٩٦ ـ الحدائق الناضرة٢٩/١) .

س٤٣٢ ـ هل فسر رسول الله القرآن لعلى وكتم العلم عن الأمة؟

س٤٣٣ ـ هل خان رسول الله الأمانة ، و لم يبلغ ما أنزل اليه من ربه يا شيعة؟

يقول محمد السند فى الإمامة الإلهية ٣٧٠/٣(ما ورد بنحو مستفيض ومتواتر أنّ الأئمة القرآن الناطق والمصحف هو القرآن الصامت، ولا ريب أنّ القرآن الناطق هو الثقل الأكبر؛ إذ الناطق أعظم شرافة من الصامت، كما أنّ تلك الروايات المستفيضة في كونهم القرآن الناطق دلالة واضحة على هيمنة حجّيتهم على حجّية المصحف الشريف، أي حجّية ذواتهم الناطقة لا كلامهم المروي في الكتب الذي هو إمام صامت).

س ٤٣٤ـ محمد السند يخبرنا بأن الإمام هو الثقل الأكبر ، اليس ذلك خروجا على حديث الثقلين؟

ـ ويقول الصدوق فى معانى الأخبار ١٣٤/١(لا يجوز أن نتعبد بالقرآن الا ومعه من يقوم فينا مقام النبى)

س ٤٣٥ـ هل التعبد بالقرآن ممنوع حتى يظهر المهدى كما يدعى الصدوق؟

ـ يقول الإسترابادى فى الفوائد المدنية ص١٠٤ ـ ص٢٧٠

إن القرآن في الأكثر ورد علي وجه التعمية بالنسبة الي أذهان الرعية

وكذلك كثيرا من السنن النبوية وأنه لا سبيل لنا من معرفة الأحكام

الشرعية النظرية ،أصلية كانت أو فرعية الا بالسماع من الصادقين

س٤٣٦ ـ هل ننتظر ظهور المهدى لمعرفة الأحكام الشرعية والتفسير الصحيح للقرآن كما يقول الإسترابادى؟

ـ يقول مرتضى الانصارى فى فرائد الاصول ١٤٣/١ (أن المنهي في تلك الأخبار المخالفون الذين يستغنون بكتاب الله تعالى عن أهل البيت

،بل يخطئونهم به، ومن المعلوم ضرورة من مذهبنا تقديم نص الإمام على ظاهر القرآن)

س ٤٣٧ـ هل كلام الإمام مقدم على نص القرآن كما يقول الانصارى؟

س٤٣٨ ـ هل توافقون الأنصارى فى خروجه على حديث الثقلين؟

ـ يقول الخومينى فى الحكومة الإسلامية ص١١٣(ان تعاليم الأئمة كتعاليم القرآن)

س ٤٣٩ـ الخومينى أيضا يخرج على حديث الثقلين ويساوى بين الثقلين ما رأيكم؟

ـ يقول المازندرانى في شرح الكافى ٢٧٢/٢ (أن القول يدل على أن حديث كل واحد من الأئمة الظاهرين قول الله عز وجل ، ولا إختلاف فى أقوالهم كما لا إختلاف قى قوله تعالى)

س٤٤٠ ـ المازندرانى يساوى بين قول الإمام وقول الله ما رأيكم؟

س٤٤١ ـ كلنا يعلم أن أقوال الأئمة متضاربة بل أقوال الإمام الواحد متضاربة، فكيف يكذب المازندرانى ويقول أن الأئمة لا يختلفون في أقوالهم؟

يقول على السيستانى في الرافد في علم الاصول ص١٤ (إمكان صدور النسخ من قبل أهل البيت عليهم السلام للآية القرآنية والحديث النبوي والحديث المعصومي السابق)

يقول الخوئى فى البيان ص ٢٨٦ (إن الحكم الثابت بالقرآن ينسخ بالسنة المتواترة، أو بالإجماع القطعى الكاشف عن صدور النسخ عن المعصوم)

س ٤٤٢ـ هل جعلتم الإمام هو الثقل الأكبر ورب العالمين ورسوله الكريم والقرآن هم الثقل الأصغر ؟

س ٤٤٣ـ النسخ لا يكون الا بالوحى فهل مازال الوحى ينزل ؟

حديث الأئمة إثنا عشر

سمعنا جابر بن سمرة ﵁يقول: دخلت على رسول الله ﷺ مع أبي فقال: لا تزال هذه الأمة صالحا أمرها ظاهرة على عدوها حتى يمضي اثنا عشر ملكا - أو قال: إثنا عشر خليفة - ثم قال: كلمة خفيت علي فسألت أبي فقال: قال: كلهم من قريش

(الخصال ص٤٧١ ـ اعلام الورى ١٥٩/٢ـ إثبات الهداه للحر العاملى ٢/:٢٦٤ ـ البحار ٢٩٨/٣٦)

س ٤٤٤ـ فى روايات قال إثنى عشر خليفة أو ملكا أوأميرا ، فهل تنطبق هذه الشروط على معظم أئمة الشيعة؟

س٤٤٥ ـ كم واحد منهم كان خليفة أو أميرا أى كان حاكما على المسلمين؟

هنا يخرج عشره من أئمتكم من الحديث

س٤٤٦ ـ هل قال إثنى عشر إماما معصوما منصبا من الله؟

س ٤٤٧ـ قال لا يزال الدين منيعا ،وقال لا يزال الدين صالحا لايضره من عاداه ،وقال لا يزال أمر أمتى ظاهرا ،هل تنطبق هذه التسمية على الفترات التى تواجد فيها معظم أئمة الشيعة؟

س٤٤٨ ـ الحديث أكد أن الخلفاء من قريش هل حصر الحديث الخلافة في العترة ؟ لماذا توسع وجعلها في كل قريش؟

س ٤٤٩ـ اليس الخلفاء الراشدون الأربعة من قريش ؟ اليس الأمويون

من قريش؟ اليس العباسيون من قريش؟ لماذا تحصرون الإثنى عشر في أبناء فاطمة ؟

س٤٥٠ـ سيقول الشيعة حددوا لنا من هم الاثنى عشر ،نجيبهم كيف نحدد من لم يحددهم رسول الله؟ ولوكان تحديدهم أمرا مهما في الدين

لأخبرنا بهم الرسول والايكون قد كتم الدين (بلغ ما انزل اليك من ربك)؟

س٤٥١ ـ هل أسماء الائمة الاثنى عشر كانت معروفة مسبقا كما يدعى

الشيعة في حديث اللوح وغيره أم لا يعرف اللاحق الا عند موت السابق؟وكيف تخرجون من هذا التناقض؟

س ٤٥٢ـ إئتنى برواية واحدة صحيحة لحديث اللوح؟

س٤٥٣ ـ لماذا أنكر الخوئى والبهبودى والمحسنى وهم من كبار علماء الحديث عندكم الأحاديث التى ذكرت أسماء الإثنى عشر؟

س٤٥٤ ـ هل حدد الرسول أسماء أئمة الشيعة الإثنى عشر؟

كل الروايات الشيعية بتحديد الأسماء هى روايات كاذبه كذبها كبار علماء الشيعة

قال أبو القاسم الخوئي في صراط النجاه٤٥٣/٢(الروايات المتواترة الواصلة إلينا من طريق العامة والخاصة قد حددت الأئمة بإثني عشر من ناحية العدد ولم تحددهم بأسمائهم واحداً بعد واحد)

س ٤٥٥ـ ما رأيكم فى إعتراف أبى القاسم الخوئى بأن روايات تحديد أسماء الأئمة الإثنى عشر ضعيفة؟

يقول محمد باقر البهبودى في معرفة الحديث ص١٧٢(الاحاديث المروية

في النصوص على الائمة جملة من خبر اللوح وغيره كلها مصنوعة في عهد الغيبة وقبلها بقليل ، فلو كانت هذه النصوص المتوفرة موجودة عند الشيعة الامامية لما اختلفوا في معرفة الائمة الطاهرة هذا الاختلاف الفاضح ولما وقعت الحيرة لأساطين المذهب واركان الحديث سنوات عديده)

س ٤٥٦- ما رأيكم في إعتراف البهبودى بأن روايات النص على الائمة مصنوعة ؟

يقول محمد آصف المحسنى فى مشرعة بحار الانوار ٢/٩٠

في الباب ٢٢ رواية عن خبر اللوح من مصادر متعددة و ليس فيها سند معتبر

س ٤٥٧- ما رأيكم في إعتراف آصف المحسنى بأن خبر اللوح ليس فيه سند معتبر

مفاجأة للشيعة هل الأئمة ثلاثة عشر ؟

مفاجأة للشيعة توجد في كتبكم الكثير من الروايات التى تحدد عدد الائمة بثلاثة عشر

- قال أمير المؤمنين رضي الله عنه لليهودى إن لهذه الأمة اثني عشر إمام هدى من ذرية نبيها وهم مني وأما منزل نبينا في الجنة ففي أفضلها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وأمهم وجدتهم وأم أمهم وذراريهم، لا وأشرفها جنة عدن وأما من معه في منزله فيها يشركهم فيها أحد.

(الكافى ٥٣٢/١ صححه المجلسى٢٢٣/٦- الغيبة للطوسي ص ١٥٢)

س٤٥٨ - ماذا تفعلون أيها الشيعة في هذه الرواية الصحيحة في الكافى التى تؤكد أن الأئمة ثلاثة عشر؟

ـ عن زرارة قال: سمعت أبا جعفرؓ يقول: الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم محدث من رسول الله ومن ولد علي (الكافي ١ /٥٣١)

ـ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ؓقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ إِنِّي وَ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ وُلْدِي وَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ زِرُّ الْأَرْضِ يَعْنِي أَوْتَادَهَا وَ جِبَالَهَا بِنَا أَوْتَدَ اللَّهُ الْأَرْضَ أَنْ تَسِيخَ بِأَهْلِهَا فَإِذَا ذَهَبَ الِاثْنَا عَشَرَ مِنْ وُلْدِي سَاخَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا (الكافى ٥٣٤/١)

ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ؓقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ :مِنْ وُلْدِيَ اثْنَا عَشَرَ نَقِيباً نُجَبَاءُ مُحَدَّثُونَ مُفَهَّمُونَ آخِرُهُمُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ يَمْلَأُهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً .(الكافى ٥٣٤/١)

ـ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍؓ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّؓ

قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَؓ وَ بَيْنَ يَدَيْهَا لَوْحٌ فِيهِ أَسْمَاءُ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِهَا فَعَدَدْتُ اثْنَيْ عَشَرَ آخِرُهُمُ الْقَائِمُ

(الكافى ٥٣٢/١ ـ من لايحضره الفقيه ١٨٠/٤ ح ٥٤٠٨ ـ الارشاد ٣٤٦/٢ ـ كمال الدين للصدوق ٢٦٩/١ ـ وسائل الشيعة ٢٤٤/١٦ ح٢١٤٧٢ـ الغيبة للطوسى ص١٣٩ ـ القواعد الفقهية لناصر الشيرازى ٥٠١/١ ـ الانوار البهية لعباس القمى ص٣٤٧ ـ جامع احاديث الشيعة ١٦٧/١)

ـ عن جنادة بن أبي أمية ، قال : دخلت على الحسن بن عليؓ في مرضه الذي توفي فيه ، فقال : إن هذا الأمر يملكه اثنا عشر إماما من ولد علي وفاطمة ، مامنا إلا مسموم أو مقتول .

(الأنوار البهية لعباس القمي ص٩١ ـ معجم أحاديث المهدي لعلي الكوراني ١٧٢/٣ ـ البحار ٢١٧/٢٧)

س ٤٥٩ـ ما رأيك أيها الشيعى في الروايات التى تحدد عدد الأئمة بثلاثة عشر إماما، ومنها روايات صحيحة؟

س ٤٦٠ـ استدلوا بحديث مسلم أن الدين منيع ما ولى ١٢ خليفة كلهم من قريش ، ونسوا أن الرسول قال الدين منيع ، فهل هو منيع الآن فى عهد المهدى وغيره؟

س ٤٦١ـ هل قال من قريش أم من بنى هاشم أم بنى على و فاطمة ؟

س٤٦٢ ـ هل الشيعة يأخذون من الحديث رقم ١٢ فقط فما قولكم فى حديث يقول سيكون إثنا عشر منافقا من أهل البيت ، فهل يمكن أن يأخذوا هذا الحديث؟

وخُروجُ اثنَيْ عَشَرَ من آلِ أبي طالب كُلُّهم يَدَّعي الإمامةَ لنَفْسِهِ

(الارشاد ٣٦٩/٢ ـ البحار ٢٢٠/٥٢)

س٤٦٣ ـ لماذا يخرج من نسل على إثنا عشر كذابا ؟

حديث المباهله

قال تعالى فى سورة آل عمران فى آية المباهلة (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ(٦١).

س٤٦٤ ـ لماذا يعتقد الشيعة أن نفس على هى نفس محمد؟

عندما وجد الشيعة أن عليا رضي الله عنه خارج المباهلة لأن رسول الله ﷺ باهل بنفسه وبأبنائه وبنسائه فحاولوا إدخال على فى المباهلة بطريقة مضحكة

حيث قالوا لقد باهل الرسول بعلى لأن نفس على هى نفس الرسول، وصدق الشيعة أنفسهم وأجمعوا على أن المقصود بأنفسنا هو على

واليكم المراجع الشيعية التى تؤكد ذلك

(بحار الأنوار ٨٢/٢٦ ـ عيون أخبار الرضا ٢١٠/٢ ـ الموسوعة الكبرى عن الزهراء للزنجانى ٥٣٦/١٩ـ إحقاق الحق ٢١/٢٤ ـ الإمام الصادق و المذاهب الأربعة لأسد حيدر ٢٤٧/١ ـ الإختصاص للمفيد ص٥٦ ـ تفسير البرهان ٦٣٠/١ـ ٦٣٦/١ ـ تفسير الصافى ٣٤٣/١ ـ تفسير الأمثل ٥٢٨/٢ ـ تفسير نور الثقلين٣٤٩/١ ـ الخصال للصدوق ص٥٧٦ ـ الغدير لعبد الحسين الأمينى ٤/ ١٤٤ ـ موسوعة الاسئلة العقائديه ٤٤٣/٤ ـ نهج الحق وكشف الصدق للعلامه الحلى ص١٧٧ ـ مصباح الهدايه لعلى البهبهانى ص١٨٩)

س٤٦٥ ـ إذا كانت نفس على هى نفس محمد الا يعنى ذلك أن على هو محمد؟

س٤٦٦ ـ اذا كان على هو نفس الرسول كما تقولون، فهل على نبى ؟

س ٤٦٧ـ اذا كان على هو نفس الرسول كما تقولون ، فهل زواج على من فاطمة باطل لأنها تزوجت نفس أبيها ؟

س٤٦٨ ـ وإذا كان المقصود بأنفسنا في آية المباهلة على بن أبى طالب﵁ فهل باهل الرسول ﷺ بعلى ﵁ وخرج هو من المباهلة؟

س ٤٦٩ـ هل كانت المباهلة مع الرسول أم مع على؟

س ٤٧٠ـ قال تعالى في سورة التوبة : لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ (١٢٨) هل معنى ذلك أننا نفس الرسول؟

س ٤٧١ـ قال تعالى في سورة الحجرات : وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ (١١)،

هل معناها لا تطعنوا في أنفسكم أم لا يطعن بعضكم على بعض؟

حديث الطائر

- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ﷛ قَالَ: كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ طَيْرٌ فَقَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي هَذَا الطَّيْرَ فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَكَلَ مَعَهُ. (قال الترمذى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وضعفه الألبانى في صحيح وضعيف سنن الترمذى ٢٢١/٨ ح ٣٧٢١)

- رواه الحاكم في المستدرك بسند موضوع تعقبه الذهبي وحكم عليه بالوضع

(المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابورى متضمنه انتقادات الذهبى دار الحرمين ح٤٧١٣ جزء ١٥٢/٣)

س٤٧٢ـ كيف تستدلون بحديث إتفق السنة و الشيعة على أن سنده مظلم ؟

س ٤٧٣ـ إئتونى بسند صحيح للحديث عندكم أو عندنا؟

س ٤٧٤ـ كيف يكون على أحب الخلق الى الله ، هل هو أحب الى الله من رسول الله ، أم أن رسول الله ليس من الخلق؟

س٤٧٥ ـ هل الرسول لم يكن يعلم من أحب الخلق الى الله؟

- عن اسامة ﷛قال لرسول الله ﷺ :هذا علي والعباس يستأذنان فأذن لهما فدخلا فسلما ثم قعدا فقالا : يارسول الله أي أهلك أحب إليك؟ قال : فاطمة. (البحار ٦٨/٤٣)

س ٤٧٦ـ اذا كان على أحب الخلق الى الله فلماذا هو ليس أحب الخلق الى رسول الله؟

حديث الدار

ـ لما نزلت(وأنذر عشيرتك الأقربين، ورهطك المخلصين) دعا رسول اللهﷺ بني عبد المطلب وهم إذ ذاك أربعون رجلاً يزيدون رجلاً أو ينقصون رجلاً، فقال: أيكم يكون أخي ووصيي ووارثي ووزيري وخليفتي فيكم بعدي؟ فعرض عليهم ذلك رجلاً رجلاً كلهم يأبى ذلك، حتى أتى علَيَّ، فقلتُ: أنا يا رسول الله، فقال: يا بني عبد المطلب، هذا أخي ووارثي ووصيي ووزيري وخليفتي فيكم بعدي، فقام القوم يضحك

بعضهم إلى بعض، ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع وتطيع لهذا الغلام

(علل الشرائع ١٧٠/١ المكتبة الحيدرية ـ البحار ١٨ /١٧٨ ـ تفسير نور الثقلين ٦٧/٤ـ تفسير البرهان ١٨٧/٤ ـ تفسير الميزان ٣٣٥٦/١٥)

ـ قال رسول اللهﷺ :فأيكم يؤمن بي ويؤازرني على أمري فيكون أخي ووصيي ووزيري وخليفتي في أهلي من بعدي؟

(البحار ٣٨/ ٢٥٢ـ تفسير نور الثقلين ٦٧/٤ ١٩٢ـ تفسير البرهان

١٨٨/٤ ـ تفسير الميزان ٣٣٥/١٥ـ أمالى الطوسى ص ٥٨٣)

س٤٧٧ ـ هل بنى عبد المطلب في تلك الفترة يقتربون من أربعين رجلا؟

من دلائل كذب الحديث أن عدد بنى عبد المطلب في تلك الفترة لا يزيد على ١٦ رجلا

س ٤٧٨ـ الشيعة الامامية يزعمون أن عليا كان خليفة للنبي ،وكان وصياً له قبل خلق الخلق ، فكيف يعرض النبي على اهل بيته شيئاً مفروغاً منه؟

س٤٧٩ ـ إذا كان الرسول قد حدد الوالى من بعده يوم الدار ،فلماذا لم يعرف المسلمون ذلك؟ ولماذا توقف في الغدير وسط الشمس المحرقة بعد يوم الدار بأكثر من عشرين سنة ليعرف المسلمين أن إمامهم هو على؟

س ٤٨٠ـ كيف يطلب الرسول من بنى عبد المطلب أن يؤمنوا بخليفته على وهم أصلا لم يؤمنوا به كرسول ولا بالدين الذى جاء به ؟ هل يجب على الناس معرفة الوصى قبل معرفة النبى؟

س٤٨١ ـاليست الإمامة مفروضة من عند الله، فكيف يعرضها الرسول على كل أهل بيته مؤمنهم وكافرهم؟

س٤٨٢ ـ ماذا يفعل الرسول لو قبلها أبولهب ؟

س٤٨٣ ـ القنبلة التى ستنسف الرواية من أساسها أن الرسول قال لبنى عبد المطلب في رواية (وخليفتى فيكم) ولم يقل خليفتى في المسلمين وفى رواية اخرى قالها صريحة (وخليفتي في أهلي من بعدي) هل كان الرسول يقصد القيام بشئون أهل بيته بعد وفاته ، وهى التى عرضها على العباس قبل موته ورفضها وقبلها على، أم هى ولاية أمر المسلمين؟

س ٤٨٤ـ هل تأكدتم الآن أن القصة ليس لها علاقة بولاية أمر المسلمين من قريب أو بعيد ؟

الحديث الصحيح في هذا الموضوع هو الموجود في الصحيحين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، يَا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، يَا أُمَّ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، اشْتَرِيَا أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللَّهِ لاَ أَمْلِكُ لَكُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، سَلاَنِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا

حديث المنزلة

عندما أراد الرسول ﷺالخروج بالمسلمين في غزوة تبوك إستخلف عليا على المدينة فغضب على وقال له أتخلفنى مع النساء والصبيان؟

وفي بعض الروايات: أنه لحق به، فقال الرسولﷺ:يا علي، ألم أخلفك على المدينة؟ وفي أخرى: لحق بالنبي فقال: يا رسول الله، إن المنافقين يزعمون أنك خلفتني إستثقالاً ومقتاً، وفي أخرى حتى جاء ثنية الوداع وهو يبكي، ويقول: تخلفني مع الخوالف؟ وفي أخرى قال: أخرج معك؟

قال: لا، فبكى، فلا زال يعارض ذلك حتى إسترضاه النبي و قال له: أما

ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى

(الكافى ١٠٧/٨ ـ أمالي الطوسي ص١٩٣ـ إثبات الهداة ٨٩/٢ـ تفسير نور الثقلين ٣٧٨/٣ـ البحار٢١/١٠ـ ١٠/ ٢٣٣ـ ١٠/٢١ـ ٢١/ ٢٠٨ـ٢١/ ٢١٣ـ ٢١/ ٢٣٢ـ ٢١/ ٢٣٨ـ ٢٤٥/٢١ـ ٢١/ ٢٦٠ـ٢١/ ٢٦١ ـ ٢٩٧/٢٣ـ ٢١٨/٣٣ـ ٢٥٥/٣٧ـ ٢٥٩/٣٧ـ٢٦١/٣٧ـ٣٧/ ٢٦٢

ـ٣٧/ ٢٦٣ـ ٢٦٤/٣٧ـ٣٧/ ٢٦٧ـ ٢٧٨/٣٧ـ ٢٤٢/٣٨ـ ٥١/٤٠ـ ٧٥/٤٤ـ الاحتجاج للطبرسى ١٥٥/١ ـ ١٦٢/١ ـ ٣٨٠/١ ـ ٦٧/٢ ـ إعلام الورى ص١٣٠ـ الإرشاد ص٨٠ـ أمالي الطوسي ص٣١٣ ـ مناقب آل ابى طالب ١٥/٣ـ كمال الدين للصدوق ٢٦٤/١ـ ٢٧٨/١)

س ٤٨٥ـ ماهى منزلة هارون من موسى ؟

ـ هارون ﷺكان الشقيق الأكبر لموسىﷺ وعلى رضي الله عنه إبن عم الرسولﷺ وأصغر منه

ـ هارونﷺ كان نبياﷺ وعلى رضي الله عنه ليس نبى كما قال الحديث

ـ هارون مات قبل موسى ولذلك لم يكن خليفته

ـ هارونﷺ خلف موسىﷺ حين ذهب بالسبعين رجلا لميقات ربه وعلى ﵁ خلف الرسولﷺ على المدينة لحين عودته من غزوة تبوك ، هذه هى منزلة هارون التى قصدها رسول اللهﷺ

س٤٨٦ ـ هل خلافة على للرسول على المدينة تعنى أنه الوصى من بعده؟

هناك الكثير من المسلمين خلفوا الرسول ﷺعلى المدينة أثناء غزواته فعلى لم ينفرد بذلك ، بل إستخلف الرسول بعدها أحد الصحابة لما خرج لحجة الوداع وقد حج على معه

س٤٨٧ ـ اليس الرسول ﷺ قال هذا الكلام لعلى﵁ لأنه ذهب خلفه يبكى ويقول تتركنى مع الصبيان والنساء؟

س٤٨٨ ـ إذا كان هذا الحديث عندكم يعنى ولاية على﵁ ، فلماذا وقف رسول اللهﷺ فجأة في الغدير بعدها ليعلن للناس ولاية على﵁ ؟

س٤٨٩ ـ هل نسى الرسول ﷺ يوم الغدير أنه أبلغ الناس بولاية على﵁ أثناء خروجه الى تبوك ؟

س٤٩٠ ـ هل نسى رب العالمين أن الرسولﷺ أبلغ الناس بولاية على ﵁عند خروجه الى تبوك فهدده بقوله بلغ ما أنزل اليك من ربك؟

س٤٩١ ـ هل نسى المسلمون أن الرسولﷺ قد أبلغهم عند خروجه الى تبوك بولاية على ﵁، فتشاجروا مع المعصوم في اليمن وشكوه الى رسول اللهﷺ؟

قال رسول اللهﷺ :<u>إنما مثلهما (أبوبكر وعمر﵄) مثل إخوة لهما ممن كان قبلهما : نوح وإبراهيم وموسى وعيسىﷺ، قال نوح : رب لا تذر</u>

على الأرض من الكافرين ديارا وقال إبراهيم من تبعني فإنه مني ومن عصانى فإنك غفور رحيم وقال موسى ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم وقال عيسى إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيزالحكيم. (البحار١٩/٢٧١)

س٤٩٢ ـ الم يذكر رسول الله ﷺ أن أبابكر ﷺ بمنزلة إبراهيم وعيسى ﷺ وأن عمر ﷺ بمنزلة نوح وموسى ﷺ؟

س٤٩٣ـ اذا كانت منزلة عمر كمنزلة موسى ومنزلة على كمنزلة هارون فأيهما افضل؟

س٤٩٤ ـ قال القرآن على لسان عيسى (كُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) المائدة ١١٧ اليس ذلك دليلا على أن عيسى لم يخلفه وصى ؟

يقول المرتضى في الرسائل ٣٣٩/١(و أما النص الخفي: فهو الذي ليس في صريحة لفظه النص بالإمامة، و انما ذلك في فحواه و معناه، كخبر الغدير، و خبر تبوك و الذين سمعوا هذين النصين من الرسول ﷺعلى ضربين: عالم بمراده و جاهل به)

يقول المرتضى في الشافى في الامامه ٦٧/٢ (فأما نحن فلا نعلم ثبوته والمراد به إلا استدلالا كقول الرسول : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ومن كنت مولاه فعلي مولاه وهذا الضرب من النص هو الذي يسميه أصحابنا النص الخفي)

س ٤٩٥ـ الم يقل عالمكم الكبير الشريف المرتضى أن النص خفى وغير واضح؟

س٤٩٦ ـ هل يجوز للمعصوم أن يرفض أمر النبى المعصوم في غزوة تبوك؟ أين العصمة؟

الحقيقة التى قصدها رسول الله هى تطييب خاطر على والقول بأن منزلة على كمنزلة كهارون فى أنه أخو رسول الله ، وأنه يخلفه على الناس حتى يعود كما خلف موسى هارون على الناس حين ذهب للقاء ربه، أما موضوع الإمامة فلا يمت للقصة بصلة

حديث النجم

ـ عن منصور بن أبي الأسود، عن جعفر بن محمدرضي الله عنه عن أبيه، عن آبائه قال: لما مرض النبي ﷺمرضه الذي قبضه الله فيه اجتمع إليه أهل بيته وأصحابه، فقالوا: يا رسول الله، إن حدث بك حدث فمن لنا بعدك؟ ومن القائم فينا بأمرك؟ قال لهم: إذا كان غداً هبط نجم من السماء في دار رجل من أصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم بعدي، والقائم فيكم بأمري، حتى وقع في حجرة علي، فهاج القوم، وقالوا: والله لقد ضل هذا الرجل وغوى، وما ينطق في ابن عمه إلا بالهوى، فأنزل الله تبارك وتعالى في ذلك (وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ (١)مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ (٢)وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (٣)إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ (٤)الى آخر السورة

(مناقب آل ابى طالب ٢١٥/٢ ـ تفسير نور الثقلين ١٤٥/٥ ـ البحار ٢٧٣/٣٥ ـ تفسير البرهان ١٨٧/٥ ـ تأويل الآيات لعبد الحسين شرف الدين ص٦٠٢ ـ مسند الامام الصادق ٤١٢/٢ ـ غاية المرام لهاشم البحرانى ٢٣٢/٤ ـ طرف من الانباء لابن طاوس ص٤٤٢ ـ أمالى الصدوق ص٦٨٠ ـ إحقاق الحق ٢٩٩/١٤ ـ إثبات الهداه للحر العاملى ٧٣/٣)

س٤٩٧ ـ لماذا يسأل الناس رسول الله بعد غدير خم عن القائم بالأمر من بعده ؟ إما أن الرسول نصب عليا في الغدير ،أوأنكم تكذبون ؟

س٤٩٨ ـ إذا كان الرسول قد أخبرهم أن عليا الذى سقط النجم في بيته هو خليفته ، لماذا تتحدثون عن رزية الخميس ؟

س٤٩٩ ـ قاصمة الظهر لكم اليست سورة النجم من أوائل السور المكية فكيف تدعون أنها نزلت بعد حجة الوداع ؟ اليس الدين كمل في حجة الوداع؟

س٥٠٠ ـ اليست قطع النجوم التى تسقط من السماء هى رجوم للشياطين فكيف تسقط في بيت على ؟

حديث مدينة العلم

ـ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَا دَارُ الحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا.

(الترمذى ح٣٧٢٣ وقال هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مُنْكَرٌ.)

ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ قال الحاكم حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ثُمَّ قَالَ: وَأَبُو الصَّلْتِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ قال الذهبى بَلْ الحديث مَوْضُوعٌ، وأبو الصلت رَافِضِيٌّ غَيْرُ ثِقَةٍ

(المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابورى متضمنه انتقادات الذهبى دار الحرمين ح٤٧٠٢ جزء ١٤٨/٣)

رواية (أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها) من كتب الإمامية (الارشاد ٣٣/١ ـ البحار ٢٠٣/٤٠ ـ الغدير للامينى ٧٩/٦ ـ موسوعة الامام على للريشهرى ٢٦/٦ ـ غاية المرام لهاشم البحرانى ٢٢٥/٥ ـ نفحات الازهار لعلى الميلانى ٢٨٤/١٠ ـ مستدرك سفينة البحار ٣٥١/٩)

س ٥٠١- إذا كان هذا الحديث مهما عندكم يا شيعة ، فلماذا لم يروى عندكم الا نقلا عن كتب أهل السنة؟ الم تؤمروا بمخالفة أهل السنة؟

س ٥٠٢- إئتونى بر واية صحيحة للحديث من كتبكم الأربعة؟

س٥٠٣ - إذا كان الرسول مدينة علم اليس وفاة الرسول تعنى إنتهاء العلم ، لأن عليا كان مجرد الباب للدخول وليس المكتبة ؟

س ٥٠٤- هل موت الوزير تعنى أن بواب الوزير يصبح وزيرا؟

س٥٠٥ - إذا كان على هو باب مدينة العلم اليس ذلك طعنا في على لأنه مجرد باب لا يملك العلم؟

قال على ﷺلعثمانﷺ: مَا أَعْرِفُ شَيْئاً تَجْهَلُهُ، وَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَمْر لاَ تَعْرِفُهُ، إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نَعْلَمُ، مَا سَبَقْنَاكَ إِلَى شَيْء فَنُخْبِرَكَ عَنْهُ، وَلاَ خَلَوْنَا بِشَيْء فَنُبَلِّغَكَهُ، وَقَدْ رَأَيْتَ كَمَا رَأَيْنَا، وَسَمِعْتَ كَمَا سَمِعْنَا، وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺكَمَا صَحِبْنَا. (نهج البلاغة كلام ١٦٤ ص ٣٥٩)

س ٥٠٦- الم يؤكد على في حديثه مع عثمان في رواية صحيحة في نهج البلاغة أنه لا يعلم أكثر من عثمان ، فما فائدة هذا الحديث؟

حديث إمام الزمان

- في صحيح مسلم :جَاءَ عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَﷺ إلى عبدِ اللهِ بنِ مُطِيعٍ ﷺحِينَ كانَ مِن أَمْرِ الحَرَّةِ ما كَانَ، زَمَنَ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَةَ، فَقالَ: اطْرَحُوا لأَبِي عبدِ الرَّحْمَنِ وِسَادَةً، فَقالَ: إنِّي لَمْ آتِكَ لأَجْلِسَ، أَتَيْتُكَ لِأُحَدِّثَكَ حَدِيثًا سَمِعْتُ رَسولَ اللهﷺ يقولُهُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ يقولُ: مَن خَلَعَ يَدًا مِن طَاعَةٍ، لَقِيَ اللَّهَ يَومَ القِيَامَةِ لا حُجَّةَ له، وَمَن مَاتَ وَليسَ في عُنُقِهِ بَيْعَةٌ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً

صيغةالحديث عند الشيعه

ـ عن الحارث بن المغيرة قال: قلت لأبي عبد الله‌ﷺ: قال رسول الله‌ﷺ:

من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية؟ قال: نعم (الكافى ٣٧٧/١ صححه المجلسى ٢٢٠/٤ـ وسائل الشيعه ٢٨/ ٣٥٣ ح ٣٤٩٥٠)

س ٥٠٧ـ لماذا قلب الشيعة من مات وليس في عنقه بيعة الى من مات ولم يعرف إمام زمانه؟

س٥٠٨ ـ هل تعرفون الآن أيها الشيعة إمام زمانكم؟ هل رأيتموه؟

س ٥٠٩ـ كيف أبايع إماما مختفيا خائفا منذ أكثر من الف ومائتى عام ؟

س ٥١٠ـ الم تخبركم رواياتكم أن من شروط الإمام أن يكون حيا ظاهرا ؟ما الدليل على أن مهديكم حى ؟ وأين ظهر؟

س ٥١١ـ كيف تأخذون دينكم من مراجع والإمام موجود؟

س٥١٢ ـ لماذا لم يمكن الله في الأرض للإمام منذ الف ومائتى عام حتى الآن ؟

س٥١٣ ـ قال الإمام على بأنه لابد للناس من إمام بر أو فاجر ، أى أن الإمام لا يكون معصوما ، هل يكون الفاجر معصوما؟

س٥١٤ ـ لووجد إمام فاجر الا تبايعونه ؟ ولماذا بايع على مرتدين مثل أبى بكر وعمر وعثمان؟

س٥١٥ ـ لو كنتم موجودين بعد مبايعة على لأبى بكر هل كنتم ستتبعون على وتبايعوا أبابكر ، أم كنتم ستبقون في الجاهلية؟

حديث رزية الخميس

سأذكر هنا خلاصة صيغ حديث رزية الخميس الصحيحة

ـ البخارى ح ٤٤٣١ ـ مسلم ح١٦٣٧ ـ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: يَوْمُ الخَمِيسِ، وَمَا يَوْمُ الخَمِيسِ؟ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ، فَقَالَ: ائْتُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا، فَتَنَازَعُوا وَلاَ يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ، فَقَالُوا: مَا شَأْنُهُ، أَهَجَرَ اسْتَفْهِمُوهُ؟ فَذَهَبُوا يَرُدُّونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: دَعُونِي، فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ وَأَوْصَاهُمْ بِثَلاَثٍ، قَالَ: أَخْرِجُوا المُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ، وَأَجِيزُوا الوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ أَوْ قَالَ فَنَسِيتُهَا.

ـ البخارى ح٤٤٣٢ـ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي البَيْتِ رِجَالٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ :هَلُمُّوا أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لاَ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ غَلَبَهُ الوَجَعُ، وَعِنْدَكُمُ القُرْآنُ حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ فَاخْتَلَفَ أَهْلُ البَيْتِ وَاخْتَصَمُوا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَرِّبُوا يَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لاَ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالِاخْتِلاَفَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: قُومُوا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ، فَكَانَ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ، مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الكِتَابَ، لِاخْتِلاَفِهِمْ وَلَغَطِهِمْ.

ـ البخارى ح ٥٦٦٩ ـ مسلم ح ١٦٣٧ في الشواهدـ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللَّهِ وَفِي البَيْتِ رِجَالٌ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، قَالَ النَّبِيُّ: هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لاَ تَضِلُّوا بَعْدَهُ فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الوَجَعُ، وَعِنْدَكُمُ القُرْآنُ، حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ. فَاخْتَلَفَ أَهْلُ البَيْتِ فَاخْتَصَمُوا، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمُ النَّبِيُّ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالِاخْتِلاَفَ عِنْدَ النَّبِيِّ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: قُومُوا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الكِتَابَ، مِنَ اخْتِلاَفِهِمْ وَلَغَطِهِمْ .

س٥١٦ ـ أريد حديث واحد صحيح في كتب أهل السنة الستة يثبت أن عمر قال أن الرسول يهجر ؟

فالرسولﷺ كان مريضا و محموما ،فأراد عمر رضي الله عنه عدم إزعاجه حتى يبرأ ،ولكن البعض قالوا ماله أهجر؟ إذن ليس عمر هو من قال بل بعض الموجودين.

س٥١٧ ـ الحديث يثبت أن أهل البيت إختلفوا بعضهم يريد تنفيذ ما أراد الرسول وبعضهم يؤيد عمر ، إثبتوا لى أن عليا كان من المخالفين لعمر في الرأى؟

س٥١٨ ـ لوكان على من المخالفين لعمر في الرأى ، فلماذا لم يذهب الى بيته المجاور ويحضر ما طلبه الرسول ؟ هل خاف من عمر؟الا يعتبر على مقصرا في تنفيذ أمر الرسول؟

س٥١٩ ـ هل الرسول يكتب يا شيعة؟ فلماذا لم يقل ما يريد شفويا؟

س٥٢٠ ـ بعض الموجودين قالوا أهجرإستفهموه؟ إثبتوا لى أن القائل هو عمر ؟ وإثبتوا لى براءة على من القول لأنه كان موجودا؟

وضع الرسولﷺ يده على عاتق علي رضي الله عنه ، والأخرى على أسامة رضي الله عنه ثم قال: انطلقا بي إلى فاطمة رضي الله عنها. فجاءا به حتى وضع رأسه في حجرها، فإذا الحسن والحسين رضي الله عنهما يبكيان ويصطرخان وهما يقولان: أنفسنا لنفسك الفداء، ووجوهنا لوجهك الوقاء. فقال رسول الله من هذان يا علي؟ قال: هذان إبناك الحسن والحسين. فعانقهما وقبلهما.

(أمالي للصدوق ص٧٣٥ ـ بحار الأنوار ٥١٠/٢٢ـ الكوثر فى أحوال فاطمه لمحمد باقر الموسوى٢٤٥/٤ ـ الموسوعة الكبرى عن الزهراء للزنجانى١٣٣/٢٤ ـ مجمع النورين للمرندى ص٧٠) .

س ٥٢١ـ لماذا قالت كتب الشيعة أن الرسول يهجر ولم يعرف أحفاده؟

الشيعة إعتبروا قول عمر رضي الله عنه حسبنا كتاب الله يعتبر رفضا للسنة النبوية، وهذا الكلام غير صحيح فعمر أراد إخبارهم بأن رب العالمين أنزل في كتابه (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى) وهذا دليل على أن التشريع قد إكتمل وأن ما سيقوله الرسول صلى الله عليه وسلم هو من النصيحة وليس فيه تشريع ، و القرآن يقول (وما فرطنا في الكتاب من شئ)

وكانت وجهة نظر عمر رضي الله عنه تأجيل ذلك حتى يستعيد الرسول عافيته ،والروايات الكثيرة تظهر بأن عمر قد فوجئ بوفاة رسول الله وفيها دلالة على أنه كان يريد من الناس أن ينتظروا حتى يشفى الرسول،

س ٥٢٢- لماذا إعترض الشيعة على قول عمر حسبنا كتاب الله؟

س٥٢٣ ـ ما رأى الشيعة في قول على حسبنا كتاب الله ؟

ـ قال على بن أبى طالب رضي الله عنه :كفى بالكتاب حجيجا وخصيما . (نهج البلاغه خطبه ٨٢ ص ١٥٧).

قال على رضي الله عنه: فَإِنَّمَا حُكِّمَ الْحَكَمَانِ لِيُحْيِيَا مَا أَحْيا الْقُرْآنُ، وَيُمِيتَا مَا أَمَاتَ الْقُرْآنُ، وَإِحْيَاؤُهُ الاجْتِماعُ عَلَيْهِ، وَإِمَاتَتُهُ الافْتَرَاقُ عَنْهُ، فَإِنْ جَرَّنَا الْقُرْآنُ إِلَيْهِمُ اتَّبَعْنَاهُم، وَإِنْ جَرَّهُمْ إِلَيْنَا اتَّبَعُونَا (نهج البلاغة خطبه١٢٧ ص٢٨٧)

قال على رضي الله عنه : إنَّمَا إجْتَمَعَ رَأْيُ مَلَئِكُمْ عَلَى اخْتِيَارِ رَجُلَيْنِ، أَخَذْنَا عَلَيْهِمَا أَلاَّ يَتَعَدَّيَا الْقُرْآنَ(نهج البلاغة خطبه ١٢٧ ص٢٨٧).

س٥٢٤ ـ ما رأى الشيعة في قول جعفر الصادق حسبنا كتاب الله؟

- عَنْ مُرَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ تِبْيَانَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى وَ اللَّهِ مَا تَرَكَ اللَّهُ شَيْئاً يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْعِبَادُ حَتَّى

لَا يَسْتَطِيعَ عَبْدٌ يَقُولُ لَوْ كَانَ هَذَا أُنْزِلَ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا وَ قَدْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ فِيهِ .(الكافى ١/٥٩).

- عن داود ، عن أبي عبدالله رضي الله عنه قال : من لم يعرف الحق من القرآن لم يتنكب الفتن أى لم يجتنبها (البحار ٢/٢٤٢).

س ٥٢٥- ما رأى الشيعة فى قول الرسول حسبنا كتاب الله؟

- أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا : كتاب الله عز وجل فاعتصموا به .(البحار ٢١/٣٨١).

- جلس رسول الله ﷺ على المنبر فى مرضه وقال: وقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا، كتاب الله تعالى بين أظهركم، تقرؤونه صباحا ومساء، فلا تنافسوا ولا تحاسدوا

(البحار ٢٢/٤٧٥ - ٢٨/١٧٧ - أمالى المفيد ص٤٦ - غاية المرام لهاشم البحرانى ص٣٤٥ح٧٨ - الإحتجاج للطبرسى ١/٩٠).

س ٥٢٦- قال الشيعة أن عمر لم ينفذ أمر الرسول ،ولماذا لم ينفذه على؟

س ٥٢٧- هل ينفذ على كل أوامر الرسول؟

في صلح الحديبية قال المشركون: لا تكتب محمد رسول الله؛ لو كنت رسولاً لم نقاتلك، فقال الرسول ﷺ :إمح يا علي واكتب محمد بن عبد الله. فقال أمير المؤمنين: ما أمحو إسمك من النبوة أبداً فمحاه رسول الله بيده.

(الإرشاد ١/ ١٢١- إعلام الورى ١/٣٧٢- تفسير القمي ٢/٣١٣ بحار الأنوار ٢٠/٣٣٣ - تفسير الميزان للطباطبائي١٨/٢٦٧).

س ٥٢٨- الشيعة يقولون بأن الرسول كان سيكتب كتابا بإمامة على ، مارأيكم فيمن يقول بأنه كان سيكتب كتابا بخلافة أبى بكر خاصة أنه ولاه على الصلاة والحج؟

س ٥٢٩ـ الم ينصب الرسول عليا في غدير خم ؟ الم ينزل النجم في بيت على ؟

س ٥٣٠ـ إذا كان الرسول سيذكر ولاية على فلماذا لم يذكرها عندما صعد المنبر بعد يوم الخميس ؟

س ٥٣١ـ هل يمكن أن يمنع عمر الرسول من تبليغ الرسالة فكيف يعصمه الله من الناس؟

س ٥٣٢ـ الم يكتمل الدين في عرفة كما يقول أهل السنة وفى الغدير كما يقول الشيعة ، فماذا يبقى من الدين لتبليغه بعد تمام الدين ؟ أين العقول؟

س ٥٣٣ـ الاتعلموا أن إبن عباس كان صديق شخصى ومن المقربين من عمر ولايمكن أن يقصده بالكلام؟

س٥٣٤ ـ الا تعلموا أن إبن عباس من أئمة أهل السنة ولو علم أن

الرسول قصد ولاية على في الغدير أو يوم الخميس لأصبح شيعيا؟

إذن إبن عباسرضي الله عنه لم يقصد أبدا ما في أدمغتكم

س ٥٣٥ـ الم يجمع الرسول الناس بعد يوم الخميس وقبل موته مباشرة فلماذا لم يتحدث عن ولاية على؟

ـ جلس رسول اللهصلى الله عليه وسلم على المنبر فى مرضه ، فحمد الله وأثنى عليه

ثم قال: أما بعد، أيها الناس فما تنكرون من موت نبيكم ؟ ألم أنع إليكم

وتنع إليكم أنفسكم ؟ لو خلد أحد قبلي ثم بعث إليه لخلدت فيكم، الا إنى

لاحق بربي، وقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا، كتاب الله

تعالى بين أظهركم، تقرؤونه صباحا ومساء، فلا تنافسوا ولا تحاسدوا

ولا تباغضوا، وكونوا إخوانا كما أمركم الله، وقد خلفت فيكم عترتي أهل

بيتي وأنا أوصيكم بهم، ثم أوصيكم بهذا الحي من الأْنصار ، فقد عرفتم بلاءهم عند الله عزوجل وعند رسوله وعند المؤمنين، ألم يوسعوا في الديار ويشاطروا الثمار ، ويؤثروا وبهم الخصاصة ؟ فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسن الأْنصار، وليتجاوز عن مسيئهم. وكان آخر مجلس جلسه حتى لقي الله عزوجل.

(البحار ٤٧٥/٢٢ ـ ١٧٧/٢٨ ـ أمالى المفيد ص٤٦ ـ غاية المرام لهاشم البحرانى ص٣٤٥ح٧٨ ـ الإحتجاج للطبرسى ٩٠/١).

س ٥٣٦ـ الرسول فى خطبته الأخيرة بعد الخميس أوصى بالعترة والأنصار ولم يوص لأحد فما فائدة الكلام عن رزية الخميس؟

ـ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﵁يَقُولُ: نُعِيَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَفْسُهُ وَ هُوَ صَحِيحٌ لَيْسَ بِهِ وَجَعٌ قَالَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ قَالَ فَنَادَى الصَّلَاةَ جَامِعَةً وَ أَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارَ بِالسِّلَاحِ وَ اجْتَمَعَ النَّاسُ فَصَعِدَ النَّبِيُّ الْمِنْبَرَ فَنَعَى إِلَيْهِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ قَالَ أُذَكِّرُ اللَّهَ الْوَالِيَ مِنْ بَعْدِي عَلَى أُمَّتِي أَلَّا يَرْحَمَ عَلَى جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فَأَجَلَّ كَبِيرَهُمْ وَ رَحِمَ ضَعِيفَهُمْ وَ وَقَّرَ عَالِمَهُمْ وَ لَمْ يُضِرَّ بِهِمْ فَيُذِلَّهُمْ وَ لَمْ يُفْقِرْهُمْ فَيُكْفِرَهُمْ وَ لَمْ يُغْلِقْ بَابَهُ دُونَهُمْ فَيَأْكُلَ قَوِيُّهُمْ ضَعِيفَهُمْ وَ لَمْ يَخْبِزْهُمْ فِي بُعُوثِهِمْ فَيَقْطَعَ نَسْلَ أُمَّتِي ثُمَّ قَالَ قَدْ بَلَّغْتُ وَ نَصَحْتُ فَاشْهَدُوا وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا آخِرُ كَلَامٍ تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺعَلَى مِنْبَرِهِ .

(الكافى٤٠٦/١ قال المجلسى في مرآة العقول مجهول كالموثق ٣٣٧/٤ـ البحار ٣٢/١٠٠ـ ٤٩٥/٢٢ ـ ٢٤٦/٢٧ـ مسند الامام الصادق للعطاردى ٤٣/٦ ـ دراسات فى ولاية الفقيه لحسين المنتظرى ٧٩٩/٢ ـ الشافى فى العقائد و الاخلاق للفيض الكاشانى ٣٣٧/١ ـ ميزان الحكمة للريشهرى١٧٠/٩ ـ الهدايا لشيعة ائمة الهدى لشرف الدين التبريزى

١٩٤/٤ـ الوافى للكاشانى ٦٥٣/٣ ـ مفاهيم القرآن لسبحانى٢٦٦/٢)

س ٥٣٧ـ بعد رزية الخميس الرسول أوصى الوالى من بعده أن يرحم الناس ،ولم يحدد إسم الوالى ،وطالما أنه أوصاه بالرحمة فلابد أن يكون الوالى غير معصوم اليس كذلك؟

ـ فلمّا أفاق النبىﷺ قال بعضهم : ألاّ نأتيك يا رسول الله بكتف و دواة؟ فقال : أبعد الذي قلتم لا، ولكن إحفظوني في أهل بيتي ، وأستوصوا بأهل الذمة خيراً ، وأطعموا المساكين، الصلاة وما ملكت أيمانكم. فلم يزل يردّد ذلك حتّى أعرض بوجهه عن القوم ، فنهضوا ، وبقي عنده العبّاس والفضل وعليّ وأهل بيته خاصّة، فقال له العبّاس : يارسول اللهّ إن يكن هذا الأمر فينا مستقرّاً من بعدك فبشّرنا ، وإن كنت تعلم أنّا نغلب عليه فأوص بنا، فقال : أنتم المستضعفون من بعدي واصمت ، ونهض القوم وهم يبكون .فلمّا خرجوا من عنده قال : ردّوا عليّ أخي عليّ بن أبي طالب وعمّي فحضرا ، فلمّا استقر بهما المجلس قال رسول اللهّ:يا عبّاس يا عمّ رسول الله ، تقبل وصيّتي وتنجز عدتي وتقضي ديني ؟ . فقال له العبّاس: يا رسول الله ، عمّك شيخ كبير ذو عيال كثير، وأنت تباري الريح سخاء وكرماً، وعليك وعدٌ لا ينهض به عمّك .فأقبل على عليّ فقال : يا أخي تقبل وصيّتي وتنجز عدتي وتقضي ديني ؟ فقال : نعم يا رسول الله . فقال : أُدن منّي فدنا منه فضمّه إليه ونزع خاتمه من يده فقال له : خذ هذا فضعه في يدك ودعا بسيفه ودرعه وجميع لامته فدفع ذلك إليه ، والتمس عصابة كان يشدها على بطنه إذا لبس درعه فجيء بها إليه ، فدفعها إلى أمير المؤمنين وقال له : اقبض هذا في حياتي، ودفع إليه بغلته وسرجها وقال : امض على اسم الله إلى منزلك .

(علل الشرائع للصدوق١/ ١٦٨ ـ غاية المرام هاشم للبحرانى ٢٥٦/١ـ

مناقب آل ابى طالب ٢٤٨/٢ـ البحار ٣/٣٨ ـ ٤٦٩/٢٢ ـ المحجة البيضاء للفيض الكاشانى٢٧٣/٨ ـ الإرشاد للمفيد ١٨٥/١ ـ إعلام الورى ص٢٦٦ ـ دلائل الصدق لنهج الحق لمحمد حسن المظفر

١١١/٧ـ الكوثر فى أحوال فاطمه لمحمد باقر الموسوى ٢٦٤/٤ ـ مناقب آل ابى طالب ٤٩/٣ ـ أمالى الطوسى ص٦٠١ ـ مسند الإمام على لحسن القبانجى ١٣٢/٧ ـ مسند الإمام الحسين للعطاردى ٢٨٤/٣ ـ كشف الغمة للاربلى ٣٩٢/١ ـ سفينة البحار لعباس القمى ٦٨٥/٢ ـ مصارع الشهداء لسلمان ال عصفور ص٥٣).

س ٥٣٨ـ الم يوص الرسول وهو يموت بأهل بيته ، و بالأنصار ، وبأهل الذمة ، وبإطعام المساكين ، و المحافظة على الصلاة، وأوصى بملك اليمين ، أين الولاية؟

س ٥٣٩ـ العباس سأل رسول الله هل ستكون الولاية في أهل البيت وعلى جالس ، إذن العباس وعلى يعلمان أن الرسول لم يوص لأحد في غدير خم.؟

س ٥٤٠ـ الرسول أوصى بأهل البيت ، ولو كانت الإمامة فيهم ما أوصى بهم اليس كذلك؟

س ٥٤١ـ قاصمة الظهر أن الرسول طلب من العباس بأن يقبل وصيته و يقضى دينه فرفض، فعرضها على على فقبلها ، وهى القيام بشئون بيته، هل هذه هى الإمامة أيها الشيعة؟ وهل الإمامة تعرض على العباس بعد الغدير؟

س ٥٤٢ـ هل تعرض الإمامة على رجل من الطلقاء؟

س ٥٤٣ـ هل عرفتم بعد خطبة الرسول الأخيرة أن موضوع الغدير وموضوع رزية الخميس كلها أكاذيب باطلة؟

آية التطهير وحديث الكساء

(آية التطهير) ـ قال تعالى في سورة الأحزاب: وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (٣٣)

الشيعة يأخذون النصف الثانى من الآية ويعتبرونها آية كاملة لكى يخرجوا زوجات الرسول

(حديث الكساء)ـ لما نزلت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا جاء علي والحسن والحسين وفاطمة ﵃، فأدخلهم رسول الله تحت الكساء في بيت أم سلمة﵂ ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، فقالت أم سلمة: ألست من أهلك؟ فقال: إنك إلى خير (الكافى ٢٨٧/١ ـ امالى الطوسى ص٢٦٣)

س٥٤٤ ـ آية التطهير نزلت قبل حديث الكساء فإن كانت الآية قد أقرت بتطهير أصحاب الكساء ، فلماذا جمعهم الرسول ودعا لهم؟

س٥٤٥ ـ هل دعا الرسول ربه ليطهر المتطهرين ؟

س ٥٤٦ـ إن كان أصحاب الكساء مطهرين منذ ولادتهم فما فائدة الآية و الحديث؟ هل تنزل الآية تتحدث عن تطهير على بعد ٢٨ سنة من ولادته مطهرا؟

س ٥٤٧ـ إثبتوا لنا أن إذهاب الرجس و التطهير يعنى العصمة من السهو والنسيان و الخطأ فى الإجتهاد ، ولن تستطيعوا إثبات ذلك؟

س ٥٤٨ـ إشرحوا لنا معنى الرجس ومعنى التطهير ومن هم أهل البيت، ثم إثبتوا لنا علاقة ذلك بالعصمة الكاملة؟

معنى الرجس

فى القواميس الرجس هو الشيءُ القَذِرأو الفعلُ القبيح أو الحرامُ أو الكُفْرُ أو العذاب وقد وردت كلمة الرجس في القرآن في مواضع عدة، كقوله تعالى في سورة المائده: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ(٩٠)

وقوله في سورة الانعام : كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ(١٢٥)

وقوله في سورة الانعام : قُلْ لا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَماً مَسْفُوحاً أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ(١٤٥)

وليس فيما أوردناه من الآيات دليل على حمل مفهوم الرجس على الدلالة الموجبة للعصمة كما يدعيها هؤلاء في آية التطهير.

معنى التطهير

قال تعالى في سورة التوبة : وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٠٢) خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا (١٠٣)

س٥٤٩ ـ ماهو الرجس الذى أذهبه الله عن أصحاب الكساء؟

س٥٥٠ ـ من ماذا طُهر الله أهل البيت بعد إذهاب الرجس عنهم . ؟

س٥٥١ ـ التزكية أعلى من التطهير وقد وصف بها الصحابة فهل أصبحوا معصومين؟

قال تعالى في سورة الانفال: وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّن السَّمَاء مَاء لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الأقدام الأَقْدَامَ(١١)

س٥٥٢ ـ هل كل من حضر غزوة بدر أصبح معصوما بموجب هذه الآية؟

قال تعالى في سورة المائدة : مَا يُرِيدُ اللهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَـكِن يُرِيدُ لِيُطَهَّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٦)

س ٥٥٣ـ هل هذه الإرادة كونية ، وتعنى أن كل المسلمين معصومون؟

إذن التطهير و إذهاب الرجس لا يشمل الخطأ في الإجتهاد ،وكذلك ما علاقة الرجس بالسهو و النسيان

س ٥٥٤ـ من هم أهل البيت ؟

قال تعالى في سورة طه:إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى(١٠) أهل موسى هنا الذين جاءوا معه من مدين هم زوجته و أولاده

ـ قال تعالى في سورة آل عمران : وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّىءُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ(١٢١)

س ٥٥٥ـ هل خرج الرسول من عند أهله أي زوجاته ،أم من بيت على؟

ـ قال تعالى في سورة هود :قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ۖ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ۚ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ (٧٣) قال عليكم ولم يقل لزوجة إبراهيم عليكى، لدخول إبراهيم مع زوجته فى الآية، وهو نفس التحول من التأنيث الى التذكير فى آية التطهير لدخول الرسول مع زوجاته في الآية.

إذن أهل البيت هم سكانه،والمعنى الخاص لأهل البيت هم الزوج و الزوجة و الأولاد، وعند التوسع فى معنى أهل البيت يضاف اليهم الأقارب مثل آل على وآل جعفر وآل عقيل وآل عباس ،لكن آيات التطهير بصفة خاصة و سورة الأحزاب بصفة عامة نزلت فى أمهات المؤمنين وبالتالى فآية التطهير خاصة بهم

س ٥٥٦- هل كلمة أهل تعنى الزوجة و الأولاد عند الشيعة؟

- فقام رسول الله ﷺ فاستعذر يومئذ من عبد الله إبن أبى وهو على المنبر :يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل بلغ اذاه فى أهل بيتي فوالله ماعلمت على أهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ماعلمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على أهلى الا معى.

(البحار ١٠٧/٧٩ - تفسير الأمثل٣٧/١١ سورة النور آيه ١١ - تفسير الميزان ٩٨/١٥ - الصحيح من سيرة النبى١٩/١٣)

يقصد بأهل بيته عائشةرضي الله عنها

س٥٥٧ - هل من حرموا الصدقة من أهل بيته ؟

نعم واليكم الدليل من هذه المراجع:

(الصحيح من سيرة الإمام على لجعفر مرتضى ١٣٧/٨- الرد النفيس على أباطيل عثمان الخميس لحسن عبد الله ص٢١٣ - إحقاق الحق للتسترى ١٨٠/٢٤- تذكرة الفقهاء للعلامة الحلى٤٧٧/٢- ١٦٨- غاية المرام لهاشم البحرانى ١٨٨/٣ - جامع أحاديث الشيعة للبروجردى ٢٦/١ - ذخيرة المعاد للسبزوارى ٤٦٠/٣ - الحدائق الناضرة ليوسف البحرانى ٢٧٠/٢٢)

س٥٥٨ - هل آيات التطهير نزلت في أصحاب الكساء أم في زوجات الرسول؟

سورة الأحزاب نزلت فى أمهات المؤمنين

الآية ٦ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ۗ

الآية ٢٨ـ ٣٤ هى آيات التطهير التى شرحناها

الآيه ٣٧: فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ

الآية ٥٠ ـ ٥٣: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً

مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ

مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۗ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (٥٠) تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا (٥١) لَّا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِن بَعْدُ وَلَا أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا (٥٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمًا (٥٣)

الآية ٥٥ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا

أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا

الآية٥٩: يا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

س ٥٥٩- بماذا كافأ رب العالمين زوجات الرسول بعد الإمتحان؟

- حرمة الزواج عليهن (لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاء مِن بَعْدُ)

- حرمة تطليق واحدة منهن ليتزوج غيرها(وَلَا أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ)

- إختيارهن أمهات للمؤمنين ﵃(النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ)

- وتحريم زواجهن من غير رسول الله بعد وفاته ليبقين زوجات أبديات لهذا الرسول الكريم لافي الدنيا فقط , وإنما في الآخرة أيضاً(وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمًا)

- تبليغ الناس بالقرآن الذى ينزل فى بيوتهن و السنة

لقد خير رب العالمين زوجات الرسول بين إثنتين

الأولى :إن كانت تريد الدنيا فلتخرج من هذا البيت بالطلاق (إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا) لأن مريدة الدنيا لا تصلح للمهام الجثام المطلوبة من الزوجة المتواجدة داخل هذا البيت

الثانية إن إختارت الله و رسوله والدار الآخرة (وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا)، فقد أمر رب العالمين اللائى إخترن طريق الآخرة بعشر أوامر

١ـ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا

٢ـ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ

٣ـ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُّؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ

٤ـ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاء إِنِ اتَّقَيْتُنَّ

٥ـ لا تخضعن بالقول فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ

٦ـ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا

٧ـ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى

٨ـ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ

٩ـ وَآتِينَ الزَّكَاةَ

١٠ـ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

أعلمهن رب العالمين بأنهن لسن كباقى النساء لأنهن زوجات الرسول

وأمهات المؤمنين وبالتالى عقابهن مضاعف و أجرهن مضاعف لأنهن قدوة لنساء المسلمين

وأمرهن بالتقوى ،والقنوت لله، و العمل الصالح ،والا يخضعن بالقول وأن يقلن بالمعروف، و الا يتبرجن تبرج الجاهلية الاولى وأن يقمن الصلاة،وان يأتين الزكاة،وأن يطعن الله و رسوله .

س٥٦٠ ـ لماذا أمرهن رب العالمين بكل تلك الأوامر؟

لأنه أراد منهن شيئين إرادة شرعية

الإرادة الشرعية الاولى

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

الله جل وعلا يريد إرادة شرعية من زوجات الرسول أن ينفذن

ما أمرهن به فى الآيات السابقة، ليتطهرن من كل ماهو رجس ،كالكبائر و الذنوب و المعاصى ومن كل ما يستقبحه الدين ، وأن يترفعن عن كل ما من شأنه أن لايتناسب وسمعة بيت النبي الذي هو بيت أعظم النبيين وخاتمهم وأطهرهم ,فعليهن أن يدركن خطر هذا الإنتماء والمنزلة التي وضعهن الله فيها

الإرادة الشرعية الثانية

(وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ)

فلابد لزوجة الرسولمن إتمام الإرادة الشرعية الأولى لكى تكون مستعدة للبدأ فى تنفيذ الإرادة الشرعية الثانية

فعندما تسير زوجة الرسول على المراد الشرعى لله وتترقى بالتنزه عن

الرجس وتطهير نفسها كما أمرها الله حتى ينطبق عليها قول الله(لستن كأحد من النساء)تصبح جاهزة لما أعدها الله له وهو مساعدة الرسول فى إيصال الشرع للناس، وجديرة بتحمل أمانة توصيل القرآن الذى ينزل فى بيتها و السنة التى تحدث فى بيتها بعيدا عن أعين الناس ،مثل كيف يصلى الرسول فى الليل و كيف ينام و كيف يغتسل من الجماع وكيف يتعامل مع الحائض وكيف يتعامل مع أهله فى الأمور الحياتية وكيف يدعوا فى الليل وماذا يقول عند النوم وماذا يقول عند الإستيقاظ ،وأمور كثيرة لا يراها الناس(وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ)

س٥٦١ ـ عليكم يا شيعة أن تثبتوا أن الجزء من الآية٣٣ منفصل عن باقى الآية وعن الآيات السبع النازلة فى أمهات المؤمنين ، بل معظم سورة الأحزاب نزلت فيهم، ولن يستطيعوا إثبات ذلك؟

س ٥٦٢ـ هل آية التطهير جاءت فى جزء من آية زجت فى غير مكانها كما يدعى الشيعة ، أم هى سبع آيات كاملة؟

س ٥٦٣ـ لإخراج زوجات الرسول من الآية كان لابد من قول الشيعة بتحريف القرآن الم تقولوا بتحريف الآية؟

الشيعة أرادوا إجتزاء جزء من الآية ليستدلوا به على أمور لا تتفق مع سياق الآيات ، وقالوا أنها وضعت فى هذا المكان بفعل فاعل ، أرادوا الهروب من سياق الآيات ،فوقعوا فى القول بالتحريف

يقول الطابطبائى فى الميزان

فالآية لم تكن بحسب النزول جزءا من آيات نساء النبى ولا متصلة بها وإنما وضعت بينها إما بأمر الرسول أو عند التأليف بعد رحيله

س٥٦٤ ـ هل تتفقون مع الطابطبائى فى أن الآية وضعت فى غير مكانها؟

يقول المجلسى فى البحار٢٢٤/٣٥

فلعل آية التطهير أيضا وضعوها في موضع زعموا أنها تناسبه ،

أو أدخلوها في سياق مخاطبة الزوجات لبعض مصالحهم الدنيوية ، وقد ظهر من الأخبار عدم إرتباطها بقصتهن ، فالإعتماد في هذا الباب على النظم والترتيب ظاهر البطلان

س٥٦٥ ـ هل تتفقون مع المجلسى في أن الصحابة حرفوا مكان الآية؟

يقول حسن عبد الله فى رد أباطيل عثمان الخميس ص٣٤

لا يوجد دليل واحد يثبت أن قوله تعالى(إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) نزل بمعية تلك الآيات التي يخاطب الله سبحانه وتعالى بها زوجات النبي ، وعليه فلا يكون السياق دليلا يمكن الركون إليه لإثبات دعوى نزول هذه الآية في الزوجات

س٥٦٦ ـ هل تتفقون مع حسن عبد الله أن الصحابة حرفوا مكان الآية؟

يقول كاظم الحائرى فى أصول الدين ص٢٥٧

الآية أجنبيّة عمّا قبلها وما بعدها وأُقحمت في غير المقام المناسب لها، سواء كان ذلك بفعل إنسان غافل لدى تنظيم الآيات، أو كان بفعل عزيز حكيم، أو بفعل الرسول ﷺ لحكمة ما كحفظ الآية عن التحريف أو الحذف.

س ٥٦٧ـ هل تتفقون مع كاظم الحائرى بأن الآية وضعت فى غير موضعها؟

س ٥٦٨ـ لماذا يصر معظم علماء الشيعة على أن الآية ليست فى موضعها ؟ اليس ذلك دليلا على أن الآية بوضعها الحالى لا تتحدث عن أصحاب الكساء

يقول محمد آصف المحسنى في مشرعة بحار الانوار ٤٥٣/١

الإرادة في قوله تعالى: إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ ... إرادة

تكوينية لا تشريعية، موقوف على تعلقها بفعل الله، و الحال أنه غير معلوم فان الفعول به لقوله (يريد) غيرمذكور، و قوله ليذهب لا يدل على ان المفعول المراد هو اذهاب الرجس كما كنا نتوهمه في الزمن السابق، و لعله العرف المشهور بيننا، بل المفعول محذوف مقدر، و هذا المفعول إن كان فعلا اختياريا من أفعال أهل بيت أ صبحت الارادة تشريعية

س٥٦٩ ـ ما رأيكم في إعتراف آصف المحسنى بأن آية التطهير الإرادة فيها شرعية لا كونية؟

س٥٧٠ ـ لو شملت الآية أصحاب الكساء كما تقولون فلماذا جمعهم الرسول بعد ذلك ودعا لهم ؟اليس ذلك دليلا على أن الآية نزلت في غيرهم و الرسول يريد أن يضيف أصحاب الكساء اليهم؟

س ٥٧١ـ الم يقل الرسول لأم سلمة أنت من زوجات الرسول أنت الى خير، أى أنت مشمولة بالآية؟

س٥٧٢ ـ إذا كان الحديث جاء لإثبات عصمة الأربعة ، وله أهمية

عظمى، فلماذا دعا لهم الرسول فى منزل أم سلمة ولم يشهده الا أم سلمة و عائشة وواثلة إبن الأسقع، لماذا لم يفعل الرسول ذلك على الملأ فى المسجد ليثبت للناس أن الآية نزلت فيهم؟

س ٥٧٣ـ لماذا عصمت فاطمة ؟هل هى الإمام الثالث عشر؟

س٥٧٤ ـ الرسول دعا لهم فى حديث الكساء ،فما الإثبات أن الدعاء تم قبوله؟وهل كل دعاء الرسول مقبول؟

قال تعالى فى سورة التوبة : اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ (٨٠)

س ٥٧٥ـ اليست هذه الآية دليلا على أن بعض دعاء الرسول لا يقبل؟

س٥٧٦ ـ إذا كان الحديث عصم أربعة فمن أين جاءت عصمة الأئمة التسعة الباقين؟

س٥٧٧ ـ لوكان حديث الكساء جاء لعصمة و لتطهير الأربعة من الرجس ،إذن كان عندهم رجس قبل الكساء ، وكانوا غير معصومين ،

أى أن على كان عنده رجس لمدة ٢٨سنه وغير معصوم طوال هذه

المده، واذا كان معصوما منذ الولادة فلماذا حديث الكساء؟

س٥٧٨ ـ علماء الشيعة يجمعون على أن أصحاب الكساء معصومون منذ ولادتهم،ولذا يلزمهم ،إما القول بالعصمة منذ الولادة ويكون حديث الكساء بلا فائدة ، وإما أنهم عصموا بعد الحديث ،وكانوايخطئون و يذنبون قبل ذلك؟

س ٥٧٩ـ تقولون بأن ذكر كلمة (عنكم) بدلا من (عنكن) تخرج الإناث وهن زوجات النبى ، فلم دخلت فاطمة و هى أنثى؟

س٥٨٠ ـ لو دخلت فاطمة بصفتها إبنة الرسول فلماذا لم تدخل إبنتيه زينب و أم كلثوم وقد كانتا على قيد الحياة وقتها؟

س٥٨١ ـ لو دخل على فى أهل البيت بصفته إبن عم الرسول فلماذالم يدخل باقى الأقارب مثل العباس وجعفر وعقيل؟

س٥٨٢ ـ لو دخل على بصفته زوج إبنته، فلماذا لم يدخل عثمان بصفته زوج إبنتيه؟

س٥٨٣ ـ لو دخل أبناء أصحاب الكساء فى العصمة فلماذا دخل أبناء الحسين ولم يدخل أبناء الحسن؟

س٥٨٤ ـ لماذا دخل الباقر فى العصمة ولم يدخل أخوه زيد؟

س٥٨٥ ـ هل زينب و أم كلثوم إبنتا فاطمة غير معصومات؟

س٥٨٦ ـ لو كان عندك أربعة أولاد وجاءك ضيف فى وجود إثنين من أولادك ستقول له هؤلاء أولادى، وهذا لايعنى أنهم كل أولاده، أما فى حضور الأربعة ستقول هؤلاء هم أولادى،وصيغة حديث الكساء هؤلاء أهل بيتى ، ولم يقل هؤلاء هم أهل بيتى اليس معنى ذلك أنهم جزء من أهل بيته؟

س ٥٨٧ـ ما الدليل على أن إرادة التطهير إ رادة كونية وليست إرادة شرعية؟ لن تستطيعوا إثبات ذلك؟

ولاية الله بالنسب أم بالعمل؟

ـ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﵁قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الصَّفَا فَقَالَ: يَا بَنِي هَاشِمٍ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَ إِنِّي شَفِيقٌ عَلَيْكُمْ وَ إِنَّ لِي عَمَلِي وَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ عَمَلَهُ لَا تَقُولُوا إِنَّ مُحَمَّداً مِنَّا وَ سَنَدْخُلُ مَدْخَلَهُ فَلَا وَ اللَّهِ مَا أَوْلِيَائِي مِنْكُمْ وَ لَا مِنْ غَيْرِكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ أَلَا فَلَا أَعْرِفُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَأْتُونَ تَحْمِلُونَ الدُّنْيَا عَلَى ظُهُورِكُمْ وَ يَأْتُونَ النَّاسُ يَحْمِلُونَ الْآخِرَةَ أَلَا إِنِّي قَدْ أَعْذَرْتُ إِلَيْكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيكُمْ . (الكافى١٨٢/٨ ـ البحار ١١١/٢١)

س ٥٨٨ـ الم ينذر الرسول بنى عبد المطلب بأنهم لن يدخلوا الجنة الا بعملهم لا نسبهم؟

ـ عن حنظلة عن أبى عبد الله﵁ قال خطب رسول الله ﷺيوما بعد أن صلى الفجر في المسجد وعليه قميصة سوداء فأمر فيه ونهى ووعظ فيه وذكر ثم قال يا فاطمة إعملي فانى لا أملك من الله شيئا فقلت لأبي عبد الله توفى ذلك اليوم قال نعم

(بصائر الدرجات ص٣٢٤ ـ البحار ٤٦٥/٢٢ ـ الكوثر في أحوال

فاطمه٢٥٩/٤ـ بحوث في الملل للسبحانى ١٥٠/٢ ـ الموسوعة الكبري عن الزهراء١٩٦/٢٤)

س٥٨٩ ـ الم ينذر رسول الله إبنته فاطمة أن تعمل لأنه لن يملك لها شيئا يوم القيامة؟

س ٥٩٠ـ اليست فاطمة هى المعصومة وحجة الحجج وطهرت تطهيرا فكيف يحذرها رسول الله من النار؟هل يدخل المعصوم النار؟

ـ قال رَسُولُ اللَّهِﷺ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّ حَسَبَ الرَّجُلِ دِينُهُ وَ مُرُوءَتَهُ خُلُقُهُ وَ أَصْلَهُ عَقْلُهُ وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَ أُنْثى وَ جَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُمْ

(الكافى٨/١٨١صححه البهبودى ٣/٣٩١) .

س ٥٩١ـ الرواية الصحيحة عندكم يقول فيها رسول الله أن الحسب يوم القيامة هو الدين هل تؤمنون بذلك؟

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه:قالَ لَمَّا وَلِيَ عَلِيٌّ رضي الله عنه

صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ فَقَامَ إِلَيْهِ عَقِيلٌ فَقَالَ لَهُ وَ اللَّهِ لَتَجْعَلَنِّي وَ أَسْوَدَ بِالْمَدِينَةِ سَوَاءً فَقَالَ إِجْلِسْ أَمَا كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ غَيْرُكَ وَ مَا فَضْلُكَ عَلَيْهِ إِلَّا بِسَابِقَةٍ أَوْ بِتَقْوَى.

(الكافى٨/١٨٢ حسنه المجلسى٢٦/٧٢ وصححه البهبودي ٣ / ٣٩٢)

س٥٩٢ ـ فى رواية صحيحة عندكم وبخ الإمام على أخاه الأكبرعقيل، وأخبره بأن التقوى هى الفيصل وليس نسب أهل البيت ، ما رأيكم؟

ـ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لِي أبو جعفررضي الله عنه : فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ اعْمَلُوا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَ أَحَدٍ قَرَابَةٌ أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَكْرَمُهُمْ عَلَيْهِ أَتْقَاهُمْ وَ أَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِهِ يَا جَابِرُ وَ اللَّهِ مَا يُتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَّا بِالطَّاعَةِ وَ مَا مَعَنَا بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَ لَا عَلَى اللَّهِ لِأَحَدٍ مِنْ حُجَّةٍ مَنْ كَانَ لِلَّهِ مُطِيعاً فَهُوَ لَنَا وَلِيٌّ وَ مَنْ كَانَ لِلَّهِ عَاصِياً فَهُوَ لَنَا عَدُوٌّ وَ مَا تُنَالُ وَلَايَتُنَا إِلَّا بِالْعَمَلِ وَ الْوَرَعِ .(الكافى٢/٧٤)

ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍرضي الله عنه قَالَ: وَ اللَّهِ مَا مَعَنَا مِنَ اللَّهِ بَرَاءَةٌ

وَ لَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ قَرَابَةٌ وَ لَا لَنَا عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ وَ لَا نَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا بِالطَّاعَةِ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُطِيعاً لِلَّهِ تَنْفَعُهُ (الكافى ٢/ ٧٥)

س٥٩٣ ـ الباقر يؤكد أنه ليس معه براءة من النار فكيف يكون قسيم الجنة والنار؟

س٥٩٤ ـ الباقر يؤكد أنه ليس بينه وبين الله قرابة وأن التقوى هى الفيصل لا النسب ، فهل تتبعونه فى ذلك؟

س ٥٩٥ـ هل تتبعون قول رسول الله بأن دخول الجنة بالعمل لا بالنسب؟

ـ حَنَانٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ رضي الله عنه قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ نَخْوَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَ تَفَاخُرَهَا بِآبَائِهَا أَلَا إِنَّكُمْ مِنْ آدَمَ عليه السلام وَ آدَمُ مِنْ طِينٍ أَلَا إِنَّ خَيْرَ عِبَادِ اللَّهِ عَبْدٌ اتَّقَاهُ إِنَّ الْعَرَبِيَّةَ لَيْسَتْ بِأَبٍ وَالِدٍ وَ لَكِنَّهَا لِسَانٌ نَاطِقٌ فَمَنْ قَصَرَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُبْلِغْهُ حَسَبُهُ أَلَا إِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَوْ إِحْنَةٍ وَ الْإِحْنَةُ الشَّحْنَاءُ فَهِيَ تَحْتَ قَدَمِي هَذِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .(الكافى٢٤٦/٨)

ـ عن عبد الرحمن بن كثير قال: قال أبو عبد الله رضي الله عنه يوماً لأصحابه: وإنّ قوماً كذبوا عليّ، ما لهم، أذاقهم الله حرّ الحديد، فو الله ما نحن إلاّ عبيد الذي خلقنا واصطفانا، مانقدر على ضرّ ولا نفع إن رُحمنا فبرحمته وإن عُذّبنا فبذنوبنا، والله مالنا على الله من حجّة ولامعَنا من الله براءة وإنّا لميتون ومقبورون، ومنشرون، ومبعوثون، وموقوفون،ومسئولون (إختيار معرفة الرجال ٤٩١/٢)

س ٥٩٦ـ هل تصدقون قول الصادق بأنه لا يأمن من دخول النار؟

س٥٩٧ ـ هل تصدقون الصادق عندما قال بأنه لايضر ولا ينفع؟

ـ وقال على رضي الله عنه: مَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ حَسَبُهُ.

(نهج البلاغة حكمة ١٩ص٧٧٣)

ـ وقال على رضي الله عنه: مَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ.

(نهج البلاغة حكمة ٣٧٩ص٨٧٥)

قال علىﷺ: إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِالأَنْبِيَاءِ أَعْلَمُهُمْ بِمَا جَاؤُوا بِهِ، ثُمَّ تلى (إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا واللهُ وَلىُّ الْمُؤْمِنينَ) ثُمَّ قَالَ عليه السلام: إِنَّ وَلِيَّ مُحَمَّد مَنْ أَطَاعَ اللهَ وإِنْ بَعُدَتْ لُحْمَتُهُ، وَإِنَّ عَدُوَّ مُحَمَّد مَنْ عَصَى اللهَ وَإِنْ قَرُبَتْ قَرَابَتُهُ.

(نهج البلاغة حكمة٩٠ ص٧٩١)

س ٥٩٨- هل تتبعون الإمام على عندما يؤكد على أن ولاية الله بالتقوى وليست بالنسب ؟

- قال رسول اللهﷺ : كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي. (الكافى ٢٤٢/٨ قال المجلسى مرسل ٢٠٥/٢٦ - البحار ٢٤٨/٢٥- تفسير الميزان ٧٥/١٥ - كتاب الاربعين لطاهر الشيرازى ص٤٣٢ - غاية المرام ١٥٨/٧ - الخصال للصدوق ص٥٥٩ - مسند الامام على لحسن القبانجى ٢٨٩/٨ - اللمعة البيضاء للتبريزى الانصارى ص٢٣٨ - موسوعة حديث الثقلين ٤٨٩/٣ - زواج ام كلثوم لعلى الشهرستانى ص١٢١ - نهج الحق للعلامة الحلى ص٢٥٣)

س٥٩٩ - إثبتوا لنا صحة حديث (كل سبب و نسب ينقطع يوم القيامة الا سببى و نسبى)من كتبكم ؟

س٦٠٠ - إذا كان الحديث صحيحا ، فهناك إشكال عند الشيعة ، إذا تميز أهل البيت يوم القيامة بصفتهم نسب رسول الله فسيتميز أبو بكر وعمر وعثمان وأبوسفيان وإبنه معاوية بصفتهم سبب رسول الله(أصهاره)؟

س٦٠١ - الا تخالف هذه الرواية كل الروايات المذكورة قبلها ؟

الحديث مختلف في صحته عند أهل السنة ولا يوجد في الكتب الستة ،ويعارضه حديث صحيح موجود في البخارى ومسلم وفى ما صح من الترمذى و النسائى و مسند أحمد الجامع وابن حبان يقول

(قَامَ رَسولُ اللَّهِ ﷺحِينَ أنْزَلَ اللَّهُ(وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأقْرَبِينَ) قالَ: يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ اشْتَرُوا أنْفُسَكُمْ لا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شيئًا، يا بَنِي عبدِ مَنَافٍ لا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شيئًا، يا عَبَّاسُ بنَ عبدِ المُطَّلِبِ لا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شيئًا، ويَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسولِ اللَّهِ لا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شيئًا، ويَا فَاطِمَةُ بنْتَ مُحَمَّدٍ سَلِينِي ما شِئْتِ مِن مَالِي لا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شيئًا

وعارضه قول الله تعالى في سورة المؤمنون : فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ (١٠١)

قال تعالى في سورة الطور:وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ ۚ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ (٢١)

آية الولاية

قال تعالى في سورة المائدة : إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (٥٥)

لشرح الآية شرحا صحيحا لا لبس فيه من كتب الشيعة حتى يحكموا على أنفسهم ، فيجب أن نعرف دلالة بعض الفاظها مثل معنى(ولى وولاية)ومعنى (الذين آمنوا) ومعنى (وهم راكعون)، ثم نبحث السياق الذى وردت فيه الآية

أولا ـ معنى ولى وولاية بفتح الواو من كتب الشيعة

س٦٠٢ ـ علماؤكم إتفقوا على أن الولاية بكسر الواو هى الحكم وأن الولاية بفتح الواو هى التولى و الحب و النصرة ، فما رأيكم؟

قال تعالى في سورة الكهف :هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا (٤٤)، (الولاية لله الحق)النصرة له وحده لا يقدر عليها غيره وقرئ بالكسر أي السلطان والملك (تفسير الصافى ٢٤٤/٣)

واما (الولاية بفتح الواو، وكسرها فلغتان فالمكسور مصدر الوالي من الامارة والسلطان. والمفتوح مصدر الولي ضد العدو، تقول: هذا ولي بين الولاية.(التبيان للطوسى ٤٩/٧ إحياء التراث)
(هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ) بفتح الواو النصرة وبكسرها الملك

(التفسير الكاشف لجواد مغنيه٥/١٣١ سورة الكهف آية ٤٤)

قوله تعالى (الْوَلَايَةُ) بفتح الواو النصرة وكسرها الملك

(تفسير القرآن لعبد الله شبر سورة الكهف آية ٤٤ـ الجوهر الثمين لعبد الله شبر سورة الكهف آية ٤٤)

والولاية بالفتح النصرة وبالكسر السلطان والإمارة،(شرح اصول الكافى

لمحمد صالح المازندرانى ١١/٢٠٨تعليق الاشعرى)

أقول (بل الولاية بالفتح بمعنى المحبة والنصرة والطاعة)واعتقاد الإمامة هنا أنسب كما لا يخفى. (مرآة العقول للمجلسى ١٠٩/٧)

كما نودي بالولاية أي في يوم الغدير كما سيأتي ، والولاية بالكسر

الإمارة وكونه أولى بالحكم والتدبير، وبالفتح المحبة والنصرة وهنا يحتملهما. (مرآة العقول للمجلسى ١٠٠/٧)

ـ قد ثبت بالخبر الذي اشتركت في روايته رواة الخاصة والعامة

أن صالح المؤمنين المذكور في الآية هو أمير المؤمنين وليس يجوز أن يخبر الله تعالى أنه ناصر رسوله إذا وقع التظاهر عليه بعد ذكر نفسه تعالى وذكر جبرئيل إلا من كان أقوى الخلق نصرة لنبيه وأمنعهم جانبا في الدفاع عنه (الشافى في الإمامة للشريف المرتضى٢/٢٥٠)

س٦٠٣ ـ ما رأيكم في قول الشريف المرتضى بأن ولى معناها ناصر ؟

س٦٠٤ ـ قاصمة الظهر للإمامة أن رواياتكم الصحيحة تطلب الولاية بفتح الواو أى محبة أهل البيت وليس إمامتهم؟

عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ رضي الله عنه قَالَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ عَلَى الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصَّوْمِ وَ الْحَجِّ وَ الْوَلَايَةِ وَ لَمْ يُنَادَ بِشَيْءٍ كَمَا نُودِيَ بِالْوَلَايَةِ فَأَخَذَ النَّاسُ بِأَرْبَعٍ وَ تَرَكُوا هَذِهِ يَعْنِي الْوَلَايَةَ . (الكافى ٢/١٨وثقه المجلسى ٧/١٠١)

عَنْ عَجْلَانَ أَبِي صَالِحٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه :أَوْقِفْنِي عَلَى حُدُودِ الْإِيمَانِ فَقَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ الْإِقْرَارُ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ صَلَوَاتُ الْخَمْسِ وَ أَدَاءُ الزَّكَاةِ وَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ حِجُّ الْبَيْتِ وَ وَلَايَةُ وَلِيِّنَا وَ عَدَاوَةُ عَدُوِّنَا وَ الدُّخُولُ مَعَ الصَّادِقِينَ . (الكافى ٢/١٨صححه المجلسى ٧/١٠١)

قال تعالى : اشهدوا يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي أن عليا وليي وولي رسولي ، وولي المؤمنين بعد رسولي ، قالوا : شهدنا و أقررنا.(البحار ٢٣/ ٢٨٢ـ موسوعة الأذان لعلى الشهرستانى ٣/٥٠٠ـ تفسير فرات الكوفى ص٣٤٣)

س ٦٠٥ـ ما المقصود في الرواية بعلى ولى الله وولى رسوله ،إن قلتم أن عليا إماما على الله ورسوله كفرتم ، وإن قلتم ينصر الله ويواليه وينصر رسوله ويواليه رجعتم الى الحق الذى نقوله في الآية؟وكذلك

معنى ولى المؤمنين بعد رسولى أى ناصرهم ومواليهم وليس إمامهم ،اليس ذلك يهدم عقيدة الإمامة؟

س٦٠٦ ـ ما المقصود بالولى في قولكم في الأذان (أشهد أن عليا ولى الله)إن قلتم أن عليا إمام على الله كفرتم ، وإن قلتم ينصر الله ويواليه رجعتم الى الحق الذى نقوله في الآية؟

س٦٠٧ ـ لم تأت كلمة ولي في القرآن الكريم بمعنى حاكم أو وال على المسلمين إطلاقا الا مقرونه بكلمة الأمر (أولي الأمر) فهل ذكرت الآية أولى الامر؟

ثانيا ـ المقصود بالذين آمنوا على بن أبى طالب في كتب الشيعة

ما أنزل الله من آية (يا أيها الذين آمنوا) الا وعلى اميرها وشريفها.

(البحار٣٥/٣٥٣ـ دلائل الصدق لمحمد حسن المظفر ٥/٣٦٥ ـ المناقب لابن شهراشوب ٢/٢٥٢ ـ الاحتجاج لابى منصور الطبرسى ١/١٩٧ ـ الغدير للامينى ٨/٨٨ ـ تفسير الكوفى ص٦٢٩ ـ المراجعات ص٤٢٤ ـ اليقين لابن طاوس ص١٧ ـ تفسير العياشى ٢/٣٥٢ ـ كشف اليقين للعلامه الحلى ص٣٧٤ ـ غاية المرام لهاشم البحرانى ٤/٣٤٩ ـ الصراط المستقيم لعلى العاملى ٢/٥٣)

الشيعة يعتقدون أن الذين آمنوا هو على

س٦٠٨ ـ هل على مؤمن وكل المسلمين كفار بما فيهم فاطمة وأبنائها؟

قال تعالى في سورة الصف : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (٢) كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٣)

س٦٠٩ـ إذا كان على هو الذين آمنوا فهل على يقول ما لا يفعل؟

قال تعالى في سورة التوبة: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ۚ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (٣٨)

س ٦١٠- إذا كان على هو الذين آمنوا فهل على آثر الدنيا وتكاسل عن الجهاد؟

قال تعالى في سورة الانفال آية ٧٤ :وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ

وَرِزْقٌ كَرِيمٌ

س ٦١١- هل عرفتم الآن من آية سورة الأنفال أن المؤمنين حقا هم المهاجرون والأنصار وأن عليا واحدا منهم ؟

ثالثا - معنى وهم راكعون من كتب الشيعة

وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (تواضعوا مع المتواضعين لعظمة الله عز وجل) (البحار ٣٩٥/٢٤ - ٣٠٨/٧٤)

(وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون) على هذا التأويل المراد بالركوع الخضوع والانقياد مجازا (البحار للمجلسى ١٣١/٣٦)

وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة (واركعوا مع الراكعين) تواضعوا مع

المتواضعين لعظمة الله عز وجل (تفسير العسكرى ص٢٣١)

(واركعوا مع الراكعين) تواضعوا مع المتواضعين لعظمة الله في الانقياد لأولياء الله، وقيل أي في جماعاتهم للصلاة. (تفسير الصافى للكاشانى ١٢٥/١)

(واركعوا مع الراكعين) لمكان سبق الآيات الاخر الراجعة إلى دعوة

اليهود إلى الإسلام والخضوع له والإيمان بالكتاب العزيز يشكل الأمر، لإمكان كون الأمر متوجها إلى خضوعهم مع الناس المسلمين، فلا

يستحيون ويركعون مع الراكعين الخاضعين للإسلام.
(تفسير القرآن الكريم لمصطفى الخميني ٥ / ٥٥٧)
قوله تعالى : يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ؛ القنوت هو لزوم الطاعة عن خضوع على ما قيل ، والسجدة معروفة والركوع هو الانحناء أو مطلق التذلل.
(تفسير الميزان لمحمد حسين الطباطبائي ٣ / ١٨٩)

قوله تعالى : وَإِذا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لا يَرْكَعُونَ ، المراد بالركوع الصلاة كما قيل ولعل ذلك باعتبار اشتمالها على الركوع، وقيل : المراد بالركوع المأمور به الخشوع والخضوع والتواضع له تعالى باستجابة دعوته وقبول كلامه واتباع دينه ، وعبادته. (تفسير الميزان ٢٠ / ١٥٦)

(واركعوا مع الراكعين) صلوا في جماعتهم ،عبر عن الصلاة بالركوع لخلو اليهود عنه، أو اريد به الخضوع والإنقياد للحق

(الجوهر الثمين لعبد الله شبر ٥٤/١)

وقيل: إنه مأخوذ من الخضوع ذهب اليه المفضل بن سلمة والاصمعي قال الشاعر:

لا تهين الفقير علك أن   <u>تركع يوما والدهر قد رفعه</u>

(التبيان للطوسى ١٩٥/١)

إنّ سجود الملائكة لآدم لم يكن سجود عبادة، لأن العبادة مخصوصة الله سبحانه، بل السجدة هنا بمعنى التواضع ،أي الخضوع أمام عظمة آدم وسموّ منزلته في عالم الخليقة(تفسير الامثل ٥٧٧/٤)

اشكري الله بالركوع والسجود والخضوع له اعترافاً بهذه النعمة العظمى.(تفسير الامثل للشيرازى ٤٩٤/٢)

رابعا ـ السياق الذى وردت فيه الآية

قال تعالى في الآيه ٥١ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) والمعنى لا تتولوا اليهود والنصارى

ثم يقول في الآية ٥٧ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) يؤكد القرآن مرة أخرى على عدم موالاة اليهود والنصارى و الكفار ،

في الآيه ٥٥وهى موضوع البحث(إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) والمعنى كما قال في الآيات قبلها و بعدها تولوا الله ورسوله و المسلمين بدلا من تولى اليهود و النصارى، أين ولاية على هنا؟

س٦١٢ ـ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا،إنما تفيد الحصر فهل يتولانا الله و الرسول وعلى فقط ؟

س٦١٣ـ إذا حصرتم الولاية في على فقد أخرجتم باقى الأئمة من الإمامة؟

س٦١٤ ـ هل يجوز إيتاء الزكاة أثناء الركوع؟ اليس ذلك مبطلا للصلاه؟

س٦١٥ ـ إذا كان من علامات الإمام إيتاء الزكاة وهو راكع ، فاثبتوا لنا أن كل الأئمة بعد على فعلوا ذلك والا فهم ليسوا أئمة؟

س٦١٦ ـ هل كان على من القادرين على دفع الزكاة؟

س ٦١٧ـ الآية تتحدث عن الإستمرارية (يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون)،وهذا يستلزم أن يستمرعلى طوال حياته في التصدق وهو

راكع كل يوم ، لأنه لو كان المقصود أن يفعلها مرة واحدة لقالت الآية (الذين أقاموا الصلاة وأتو الزكاة وهم راكعون) فهل كررها على؟

س٦١٨ ـ لوكان القرآن يقصد على لقال الذى آمن ولم يقل الذين آمنوا؟

س٦١٩ ـ كيف يفخم القرآن على ويذكره بصيغة الجمع ويذكر الله و الرسول بصيغة المفرد؟ فإن قلتم أن الجمع تفخيم لعلى كفرتم، وإن قلتم ليس على هو المقصود بل هم المؤمنون عدتم الى طريق الحق؟

س ٦٢٠ـ إذا كان الذين يؤتون الزكاه وهم راكعون جمع وليس فرد فهل كل هؤلاء أئمة؟ أم لكلمة راكعون معنى آخر؟

س٦٢١ ـ لماذا أخذتم كلمة راكعون على أنها ركوع الصلاة ؟ لماذا لم تأخذوها على أنها ركوع الصلاة والزكاة معا وهو الخضوع والتذلل؟

كما أنّ دلالة الآية على ولاية الله تعالى والرسول واضحة ، وأمّا إرادة خصوص أميرالمؤمنين وسائر الأئمّة من قوله تعالى : (الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَوةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) ليست واضحة بنفسها . فلا محالة نحتاج إلى الأخبار لتوضيح كلا الأمرين

(الولاية الإلهية الاسلامية لمحمد المؤمن القمى ١ / ٢١)

س ٦٢٢ـ محمد المؤمن القمى من علماء الشيعة يقول بأن دلالة الآية غير واضحة فما رأيكم؟

(إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) . هذه الآية المباركة تسمى في الكتب به آية الولاية ، استدل بها الإمامية على إمامة أمير المؤمنين ، وكما ذكرنا من قبل ، لا بد من الرجوع إلى السنة لتعيين من نزلت فيه الآية المباركة ، وبعبارة أخرى لمعرفة شأن نزول الآية(علي الميلاني في كتابه آية الولاية ص٧)

س ٦٢٣- على الميلانى من علماء الشيعة يقول أنه لابد من الرجوع الى السنة لفهم الآية فما رأيكم؟

- المتسلم عليه عند المفسرين وأهل النقل أن سورةالمائدة نزلت في حجة الوداع (تفسير الميزان للطابطبائى ١٨٩/٥)

- فإن السورة وإن كان من المسلم نزولها في آخر عهد رسول الله في حجة الوداع لكن من المسلم أيضا أن جميع آياتها لم تنزل دفعة واحدة ففي خلالها آيات لا شبهة في نزولها قبل ذلك (تفسير الميزان للطابطبائى ٦/٦)

- وها هوالرسول في السنة العاشرة يودع المسلمين في حجة الوداع ، ويتلقى سورة المائدة ويتلقى فيها آية تأمره بالتبليغ وتطمئنه بالعصمة من الناس (آيات الغدير ص١٣٤ مركز المصطفى برعاية السيستانى)

- فيكون الحديثان في نزول هذه الآية صحيحين معا، لكن نزولها يوم عرفة كان في ضمن السورة، التي نزلت دفعة واحدة، و نزولها يوم الغدير كان بصورة منفردة عن بقية آيات السورة،

(الصحيح من سيرة الرسول لجعفر مرتضى ٣١٠/٣١)

- إن الظاهر بل المصرح به هو أن سورة المائدة قد نزلت جملة واحدة

في حجة الوداع سنة وفاته (الصحيح من سيرة الرسول لجعفر مرتضى ٣٥/٧)

- أن الروايات دلت على أن سورة المائدة، قد نزلت دفعة واحدة في عرفات، و فيها آية أمر الله تعالى نبيه بنصب علي إماما، و آية إكمال الدين مبينة له أن الدين يكمل بهذه الولاية. (الصحيح من سيرة الرسول لجعفر مرتضى ٢٣/٣٢)

س٦٢٤ ـ علماؤكم يعترفون بأ ن سورة المائدة نزلت كاملة يوم عرفة في حجة الوداع فلماذا لا تعترفون بأن الدين كمل قبل يوم الغدير؟

س٦٢٥ ـ إذا كانت الآية كما يقول علماؤكم نزلت في عرفة فلماذا بلغها رسول الله في الغدير؟

س ٦٢٦ـ تتمسكون بواحد من أسباب النزول الكثيرة ،فهل العلماء ذكروا سببا واحد ا للنزول حتى تتمسكوا به؟ اليس بعض علمائكم لا يؤمنون بأسباب النزول لأن رواياتها ضعيفة؟

س٦٢٧ ـ الستم تعترفون بأن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب؟

س ٦٢٨ـ هل روايات سبب نزول الآية أجمعت على قصة التصدق أم هناك روايات أخرى ؟هل رواياتكم أجمعت على الشئ الذى تصدق به على أم إختلفت ؟ وهل أجمعت على أن الصلاة كانت فريضة أم تطوع أم إختلفت ؟ وهل أجمعت على نوع الفريضة أم إختلفت؟ وهل إجمعت على أسماء من حضر التصدق أم إختلفت ؟ وهل أجمعت على تاريخ التصدق أم إختلفت ؟وهل الروايات صحيحة أم موضوعة؟

إنَّني بطبعي لا أميل إلى الأَخذ بروايات موارد النزول وأسبابه, فإنَّها جميعاً ضعيفة السند وغير مؤكدة الصحة بالرغم من إهتمام بعض المؤلفين بها كالسيوطي وغيره.(منة المنان للصدر ص١٢)

س٦٢٩ـ إمامكم الصدر لا يؤمن بروايات أسباب النزول فهل تتبعونه؟

ومن المعلوم ان سبب النزول لا يوجب تقيد ظاهر الآية(تفسير الميزان٣٣٣/٥)

الايات القرآنية مما نزلت لاسباب خاصة من الحوادث الواقعة ، ليس لاسباب نزولها منها إلا ما لواحد من مصاديقها الكثيرة من السهم ، وليس

إلا لان القرآن كتاب عام دائم لا يتقيد بزمان أو مكان ، ولا يختص بقوم أو حادثة خاصة ،(الميزان ٣٣٩/٥)

وأما الحكم بأن الوقائع المذكورة فيها تخصص عموم آية من الايات القرآنية أو تقيد إطلاقها بحسب اللفظ فمما لا ينبغى التفوه به ، ولا أن الظاهر المتفاهم يساعده . ولو تخصص أو تقيد ظاهر الايات بخصوصية في سبب النزول غير مأخوذة في لفظ الاية لمات القرآن بموت من نزل فيهم ، وانقطع الحجاج به في واقعة من الوقائع التى بعد عصر التنزيل ، ولا يوافقه كتاب ولا سنة ولا عقل سليم (الميزان ٣٧٠/٥)

ليتبصر الباحث المتأمل أن ما ذكروه من أسباب النزول كلها أو جلها نظرية بمعنى أنهم يروون غالبا الحوادث التاريخية ثم يشفعونها بما يقبل الانطباق عليها من الآيات الكريمة فيعدونها أسباب النزول وربما أدى ذلك إلى تجزئة آية واحدة أو آيات ذات سياق واحد ثم نسبة كل جزء إلى تنزيل واحد مستقل وإن أوجب ذلك اختلال نظم الآيات وبطلان سياقها وهذا أحد أسباب الوهن في نوع الروايات الواردة في أسباب النزول . وأضف إلى ذلك ما ذكرناه في أول هذا البحث ان لاختلاف المذاهب تأثيرا في لحن هذه الروايات وسوقها ألى ما يوجه به المذاهب الخاصة(الميزان ٧٤/٤)

س ٦٣٠ـ إمامكم محمد حسين الطابطبائى لا يؤمن بأ سباب النزول فهل تتبعونه

آية المودة

قال تعالى في سورة الشورى على لسان رسول الله: قل لا أسألكم عليه

أجرا الا المودة في القربى(٢٣)

س ٦٣١ـ هل طلب نبى من الأنبياء أجرا من الناس على تبليغه الرسالة ؟

قال تعالى في سورة الشعراء على لسان نوح :وما أسألكم عليه من اجر إن أجرى الا على رب العالمين(١٠٩)

قال تعالى في سورة الشعراء على لسان هود :وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى الا على رب العالمين(١٢٧)

قال تعالى في سورة الشعراء على لسان صالح :وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى الا على رب العالمين(١٤٥)

قال تعالى في سورة الشعراء على لسان لوط :وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى الا على رب العالمين(١٦٤)

قال تعالى في سورة الشعراءعلى لسان شعيب :وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى الا على رب العالمين(١٨٠)

س٦٣٢ ـ كيف يطلب الرسول أجرا على رسالته وما سبقه في ذلك أحدا من المرسلين؟

قال تعالى في سورة ص على لسان رسول الله : قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين) ص٨٦

إذن رسول الله لم يطلب أجرا كما تدعى الشيعة

لفهم الآية لابد من معرفة معنى(الا المودة في القربى) في تفاسير الشيعة

معناها أن تودوا قرابتي وعترتي، وتحفظوني فيهم

(تفسير الصافى ٣٦٤/٦ ـ ٣٧٢/٤ ـ ٣٧٥/٤ ـ تفسيرالامثل ٥١٣/١٥

تفسير الميزان ٥٢/١٨ـ تفسيرالبرهان ٨٢١/٤)

س٦٣٣ ـ الود هو الحب وليس الإتباع فما علاقة الآية بالإمامة؟

قال تعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً) الروم٢١

قال تعالى (عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً) الممتحنة٧

قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ)الممتحنة١

قال تعالى (وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى) المائدة٨٢

التفسير الصحيح للآية هو قول بن عباس بأن رسول الله قال لكفار قريش أنه لا يسألهم أجرا على دعوته بل طلب منهم أن يحفظوا القرابة التى بينه وبينهم ،فالاستثناء منقطع

س ٦٣٤ـ هل القربى تعنى ذوى القربى ؟

قال تعالى (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ) الانفال ٤١

قال تعالى (وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبى) البقره ١٧٧

تعالى(وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ) النساء ٨

س٦٣٥ ـ لماذا لم يقل القرآن ذوى القربى أو ذى القربى أو أولو القربى؟ هل المقصود شئ آخر غير أقارب الرسول؟

س٦٣٦ ـ لو سلمنا جدلا بأن المقصود أقارب الرسول ما علاقة المودة بالإمامة ؟

س٦٣٧ ـ هل المودة فى الآيات السابقة تعنى الإمامة؟

س ٦٣٨ـ ما الدليل على أن القربى تعنى فاطمة وأئمة الشيعة ولا تشمل باقى اهل البيت؟

نحن أمرنا بحب أهل البيت المتمسكين معنا بالقرآن حتى العرض على الحوض(حديث الثقلين) وكذلك الأحاديث الصحيحة في ولاية أهل البيت (الولاية بفتح الواو)، ولم نؤمر بحب المنحرفين من أهل البيت سواء كانوا كافرين كأبى لهب وغيره أو مبتدعين و خارجين عن الكتاب و السنة كالروافض وغيرهم

في كتب الشيعة َعنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ:لَمَّا نَزَلَتْ :قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أجرا الا المودة فى الْقُرْبىٰ ،قَالُوا:يَا رَسُولَ اللَّهِ،مَنْ قَرَابَتُكَ الَّذِينَ وَجَبَتْ عَلَيْنَا مَوَدَّتُهُمْ؟قَالَ: عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ ابْنَاهُمَا

(البحار ٢٣٢/٢٣ ـ مجمع الفائدة للاردبيلى ٥٢٧/٧ ـ الصراط المستقيم لعلى العاملى النباطى ٢٧٧/١ـ تفسير الأمثل ٥١٧/١٥ ـ غاية المرام ١٧٤/٣ـ الموسوعة الكبرى عن الزهراء ٢٨/١٨ ـ منهاج الصالحين لحسين الوحيد الخراسانى ٢٥٢/١ ـ عدالة الصحابة لمحمد السند ص٢٤١ ـ تفسير البرهان ٨٢٣/٤ـ الكوثر في احوال فاطمه ٣٩٧/١ ـ الاربعين لمحمد طاهر الشيرازى ص٤٧٤ ـ إحقاق الحق ١٧/٣ ـ مصباح الهدايه لعلى البهبهانى ص١٧٧ ـ عيون اخبار الرضا ٢١١/٢)

س٦٣٩ ـ الآية نزلت في مكة قبل الهجرة ولم يكن على قد تزوج

فاطمة ولا كان عندهما أولاد، ما هذا الكذب المفضوح؟

س٦٤٠ ـ الحديث يطلب منا أن نود أربعة فقط من أهل البيت ، هل نود

الأئمة التسعة الباقين أم لا؟ هل نود إبنتى فاطمة أم لا؟

آية إمامة إبراهيم

قال تعالى في سورة البقرة : إِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ(١٢٤)

إخترع الشيعة رواية تقول بأن إبراهيم ﷺكان عبدا ثم نبيا ثم رسولا ثم خليلا ثم إماما ، وصدقوا أنفسهم ،ثم بدأوا يخترعون تفسيرات أخرى لمعنى الظالمين من ذرية إبراهيم الذين لا تنطبق عليهم صفات الإمامة فلم يكتفوا بأن الظالمين هم المشركين كما تقصد الآية ، بل كل من إقترف ذنبا سواء من الصغائر أو الكبائر فهو من الظالمين حتى لوتاب منه وقبلت توبته، فالشيعة يريدون تفصيل ثوب الإمامة حسب أمزجتهم، فالإمام عندهم معصوم من الصغائر و الكبائر والسهو والنسيان.

لنفهم الآية يجب أن نعرف أولا ماهى إمامة إبراهيم ولماذا نالها بعد الابتلاء ،وما هو العهد ومن هم الظالمون الذين لا يصلحون للإمامة

الموضوع الأول ـ إمامة إبراهيم والابتلاء

من المعروف أن إبراهيم كان نبيا رسولا والرسالة لا تكتسب بالمجاهدات و الصبر ولكن يجعلها الله فيمن يختاره وكل الرسل و الأنبياء أئمة لقومهم والإمامة فيهم هى القدوة والإسوة وكل نبى إمام وليس كل إمام نبى .

والإمام هو الذى يقود ويكون قدوة للناس سواء في الخير أو الشر

إذن هناك نوعان من الإمامة ، إمامة الأنبياء وهى غير مكتسبة ، وإمامة أولياء الله وهى تكتسب بالمجاهدات ويكون الرجل قدوة للناس بدون أن يكون نبيا ولقد حاز إبراهيم الإمامتين وطلب من ربه أن يكون من ذريته أنبياء أئمة وكذلك أئمة من أولياء الله

س٦٤١ ـ هل الآية التى تستدلون بها محكمة ؟

س ٦٤٢ـ هل يجوز الإستدلال بالمتشابه في أصول الدين؟

س ٦٤٣ـ هل ذكرت الآية ولاية على ؟

س٦٤٤ ـ هل عندكم رواية صحيحة في كتبكم الأربعة تقول بأن إبراهيم كان نبيا ثم رسولا ثم خليلا ثم إماما؟

ـ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ عَبْداً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ نَبِيّاً وَ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ نَبِيّاً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ رَسُولًا وَ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ رَسُولًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ خَلِيلًا وَ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ خَلِيلًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَهُ إِمَاماً فَلَمَّا جَمَعَ لَهُ الْأَشْيَاءَ قَالَ إِنِّي جاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِماماً قَالَ فَمِنْ عِظَمِهَا فِي عَيْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي قالَ لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ قَالَ لَا يَكُونُ السَّفِيهُ إِمَامَ التَّقِيِّ

(الكافي١/١٧٥ ضعفه المجلسي ٢/٢٨٥ وضعفه البهبودى)ـ غاية المرام ٣/١٢٧ ـ تفسير نور الثقلين ١/١٢١)

-عَنْ جَابِرٍ،عَنْ أَبِي جَعْفَرٍقَالَ:سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ عَبْداً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ نَبِيّاً،وَ اتَّخَذَهُ نَبِيّاً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ رَسُولاً،وَ اتَّخَذَهُ رَسُولاً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ خَلِيلاً،وَ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ إِمَاماً،فَلَمَّا جَمَعَ لَهُ الْأَشْيَاءَ-وَ قَبَضَ يَدَهُ قَالَ لَهُ: يَا إِبْرَاهِيمُ إِنِّي جٰاعِلُكَ لِلنّٰاسِ إِمٰاماً فَمِنْ عِظَمِهَا فِي عَيْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:يَا رَبِّ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي قٰالَ لاٰ يَنٰالُ عَهْدِي الظّٰالِمِينَ(الكافي ١/١٧٥ضعفه المجلسي ٢/٢٨٦ـ تفسير البرهان ١/٣٢٥ ـ تفسير نور الثقلين ١/١٢١ ـ غاية المرام ٣/١٢٩ ـ البحار ٢٥/٢٠٦ ـ مسند الباقر ١/٢٣٥ـ الاختصاص للمفيد ص٢٣)

س ٦٤٥ـ هل كانت إمامة إبراهيم بالإكتساب أم بالتفضل الإلهى ؟

قلت أن إبراهيم حاز إمامة النبوة مع النبوة ثم بالصبر و المجاهدات حاز إمامة القدوة التى إكتسبها بعد التعرض للإبتلاءات والنجاح في

الإختبارات ، فصار إماما وقدوة للناس حتى يومنا هذا ،والدليل على ذلك من القرآن قوله تعالى (وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن)

والدليل من كتب الشيعة

يقول الصدوق في الخصال ص٣٠٥

أن يبتليه حتى يصبر فيما يبتليه به فيكون ما يعطيه من العطاء على سبيل الاستحقاق

يقول ناصر الشيرازى في الامثل ٢٠/١

الآية تشير إلى الإختبارات المتتالية التي اجتازها إبراهيم بنجاح، وتبين من خلالها مكانة إبراهيم وعظمته وشخصيته، وبعد أن اجتاز هذه الإختبارات بنجاح استحق أن يمنحه الله الوسام الكبير قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً ،المقصود من الكلمات هو مجموعة المسؤوليات والمهام الثقيلة الصعبة التي وضعها الله على عاتق إبراهيم،فحملها وأحسن حملها، وأدّى ما عليه خير أداء، وهي أخذ ولده إلى المذبح والإستعداد التام لذبحه، إطاعة لأمر الله سبحانه و إسكان الزوج والولد في واد غير ذي زرع بمكة، حيث لم يسكن فيه إنسان و النهوض بوجه عَبَدة الأصنام وتحطيم الأصنام، والوقوف ببطولة في تلك المحاكمة التاريخية، ثم إلقاؤه في وسط النيران. وثباته ورباطة جأشه في كل هذه المراحل، الهجرة من أرض عبدة الأصنام والإبتعاد عن الوطن، والإتجاه نحو أصقاع نائية لأداء رسالته .

يقول كاظم الحائرى في الامامة وقيادة المجتمع ص٢٠(إنّ مسألة الامتحان عامّة لا تختصّ بنا نحن البشر الاعتياديين، وإنّما تشمل أيضاً الأنبياء والأئمّة عليهم السلام ، ولا يصل الإنسان إلى مقام الإمامة الذي

هو فوق المقامات على ما سنُبيّنه إن شاء الله من دون أن يمتحن، ومن دون أن يخرج من الامتحان بنجاح، فالله سبحانه امتحن حتّى الأنبياء)

يقول عبد الأعلى السبزواري في تفسير مواهب الرحمن ١١/٢

(الظاهر أن الجعل تعلق بأمر جديد وكان بعد خروجه عن الامتحان والاختبار).

يدعى الشيعة أن الإمامة مثل النبوة تكون بالأمر الإلهى واليكم الإثبات من كتبهم:

ـ الإمامة منصبٌ إلهيّ شأنه شأن النبوّة

(رسالة في الامامة للمفيد ص٧١ـ رسائل ومقالات لجعفر السبحانى ١٦٤/٥ ـ الصراط المستقيم لعلى العاملى النباطى ١٣٢/١ ـ المحجة البيضاء للكاشانى ١٣٨/٥ ـ الامام المهدى لمحمد السند ص٨٥ ـ منهاج الصالحين لحسين الوحيد الخراسانى ١٤١/١ ـ الصحيح من سيرة الامام على لجعفر مرتضى ٣١٣/٢١ ـ رياض الابرار لنعمة الله الجزائرى ٤٩١/٢ ـ نفحات الولاية لناصر الشيرازى ٢٨٣/٢ مدرسة الامام على ـ البراهين القاطعة لمحمد جعفر الاسترابادى ٢١٦/٣ ـ مصباح الاصول للخوئى ١٦١/١ ـ ميزان الحكمه للريشهرى ٢٧٠/٤ ـ شرح أصول الكافى لصالح المازندرانى ١٩٤/٥ ـ موسوعة الأسئلة العقائدية ٣٢٧/٤ ـ البحار ٣٥٥/٢٤ ـ حلية الابرار لهاشم البحرانى ٢٩/٤ ـ نظام الحكم في الاسلام لحسين المنتظرى ص١٣٢ ـ مرآة العقول ١٢٤/١٠ ـ الامامة وقيادة المجتمع لكاظم الحائرى ص١٠٢ ـ مشرعة بحار الانوار لآصف المحسنى ٧٣/٢ ـ جامع احاديث الشيعة ٢٨٥/١٧)

س ٦٤٦ـ إذا كانت إمامتكم ليست بالإكتساب فلماذا تستدلون على إمامتكم بإمامة إبراهيم التى جاءت بالإكتساب؟

فإبراهيم كانت له إمامتان إمامة نبوة غير مكتسبة ،وإمامة أخرى مكتسبة (إمامة القدوة)جعلته لسان صدق يتبعه الناس ويذكرونه على مر الزمان ، بل أمر رب العالمين رسوله الكريم باتباعه

قال تعالى في سورة الشعراء : وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ (٨٤) وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ (٨٥)

س٦٤٧ ـ هل تعرف معنى لسان صدق في الآخرين؟

أن يكون قدوة وسيرته حسنة على مدى الاجيال ، فذكر إبراهيم وإمامته موجود في كل الامم بما فيها أمة محمد

س٦٤٨ ـ هل تعرفون أن رب العالمين أمر رسولنا الكريم أن يتبع ملة إبراهيم؟

قال رب العالمين في كتابه الكريم لرسولنا الكريم في سورة النحل: ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٣)

قال تعالى في سورة النحل :إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٠)

س٦٤٩ ـ رب العالمين يقول بأن الإمامة في الدين (القدوة) تأتى بالصبر على الإبتلاءات ما رأيكم؟هل جاءت إمامتكم بعد الصبر و الإبتلاء أم منذ الولادة؟

عباد الرحمن يدعون الله حتى تكون لهم إمامة القدوة

قال تعالى في سورة الفرقان :وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا (٧٤)

الشيعة يعرفون أن هذه الآية تهدم عقيدة الإمامة عندهم فحرفوها وقالوا (واجعل لنا من المتقين إماما)

س ٦٥٠- هل يكون عباد الرحمن بالمجاهدة والصبر أئمة في الدين ؟

قال تعالى في سورة السجده: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ۖ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ (٢٤)

قال تعالى في سورة القصص : وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ (٥)

س ٦٥١- هل بنى إسرائيل الذين تابوا من عبادة العجل يمكن أن يكون من ذريتهم أئمة في الدين كما يقول القرآن؟

قال تعالى في سورة القصص :وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ (٤١)

س٦٥٢ ـ الله يجعل لبعض الأشرار إمامة قدوة في الشر ما رأيكم؟

س٦٥٣ ـ وَجَعَلْنَاهُمْ أئمة يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ، هل امامة الكفار تكوينيه؟

س٦٥٤ ـ الإمامة بالمفهوم الشيعى مبنية على الظن والظن غير مقبول في الأصول اليس كذلك؟

س٦٥٥ ـ هل كانت إمامة إبراهيم إمامة دينية فقط ،أم كانت له أيضا إمامة سياسية وكان حاكما؟

لم تكن لإبراهيم إمامة سياسية بل الحاكم كان النمروذ الكافرواليكم الدليل من القرآن

قال تعالى في سورة البقرة : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ۖ (٢٥٨)

س٦٥٦ ـ كيف تستدلون على إمامة أئمتكم الدينية والسياسية بإمامة إبراهيم الدينية ؟

إبراهيم ﷺكان نبيا رسولا وقدوة في الدين ولم تكن له إمامة سياسية ولم يحكم لذلك قال الله له (إنى جاعلك للناس إماما) ولم يقل خليفة أما داود فقد كانت له إمامة دينية وإمامة سياسية، فقد قال تعالى عن خلافته السياسية في سورة ص :يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ(٢٦)

آدم كانت له خلافة سياسية قال تعالى في سورة البقرة عن آدم: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً(٣٠)

س ٦٥٧ـ لماذا أتى الله بطالوت ملكا في وجود نبى من أنبياء بنى إسرائيل؟

س٦٥٨ ـ ولماذا لم يحكم نبى بنى اسرائيل؟

قال تعالى في سورة البقرة :وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ۖ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٤٧)

س٦٥٩ ـ إمامة إبراهيم كانت إمامة دينية ولم تكن إمامة ملك وحكم فلماذا كفرتم أبابكر وعمر على أخذهم الإمامة السياسية من على كما تدعون؟ ولماذا حارب الحسين على إمامة سياسية لم تكن عند إبراهيم؟

س٦٦٠ ـ الآية نصت على إمامة إبراهيم ما علاقة أئمة الشيعة بالآية ؟

س ٦٦١ـ أين الدليل على إمامة على ؟ نريد نصا يذكر إسم على وأسماء الأئمة من بعده كما ذكر إبراهيم فى هذه الآية؟

س ٦٦٢ ـ تبرأ إبراهيم والذين معه من أهلهم الكافرين وهاجروا ، فهل تبرأ على من الصحابة وهاجر، أم ركن الى الذين ظلموا وبايعهم؟

قال تعالى في سورة الممتحنه : قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ ۖ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٤)

س ٦٦٣ـ إمامكم القدوة المعصوم على بايع أبابكر ، فإما أن تبايعوا كما بايع أوتقولوا بأن إمامكم أخطأ وهو غير معصوم؟

<u>الموضوع الثاني ـ العهد الذى لا يناله الظالمين</u>

قال تعالى في سورة العنكبوت :وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ <u>وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ</u> وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (٢٧)

العهد الذى يطنطن حوله الشيعة هو أن إبراهيم دعا الله أن يكون في ذريته أئمة في الدين من أنبياء وكهنة ،وقد تقبل الله دعاءه وقال له سيكون من ذريتك مؤمنون ومشركون ، وستكون النبوة وكذلك إمامة القدوة في الدين في المؤمنين من نسلك ولذلك كان من بنى اسرائيل أنبياء وكهنة

قال تعالى في سورة فاطر : ثُمَّ <u>أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ</u> وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (٣٢)

الآية تدل على أن بنى بنى إسرائيل الذين إصطفاهم الله منهم السابقون (السابقون بالخيرات)ومنهم أهل اليمين(المقتصدون) ومنهم أهل الشمال

(الظالمون لأنفسهم) وبالتالى قال رب العالمين لنبيه إبراهيم أن العهد بالنبوة و الكهانة ستكون في السابقين بالخيرات

س٦٦٤ ـ الم يخبرنا رب العالمين في آية العنكبوت أنها إمامة النبوة وإمامةالقدوة؟

س ٦٦٥ـ هل هذه الأية فسرت لكم دعاء إبراهيم أم لا ؟

س٦٦٦ ـ هل قال القرآن أن السابقين بالخيرات معصومون؟ أريد إثبات عصمتهم ؟

س ٦٦٧ـ هل كل أهل البيت من السابقين بالخيرات ، أم فيهم الظالمون لأنفسهم ؟

<u>الموضوع الثالث ـ الظالمين</u>

أجمع الشيعة بأن مرتكب الكبائر و الصغائر لا يصلح للإمامة الشيعية حتى لو تاب منها وقبلت توبته

ـ عن أبي عبيدة الحذاء قال سمعت أبا جعفر رضي الله عنه يقول إن الله تعالى أشد فرحا بتوبة عبده من رجل أضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله أشد فرحا بتوبةعبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها.

(الكافى ٤٣٥/٢ قال المجلسى حسن كالصحيح ٣٠٣/١١)

ـ عن معاوية بن وهب قال سمعت أبا عبد الله رضي الله عنه يقول إذا تاب العبد تَوْبَةً نَصُوحاً أحبه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ويوحي إلى جوارحه : اكتمي عليه ذنوبه ويوحي إلى بقاع الأرض اكتمي ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب.

(الكافى٢/٤٣٦ صححه المجلسى ١١/٢٩٥)

ـ عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ﷺ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحاً قال هو الذنب الذي لا يعود فيه أبدا قلت وأينا لم يعد فقال يا أبا محمد إن الله يحب من عباده المفتن التواب. (الكافى ٢/٤٣٢ قال المجلسى حسن كالصحيح ١١/٢٩٩)

س٦٦٨ ـ لماذا تعترفون بقبول التوبة وتنكرونها فيمن يحق له الإمامة؟

س٦٦٩ ـ هل كل من إرتكب صغيرة أو كبيرة لا تقبل توبته يا شيعة؟

قال تعالى في سورة الفرقان : إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (٧٠)

س ٦٧٠ـ رب العالمين لم يقل بأنه سيغفر لهم فقط ن بل قال بأنه سيبدل سيئاتهم حسنات فما رأيكم؟

قال تعالى في سورة لقمان : وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۖ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (١٣)

قال تعالى في سورة الانعام : الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ (٨٢)

س ٦٧١ـ هل الظلم هو الشرك كما توضح الآيات؟

س ٦٧٢ـ إثبتوا لنا أن الأئمة عندكم كانوا أنبياء ثم رسل ثم خليلى الرحمن مثل إبراهيم قبل نيلهم الإمامة؟

س٦٧٣ ـ كيف يكون الإمام أعلى درجة ممن هو نبى و رسول و خليل الرحمن وإمام؟

س٦٧٤ ـ هل يمكن لنبي الله إبراهيم أن يكون له من ذريته ظالمون ،وأئمتكم لايكون من ذريتهم ظالمون ؟

قال تعالى في سورة القصص: وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ ۖ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ۖ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ (١٥) قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (١٦)

س٦٧٥ ـ لماذا كان موسى إماما نبيا رسولا وهو من الظالمين حسب تعريف الشيعة؟

قال تعالى في سورة البقرة:وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (٣٥) فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ (٣٦)فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٣٧)

قال تعالى في سورة طه:وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا (١١٥)

قال تعالى في سورة طه :فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ (١٢٠) فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ (١٢١)ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ (١٢٢)

قال تعالى في سورة آل عمران :إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٣)

س ٦٧٦ـ لماذا كان آدم إماما نبيا رسولا وهو من الظالمين حسب تعريف

الشيعة؟

قال تعالى في سورة ص :وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ (٢٤) فَغَفَرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ (٢٥) يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ (٢٦)

س٦٧٧ ـ لماذا كان داود نبيا وإماما وحاكما وهو من الظالمين حسب تعريف الشيعة؟

قال تعالى في سورة ص :وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ (٣٤) قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّن بَعْدِي ۖ إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ (٣٥)

س ٦٧٨ـ لماذا كان سليمان نبيا وإماما وحاكما وهو من الظالمين حسب تعريف الشيعة؟

س ٦٧٩ـ لماذا وهب الله سليمان ملكا لن يحصل عليه أحد من بعده الى يوم القيامة بما فيهم أئمة الشيعة؟

س٦٨٠ ـ اليست هذه الآية دليلا على كذب الروايات التى تقول بأن أئمة الشيعة يديرون الكون؟

قال تعالى في سورة الانبياء :وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ (٨٨)

قال تعالى في سورة الصافات : فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ (١٤٢) فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (١٤٣) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٤٤)

س ٦٨١ـ لماذا كان يونس نبيا وإماما وهو من الظالمين حسب تعريف الشيعة؟

فقال تعالى في سورة الأعراف : قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ۚ قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ (٨) قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا ۚ وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا ۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ (٨٩)

س٦٨٢ ـ لماذا كان شعيب نبيا وإماما وهو من الظالمين حسب تعريف الشيعة؟

قال تعالى فى سورة الشورى : وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٥٢)

قال تعالى في سورة الضحى: وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ (٧)

س ٦٨٣ـ لماذا كان رسولنا محمد نبيا و رسولا وإماما لكل المرسلين وهو من الظالمين فى أول حياته حسب تعريف الشيعة؟

قال تعالى في سورة الانعام : فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّي ۖ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ (٧٦)فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي ۖ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (٧٧) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ (٧٨) إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٧٩)

لنحكم على عقائد الشيعة من تفاسير الشيعة

قال تعالى في سورة الأنعام : فلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّي ۖ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ (٧٦) فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي ۖ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (٧٧) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ (٧٨)

(ماحكى الله عن ابراهيم في هذه الآية كان قبل بلوغه، وقبل كمال عقله ولزوم التكليف له، غير أنه لمقاربته كمال العقل خطرت له الخواطر وحركته الشبهات والدواعي على الفكر فيما يشاهده من هذه الحوادث...... هذا القول كان من ابراهيم في زمان مهلة النظر،... لم يخلق عارفا بالله، وانما اكتسب المعرفة لما أكمل الله عقله)

(تفسير التبيان لأبى جعفر الطوسى ١٨٢/٤ ـ تنزيه الأنبياء للشريف المرتضى٢٠/١ـ تفسيرمجمع البيان لأبى على الطبرسى٥٠٠/٤)

ـَ سئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﵁ عَنْ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ ﵇ هٰذٰا رَبِّي ،أَشْرَكَ فِي قَوْلِهِ :هٰذٰا رَبِّي ؟ فَقَالَ: لاَ،بَلْ مَنْ قَالَ هَذَا الْيَوْمَ فَهُوَ مُشْرِكٌ،وَ لَمْ يَكُنْ مِنْ إِبْرَاهِيمَ شِرْكٌ،وَ إِنَّمَا كَانَ فِي طَلَبِ رَبِّهِ، وَ هُوَ مِنْ غَيْرِهِ شِرْكٌ

(تفسير القمى ٢٠٧/١ ـ تفسير البرهان ٤٣٧/٢ ـ ٤٤٠/٢ ـ تفسير الصافى ١٣٥/٢ ـ تفسير نور الثقلين ٧٣٧/١ ـ ٧٣٨/١ ـ تفسير الميزان ٢١٠/٧ ـ تفسير العياشى ١/ ٣٦٥ ـ البحار ٧٧/١١ ـ ٣٠/١٢ ـ ٨٧/١١ ـ مسند الامام الصادق ٥٢٦/٦ ـ مفاهيم القرآن للسبحانى ١٥٥/٥)

س٦٨٤ ـ قاصمة الظهر لعقيدة الإمامة ،هل كان إبراهيم مشركا فى صغره ومن الظالمين؟

قال تعالى في سورة الشعراء على لسان إبراهيم : وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ (٨٢)

س٦٨٥ ـ ما هى الخطيئة التى يطمع إبراهيم أن يغفرها له الله يوم القيامة؟

روايات تتحدث عن ولادة على في الكعبة

(مشرعة بحار الانوار لآصف المحسنى ٨٤/٢ ـ مروج الذهب للمسعودى ص٢٧٣ ـ الصحيح من سيرة النبى لجعفر مرتضى ٢٥٢/٢)

س ٦٨٦ـ تقولون بأن أبابكر لا يصلح للإمامة لأنه عبد الأصنام، أريد إثباتا بأن أبابكر عبد الأصنام ؟

س٦٨٧ ـ إعطنى إثبات بأن على لم يعبد الأصنام عندما كان صغيرا فى بيت أبيه ،حيث أنه قد ولد فى الجاهلية بين الاصنام؟

س٦٨٨ ـ لماذا ذهبت أمه الى هناك الا للتبرك بالأصنام؟

س٦٨٩ ـ إذا كانت الإمامة لمن لم يعبد الأصنام ، اليس عبد الله بن

الزبير الذى ولد بعد الهجرة أكثر ضمانا من على فى مسألةعبادة الاصنام، خاصة أن عليا قدعاش عشر سنوات فى الجاهلية ؟

س٦٩٠ ـ هل كل أهل البيت ماعدا الأئمة الإثنى عشر من ظالمين وعباد أصنام لأنهم لم ينالوا الإمامة؟

س٦٩١ ـ إذا كانت الإمامة سياسية فلماذا تركها على لأبى بكر وعمر وعثمان ولماذا تنازل عنها الحسن لمعاوية؟

س٦٩٢ ـ إذا كانت الإمامة دينية فلماذا حارب الحسين يزيدعلى الإمامة السياسية ، ولماذالم يحارب معاوية؟

س٦٩٣ ـ إذا كانت الإمامة دينية وسياسية معا كما يجمع على ذلك الشيعة فما علاقتكم بإمامة إبراهيم الدينية فقط؟

آية لكل قوم هاد

من عقائد الشيعة أن الرسول ﷺيأخذ الوحى من الملائكة ويوصله للناس فقط ، فهو مجرد ناقل للوحى (منذر)، أما الإمام فهو الذى يطبق هذا الوحى على أفراد المجتمع ،ويهدى به الناس(هادى) ويحكمهم به، وبالتالى فعمله أهم كثيرا من عمل الرسول فهو الخليفة الحقيقى فى الأرض.

- عن عبدالله بن عطاء قال : سمعت أبا جعفر ﵁ يقول في هذه الآية إنما أنت منذر ولكل قوم هاد : قال : رسول الله ﷺ المنذر ، وبعلي﵁

يهتدي المهتدون (البحار ٤٠٢/٣٥ بصائر الدرجات ص٢٩)

- عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ﵁ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ ولِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ الْمُنْذِرُ وعَلِيٌّ﵁

الْهَادِي أَمَا واللَّهِ مَا ذَهَبَتْ مِنَّا ومَا زَالَتْ فِينَا إِلَى السَّاعَةِ.

(الكافى ١٩٢/١ صححه البهبودى ٢٧/١- الوافى ٥٠٣/٣ح١٠٠٩- لبحار٣/٢٣- بصائر الدرجات ص٢٩)

- عن بريد العجلي، عن أبي جعفر﵁ في قول الله إنما أنت منذر ولكل قوم هاد فقال: رسول اللهﷺ المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم إلى ما جاء به نبي الله ﷺ ثم الهداة من بعده علي ثم الأوصياء واحد بعد واحد

.(الكافى ١٩١/١- الوافى ٥٠٢/٣ح١٠٠٧-البحار١٩٠/١٨ - ٣٥٨/١٦

- بصائر الدرجات ص٢٩)

- عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله ﵁ إنما أنت منذر ولكل قوم هاد "؟ فقال: رسول اللهﷺ المنذر وعلي﵁ الهادي، يا أبا محمد هل من هاد

اليوم؟ قلت: بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد بعد هاد حتى دفعت إليك، فقال: رحمك الله يا أبا محمد لو كانت إذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل، ماتت الآية، مات الكتاب ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى.

(الكافى ١٩٢/١- الوافى ٥٠٢/٣ح١٠٠٨- البحار ٤/٢٣.- بصائر الدرجات ص٢٩)

- عن الفضيل قال : سألت أبا عبدالله رضي الله عنه عن قول الله: إنما أنت منذر

ولكل قوم هاد قال : كل إمام هاد للقرن الذي هو فيه (البحار٣/٢٣- بصائر الدرجات ص٢٩)

- عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ رضي الله عنه فِي قَوْلِ اللَّهِ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمُنْذِرُ وَ عَلِيٌّ رضي الله عنه الْهَادِي(بصائر الدرجات ص٢٩)

- عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ رضي الله عنه يَقُولُ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِطَهُورٍ فَلَمَّا فَرَغَ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَأَلْزَمَهَا يَدَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ ثُمَّ ضَمَّ يَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ قَالَ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَصْلُ الدِّينِ وَ مَنَارُ الْإِيمَانِ وَ غَايَةُ الْهُدَى وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ أَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ. (بصائر الدرجات ص٢٩)

يقول رجب البرسى فى مشارق أنوار اليقين ص١٢٣ (لولا على رضي الله عنه ما خلقت جنتى ، ولم يقل لولا النبيين ما خلقت جنتى ،ذلك لأن النبيين جاءوا بالشرائع ، و الشرائع فرع من الدين والتوحيد أصله ، والفرع مبنى على الأصل ، و الأصل مبنى على الولاية ، فالأصل و الفرع من الدين مبنى على حب على ، فحب على هو الدين و الإيمان ، والجنة تنال بالإيمان ، والإيمان ينال بحب على ، فلولا حب على لم يكن الإيمان ، فلم تكن الجنة

، فلولا على لم يخلق الله جنته ،فاعلم أن الإيمان بالنبيين و المرسلين لا ينفع الا بحب على رضي الله عنه).

س ٦٩٤ـ هل إمام الشيعة هو الهادى وليس رسول الله؟

الهداية نوعان هداية دلالة وهذه وظيفة النبى حيث يقول لك النبى أن الطريق المستقيم من هنا ،والدليل على ذلك قوله تعالى فى سورة الشورى : وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٥٢)

والهداية الثانية هى هداية المعونة وهى لله فقط ، فالرسول يدلك على الطريق المستقيم فإن ذهبت اليه هداك الله ووفقك للسير فيه والدليل على ذلك قوله تعالى فى سورة القصص : إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (٥٦)

وقوله تعالى في سورة البقرة : لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴿٢٧٢﴾

الهداية تكون عن طريق كتاب الله

قال تعالى في سورة الجن: قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا(١) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (٢)

قال تعالى في سورة البقرة :ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾

قال تعالى في سورة البقرة : شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ (١٨٥)

س٦٩٥ ـ القرآن الكريم ذكر هداية رب العالمين ،وهداية رسول الله ،

وهداية القرآن ، أين هداية أئمة الشيعة في القرآن؟

س ٦٩٦ـ أمامكم أيها الشيعة خياران كلاهما مر ، إما أن رب العالمين نسى أن يخبرنا في كتابه الكريم بإسماء من يهدوننا الى الجنة ،أو أنكم أفاقون تدعون على الله كذبا؟

إعتراف العلماء بعدم ذكر إمامة على فى القرآن

يقول الخومينى في كشف الاسرار ص ١٢٢(كان من الممكن إذا نص

القرآن على الإمام أن يعمد أولئك الذين لا يربطهم بالإسلام والقرآن الا الدنيا والرئاسة ويريدون أن يصلوا من خلال القرآن الى تحقيق نواياهم السيئة ويعمدوا الى حذف تلك الآيات من القرآن وتحريف الكتاب السماوى الى الابد)

س٦٩٧ ـ ما رأيكم فى إعتراف الخومينى بأنه لا وجود لإمامة على فى القرآن؟

س٦٩٨ ـ كيف نحلل قول الخومينى فى ضوء قول على فى نهج البلاغة أن الله لم يفرط فى الكتاب من شئ ؟

يقول هاشم معروف الحسنى في دراسات فى الحديث ص٣٥٣ (إن عليا

والمتخلفين معه عن بيعة أبي بكر لم يحتجوا على أحد بورود هذه الاسماء في القرآن الكريم ولو كان له ولأبنائه ذكر صريح في كتاب الله، لكان إحتجاجهم بذلك أجدى وأنفع من جميع الحجج التي إستدلوا بها على إستخلافه بعد النبي كما ذكرنا سابقا)

س٦٩٩ ـ ما رأيكم فى قول هاشم معروف الحسنى بأنه لا ذكر لإمامة على فى القرآن؟

يقول محمد باقر المجلسى في بحار الأنوار ٧٩/٨(وكيف يمكن وقوع

التحريف منهما مع أن الخلافة كانت مبتنية على السياسة، وإظهار الإهتمام بأمر الدين ؟ وهلا احتج بذلك أحد الممتنعين عن بيعتهما، والمعترضين على أبي بكر في أمر الخلافة كسعد بن عبادة وأصحابه ؟ وهلا ذكر ذلك أمير الؤمنين في خطبته الشقشقية المعروفة، أو في غيرها من كلماته التي إعترض بها على من تقدمه ؟ ولا يمكن دعوى إعتراض المسلمين عليهما بذلك، وإختفاء ذلك عنا، فإن هذه الدعوى واضحة البطلان، وأما إحتمال وقوع التحريف من الشيخين عمدا، في آيات تمس بزعامتهما فهو أيضا مقطوع بعدمه)

س٧٠٠ ـ ما رأيكم فى إعتراف المجلسى أنه لا ذكر لإمامة على فى القرآن؟

يقول المفيد في المسائل العكبرية ص٤٦(فكذلك ثبتت إمامة أمير المؤمنينﷺ بالنص من رسول الله وإن لم يكن ذلك مودعا في صريح القرآن).

س٧٠١ ـ مارأيكم في إعتراف المفيد بأنه لاذكر لإمامة على في القرآن؟

يقول جعفر مرتضى العاملى في كتاب أهل البيت في آية التطهير ص١٠٩ـ ١١٢(إن تصرف النبيﷺ في القرآن إن كان بالشكل الذي يوجب حجب دلالة آية عن معناها المقصود فهو غير معقول ، لأن ذلك بذاته يكون تحريفاً للقرآن وتضييعاً للحق ، ويجعل الناس معذورين بالمخالفة ، ويكون لهم الحجة بعد الرسل . وإن كان لم يوجب ذلك ، فلا مجال ولا مبرر للتصرف المذكور ، ولا يصح ما قصد إليه من صيانة القرآن من التحريف ، ويبقى المحذور الكبير المقتضي للتحريف قائماً بالفعل).

س٧٠٢ ـ جعفر مرتضى يعترف بعدم وجود نص على إمامة على في

القرآن، ويقول إما أن الرسول أخفى النص أو أن الصحابة حرفوا القرآن لحذف النص ، ما رأيكم يا شيعة؟

يقول أبو القاسم الخوئى في البيان ص٢٣١(وقد دلت الاخبار المتواترة

على وجوب عرض الروايات على الكتاب والسنة وأن ما خالف الكتاب منها يجب طرحه، وضربه على الجدار. ومما يدل على أن إسم أمير المؤمنين لم يذكر صريحا في القرآن حديث الغدير، فإنه صريح في أن النبي إنما نصب عليا بأمرالله، وبعد أن ورد عليه التأكيد في ذلك، وبعد أن وعده الله بالعصمة من الناس، ولو كان اسم علي مذكورا في القرآن لم يحتج إلى ذلك النصب، ولا إلى تهيئة ذلك الإجتماع الحافل بالمسلمين، ولما خشي رسول الله من إظهار ذلك، ليحتاج إلى التأكيد في أمر التبليغ. وعلى الجملة: فصحة حديث الغدير توجب الحكم بكذب هذه الروايات التي تقول: إن أسماء الائمة مذكورة في القرآن ولا سيما أن حديث الغدير كان في حجة الوداع التي وقعت في أواخر حياة النبي ونزول عامة القرآن، وشيوعه بين المسلمين)

ويقول ص٢٣٢(أن المتخلفين عن بيعة أبي بكر﵁ لم يحتجوا بذكر اسم علي﵁ في القرآن، ولو كان له ذكر في الكتاب لكان ذلك أبلغ في الحجة، ولا سيما أن جمع القرآن - بزعم المستدل - كان بعد تمامية أمر الخلافة بزمان غير يسير)

س٧٠٣ ـ ما رأيكم في إعتراف إبى القاسم الخوئى بأنه لا ذكر لإمامة على في القرآن؟

إعتراف العلماء بأن النص على الإمامة خفى

يقول الخوئى في التنقيح في شرح العروة الوثقى ٨٦/٢ (وقد أسلفنا أن

إنكار الضروري إنما يستتبع الكفر والنجاسة فيما إذا كان مستلزما

لتكذيب النبي كما إذا كان عالما بأن ما ينكره مما ثبت من الدين بالضرورة وهذا لم يتحقق في حق أهل الخلاف لعدم ثبوت الخلافة عندهم بالضرورة لأهل البيت)

س٧٠٤ـ ما رأيكم في قول مرجعكم أبى القاسم الخوئى بأن النص على الإمامة حفى؟

يقول أبو على الطبرسى في إعلام الورى٣٢١/١ (وأما النص الذى

يسميه أصحابنا النصّ الخفيّ فهو ما لا يقطع على أنِّ سامعيه علموا النصّ عليه بالإمامة وأمّا نحن فلا نعلم ثبوته ، والمراد به إلاّ استدلالاً، وهذا الضرب من النصّ على ضربين : قرانيٌّ ، وأخباريٌّ . فأمّا النصّ من القرآن : فقوله سبحانه وتعالى : (إنّما وَلِيكم الله وَرَسوله وَالَّذِينَ آمَنوا الَذِينَ يُقِيمُونَ الصلوةَ وَيُؤتونَ الزَّكوةَ وَهْم راكِعونَ ،وأما

النص من طريق الأخبار: فمثل قول رسول الله يوم غدير خمّ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، وإن كانوا قد اختلفوا في تأويله واعتقاد المراد به).

س ٧٠٥ـ ما رأيكم في قول أبى على الطبرسى بأن النص على الإمامة خفى؟

يقول الشريف المرتضى في الرسائل ٣٣٩/١ (أما النص الخفي :فهو الذي ليس في صريحة لفظه النص بالإمامة، و انما ذلك في فحواه و معناه، كخبر الغدير، و خبر تبوك)

ويقول في الشافى في الإمامة٦٧/٢ (فأما نحن فلا نعلم ثبوته والمراد به إلا استدلالا كقول الرسول (أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي)و (من كنت مولاه فعلي مولاه)وهذا الضرب من النص هو الذي يسميه أصحابنا النص الخفي)

س٧٠٦ ـ ما رأيكم في قول الشريف المرتضى بأن النص على الإمامة

خفى؟

يقول النورى الطبرسى في فصل الخطاب ص ٢٠٥(لم يصرح النبى

لعلي بالخلافة بعده بلا فصل في يوم غدير خم وأشار إليها بكلام مجمل مشترك بين معانٍ يُحتاج إلى تعيين ما هو المقصود منها إلى قرائن)

س ٧٠٧ـ ما رأيكم في قول النورى الطبرسى بأن النص على الإمامة خفى؟

يقول محمد الصدر في بحوث في شرح العروة الوثقى ٣/ ٣١٥(المراد

بالضروري الذي ينكره المخالف، إن كان هو نفس إمامة أهل البيت فمن الجلي أن هذه القضية لم تبلغ في وضوحها إلى درجة الضرورة، ولو سلم بلوغها حدوثا تلك الدرجة فلا شك في عدم إستمرار وضوحها بتلك المثابة لما اكتنفها من عوامل الغموض)

س٧٠٨ ـ ما رأيكم في قول محمد باقر الصدر بأن النص على الإمامة خفى؟

يقول محمد باقر الصدر في كتابه منة المنان ص ١٢ (ومما ينبغي الالماح إليه ، أنني بطبعي لا أميل الى الأخذ بروايات مواردالنزول وأسبابه . فأنها جميعا ضعيفة السند وغيرمؤكدة الصحة)

س٧٠٩ ـ ما رأيكم في عدم إعتراف محمد باقرالصدر بروايات أسباب النزول؟

يقول المفيد في المسائل الجارودية ص٤٦(فإن قال قائل من أهل الخلاف

أن النصوص التي يروونها الامامية موضوعة والأخبار بها آحاد، وإلا فليذكروا طرقها أو يدلوا على صحتها بما يزيل الشك فيها والارتياب. قيل له: ليس يضر الامامية في مذهبها الذي وصفناه عدم التواتر

في أخبار النصوص على ائمتهم ، ولا يمنع من الحجة لهم بها كونها اخبار آحاد لما اقترن إليها من الدلائل العقلية)

س٧١٠ ـ ما رأيكم في إعتراف المفيد بأن أخبار الآحاد حجة في النص على الإمامة؟

ويقول المفيد في أوائل المقالات ص١٢٢ (وأقول: إنه لايجب العلم ولا العمل بشئ من أخبار الآحاد، ولا يجوز لأحد أن يقطع بخبر الواحد في الدين إلا أن يقترن به ما يدل على صدق راويه على البيان. وهذا مذهب جمهور الشيعة وكثير من المعتزلة والمحكمة وطائفة من المرجئة وهو خلاف لما عليه متفقهة العامة وأصحاب الرأي.)

س٧١١ ـ ما رأيكم في رفض المفيد المتناقض الإعتراف بحجية أخبار الآحاد في أمور أخرى؟

يقول يوسف البحرانى في الحدائق الناضرة ٣٦٢/١٥ (قولهم :إذا قام

الإحتمال بطل الاستدلال فهو كلام شعري و خطاب جدلي خارج عن جادة التحقيق و ناشىء من الوقوع في لجج المضيق. و ليت شعري إذا كان مجرد الإحتمال مبطلا للاستدلال فبأي دليل تقوم لهم الحجة على خصمائهم في الإمامة و مخالفيهم في الأصول و أصحاب الملل و الأديان، لما يبدونه من التأويلات و الإحتمالات في أدلتهم و ان بعدت، إذ لا لفظ إلا و هو قابل للاحتمال، و لا حجة إلا و للمنازع فيها مجال. ولو تم ما ذكروه لانسد عليهم باب الاستدلال في جميع هذه المقامات).

س٧١٢ ـ ما رأيكم في إعتراف يوسف البحرانى بأن أدلة الإمامة تقوم على الإحتمال؟

يقول الطوسى في الغيبة ص٣٩٠(قال ابوجعفر محمد بن على الشلمغانى : ما دخلنا مع أبي القاسم الحسين بن روح في هذا الامر إلا

ونحن نعلم فيما دخلنا فيه، لقد كنا نتهارش على هذا الامر كما تتهارش الكلاب على الجيف)

س ٧١٣ـ وكيل نائب الامام الغائب يعترف بأنهم كانوا يتصارعون عليها كالكلاب ما رايكم؟

ـ عن أبان عن أبي عبدالله رضي الله عنه قال : العلم سبعة وسبعة وعشرون حرفا فجميع ماجاءت به الرسل حرفان فلم يعرف الناس حتى اليوم غير الحرفين ، فاذا قام قائمنا أخرج الخمسة والعشرين حرفا فبثها في الناس ، وضم إليها الحرفين ، حتى يبثها سبعة وعشرين حرفا. (البحار ٣٣٦/٥٢)

س ٧١٤ـ هل سيأتى المهدى ليعلمنا ما لم يعرفه رسول الله؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني أو من أهل بيتى يواطئ إ سمه إسمي وإسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.

(البحار ٨٦/٥١ ـ أمالى الطوسى ـ كشف الغمة ٢٧٧/٣ ـ غاية المرام لهاشم البحرانى ١٠٧/٧ ـ الغيبة للطوسى ص١٨١ ـ موسوعة الفقه

لناصر الشيرازى ٥٠٠/١ ـ الأئمة الاثنى عشر لعلى الميلانى ص١٨٠)

س٧١٥ ـ قاصمة الظهر للشيعة ،هل تعرفون أن بعض رواياتكم تعترف بأن المهدى إسمه محمد بن عبد الله وليس محمد بن الحسن العسكرى كما تدعون؟

ـ المهدى غائب لأنه خائف من القتل (الكافى ٢٠٨/١ ـ المقنع في الغيبة للمرتضى ص٥٢ ـ كمال الدين للصدوق ص٤٣٧ ـ الغيبة لإبن أبى زينب النعمانى ص١٧٠ ـ الغيبة للطوسى ص٢٦٠ ـ الشافى في الامامه للمرتضى ١٥٠/٣)

س ٧١٦ـ تدعون أن عدم ظهور المهدى هو أنه خائف على نفسه من القتل ، هل الخائف يصلح إماما؟

س٧١٧ ـ كيف يخاف ويدير الكون في نفس الوقت أين عقولكم؟

س٧١٨ ـ ولماذا لم يستتر الأئمة الأحد عشر الذين سبقوه؟

ـ فلما دفن أخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين أمه وأخيه جعفر (الكافى ٥٠٥/١ ـ موسوعة التاريخ الاسلامى لمحمد هادى اليوسفى ٤٨٩/٨ مجمع الفكر الاسلامى ـ أعيان الشيعه ٢٠/٣ ـ البحار ٣٢٩/٥٠ ـ الامامه وقيادة المجتمع لكاظم الحائرى ص١٣٧ ـ كمال الدين للصدوق ٤٣/١)

س٧١٩ ـ الحقيقة المرة التى تدمر أحلام الشيعة تعترف بها بعض رواياتكم وتقول بأن المهدى لم يولد ،لأن العسكرى كان عقيما ،الا

تعودون الى رشدكم وتعرفون أن وجود المهدى كذبة كبيرة؟

ـ فلم يُظْهِرْ وَلَدَه في حياتِه ، ولا عَرَفَه الجُمْهورُ بعد وَفاتِه، وتولىّ جعفرُ أخو العسكرى أَخْذَ تَرِكَتِه (الارشاد للمفيد ٢ /٣٣٦)

س٧٢٠ ـ المفيد يعترف بأن المهدى لم يراه أحد لا قبل وفاة الحسن العسكرى ولا بعدها ، فلماذا يؤمن المفيد بمن لم يره أحد قط؟

أول من يتبعه محمد وعلي الثاني ومعه سيف (الغيبه للنعمانى ص ٢٣٤)

س٧٢١ ـ هل سيكون رسول الله وعلى بن أبى طالب من أتباع المهدى ؟أين عقولكم؟

ـ عن أبي سعيد الخراساني قال: قلت لابي عبد الله رضي الله عنه: لأي شئ سمي

القائم؟ قال: لأنه يقوم بعدما يموت، إنه يقوم بأمر عظيم يقوم بأمر الله سبحانه +(الغيبه للطوسى ص ٤٢٢ ـ البحار ٢٢٤/٥١ـ إثبات الهداه للحر العاملى ١٣٢/٥)

ـ عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر رضي الله عنه يقول : مثل أمرنا في كتاب الله تعالى مثل صاحب الحمار أماته الله مائة عام ثم بعثه

(البحار ٢٢٤٢٢٤/٥١ـ إثبات الهداه للحر العاملى ١٣٢/٥)

ـ عن علي بن الخطاب، عن مؤذن مسجد الاحمر قال: سألت أبا عبد الله رضي الله عنه هل في كتاب الله مثل للقائم؟ فقال: نعم، آية صاحب الحمار أماته الله مائة عام ثم بعثه(البحار ٢٢٤٢٢٤/٥١ـ إثبات الهداه للحر العاملى ١٣٢/٥)

ـ عن حماد ابن عبدالكريم قال : قال أبوعبدالله : رضي الله عنه إن القائم إذا قام قال الناس : أنى يكون هذا وقد بليت عظامه منذ دهر طويل.

(البحار ٢٢٥٢٢٤/٥١ـ إثبات الهداه للحر العاملى ١٣٢/٥ ـ الغيبه للنعمانى ص١٥٥)

س ٧٢٢ـ مفاجأة مدوية تهدم عقائد الشيعة ، هل مات المهدى وسيبعث من جديد؟

س٧٢٣ ـ إذا كان المهدى قد مات فمن هو إمام الشيعة الآن؟هل الشيعة الآن في جاهلية؟

أئمة الشيعة آمنوا بالشورى وبايعوا

قال تعالى في سورة الشورى: وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (٣٨)

قال تعالى في سورة آل عمران: فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ

فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (١٥٩)

س٧٢٤ ـ هل أمرنا رب العالمين بالشورى؟

ـ قال على رضي الله عنه وإنما الشورى للمهاجرين والأنصار؛ فإن اجتمعوا على رجل وسموه إماماً كان ذلك لله رضاً، فإن خرج عن أمرهم خارج بطعن أو بدعة ردوه إلى ما خرج منه، فإن أبى قاتلوه على اتباعه غير سبيل المؤمنين، وولاه الله ما تولى ويصليه جهنم وساءت مصيراً

(نهج البلاغة كتاب ٦ ص٥٨٧ ـ البحار ٣٦٨/٣٣ ـ تفسير نور الثقلين ٥٥١/١)

س ٧٢٥ـ على يقول بأن الأمر شورى بين المسلمين ومن يرفض يقاتل ويدخل جهنم هل تتبعون عليا فى ذلك؟

ـ قال على رضي الله عنه :إن بيعتي لا تكون خفيا ولا تكون إلا عن رضا المسلمين وفي ملاء وجماعة.(البحار ٢٤/٣٢)

ـ قال على لمعاوية مَا كُنْتُ إِلَّا رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أُورِدْتُ كَمَا أُورِدُوا وأُصْدِرْتُ كَمَا أُصْدِرُوا ومَا كَانَ اللَّهُ لِيَجْمَعَهُمْ عَلَى ضَلَالَةٍ ولَا لِيَضْرِبَهُمْ بِالْعَمَى (بحارالأنوار ٣٢ / ٣٨٠ ـ ٧٨/٣٣ـ الغدير للامينى ٣١٩/١٠ ـ أعيان الشيعه ٤٦٦/١ ـ موسوعة امير المؤمنين لباقر القرشى ١٢٥/١١ مكاتيب الائمة للاحمدى الميانجى ٢٣٦/١ ـ بحوث في الملل والنحل للسبحانى ١٠٣/٥ ـ موسوعة الامام على للريشهرى ٣٥١/٣)

س٧٢٦ ـ إمامكم قال أن الأمة لا تجتمع على ضلالة وقد إجتمعت على أبى بكر ،اليس ذلك دليلا على صحة إمامة أبى بكر خاصة أن عليا كان من المبايعين؟

س٧٢٧ـ ما رأيكم في قول على ما أنا الا رجل من المهاجرين ؟ أين الإمامة؟

ـ قال علىﷺ لمعاويه ﷺ :واعلم أنك من أبناء الطلقاء الذين لا تحل لهم الخلافة ولا يعرض فيهم الشورى (البحار ٥٧٠/٣٢)

ـ قال عليﷺ لمعاويةﷺ: إن الناس تبع المهاجرين والأنصار وهم شهود للمسلمين في البلاد على ولاتهم وأمراء دينهم فرضوا بي وبايعوني

(البحار ٤٥٠/٣٢)

س٧٢٨ ـ الإمام على يؤكد أن المهاجرين والأنصار هم من يحدد الخليفة ، اليس معنى ذلك أنه لا يوجد إمام منصب من الله؟

ـ قال على :فَخَشِيتُ إِنْ لَمْ أَنْصُرِ الْإِسْلَامَ وَ أَهْلَهُ أَنْ أَرَى فِيهِ ثَلْماً وَ هَدْماً

يَكُونُ الْمُصﷺِيبَةُ بِهِمَا عَلَيَّ أَعْظَمَ مِنْ فَوَاتِ وَلَايَةِ أُمُورِكُمُ الَّتِي إِنَّمَا هِيَ مَتَاعُ أَيَّامٍ قَلَائِلَ ثُمَّ يَزُولُ مَا كَانَ مِنْهَا كَمَا يَزُولُ السَّرَابُ وَ كَمَا يَنْقَشِعُ السَّحَابُ فَمَشَيْتُ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَبَايَعْتُهُ (بحارالأنوار ٣٣ / ٥٦٧ ـ الغارات للثقفى ٣٠٧/١)

س٧٢٩ ـ الإمام على يؤكد أن ولاية الأمر متاع أيام قلائل ، اليس معنى ذلك أنها إمامة سياسية دنيوية؟

س ٧٣٠ ـ تقولون أن عليا بايع أبا بكر حفاظا على الاسلام ، اليس ذلك اعترافا منكم بأن الصحابة مسلمون؟ لماذا تدعون إذن إرتداد الصحابة؟

قَال الباقرﷺ:إِنَّ النَّاسَ لَمَّا صَنَعُوا مَا صَنَعُوا إِذْ بَايَعُوا أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَمْنَعْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ على(ر) مِنْ أَنْ يَدْعُوَ إِلَى نَفْسِهِ إِلَّا نَظَرا لِلنَّاسِ <u>وَ تَخَوفا عَلَيْهِمْ أَنْ يَرْتَدوا عَنِ الْإِسْلَامِ</u> فَيَعْبُدُوا الْأَوْثَانَ وَ لاَ يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا

اللَّهَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ،وَ كَانَ الأَحَبَّ إِلَيْهِ أَنْ يُقِرَّهُمْ عَلَى مَا صَنَعُوا

مِن أَنْ يَرْتَدوا عَنْ جَمِيعِ الْإِسْلاَم. (الكافى٢٩٥/٨ ـ وثقه المجلسى ٣٢٦/٢٦ وصححه البهبودى ٤٠٢/٣)

س ٧٣١ـ الباقر يقر بأن من بايعوا أبابكر لم يرتدوا عن الاسلام ، فلماذا تخالفون الباقر ؟

ـ وانصرف على الى منزله ولم يبايع ولزم بيته حتى ماتت فاطمة فبايع (موسوعة الامام على للريشهرى ٤٦/٣ البحار ٣٤٧/٢٨)

قال على رضي الله عنه: فبايعتم أبابكر رضي الله عنه وعدلتم عني فبايعت أبا بكر كما بايعتموه, ثم بايعت عمر رضي الله عنه كما بايعتموه, ثم بايعتم عثمان رضي الله عنه فبايعته(أمالي الطوسي ص ٥١٨ ـ البحار ٢٦٢/٣٢)

ـ فلما ورد الكتاب على أسامة رضي الله عنه انصرف بمن معه حتى دخل المدينة،

فلما رأى اجتماع الخلق على أبي بكر رضي الله عنه انطلق إلى علي بن أبى طالب رضي الله عنه فقال :ما هذا ؟ قال له علي هذا ما ترى، قال أسامة: فهل بايعته؟ فقال: نعم (الاحتجاج للطبرسى ١١٥/١)

ـ قال على رضي الله عنه: فبايعت أبا بكر رضي الله عنه كما بايعتموه ، وكرهت أن أشق عصا المسلمين ، وأن أفرق بين جماعتهم ، ثم أن أبا بكر جعلها لعمر من بعده فبايعت عمر كما بايعتموه ، فوفيت له ببيعته حتى لما قتل جعلني سادس ستة ، فدخلت حيث أدخلني ، وكرهت أن أفرق جماعة المسلمين وأشق عصاهم ، فبايعتم عثمان فبايعته ، ثم طعنتم على عثمان فقتلتموه ، وأنا جالس في بيتي ، ثم أتيتموني غير داع لكم ولا مستكره لأحد منكم ، فبايعتموني كما بايعتم أبا بكر وعمر وعثمان. (البحار ٢٦٣/٣٢ـ أمالى الطوسى ص٥٠٧)

س٧٣٢ ـ على بايع الخلفاء الثلاثة و قبل البيعة لنفسه بنظام الشورى ،أين

الامام المنصب من الله ؟ لماذا لا تتبعون إمامكم على؟

س٧٣٣ ـ الإمام على بايع أبابكر وإتبعه حتى لا يفرق جماعة المسلمين ، فلماذا لاتفعلون مثله و تتبعون أهل السنة حتى لا تفرقوا جماعة المسلمين؟

ـ قال علىﷺ :أَيُّهَا النَّاسُ، إنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِهذَا الأمْرِ أَقْوَاهُمْ عَلَيْهِ، وَأَعْلَمُهُمْ بِأَمْرِ اللهِ فِيهِ، فَإِنْ شَغَبَ شَاغِبٌ اسْتُعْتِبَ فَإِنْ أَبَى قُوتِلَ، ولعمرى لإن كانت الأمَامَةُ لاَ تَنْعَقِدُ حَتَّى يَحْضُرَهَا عَامَّةُ النَّاسِ، فمَا إِلَى ذلك سَبِيلٌ، وَلكِنْ أَهْلُهَا يَحْكُمُونَ عَلَى مَنْ غَابَ عَنْهَا، ثُمَّ لَيْسَ لِلشَّاهِدِ أَنْ يَرْجِعَ، وَلاَ لِلغَائِبِ أَنْ يَخْتَارَ ـ (نهج البلاغه خ١٧٣ ص٣٨٣)

ـ قال علىﷺ لمعاويةﷺ :فإنما هي بيعة واحدة تلزم الحاضر والغائب لا يستثنى فيها النظر ولا يستأنف فيها الخيار و الخارج منها طاعن والمروي فيها مداهن (البحار ٨٢/٣٣)

س ٧٣٤ـ الإمام على يقول أن الخلافة بالشورى ولا حق للغائب ، هل تؤمنون مثله بالشورى؟

س ٧٣٥ـ الم يكن على غائبا عن الشورى فى السقيفة فليس من حقه أن يختار كما قال؟

ـ قال علىﷺ: وَسَيَهْلِكُ فِيَّ صِنْفَانِ: مُحِبٌّ مُفْرِطٌ يَذْهَبُ بِهِ الْحُبُّ إِلَى غَيْرِ الْحَقِّ، وَمُبْغِضٌ مُفْرِطٌ يَذْهَبُ بِهِ الْبُغْضُ إِلَى غَيْرِ الْحَقِّ، وَخَيْرُ النَّاسِ فيَّ حَالاً الَّنمَطُ الأوْسَطُ فَالْزَمُوهُ، وَالْزَمُوا السَّوَادَ الاَعْظَم فَإِنَّ يَدَ اللهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ فَإِنَّ الشَّاذَّ مِنَ النَّاسِ لِلشَّيْطَانِ، كَمَا أَنَّ الشَّاذَّةَ مِنَ الْغَنَمِ لِلذِّئْبِ، أَلاَ مَنْ دَعَا إِلَى هذَا الشِّعَارِ فَاقْتُلُوهُ، وَلَوْ كَانَ تَحْتَ عِمَامَتِي هذِهِ، فَإِنَّمَا حُكِّمَ الْحَكَمَانِ لِيُحْيِيَا مَا أَحْيا الْقُرْآنُ، وَيُمِيتَا مَا أَمَاتَ الْقُرْآنُ، وَإِحْيَاؤُهُ الاجْتِماعُ عَلَيْهِ، وَإِمَاتَتُهُ الافْتَرَاقُ عَنْهُ، فَإِنْ جَرَّنَا الْقُرْآنُ إِلَيْهمْ

اتَّبَعْنَاهُم، وَإِنْ جَرَّهُمْ إِلَيْنَا اتَّبَعُونَا. (نهج البلاغة كلمة ١٢٨ص٢٨٧)

س ٧٣٦ـ الإمام على يحكم على فرقتين بأنهم من الهالكين ،يقصد بالمحب المفرط الروافض الذين يعتقدون العصمة فيه ،ويقصد بالمبغض المفرط الخوارج ،وكلتا الطائفتين كانتا في جيش على،ما رأيكم في حكم على عليكم؟

س٧٣٧ ـ لماذا لا تتبعون قول الإمام على وتصبحوا من السواد الأعظم وهم أهل السنة؟

س٧٣٨ ـ قال على من شذ عن الجماعة إقتلوه ولو كان تحت عمامتى ،هل أصدر الإمام على حكما عليكم ؟

س٧٣٩ ـ الإمام على يحكم القرآن ويحث على العمل به، هل تتبعون عليا في ذلك ؟

س٧٤٠ ـ هل التحكيم كان بالقرآن الموجود الآن أم قرآن على المختفى في السرداب؟

س ٧٤١ـ لماذا تهاجمون عمر عندما قال حسبنا كتاب الله ولا تهاجموا عليا عندما حكم القرآن؟

ـ هذا ما صالح عليه الحسن بن عليرضي الله عنه معاوية بن أبي سفيانرضي الله عنه، صالحه على أن يسلم إليه ولاية أمر المسلمين، على أن يعمل فيهم بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة الخلفاء الراشدين، وليس لمعاوية بن أبي سفيان أن يعهد إلى أحد من بعده عهداً، بل يكون الأمر من بعده شورى بين المسلمين

(كشف الغمة ١٩٣/٢ ـ البحار ٦٥/٤٤ ـ الغدير للأمينى ٦/١١)

س ٧٤٢ـ الإمام الحسن يؤمن بالشورى و لا يؤمن بالإمامة وإتباع العترة فمن أين جئتم بالامامه؟

س٧٤٣ ـ الإمام الحسن يعترف بأن مخالفيه من المسلمين فهل توافقوه؟

منَ الحسينِ بنِ عليٍّ رضي الله عنهإلى الملإِ منَ المسلمينَ والمؤمنينَ.

أمّا بعد : فإنّ هانئاً وسعيداً قَدِما عليَّ بكتبكم ، وكانا آخرَ من قدمَ عليَّ من رسلِكم ، وقد فهمت كلَّ الّذي اقتصصتم وذكرتم ، ومقالة جُلّكم : أنّه ليسَ علينا إمامٌ فأقبلْ لعلّ اللهَ أن يجمعَنا بكَ على الهدى والحقِ. وإنّي باعثٌ إليكم أخي وابنَ عمّي وثقتي من أهلِ بيتي ، فإن كتبَ إليَّ أنّه قدِ اجتمعَ رأيُ مَلَئِكم وذوي الحِجا والفضلِ منكم على مثلِ ما قدمتْ به رُسُلُكم وقرأتُ في كُتُبِكم ، أقدم عليكم وشيكاً إن شاءَ اللهُ. فَلعَمري ما الأمامُ إلأ الحاكمُ بالكتاب ، القائمُ بالقسطِ ، الدّائنُ بدينِ الحقِ ، الحابسُ نفسَه على ذَاتِ اللهِ ، والسّلامُ.

(الارشاد ٣٩/٢ ـ أعيان الشيعه ٥٨٤/١ ـ الصحيح من مقتل سيد الشهداء لمحمد الريشهرى ص٢٩٧ ـ قاموس الرجال للتسترى ٦٦/١٠ـ معالم المدرستين لمرتضى العسكرى ٥٣/٣ ـ إعلام الورى ص٤٣٦ ـ الائمة الاثنا عشر للسبحانى ص٥٦ ـ إحقاق الحق ٦٧٠/٣٣ ـ مسند الحسين ٢٨٩/١ ـ دراسات فى ولاية الفقيه لحسين منتظرى ٥٥٩/١ ـ مكاتيب الائمه للاحمدى الميانجى ١٢٥/٣)

س٧٤٤ ـ الإمام الحسين يؤمن بالشورى فهل توافقونه في ذلك؟

قال علىرضي الله عنه : فَإِنَّهُ لاَبُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ أَمِير بَرّ أَوْ فَاجِر، يَعْمَلُ فِي إِمْرَتِهِ الْمُؤْمِنُ، وَيَسْتَمْتِعُ فِيهَا الْكَافِرُ، وَيُبَلِّغُ اللهُ فِيهَا الأجَلَ، وَيُجْمَعُ بِهِ الْفَيءُ، وَيُقَاتَلُ بِهِ الْعَدُوُّ، وَتَأْمَنُ بِهِ السُّبُلُ، وَيُؤْخَذُ بِهِ لِلضَّعِيفِ مِنَ الْقَوِيِّ، حَتَّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ، وَيُسْتَرَاحَ مِنْ فَاجِر. (نهج البلاغة خ٤٠ ص١٠٢)

ـ قال علىرضي الله عنه :فإذا كان عليكم إمام يعدل في الرعيّة، و يقسم بالسويّة، فاسمعوا له و أطيعوا فإنّ الناس لا يصلحهم إلّا إمام برّ أو فاجر. فإن كان

برّا فللراعي و الرعيّة، و إن كان فاجرا عبد المؤمن ربّه فيها، و عمل فيها الفاجر إلى أجله.(البحار ١٩/٣٤)

س ٧٤٥- الامام على يقول لابد من أمير بر أم فاجرهل يؤيدونه في ذلك؟

س٧٤٦ ـ الا يجب أن يكون الامير معصوما؟

س٧٤٧ ـ هل لو كنتم مع على عندما بايع أبابكر هل كنتم ستفعلون مثله أم تخالفونه وتعيشوا في جاهلية؟

س٧٤٨ ـ اذا كان الرسول قد أوصاكم باتباع العترة ،فلماذا لا تتبعون العترة حين بايعت ابا بكر وعمر وعثمان ؟

ـ قال رسول الله: عَلِيٌّ مَعَ الحَقِّ وَالحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ ، يَدورُ مَعَهُ حَيثُما دارَ

(البحار ٣٤٣/٢٩- الكافى ٢٩٤/١- إحقاق الحق ٣٩٦/١٦ ـ الغدير لعبد الحسين الامينى ٤٨/١٠ ـ الاربعين لطاهر الشيرازى ص٩٤ ـ المناقب لابن شهر اشوب ٢٦٠/٢ ـ موسوعة الامام على للريشهرى ٤٩٩/١)

س ٧٤٩- هل دار الحق مع على حين بايع أبابكر؟ إن قلت نعم فيجب أن تبايع مثله، وإن قلت أن الحق لم يدر مع على فقد نقضت الرواية؟

س٧٥٠ ـ طبقا لفهمكم لحديث (تدعوهم الى الجنة ويدعونك الى النار) هل كانَ الحسنْ ممن قبل الدعوة إلي النار عند مبايعة معاوية؟ وهل كانَ علي عند رفع المصاحف ممن قبل دعوة معاوية إلي النار؟

لماذا أجمع الناس على حب أبى بكر؟

ـ فلما ورد الكتاب على أسامة انصرف بمن معه حتى دخل المدينة، فلما رأى اجتماع الخلق على أبي بكر انطلق إلى علي بن أبى طالب فقال :ما هذا؟ قال له على هذا ما ترى، قال أسامة: فهل بايعته؟ فقال: نعم (الاحتجاج للطبرسى ١١٥/١)

- قال على : ، فما راعنى الا انثيال النّاس على أبي بكر وإجفالهم إليه ليبايعوه (الغارات للثقفى ٣٠٥/١)

- فصار مع أبي بكر السواد الأعظم والجمهور الأكثر فلبثوا معه ومع عمر مجتمعين عليهما راضين بهما(فرق الشيعه للنوبختى ٤/١)

- عن عمار عن أبي عبد الله ﵁ قال : لما قدم أمير المؤمنين ﵁ الكوفة أمر الحسن بن علي أن ينادي في الناس لاصلاة في شهر رمضان في المساجد جماعة ، فنادى في الناس الحسن بن علي بما أمره به أمير المؤمنين فلما سمع الناس مقالة الحسن بن علي صاحوا :واعمراه واعمراه فلما رجع الحسن الى أمير المؤمنين قال له : ما هذا الصوت؟ فقال : يا أمير المؤمنين الناس يصيحون : واعمراه واعمراه ، فقال أمير المؤمنين قل لهم صلوا (التهذيب ٧٠/٣ ح ٢٢٧ وثقه المجلسى ٢٩/٥ - وسائل الشيعة ٤٦/٨ ح١٠٠٦٣ - ميزان الحكمه للريشهرى ٤٢٧/٦ - منتهى الطلب للعلامه الحلى ١٤٣/٦ - بحار الانوار ١٨١/٣٤- مسند الامام على لحسن القبانجى٢٨٨/٣ - جواهر الكلام لمحمد النجفى ١٤١/١٣)

س٧٥١ - رواياتكم تثبت أن مناصرى على ضد معاوية كانوا أكثر ولاء لأبى بكر وعمر من على، ما رأيكم؟

يقول الشريف المرتضى في الشافى في الإمامة ١١٤/٣

- عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت عليا﵁ يقول ألا إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر﵄، ولو شئت لسميت الثالث

يعلق المرتضى قائلا : وهذا الكلام يدل على أنه على سبيل التعريض وقد يحتاج صلوات الله عليه إلى التعريض فيحسن منه بعد أن تكون الأدلة المؤمنة من اللبس واشتباه الشبهة بالحجة متقدمة، ومعلوم أن جمهور

أصحابه وجلهم كانوا ممن يعتقد إمامة من تقدم عليه ، وفيهم من يفضلهم على جميع الأمة.

س٧٥٢ ـ ما رأيكم في قول المرتضى أن معظم أصحاب على كانوا يفضلون أبابكر وعمر على على ؟

س٧٥٣ ـ اليس معنى ذلك أن أنصار على لم يؤمنوا بعصمته؟

ـ يقول آصف المحسنى في مشرعة بحار الانوار ٧٩/٢

الخلفاء الأولين الذين كانوا موضع إحترام عوام الناس حتى في الكوفة، و بعبارة أخرى أن أكثر الناس كانوا من المعتقدين بخلافة الخلفاء الثلاثة و مشروعية آرائهم و صحة أفعالهم و يرون علياً رابع الخلفاء، فإذا سمعوا منه إعتراضه على الخلفاء تجنبوا عن طاعته.

س٧٥٤ ـ آصف المحسنى يعترف بأن أنصار على كانوا يعتبرونه الخليفة الرابع ويفضلون عليه أبابكر وعمر فهل تتبعون أنصار على؟

ـ يقول باقر شريف القرشى في حياة الإمام الحسين ٥٠/٢

ـ يقول المؤرخون: أن البصرة بقيت محتفظة بولائها لعثمان حفنة من السنين، وأن الإمام الحسين إنما لم ينزح إليها لما عرفت به من الولاء لعثمان

س ٧٥٥ـ الم تكن البصرة موالية لعثمان حتى في خلافة على كما يقول باقر القرشى؟

ـ قال النورى الطبرسى في خاتمة المستدرك ١٨/٥

ومن هنا يعلم أن الذين قتلوا مع أمير المؤمنين في الحروب الثلاثة كانوا شهداء وفيهم كثير ممّن كانوا يتولّونهما

س ٧٥٦ـ اليس قتلى جيش الإمام على من الشهداء رغم أن معظمهم كان يفضل أبابكر وعمر على على ؟ كيف يدخلون الجنة وهم لايؤمنون بعصمة على ؟

ـ عن فضيل بن يسار، قال: قلت لأبي جعفر﵁: أو لأبي عبد الله ﵁ حين قبض رسول الله لمن كان الأمر من بعده؟ فقال: لنا أهل البيت، قلت: فكيف صار في غيركم؟ قال: إنك قد سألت فافهم الجواب، إن الله عز وجل لما علم أن يفسد في الأرض وتنكح الفروج الحرام، ويحكم بغير ما أنزل الله تبارك وتعالى أراد أن يلي ذلك غيرنا. (علل الشرائع للصدوق ١٥٣/١)

س٧٥٧ ـ اذا كان الله هو من أعطى الخلافة للصحابة فأمامكما خيارين كلاهما مر، الأول أن معنى الحديث أن الله تعالى حين أعطى الولاية للأئمة لم يكن يعلم أن الصحابة سيفسدون في الأرض ، ولما علم أعطاها للظالمين ، وهذه هى عقيدة البداء وهذا كفر ،والثانية إذا كان الله أراد أن يمكن للصحابة ويستخلفهم في الأرض فتكون عقيدة الإمامة من الأكاذيب؟

س٧٥٨ ـ اذا كان على إماما منصبا من الله فلماذا يعصى الله ويبايع أبابكر وعمر وعثمان؟

س ٧٥٩ـ إذا كان الحسن والحسين إمامين من الله فلماذا عصيا الله وسلما الخلافة لمعاويه؟

س ٧٦٠ـ لماذا بايع الحسين معاوية ولم يبايع يزيد؟

س٧٦١ ـ حكمتم على من إغتصب الخلافة بالكفر فما حكمكم على من تنازل عن هذه الخلافة بمحض إرادته ولم يمتثل لأمر الله؟

س٧٦٢ ـ لماذا بايع على الظالمين وعمل معهم ولم يعمل بقول الله (ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار)؟

س٧٦٣ ـ تقولون أن رسول الله إستخلف عليا، فلماذا لم يقبل المسلمون إستخلاف الرسول لعلى وقبلوا إستخلاف أبى بكر لعمر؟

س٧٦٤ ـ هل المسلمون يطيعون أبابكر ولا يطيعون رسول الله؟ أم أنتم تفترون عليهم؟

س٧٦٥ ـ تقولون أن الخلفاء الثلاثة كانوا يقصدون الرياسة فهل رأيتم أحدا منهم قاتل أحدا من المسلمين من أجل المنصب؟ هل قاتل عثمان الخوارج أم تركهم ليقتلوه؟

س٧٦٦ ـ كم مسلم قتله أبوبكر وعمر وعثمان؟ الم يقتل ما يقارب مائة الف من المسلمين في حروب على ضد طلحة و الزبير ومعاوية والخوارج؟

س٧٦٧ ـ كيف تدعون أن الإمامة أهم أصول الدين وأئمتكم يؤمنون بالشورى؟ هل أنتم على دين أئمة أهل البيت أم دين أهل بيت إبن سبأ؟

س٧٦٨ ـ الإمام على يؤمن بالشورى فإن آمنتم مثله بالشورى نسفتم عقيدة الإمامة ، وإن رفضتم الشورى خرجتم من طاعة على فاختاروا ؟

س٧٦٩ ـ لماذا لم يصلي علي بن أبي طالب بالناس صلاة واحده في حياة الرسول إذا كان هو الإمام من بعده ؟ اليست الإمامة الصغرى دليلا على الإمامة الكبرى ؟

س٧٧٠ ـ لماذا أمر رسول الله أبابكر أن يصلى بالناس وأن يحج بهم؟

س٧٧١ ـ ولماذا أخذه هو بالذات فى رحلة الهجرة؟

س٧٧٢ ـ اليس قبول على التحكيم فى صفين طعن فى إمامته؟

س٧٧٣ ـ هل الإمام المنصب من الله يقبل التحكيم ويقبل خلعه من المنصب الالهى؟

س٧٧٤ ـ هل إنقطع رسول الله عن الدنيا ؟ إن قلت نعم فكيف تذهب اليه وتطلب منه ؟ وإن قلت لا لم ينقطع عنها فلماذا أخذتم إمامته وأعطيتموها للإثنى عشر ؟ ولماذا أعطيتم صلاحياته لإمام هارب لا فائدة منه ؟

س ٧٧٥ـ هل عند الشيعة حديث صحيح يوصي فيه رسول الله أهل بيته بأمته كما أوصى أمته بأهل بيته ؟ وهل نوصى الحاكم بالمحكوم أم نوصى المحكوم بالحاكم؟

س ٧٧٦ـ كيف تسمونه وصى رغم أنه هو الموصى به ؟

س ٧٧٧ـ إذا كانت الإمامة مذكورة في كتب جميع الأنبياء كما تقولون فلماذا لم تذكر في القرآن الكريم؟ فإن قلتم أن القرآن محرف خرجتم من الإسلام ، وإن قلتم أن القرآن غير محرف فقد هدمتم دينكم، وإن قلتم مذكورة بطريق غير مباشر فتكون غير ملزمة لأحد ، لأن أصول الدين لا تكون خفية؟

س٧٧٨ـ يدعي الشيعة أن الإمام منصوص عليه ،فلماذا إختلفت فرق الشيعة في تعيين أئمتهم الى فرق كثيرة ؟

س٧٧٩ـ يزعم الشيعة أن النبي أوصى بالخلافة لعلي في غدير خم بحضور الآلاف من الصحابة ،فلماذا لم يأت أحد من آلاف الصحابة ويبايع على ؟

س٧٨٠ ـ قال على سلونى قبل أن تفقدونى اليس الامام الذى يليه يكون أعلم منه كما يعتقد الشيعه؟

س٧٨١ ـ هل يمكن أن يوصي الله بأن يحكم المؤمنين شخص ثم لا يمكن له؟

س٧٨٢ ـ زعم الشيعة بأن الدنيا للإمام، وأن الكون بذراته خاضعا له،وأنه يقول للشئ كن فيكون ، فلماذا لم يقل للإمامة كونى فتكون له؟

س٧٨٣ ـ تقولون بأنه يشترط العصمة فيمن ينقل عن الرسول فلماذا لا تشترط العصمة فيمن ينقل عن الإمام ؟

س٧٨٤ ـ لماذا أخذتم بما نقله السفراء الأربعة وزرارة وأبوبصير وكل رواة الشيعة علما بأنه ليس فيهم واحد من العترة؟ولماذا لم تأخذوا بروايات الصحابة الذين مدحهم رب العالمين؟

س٧٨٥ ـ لماذا أخذتم بكتب الكليني و الصدوق والطوسى والمجلسى رغم أنهم جميعا ليسوا من العترة؟

س٧٨٦ ـ اليس غريبا عدم وجود كتب للعترة فى الحديث و التفسير والفقه؟ من أين يأخذ الناس دينهم؟

س ٧٨٧ـ من المشرع لكم الآن في الأمور المستحدثة هل هو المهدى أم المراجع ؟

س ٧٨٨ـ هل المراجع معصومون حتى يشرعوا في الدين ؟

س ٧٨٩ـ اليس ذلك تقصيرا من المهدى في تبليغ الدين؟

س٧٩٠ ـ هل هذا هو مذهب أهل البيت أم مذهب مراجع الشيعة؟

س٧٩١ ـ ما أهمية إمام غائب ينوب عنه الفقهاء؟ قال لكم أهل السنة وقالت لكم أحاديثكم الصحيحة أن العلماء ورثة الأنبياء قلتم لا فالأئمة هم ورثة الأنبياء ، فأين الأئمة؟

س٧٩٢ ـ إذا كانت رواياتكم تقول أن عليا ترك الولاية الإلهية لأبى بكر وعمر وعثمان مكرها فهل كان على مصيبا؟

س ٧٩٣ـ إذا كانت رواياتكم تقول أن عليا بايع مكرها فهل يصلح الخائف للخلافة؟

س ٧٩٤ـ إذا كانت رواياتكم تقول أن زوجة على ضربت أمامه ولم

يستطع الدفاع عنها فهل يصلح للخلافة؟

س ٧٩٥ـ إذا كانت رواياتكم تقول بأن عمر بن الخطاب تزوج إبنة على وكان على مكرها في تزويجها له فهل يصلح للخلافه؟
س ٧٩٦ـ إذا كانت رواياتكم تقول بأن عليا بويع وأصبح خليفة مكرها فهل يصلح للخلافه؟

س٧٩٧ـ إذا كانت رواياتكم تقول بأن الناس صلوا التراويح في خلافته وسكت مكرها فهل يصلح للخلافة؟

س٧٩٨ ـ إذا كانت رواياتكم تقول بأن على رضي بالتحكيم مكرها فهل يصلح للخلافه؟

س٧٩٩ ـ إذا كانت رواياتكم تقول بأن الحسن صالح وبايع معاوية مكرهاً فهل يصلح للخلافه ؟

س ٨٠٠ـ إذا كانت رواياتكم تقول بأن الرضا أصبح وليا لعهد المأمون مكرهاً فهل يصلح للخلافه؟

س٨٠١ـ إذا كانت رواياتكم تقول بأن الرضا تزوج إبنة المأمون مكرها فهل يصلح للخلافه؟

س٨٠٢ ـ هل كان الدين منيعا فى عهود أئمة الشيعة؟ وهل الدين منيع الآن فى عهد المهدى الهارب الخائف؟

س٨٠٣ ـ هل يصلح أئمة الشيعة للإمامة إذا كانوا كما تقول رواياتكم جبناء؟

س ٨٠٤ـ هل المكره يصلح للإمامة؟

قال على رضي الله عنه : لَقَدْ كُنْتُ أَمْسِ أَمِيراً، فَأَصْبَحْتُ الْيَوْمَ مَأْمُوراً! وَكُنْتُ أَمْسِ نَاهِياً، فَأَصْبَحْتُ الْيَوْمَ مَنْهِيّاً! وَقَدْ أَحْبَبْتُمُ الْبَقَاءَ، وَلَيْسَ لِي أَنْ أَحْمِلَكُمْ عَلَى

مَا تَكْرَهُونَ (نهج البلاغة خ ٢٠٨ ص ٥١٣)

س٨٠٥ ـ هل كان الامام المعصوم على غير قادر على السيطرة على جيشه؟

الفصل الثالث

تناقض الشيعة بين ذم الأئمة والغلو فيهم

لأن روايات الإمامية موضوعة فهى متناقضة ، فبعضها يقول بالعصمة المطلقة لأئمة الشيعة، وبعضها يثبت الكثير من الأخطاء الشخصية والفقهية والعلمية التى تثبت أن الأئمة غير معصومين على الإطلاق

هل عصمة الأنبياء كاملة؟

يعتقد الإمامية بأن الأنبياء و الرسل معصومون عصمة كاملة من الخطأ و السهو والنسيان ، وهم لم يؤمنوا بذلك حبا في الأنبياء ،ولكن ليثبتوا أن أئمتهم الإثنى عشر بما أنهم أعظم من الأنبياء والر سل ،فيجب أن يكونوا معصومين من الخطأ و السهو و النسيان

س٨٠٦ ـ هل الأنبياء معصومين عصمة كاملة كما يقول الشيعة أم فعلوا خلاف الأولى في بعض أمورهم؟

قال تعالى فى سورة التحريم: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١)

قال تعالى في سورة الأنفال: ما كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٦٧) لَّوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٦٨)

قال تعالى في سورة التوبة :عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ (٤٣)

قال تعالى في سورة عبس: عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ (١) أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ (٣) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَىٰ (٤) أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ (٥)

فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّىٰ (٦) وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ (٧) وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَىٰ (٨) وَهُوَ يَخْشَىٰ (٩) فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ (١٠)

س٨٠٧ ـ الم يعاتب رب العالمين رسوله الأمين لعمله أشياء خلاف الاولى؟

س٨٠٨ ـ اليس ذلك دليلا على أن عصمة الأنبياء و الرسل ليست مطلقة؟

الرسولﷺ معصوم فيما يبلغه عن الله (وما ينطق عن الهوى) ومن كل ما يخل بالشرف و الاخلاق ، ولكنه ينسى ويسهو وقد يفعل خلاف الاولى ولكنه يختلف عنا بأن الوحى يصحح له ما أخطأ فيه فيعود سريعا الى الصواب

قال تعالى فى سورة البقرة : وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ(٣٥)فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوابعضكم لبعض عدو ولكم فى الأرض مستقر و متاع الى حين(٣٦) فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٣٧)

قال تعالى في سورة طه : وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ (١٢١) ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ (١٢٢)

س ٨٠٩ـ الم يستمع آدم لوسوسة الشيطان ويعصى ربه ثم يتوب الله عليه؟

قال تعالى فى سورة هود:وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ (٤٥) قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ (٤٦) قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ

عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ (٤٧)

س٨١٠ ـ الم يجادل نوح ربه في أمر مفروغ منه ،ثم لما أدرك خطأه طلب من الله المغفرة ؟

قال تعالى فى سورة الصافات : فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ (١٤٢) فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (١٤٣) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٤٤)

قال تعالى فى سورة الأنبياء : وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧)فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين (٨٨)

س ٨١١ـ الم يخطئ يونس ثم يتدارك خطأه ويتوب ويقبل الله توبته؟

قال تعالى فى سورة الأعراف : وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي ۖ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (١٥٠)

قال تعالى في سورة القصص : ودَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ ۖ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ۖ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ (١٥) قال رب إنى ظلمت نفسى فاغفر لى فغفر له إنه هو الغفور الرحيم(١٦) قال رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيرا للمجرمين(١٧)

س ٨١٢ـ الم يلق موسى بألواح التوراة على الأرض ويتشاجر مع أخيه النبى ؟

س ٨١٣ـ الم يضرب موسى الرجل أثناء المشاجرة فيموت ،ثم يندم على ما فعله ويطلب من الله المغفرة؟

قال تعالى فى سورة ص : وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ (٢١) إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ ۖ قَالُوا لَا تَخَفْ ۖ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ (٢٢) إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ (٢٣) قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ۗ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ (٢٤) فَغَفَرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ(٢٥)

قال تعالى فى سورة الأنبياء : (وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ (٧٨) فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ ۚ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ(٧٩)

س ٨١٤ـ اليس ما فعله داود خلاف الأولى ؟

س٨١٥ ـ الم يخطئ داود عندما حكم قبل أن يستمع الى الطرف الآخر؟

الأنبياء يسهون و ينسون

قال تعالى في سورة الكهف : وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا (٢٣) إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۚ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا (٢٤)

قال تعالى في سورة الأنعام : وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ(٦٨)

قال تعالى في سورة الاعلى : سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ (٦)إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ (٧)

س٨١٦ ـ القرآن يؤكد على سهو ونسيان الرسول فهل تتبعون القرآن؟

صحيحة الأعرج ـ عن سعيد الأعرج قال : سمعت أبا عبداللهرضي الله عنه يقول : صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلمثمّ سلّم في ركعتين فسأله من خلفه : يا رسول الله ، أحدث في الصلاة شيء ؟ فقال : وما ذلك ؟ قال : إنّما صلّيت ركعتين ، فقال : أكذلك يا ذا اليدين ؟ وكان يدعى ذو الشمالين ، فقال : نعم ، فبنى على صلاته فأتمّ الصلاة أربعاً وسجد سجدتين لمكان الكلام.

(الكافي ٣ / ٣٥٧ صححه المجلسى ٢٠٥/١٥ـ البحار١٠٥/١٧ـ وسائل الشيعه ٢٠٣/٨ ح١٠٤٢٩ ـ التهذيب ٢ / ٣٤٥ ح١٤٣٣صححه المجلسى ٥٤٧/٤)

ـ عن زيد بن علي ، عن آبائه ، عن عليرضي الله عنه قال : صلّى بنا رسول اللهصلى الله عليه وسلم الظهر خمس ركعات ثمّ انفتل ، فقال له القوم : يا رسول الله ، هل زيد في الصلاة شيء ؟ قال : وما ذاك ؟ قال : صلّيت بنا خمس ركعات ، قال : فاستقبل القبلة وكبّر وهو جالس ثمّ سجد سجدتين ليس فيهما قراءة ولا ركوع ثمّ سلّم ، وكان يقول : هما المرغمتان.

(تهذيب الاحكام ٣٤٩/٢ ح ١٤٤٩ ـ البحار١٠١/١٧ـ وسائل الشيعة

٢٣٣/٨ ح١٠٥١٦ـ الاستبصار ١ / ٣٧٧ ح ١٤٣٢ الوافى ١٠١٩/٨ ح٧٦٣٤)

ـ عن أبي بكر الحضرمي قال : صلّيت بأصحابي المغرب ، فلمّا أن

صلّيت ركعتين سلّمت ، فقال بعضهم : إنّما صلّيت ركعتين ، فأعدت فأخبرت أبا عبدالله رضي الله عنه فقال : لعلّك أعدت ؟ فقلت : نعم ، فضحك ثمّ قال : إنّما كان يجزيك أن تقوم فتركع ركعة ، إنّ الرسول سها فسلّم في ركعتين ، ثمّ ذكر حديث ذي الشمالين ، فقال : ثمّ قام فأضاف إليها ركعتين. (وسائل الشيعه ١٩٩/٨ ح ١٠٤١٧ ـ التهذيب ٢ / ١٨٠ ح ٧٢٤ ـ حسنه المجلسى ١١٤/٤ ـ الاستبصار ١ /٣٧٠ ح١٤٠٩ـ الكافي ٣ /٣٥١ حسنه المجلسى ١٩٢/١٥)

س ٨١٧ـ رواياتكم الصحيحة تؤكد على سهو ونسيان رسول الله فهل تتبعون رواياتكم الصحيحة؟

س ٨١٨ـ بعد أن ثبت لكم بالدليل القاطع سهو ونسيان رسول الله ، هل مازلتم تعتقدون أن إمامكم لا يسهو ولا ينسى؟

ـ برواية الهروي قال: قلت للرضاﷺ: يا ابن رسول الله، إن في سواد الكوفة قوماً يزعمون أن النبي لم يقع عليه السهو في صلاته، فقال: كذبوا لعنهم الله، إن الذي لا يسهو هو الله الذي لا إله إلا هو

(عيون أخبار الرضا٢١٩/١ ـ البحار ١٠٥/١٧ـ ٣٥٠/٢٥ـ ٢٧١/٤٤ـ تفسير نور الثقلين٥٦٤/١)

س ٨١٩ـ إمامكم الرضا لعنكم وقال أن الذى لا يسهو هو الله فقط ، فهل تتبعون الرضا؟

قال تعالى فى سورة الكهف : فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (٦١)

قال تعالى فى سورة الكهف : قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (٧٢) قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا (٧٣)

س٨٢٠ ـ سهى نبى الله موسى فهل أئمتكم لا يسهون؟

قال تعالى في سورة ص : فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ (٣٢)

س٨٢١ ـ سهى نبى الله سليمان فهل أئمتكم لا يسهون؟

الرسل يتعرضون للسحر

الرسل بشر ويتعرضون لما يتعرض له البشر من السهو والنسيان و

السحر و المرض و الموت ولكنه معصوم فى التبليغ عن الله وفى عدم فعل ما لا يقبله الله ولا الناس

قال تعالى فى سورة طه : (قَالَ بَلْ أَلْقُوا ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ)

س٨٢٢ ـ الم يسحر نبى الله موسى سحر التخيل كما يقول القرآن ؟

ـ عن علي بن أبي طالب ﵁ قال: سحر لبيد إبن الأعصم اليهودي رسول الله ﷺ في عقد من إحدى عشر عقدة ثم جعله في جف من طلع ثم أدخله في بئر بواد بالمدينة فأقام النبي ثلاثا لا يأكل ولا يشرب ولا يسمع ولا يبصر ، ولا يأتي النساء ، فنزل عليه جبرئيل ونزل معه المعوذتين فقال له : يا محمد ما شأنك قال : ما أدري أنا بالحال الذي ترى ، قال : فان لبيد بن أعصم سحرك وأخبره بالسحر ، وحيث هو ، ثم قرأ جبرئيل بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق ، فقال رسول الله ذلك ، فانحلت عقدة ، ثم لم يزل يقرأ آية ويقرأ رسول الله وينحل عقده حتى قرأ عليه إحدى عشر آية ، وانحلت إحدى عشر عقدة

(بحار الأنوار٣٦٤/٩٢ ـ ٣٦٦/٩٢ ـ ٦٩/١٨ ـ ٢٣/٦٣ـ ١٢٥/٩٥ ـ مستدرك الوسائل١٩١/١٨ ح٢٢٤٧٥ ـ ١٠٧/١٣ح١٤٩٠٩ـ ح١٤٩١٠ـ ح١٤٩١١ ـ جامع أحاديث الشيعة ٧٦/٢٦ ـ ٢٤٣/١٧ـ مسند الصادق للعطاردى١١٠/١٩ ـ تفسير الصافى سورة الفلق ـ تفسير فرات الكوفى ـ تفسير مجمع البيان ـ تفسير البرهان ـ تفسير نور الثقلين ـ مناقب آل ابى طالب لإبن شهر أشوب ٢٢٦/٢)

س٨٢٣ ـ الم يسحر رسول الله كما تقول رواياتكم؟

ذم الشيعة للأنبياء المعصومين

الشيعة كعادتهم يكذبون وينسون أنهم يكذبون ،ويختلقون الروايات التى

تؤكد عصمة الانبياء والائمة ،ثم يختلقون روايات أخرى منافية للروايات السابقة يسيئون فيها إساءة بالغة للأنبياء و الائمة

ـ يقول الصدوق فى الامالى ص٤٣٦

فهبط رسول الله ﷺ من المعراج ، وكره أن يحدث الناس بشئ كراهية أن يتهموه، لأنهم كانوا حديثي عهد بالجاهلية، حتى مضى لذلك ستة أيام، فأنزل الله تبارك وتعالى (فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك)، فاحتمل رسول الله ذلك حتى كان يوم الثامن، فأنزل الله تبارك وتعالى عليه (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس، فقال رسول الله تهديد بعد وعيد، لأمضين أمر الله عز وجل، فإن يتهموني ويكذبوني، فهو أهون علي من أن يعاقبني العقوبة الموجعة في الدنيا والآخرة.

س٨٢٤ ـ هل عرج بالرسول وهو في المدينة في حجة الوداع يا شيعة؟

س٨٢٥ ـ هل الرسول خاف من تبليغ الناس بولاية على ولم يبلغها الا بعد التهديد و الوعيد ؟وإذا كان ذلك صحيحا اليس هو طعن فى عصمته؟

س ٨٢٦ـ هل الرسول خاف من أبى بكر وعمر؟ اليس الأنصار هم أغلبية الناس ومعهم أهل البيت ؟

س٨٢٧ ـ هل معنى ذلك أن معظم الناس لايريدون عليا بن أبى طالب ؟

قال تعالى في سورة الاحزاب : وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ(٣٧)

ادعوا أن الرضا رضي الله عنه قال مفسراً هذه الآية: إن رسول الله قصد دار زيد

بن حارثة في أمر أراده، فرأى إمرأته زينب تغتسل فقال لها: سبحان الذي خلقك (مسند الرضا للعطاردى ٢/ ١٣٠ ـ تفسير الصافى للكاشانى ـ

لله وللحقيقة لعلى آل محسن ـ عيون أخبار الرضا١٨١/٢ ـ قصص الانبياء للجزائرى ٢٢/١ـ البحار٨٣/١١ ـ ٢١٧/٢٢ ـ الصحابة بين العدالة و العصمه لمحمد السند ٤٦٧/١ ـ الاحتجاج للطبرسى ٢٢٣/٢ ـ حياة الامام الرضا لباقر شريف القرشى ١٦٢/١ ـ تفسير البرهان لهاشم البحرانى ـ تفسير نور الثقلين)

وأما التفسير الحقيقى للآيات ، فإن الله تعالى قال للنبىﷺ زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ ولكن الرسول رغم علمه بأن زيد سيطلقها وأنه سيتزوجها بأمر الهى، كان الأولى الا يقول لزيد أمسك عليك زوجك ، فترك الأولى خوفا من قول الناس بأنه تزوج زوجة إبنه

س ٨٢٨ـ هل عاكس الرسول زوجة زيد إبن حارثة؟ أين العصمة؟

س ٨٢٩ـ كيف دخل الرسول بيتا في غياب صاحبه؟

س ٨٣٠ـ كيف نظر الى المرأة وهى تغتسل؟ أين العصمة؟

ـ كان الرسولﷺ يكثر من تقبيل فاطمةؓ، يقبل نحرها ويدها ووجهها و صدرها ففى كل ليلة قبل أن ينام ياتى لبيت فاطمة ؓ ويقبل عرض وجهها وبين ثدييها أو يضع وجهه بين ثدييها حتى اعترضت عائشهؓ.

(مكاتيب الرسول للأحمدي الميانجي٥٦٨/١ـ بحار الانوار ٦/٤٣ ـ مناقب آل ابى طالب ٣٣٤/٣ـ اللمعة البيضاء للتبريزى الانصارى ص٢٣٥ـ مجمع النورين للمرندى ص ٣٠)

س ٨٣١ـ هل كان الرسول يقبل ثديى فاطمة كما يدعى الشيعة؟

س ٨٣٢ـ هل تتهمون رسول الله بالإستمتاع بإبنته أيها السفلة الفجرة؟

ـ قَالَ عَلِيٌّ ؓ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبَّلَ ذكر الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّؓ وَ قَامَ فَصَلَّى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَوَضَّأَ (بحار الانوار ٤٣/ ٣١٧ ـ مستدرك الوسائل٢٣٦/١).

س ٨٣٣ـ هل قبل الرسول العضو الذكرى للحسين كما تدعى الشيعة ؟

س ٨٣٤ـ يريدون أن يرفعوا من شأن الحسين حتى لو حطوا من شأن رسول الله ، هل حياتكم كلها تبدأ وتنتهى بالجنس ؟

ـ قال الر سول ﷺلليهود يا إخوة القردة والخنازير، فقالوا له يا أبا القاسم، ما كنت جهولاً ولا سباباً، فاستحيا رسول الله ورجع .

ـ وفي رواية قال الصادق فسقطت العنزة(العصاة) من يده، وسقط رداؤه من خلفه، ورجع يمشي إلى ورائه حياءً مما قال لهم(بحار الأنوار ٢١٠/٢٠ــ ٢٦٢/٢٠ــ ٢٠/ ٢٣٤ــ ٢٧٣/٢٠ـ تفسير نور الثقلين سورة الاحزاب آية ٢٥ـ ٢٦٢/٤ ـ تفسير القمي ١٨٩/٢)

س٨٣٥ ـ هل الرسول كان مندفعا ويسب الناس ثم يعتذر؟ أين العصمة؟

ـ عن عليرضي الله عنه قال وكان رسول اللهﷺ ينام بيني وبين عائشةرضي الله عنها ليس علينا الثلاثة لحاف غيره. وإذا قام رسول اللهﷺ يصلي حط بيده اللحاف من وسطه بيني وبين عائشة ليمس اللحاف الفراش الذي تحتنا ويقوم رسول اللهﷺ فيصلي(الأنوار النعمانيه ٣٧/١ـ بحار الانوار ٤٠/ ٢ــ ٣٨/ ٣١٤ ـ ٢٩٧/٣٨ـ ٤٩/١٠١ ـ الاحتجاج للطبرسى ٢٣٣/١ـ كتاب سليم ابن قيس ص٤٢٣)

ـ عن علىرضي الله عنه قال أتيت النبيﷺ فجلست بينه وبين عائشةرضي الله عنها فقالت لي

عائشة رضي الله عنها ما وجدت إلا فخذي أو فخذ رسول الله ، فقال الرسول مه يا عائشة لا تؤذيني في علي فإنه أخي في الدنيا و الآخره

(بحار الانوار للمجلسى ٣٣٩/٧ـ امالى الطوسى مجلس ٢٧ ص ٨٦٥)

س٨٣٦ ـ هل كان الرسول ديوثا كما تدعى الشيعة؟

س٨٣٧ـ هل كان رسول الله يقبل أن ينام على وعائشة في فراش واحد؟

س٨٣٨ ـ هل يقبل الإمام المعصوم أن ينام في فراش واحد مع إمرأة لا تحل له ، أين العصمة؟

س ٨٣٩ـ قام الرسول ليصلى، فلماذا لا يقوم الإمام المعصوم ليصلى مثله؟

س٨٤٠ ـ يريدون رفع شان على و الحط من شأن عائشة فحطوا من شأن رسول الله هل تقبل أخى الشيعى بذلك ؟

ـ قال الباقر رضي الله عنه :إن الله قال فى القرآن عن زوجتى نوح و لوط فخانتاهما يعنى الفاحشه وليقيمن الحد على عائشه فيما فعلته فى طريق البصره

(تفسير البرهان سورة التحريم ـ تفسير القمى سورة التحريم ـ الكافى٤٠٢/٢ـ الصراط المستقيم لعلى العاملى ١٦٥/٣ ـ تفسير نور الثقلين سورة التحريم ـ الفاحشة الوجه الآخر لعائشة لياسر الحبيب ص٩٢١ ـ البحار٢٧٦/٣٢ـ ٨٠٧/١٣ـ ٢٤٠/٢٢ ـ الهدايه للخصيبى ص١٩٧ـ مشارق أنوار اليقين للبرسى ص١٣٤ـخيانة عائشه لجميل حمود العاملى ص٩٩)

قال التافه إبن المتعة ياسر الحبيب فى كتابه (الفاحشة الوجه الآخر لعائشة)ص٨٤٦

إن اختلاف الرجال على عائشة وبياتهم عندها فى الليالى وقد أجنبوا وما دار بينها و بينهم من الكلام الشنيع حول الجنابة وفرك المنى مما يؤكد نزوع هذه المرأة الى مطارفة الرجال وكسر حاجز العفة و الحياء وقابليتها للفجور.

ويقول فى ص٨٨٦

لقد كانت إمرأة لعوبا جل همها الرجال وأعظم عشقها الفتيان اليافعون، فلم يكن أمامها من متنفس وقتذاك الا أن تغدو قوادة علها بذلك أن توقع

بعض شباب قريش فى مصيدتها وقد قصدت شباب قريش لما عرفوا به من الفحولة والباء و الإقبال على النساء.

ويقول ص٨٩٣

كانت عائشة تشعر حينئذ بنشوة عارمة ، فكل خطوة تخطوها صوب البصرة كانت تعنى خطوة نحو التحرر المطلق ونيل المنى فى الفجور ن وكان عزمها منذ البداية معقودا على أن تطلق لشهوتها العنان فتتبرج وتلقى جلبابها وتبدى شعيراتها وتملاحرها أيرا(يقصد هذا الخنزير تملأ فرجها بالأعضاء التناسلية للرجال)

ويقول فى ص٩٢١

إن المرأة كانت ذات نزعة شديدة للفجور و المجون فليس فى تاريخ الإسلام الاول إمرأة ناهزتها فى مراودة الرجال و إيلاجهم بيتها وليس فى تاريخ الإسلام الاول إمرأة تهتكت و تفحشت كعائشة، قامت أدلة أخرى صريحة على وقوعها فى الزنا كالرواية المزبورة فى نكاحها لطلحة فى طريق البصرة.

س٨٤١ ـ هل كانت أم المؤمنين عائشة زانية كما افترى عليها الشيعة؟

س ٨٤٢ـ الم تقرأوا فى القرآن أن الله برأ عائشة من فوق سبع سموات؟

س٨٤٣ ـ إذا كانت عائشة زانية فلماذا تزوج الباقر إبنة القاسم بن محمد الذى ربته عائشة وأنجب منها إبنه جعفر الصادق ؟

س ٨٤٤ـ هل أجداد الصادق من الزناة؟

س ٨٤٥ـ لماذا لم يطلق رسول الله عائشة؟ إما أنه لا يعلم الغيب أو أنكم تكذبون علي أم المؤمنين؟

س ٨٤٦ـ رب العالمين سماها فى قرآن يتلى الى يوم القيامة بأم

المؤمنين ،أمامكما خياران كلاهما مر ، إما أن رب العالمين لم يكن يعلم أن عائشة ستزنى ، أو أنكم تكذبون على الله ورسوله وأمهات المؤمنين؟

س ٨٤٧ـ هل تقبل أخى الشيعى أن يتهم الشيعة زوجتك بالزنى ؟ وإذا كنت لا تقبل بإتهام زوجتك الا تغضب لرسول الله الذى يدنسون عرضه؟

ـ قَال الصادقرضي الله عنه: هَبَطَ جَبْرَئِيلُ بِصَفْحَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ فِيهَا هَرِيسَةٌ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ عَمِلَهَا لَكَ الْحُورُ الْعِينُ فَكُلْهَا أَنْتَ وَ عَلِيٌّ وَ ذُرِّيَّتُكُمَا فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَأْكُلَهَا غَيْرُكُمْ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ فَأَكَلُوا فَأُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ فَأَكَلُوا فَأُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُبَاضَعَةِ مِنْ تِلْكَ الْأَكْلَةِ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَكَانَ إِذَا شَاءَ غَشِيَ نِسَاءَهُ كُلَّهُنَّ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ (الكافى٥/٥٦٦ صححه المجلسى)

س٨٤٨ ـ الرواية الصحيحة تؤكد أن فاطمة أكلت من الهريسة ، هل تفهم الباقى ايها الشيعى؟ اليس فى ذلك مساس بالسيدة فاطمة ؟

س٨٤٩ ـ لماذا أكل منها الإمام على وما نتيجة أكله للهريسة؟

س٨٥٠ ـ الحسن والحسين أكلا من الهريسة فماذا يفعل طفلان عمرهما أقل من ست سنوات فى حصولهما على قوة أربعين رجلا فى المباضعة؟

قال رسول الله ﷺ: يا علي، لا تجامع امرأتك في أول الشهر ووسطه وآخره، فإن الجنون والجذام والخبل يسرع إليها وإلى ولدها.

يا علي، لا تجامع امرأتك بعد الظهر، فإنه إن قضي بينكما ولد في ذلك الوقت يكون أحول العين، والشيطان يفرح بالحول في الانسان.

يا علي، لا تتكلم عند الجماع فإنه إن قضي بينكما ولد لا يؤمن أن يكون أخرس، ولا ينظرن أحدكم إلى فرج امرأته، وليغض بصره عند الجماع، فإن النظر إلى الفرج يورث العمى في الولد.

يا علي، لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر، فإنه إن قضي بينكما ولد لم يكن ذلك الولد إلا كثير الشر.

يا علي، لا تجامع امرأتك في ليلة الأضحى، فإنه إن قضي بينكما ولد يكون له ست أصابع أو أربع أصابع.

يا علي، لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة، فإنه إن قضي بينكما ولد يكون جلادا قتالا عريفا.

يا علي، لا تجامع بين الأذان والإقامة، فإنه إن قضي بينكما ولد يكون حريصا على إهراق الدماء.

يا علي، إذا حملت امرأتك فلا تجامعها إلا وأنت على وضوء، فإنه إن قضي بينكما ولد يكون أعمى القلب بخيل اليد.

يا علي، لا تجامع أهلك في النصف من شعبان، فإنه إن قضي بينكما ولد يكون مشؤوما ذا شامة في وجهه.

يا علي، لا تجامع أهلك على سقوف البنيان، فإنه إن قضي بينكما ولد يكون منافقا مرائيا مبتدعا.

يا علي، عليك بالجماع ليلة الاثنين، فإنه إن قضي بينكما ولد يكون حافظا لكتاب الله، راضيا بما قسم الله عز وجل له.

يا علي، إن جامعت أهلك في ليلة الثلاثاء، فقضي بينكما ولد، فإنه يرزق الشهادة بعدشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، ولا يعذبه الله مع المشركين، ويكون طيب النكهة من الفم، رحيم القلب، سخي اليد، طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان.

يا علي، وإن جامعت أهلك ليلة الخميس فقضي بينكما ولد، فإنه يكون حاكما من الحكام أو عالما من العلماء، وإن جامعتها يوم الخميس عند

زوال الشمس عن كبد السماء فقضي بينكما ولد، فإن الشيطان لا يقربه حتى يشيب، ويكون فهما، ويرزقه الله السلامة في الدين والدنيا.

يا علي، فإن جامعتها ليلة الجمعة، وكان بينكما ولد، فإنه يكون خطيبا قوالا مفوها، وإن جامعتها يوم الجمعة بعد العصر، فقضي بينكما ولد، فإنه يكون معروفا مشهورا عالما، وإن جامعتها في ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء الآخرة، فإنه يرجى أن يكون لكما ولد من الابدال إن شاء الله.

يا علي، لا تجامع أهلك في أول ساعة من الليل، فإنه إن قضي بينكما ولد لا يؤمن أن يكون ساحرا مؤثرا للدنيا على الآخرة.
يا علي، احفظ وصيتي هذه كما حفظتها عن جبرئيل

(أمالى الصدوق مجلس ٨٤ ص٦٦٢ ـ علل الشرائع ٥١٤/٢ـ الاختصاص للمفيد ص١٢٣ـ البحار٢٨/١٠٣)

س ٨٥١ـ هل كان الرسول يعلم زوج إبنته أصول الجماع أيها الشيعة؟

ـ عن الرضا رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد إلا أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، ومن كان من أهلي فإنه مني(وسائل الشيعه ٢٠٨/٢ حديث ١٩٤٢ ـ ٢١٠/٢ حديث ١٩٥١ ـ ٢٥٦/٢٠ح ٢٥٥٦٩ـ عيون اخبار الرضا ٦٠/٢ حديث ٢٣٦ ـ من لا يحضره الفقيه ٣٧٠/٣ حديث ٤٩١٥ ـ مستدرك الوسائل ٣٠١/١٤)

س٨٥٢ـ الشيعة يدعون أن من حق أهل البيت أن يجنبوا في المسجد ما الفائدة من ذلك؟

س٨٥٣ ـ كيف يجنب على وفاطمة في المسجد ، هل يجوز له أن يجامعها في بيت الله ،الا تعلمون ما تقولون؟

س٨٥٤ ـ إذاكان لا يجوز للرسول أن يصلى جنبا فكيف يجوز له أن يجنب في المسجد؟

ـ الرسول يرضع من ثدى ابى طالب

(الكافى ٤٤٨/١ـ البحار ٣٤٠/١٥ـ ١٢٦/٣٥ـ حلية الابرار للبحرانى

٢٩/١ـ مناقب آل ابى طالب ٣١/١ـ مستدرك سفينة البحار ٥٥٥/٦)

س ٨٥٥ـ هل رضع الرسول من ثدى أبى طالب كما يدعى الشيعة؟ وهل كان ثدى أبى طالب يفرز لبنا؟

الحسين ﵁يرضع من إبهام الرسول ﷺ (الكافى ٤٦٥/١)

س ٨٥٦ـ هل إبهام الرسول ينتج لبنا ايها الشيعة؟ وأين فاطمة؟

الحسين ﵁يرضع من لسان الرسول ﷺ

(الكافى ٤٦٥/١ـ علل الشرائع للصدوق ص٢٠٦)

س ٨٥٧ـ لماذا يرضع الحسين من لسان الرسول ولم يرضع من ثدى فاطمة؟

س٨٥٨ ـ لماذا تدخلون الجنس فى كل حياتكم؟

ـ قال الصادق ﵁: نهى رسول الله ﷺ أن يكثر الكلام عند المجامعة، وقال يكون منه خرس الولد. (وسائل الشيعه١٢٣/٢٠ ح٢٥٢٠٠)

ـ قال النبي ﷺ يا عليّ، لا تتكلم عند الجماع فإنّه إن قضى بينكما ولد لا يؤمن أن يكون اخرس.

(وسائل الشيعه١٢٣/٢٠ ح٢٥٢٠١ ـ أمالي الصدوق ص٣٧٨)

س ٨٥٩ـ هل فيكم يا شيعة من لايتكلم أثناء الجماع؟ فلماذا لم تصابوا بالخرس؟ إما أن الرسول أخطأ في قوله أو أنكم تكذبون عليه؟

قال رسول الله ﷺ من جامع إمرأته وهى حائض فخرج الولد مجزوما أو أبرص فلا يلومن الا نفسه

(من لا يحضره الفقيه ٢٦٥/٣ ح٤٤١٣- أمالى الصدوق ص٣٧٨)

س ٨٦٠- هل مجامعة الحائض يورث ولدا مجزوما أو أبرص؟

س ٨٦١- هل تحمل المرأة الحائض يا شيعة؟

- عن أبي رافع قال: لما بعث رسول الله ﷺ ببراءة مع أبي بكر رضي الله عنه

أنزل الله عليه: تترك من ناجيته غير مرة وتبعث من لم أناجه؟ فأرسل رسول الله فأخذ براءة منه ودفعها إلى علي فقال له علي: أوصني يا رسول الله، فقال له: إن الله يوصيك ويناجيك، قال: فناجاه يوم براءة قبل صلاة الأولى إلى صلاة العصر

(البحار ١٥٥/٣٩- ٢٩٤/٣٥- الاختصاص للمفيد ص ٢٠٠- بصائر الدرجات للصفار ص٤٣١)

س ٨٦٢- هل الرسول لا يحسن إختيار رجاله؟ أين العصمة ؟

س٨٦٣ - لماذا تكذبون وتقولون أن رسول الله أخذ السورة من أبى بكر وأعطاها لعلى رغم علمكم أن السورة نزلت بعد مغادرة أبى بكر؟

س٨٦٤ - أردتم الطعن فى أبى بكر فطعنتم فى رسول الله وفى عصمته وأنه لا يحسن إختيار رجاله؟

س٨٦٥ - لماذا أرسل رسول الله أباهريرة مع على ببراءة؟

س٨٦٦ - لماذا كان أبوبكر هو الأمير على الحج وليس على؟

- موسى عليه السلام كليم الله مع وفور عقله وكمال علمه ونزول الوحي عليه إختار من أعيان قومه ووجوه عسكره لميقات ربه سبعين رجلا ممن لا

يشك في إيمانهم وإخلاصهم ، فوقعت خيرته على المنافقين قال الله تعالى : " واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا - إلى قوله - لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم. فلما وجدنا إختيار من قد إصطفاه الله للنبوة واقعا على الأفسد دون الأصلح وهو يظن أنه الأصلح فكيف تحصل الثقة باختيار بعض الصحابة ممن يمكن أن يكونوا وقت إختيارهم في باطن حالهم غير صالحين ولا مأمونين

(كمال الدين للصدوق ص٤٦١ ـ مستدرك سفينة البحار للنمازى ١٩٤/١ ـ إحقاق الحق للتسترى ٤٩٥/٣)

س٨٦٧ ـ هل نبى الله موسى لا يحسن إختيار رجاله؟ أين العصمة؟

ـ يقول على العاملى النباطى فى الصراط المستقيم ٨٢/١

لو كان الإختيار لإبراهيم لجعلها في الظالمين، حتى منعه الله ذلك فقال: (لا ينال عهدي الظالمين).

س٨٦٨ ـ هل نبى الله ابراهيم لا يحسن إختيار رجاله؟ أين العصمة؟

ـ فى الحديث:قال آدم ﷺفى نفسه هل خلق الله بشرا أفضل منى؟

فقال الله له إرفع رأسك فانظر الى ساق عرشى، فنظر الى ساق

العرش فوجد مكتوبا عليه لا اله الا الله محمد رسول الله ،على إبن أبى طالب أمير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين و الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة، فقال من هؤلاء يارب؟ فقال ياآدم هؤلاء من ذريتك وهم خير منك و من جميع خلقى ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة و النار ولا السماء ولا الأرض، فإياك أن تنظر اليهم بعين الحسد ، فنظر اليهم بعين الحسد وتمنى منزلتهم فتسلط عليه الشيطان حتى أكل من الشجرة المنهى عنها، وأخرجهما الله من جنته

(معاني الأخبارللصدوق ١٠٩/١ ـ ١٢٥/١ـ عيون أخبارالرضا

٢٧٤/٢١ ـ البحار ١٦٥/١١ ـ ٣٦٢/١٦ ـ تفسير البرهان لهاشم البحرانى ـ تفسير البيان للطابطبائى ـ تفسير الصافى للكاشانى ـ تفسير العياشى ـ تفسير نور الثقلين)

س ٨٦٩ـ هل نبى الله آدم يحسد آل محمد ، أين العصمة؟

ـ عن بعض أصحابنا ، عن أبى جعفر قال:أى شيئ يقول الناس فى

قول الله عزوجل : لولا أن رأى برهان ربه؟ قلت : يقولون : رأى

يعقوبﷺ عاضا على إصبعه ، فقال : لا ، ليس كما يقولون ، فقلت : فأي شئ رأى؟ قال : لما همت به وهم بها قامت إلى صنم معها في البيت فألقت عليه ثوبا ، فقال لها يوسف : ماصنعت؟ قالت : طرحت عليه ثوبا أستحي أن يرانا ، قال : فقال يوسف : فأنت تستحين من صنمك وهو لايسمع ولا يبصر ولا أستحي أنا من ربي؟ (البحار٣٠١/١٢)

س ٨٧٠ـ هل هم يوسف بالزنا بإمرأة العزيز؟ أين العصمة؟

ـ قال الصادق رضي الله عنه : يا إبن أبي يعفور إن يونس بن متى وكله الله عزوجل

إلى نفسه أقل من طرفة عين فأحدث ذلك الظن ، قلت : فبلغ به كفرا أصلحك الله ؟ قال : لا ، ولكن الموت على تلك الحال هلاك .

(البحار ٣٨٧/١٤ ـ الكافى ٥٨١/٢)

ـ كَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ رضي الله عنهإِلَى سَعْدٍ الْخَيْرِ,, وَ قَدْ كَانَ فِي الرُّسُلِ ذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ إِنَّ نَبِيّاً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ يَسْتَكْمِلُ الطَّاعَةَ ثُمَّ يَعْصِي اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي الْبَابِ الْوَاحِدِ فَخَرَجَ بِهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَ يُنْبَذُ بِهِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثُمَّ لَا يُنَجِّيهِ إِلَّا الِاعْتِرَافُ وَ التَّوْبَةُ

(الكافى ٥٢/٨مجلسي صحيح على الظاهر ٢٥ / ١١٢)

س٨٧١ ـ هل ظن يونس بالله ظنا لا يليق كما تقول رواياتكم الصحيحة؟

أين العصمة؟

ـ عن حبة العرني قال : قال أمير المؤمنين رضي الله عنه: إن الله عرض ولايتي على أهل السماوات وعلى أهل الارض أقر بها من أقر ، وأنكرها من أنكر ، أنكرها يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتى أقر بها (البحار ١٤/٣٩١)

س٨٧٢ ـ هل يونس يعرف على حتى يؤمن بولايته ؟وهل ولاية على موجودة في آية صريحة في القرآن لنعرفها نحن ؟

س٨٧٣ ـ ما الفائدة في أن يقر يونس بولاية على؟

ـ قال الصادق رضي الله عنه فنظر داود صلى الله عليه وسلم لإمرأة أوريا فافتتن بها وكتب الى صاحبه ضع التابوت بينك وبين عدوك وقدم أوريا مع التابوت فقدمه فقتل أوريا، ودخل ملكان على داود فى محرابه وقالا له خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالعدل وكان لداوود تسع و تسعون إمرأة فقال أحدهما إن أخى له تسع و تسعون نعجة ولى نعجة واحدة ، فقال أكفلنيها و عزنى فى الخطاب فقال داوود لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه فضحك الملاك وقال لقد حكم على نفسه

(تفسير القمي ـ البحار ١٤/٢٠ـ تفسير نور الثقلين ـ تفسير البرهان)

أوحى الله عز وجل إلى داود صلى الله عليه وسلم: إني قد غفرت ذنبك وجعلت عار ذنبك على بني إسرائيل، فقال: كيف يا رب وأنت لا تظلم؟ قال: إنهم لم يعاجلوك بالنكير

(الكافي٥/ ٥٨ ــ البحار ١٤/٢٧ـ تفسير القمي ــ تفسيرالبرهان ٤/٤٤ــ تفسير نور الثقلين٤/٤٤٩)

س٨٧٤ ـ هل تخلص داود من أوريا ليأخذ زوجته؟ أين العصمة ؟

أئمة الشيعة يسهون و ينسون

رغم إجماع الشيعة الإمامية على أن أئمتهم لا ينسون ولا يسهون سأثبت لكم الآن عكس ما أجمعوا عليه من أمهات كتبهم وصحيح رواياتهم

ـ صحيحة ابن وهب ـ عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبدالله ﵁ قال : إن عليا طاف ثمانية أشواط فزاد ستة ثم ركع أربع ركعات. (التهذيب ٥ / ١١٢ ح ٣٦٥صححه المجلسى ٤٠٢/٧ ـ الإستبصار ٢ / ٢١٨ ح ٧٥١ـ وسائل الشيعة ١٣/ ٣٦٥ ح١٧٩٦٢)
ـ صحيحة زرارة ـ عن زرارة ، عن أبي جعفر ﵁ قال : إن عليا طاف طواف الفريضة ثمانية فترك سبعة وبنى على واحد وأضاف إليه ستا ، ثم صلى ركعتين خلف المقام ، ثم خرج إلى الصفا والمروة ، فلما فرغ من السعي بينهما رجع فصلى الركعتين اللتين ترك في المقام الاول. (التهذيب ٥ / ١١٢ ح ٣٦٦ صححه المجلسى ٤٠٢/٧ ـ الإستبصار ٢ / ٢١٨ ح ٧٥٢ـ وسائل الشيعة ١٣ / ٣٦٥ ح١٧٩٦٣)

ـ عن عبد الرحمن العرزمى عن أبى عبد الله﵁ قال صلى على بالناس

الظهر على غير طهرثم دخل فخرج مناديه أن أمير المؤمنين صلى على غير طهر فأعيدوا وليبلغ الشاهد الغائب

(وسائل الشيعه ٣٧٣/٨ ح١٠٩٤٠ـ التهذيب٤٠/٣ح١٤٠ـ الاستبصار ٤٣٣/١ح١٦٧١)

س٨٧٥ ـ رواياتكم الصحيحة تؤكد على لسان الإمام الصادق سهو ونسيان الإمام على، لماذا يجمع معمميكم على عكس ما يقوله أئمتكم؟

س٨٧٦ ـ هل عرفتم الآن أن أئمتكم ليسوا معصومين؟

ـ عَنِ الْفُضَيْلِ قَالَ ذَكَرْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ﵁ السَّهْوَ فَقَالَ وَ يَنْفَلِتُ من ذلك

أَحَدٌ رُبَّمَا أَقْعَدْتُ الْخَادِمَ خَلْفِي عَلَيَّ يَحْفَظُ صَلَاتِي(السرائرلإبن إدريس الحلى ٣/ ٦١٤ ـ البحار ٢٣٠/٨٨ ـ٣٥٠/٢٥ ـ مهذب الأحكام لعبد الأعلى السبزوارى ٣٧٧/٨ ـ وسائل الشيعة ٢٥٢/٨ ح١٠٥٦٤ ـ جامع أحاديث الشيعة ٦١٩/٥)

س ٨٧٧ـ الإمام الصادق يؤكد بأنه يسهو وينسى ما رأيكم؟هل مازلتم تؤمنون بالعصمة؟

إثبات أن الإمام المعصوم يخطئ ويصيب

يجمع علماء الشيعة الإمامية على أن أئمتهم لا يخطئون أبدا لأنهم معصومون عصمة كاملة ، وسأثبت لكم الآن من كتبهم ، ومن ورواياتهم وبعضها في أعلى درجات الصحة ، بأن أئمتهم يخطئون أخطاء جسيمة مثل كل البشر ، فكل إبن آدم خطاء ، ولكن الغلو هو الذى يعمى عيون الإمامية عن رؤية حقيقة أئمتهم ، وأقول لعلماء ومعممى الإمامية نحن نعلم أن رواياتكم مفتراه على أئمة أهل البيت ، ولا تساوى الحبر الذى كتبت به ، ولكنى أذكرها هنا لأثبت لكم من كتبكم عكس ما أجمعتم عليه ،وكما يقول المثل من فمك أدينك

ـ قال علىرضي الله عنه : فَلاَ تَكُفُّوا عَنْ مَقَال بِحَقّ، أَوْ مَشُورَة بِعَدْل، فَإِنِّي لَسْتُ فِي نَفْسِي بِفَوْقِ أَنْ أُخْطِىءَ، وَلاَ آمَنُ ذلِكَ مِنْ فِعْلِي، إِلاَّ أَنْ يَكْفِيَ اللهُ مِنْ نَفْسِي مَا هُوَ أَمْلَكُ بِهِ مِنِّي فَإِنَّمَا أَنَا وَأَنْتُمْ عَبِيدٌ مَمْلُو كُونَ لِرَبٍّ لاَ رَبَّ غَيْرُهُ، يَمْلِكُ مِنَّا مَا لاَ نَمْلِكُ مِنْ أَنْفُسِنَا، وَأَخْرَجَنَا مِمَّا كُنَّا فِيهِ إِلَى مَا صَلَحْنَا عَلَيْهِ، فَأَبْدَلَنَا بَعْدَ الضَّلاَلَةِ بِالْهُدَى، وَأَعْطَانَا الْبصِيرَةَ بَعْدَ الْعَمَى.

(نهج البلاغة ص٥٣١خطبه٢١٦ ـ البحار٨٧/٤٣ ـ ٢٥٣/٢٧ ـ ١٥٤/٤١ ـ ٣٦١/٧٧ ـ الكافى ٨ / ٣٥٦)

ـ قال علىرضي الله عنه:إنما أنا رجل منكم، فإن قلت حقاً فصدقوني، وإن قلت غير

ذلك فردوه علي(أمالي الطوسي ص ٥٠٧ ـ تفسير البرهان٣/٣١٥ ـ البحار ٣٢/٢٦٣)

ـ قال علىرضي الله عنه : أما بعد فإني خرجت من حيني هذا إما ظالماً أو مظلوماً وإما باغياً أو مبغياً عليه. وإني أذكر الله من بلغه كتابي هذا لما نفر الي، فإن كنت محسنا أعانني وإن كنت مسيئا استعتبني (نهج البلاغة كتاب ٥٦ ص٧٣٤)

ـ قال علىرضي الله عنه : وَأَمَّا حَقِّي عَلَيْكُمْ: فَالوَفَاءُ بِالبَيْعَةِ، وَالنَّصِيحَةُ في الْمَشْهَدِ وَالْمَغِيبِ، وَالْإجَابَةُ حِينَ أَدْعُوكُمْ، وَالطَّاعَةُ حِينَ آمُرُكُمْ(نهج البلاغة خ٣٥ ص٩٦)

ـ قال علىرضي الله عنه : وَلَيْسَ امْرُؤٌ ـ وَإِنْ عَظُمَتْ فِي الْحَقِّ مَنْزِلَتُهُ، وَتَقَدَّمَتْ فِي الدِّينِ فَضِيلَتُهُ ـ بِفَوْقِ أَنْ يُعَانَ عَلَى مَا حَمَّلَهُ اللهُ مِنْ حَقِّهِ. (نهج البلاغة خ٢١٦ص٥٢٩)

س٨٧٨ ـ الإمام على يؤكد في رواية صحيحة لا تستطيعون التنصل منها بأنه يخطئ ويصيب ، إن كان عليا صادقا فيما قال فقد نسف العصمة ،وإن كان كاذبا فيما قال فقد نسف العصمة أيضا ما رأيكم ؟

س٨٧٩ ـ الإمام على يطلب المشورة من الناس، فكيف يكون معصوما عصمة مطلقة؟

ـ كتاب من علىرضي الله عنه إلى المنذر بن الجارود العَبْدي وقد خان في بعض ما ولاّه من أعماله (أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ صَلاَحَ أَبِيكَ غَرَّنِي مِنْكَ، وَظَنَنْتُ أَنَّكَ تَتَّبِعُ هَدْيَهُ، وَتَسْلُكُ سَبِيلَهُ، .....وَلَئِنْ كَانَ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ حَقّاً، لَجَمَلُ أَهْلِكَ وَشِسْعُ نَعْلِكَ خَيْرٌ مِنْكَ. (نهج البلاغة كتاب ٧١ ص ٧٦٠)

ـ قال علىرضي الله عنه في كتاب له الى عامله لعبد الله بن عباس رضي الله عنه(قلبت لإبن عمِّكَ ظَهْرَ الِمجَنِّ فَفَارَقْتَهُ مَعَ الْمُفَارِقِينَ، وَخَذَلْتَهُ مَعَ الْخَاذِلِينَ، وَخُنْتَهُ مَعَ

الْخَائِنِينَ (نهج البلاغة كتاب ٤١ ص ٦٦٨)

ـ قال على ﷺلأحد عماله: بَلَغَنِي عَنْكَ أَمْرٌ إِنْ كُنْتَ فَعَلْتَهُ فَقَدْ أَسْخَطْتَ إِلهَكَ، وَأَغْضَبْتَ إِمَامَكَ (نهج البلاغة كتاب ٤٣ ص٦٧٣)

س٨٨٠ ـ الإمام على في روايات صحيحة يؤكد بأنه لم يحسن إختيار عماله ولايعلم الغيب، هل تصدقونه؟ أين العصمة المزعومة؟

ـ قال علىﷺ يا سلمان إئت منزل فاطمة بنت رسول الله فإنها مشتاقة اليك تريد أن تتحفك بتحفة من الجنة قال سلمان فهرولت الى منزل فاطمه فإذا هى جالسة وعليها قطعة عباء إذا خمرت رأسها إنجلى ساقها وإذا غطت ساقها إنكشف رأسها فلما نظرت الى إعتجرت ثم قالت ياسلمان جفوتنى بعدوفاة أبى قلت حبيبتى أأجفاكم؟(بحار الانوار ٦٦/٤٣ـ ٣٧/٩٢ ـ حلية المتقين للمجلسى ص٣٨٩ـ مهج الدعوات لابن طاووس ص٢٠)

س٨٨١ ـ هل يقول المعصوم لرجل غريب إذهب الى زوجتى فى المنزل فإنها مشتاقة اليك؟

س٨٨٢ ـ هل يترك المعصوم الرجل يذهب لمقابلة زوجته في غيابه؟

س٨٨٣ ـ هل يترك المعصوم الرجل يدخل على زوجته ،خاصة أنها مكشوفة الجسد ؟وهل تسمح المعصومة بذلك؟

س٨٨٤ ـ هل يسمح المعصوم أن يقول رجل لزوجته حبيبتى ؟ وهل تسمح المعصومة أن يقول لها رجل غريب حبيبتى؟

ـ عن أبي عبد الله ﷺقال : قامت إمرأة شنيعة إلى أمير المؤمنين وهو على المنبر فقالت : هذا قاتل الأحبة. فنظر إليها فقال لها : يا سلفع يا جريئة يا بذيئة يا مذكرة يا التي لا تحيض كما تحيض النساء يا التي على هَنِها (فرجها) شيء بين مدلى(بحار الأنوار ٢٩٣/٤١ ـ١٢٦/٢٤ـ

١٤١/٤٠ ـ ١٣٧/٦١ ـ الإختصاص للمفيد ٣٠٢/١ ـ ٣٠٥/١ ـ إثبات الهداه للحر العاملى ٤٦٧/٣ ـ مستدرك سفينة البحار ١٠٢/٥ ـ تفسير العياشى سورة الحجر٢٤٨/٢ ـ تفسير فرات الكوفى ٢٣٠/١ ـ تفسير البرهان ٣٨١/٣ ـ مسند الامام على لحسن القبانجى ٣٨٤/٨ ـ المناقب لإبن شهر أشوب ٢٦٧/٢ ـ بصائر الدرجات ر ص٣٧٩ ـ جامع أحاديث الشيعة للبروجردى٤٧٤/٢ ـ مستدرك الوسائل ٤٠/٢ ح١٣٥٢ ـ سفينة البحار لعباس القمى ٢٢١/٤ ـ مدينة المعاجز للبحرانى ٢١٤/٢)

ـ قال علىرضي الله عنه للأشعث بن قيس :أما والله لو بعبد ثقيف مررت لاقشعرت شعيرات أستك(البحار ٣١٤/٣٤ ـ ٢٩٩/٤١)

س ٨٨٥ـ هل يكون المعصوم سليط اللسان بذيء الالفاظ؟ أين العصمة ؟

ـ قال على رضي الله عنه: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي رَمَزَاتِ الأْلْحَاظِ وَسَقَطَاتِ الأْلْفَاظِ، وَشَهَوَاتِ الْجَنَانِ وَهَفَوَاتِ اللِّسَانِ (نهج البلاغة كلام ٧٧ ص١٣٨)

س ٨٨٦ـ الإمام على يدعو الله أن يغفر له هفوات اللسان ،اليس الرجل معصوما عصمة كاملة كما تقولون ؟

ـ لَقَدْ نَصَرَ اللَّهُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا قَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ وَ نَحْنُ أَيْضاً مَا كَانَ فِينَا إِمَامٌ قَطُّ حَائِلَ اللَّوْنِ فَقَالَ لَهُمُ الرِّضَا هُوَ ابْنِي قَالُوا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قَضَى بِالْقَافَةِ فَبَيْنَنَا وَ بَيْنَكَ الْقَافَةُ...... ثُمَّ جَاءُوا بِأَبِي جَعْفَرٍ فَقَالُوا أَلْحِقُوا هَذَا الْغُلَامَ بِأَبِيهِ (الكافى٣٢٢/١)

س ٨٨٧ـ أهل البيت يتهمون إمامهم المعصوم محمد الجواد ، إبن إمامهم المعصوم على الرضا بأنه إبن زنا ، لأنه كان أسود اللون ، فكيف تتهم العترة معصوما بأنه إبن زنا؟ اليس هو إمامهم التاسع ؟

ـ قال الحسن بن علي رضي الله عنه لعبدالله بن علي : لعنك الله من كافر

وأما ما تضمن من قول الحسن لعبدالله بن علي فيشكل توجيهه ، لأنه

كان من السعداء الذين استشهدوا مع الحسين على ما ذكره المفيد وغيره (البحار ٣٠٧/١٣)

س٨٨٨ ـ الإمام المعصوم الحسن بن على كفر أخاه عبد الله إبن على بن أبى طالب ،فهل يكون أحد ابناء الإمام على كافرا؟

س٨٨٩ ـ استشهد عبد الله بن على دفاعا عن أخيه الحسين، فإما أن الشهداء مع الحسين كفار، وإما أن الامام الحسن المعصوم إفترى على أخيه ؟

ـ قال علىﷺ:لاَ بُدّ لِلنَّاسِ مِنْ أَمِيرٍ بَرّ أَوْ فَاجِرٍ ، يَعْمَلُ فِي إِمْرَتِهِ المُؤْمِنُ وَ يَسْتَمْتِعُ فِيهَا الكَافِرُ ، وَ يُبَلِّغُ اللهُ فِيهَا الأَجَلَ ، و يُجْمَعُ بِهِ الفَيْءُ ، وَ يُقَاتَلُ بِهِ العَدُوّ ، وَ تَأْمَنُ بِهِ السُّبُلُ ، وَيُؤْخَذُ بِهِ لِلضّعِيفِ مِنَ القَوِيّ، حَتّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ وَ يُسْتَرَاحَ مِنْ فَاجِرٍ . (نهج البلاغه خ٤٠ص١٠٢ ـالبحار ٧٥ /٣٥٨ ـ ميزان الحكمه للريشهرى ٢٠٦/١ ـ نفحات القرآن لناصر الشيرازى ١٥/١٠ ـ مسند الامام على للقابنجى ٤٩٩/٦)

س ٨٩٠ـ تقول رواياتكم الصحيحة بأن عليا قال بأنه لابد للناس من أمير بر أو فاجر ، فلماذا تصرون على أنه لابد أن يكون الامير معصوما؟

س ٨٩١ـ هل يكون الفاجر معصوما؟

ـ لما كان ما كان من أمر خروج طلحة والزبير وعائشة بكى الحسن بين يدي أبيه، وقال: يا أمير المؤمنين، إني لا أستطيع أن أكلمك وبكى، فقال له أبوه: لا تبك يا بني، وتكلم ولا تحن حنين الجارية، فقال: يا أمير المؤمنين، إن القوم حصروا عثمان يطلبونه بما يطلبونه إما ظالمين أو مظلومين، فسألتك أن تعتزل الناس وتلحق بمكة، ثم خالفك طلحة والزبير، فسألتك أن لا تتبعهما وتدعهما، وأنا اليوم أسألك أن لا تقدم العراق وأذكرك بالله أن تقتل بمضيعة، فقال أمير المؤمنين: أما قولك: إن

عثمان حصر، فما ذاك وما علي منه (حلية الابرار لهاشم البحرانى ٢٩٩/٢ ـ البحار ١٠٤/٣٢ـ أمالى الطوسى ص٥٢)

س٨٩٢ ـ هل يختلف المعصومان في الرأى ؟لابد أن يكون أحدهما على صواب و الآخر على خطأ فأين العصمة؟

ـ رد إبن عباس ﵁على على﵁ عندما إتهمه بسرقة بيت المال : أما بعد: فإنك قد أكثرت عليَّ، ووالله لأن ألقى الله قد إحتويت على كنوز الأرض كلها من ذهبها وعقيانها ولجينها أحب إلي من أن ألقاه بدم إمرئ مسلم والسلام(البحار٥٠٢/٣٣ـ ١٨٥/٤٢ـ إختيار معرفة الرجال للطوسى ٢٨٠/١)

س٨٩٣ ـ هل المعصوم سيلقى الله بدماء المسلمين ؟هل الإمام المعصوم يسفك دم من قال لا إله الا الله محمد رسول الله؟

ـ أخذعلى ﵁مفاتيح الكعبة من عثمان بن أبي طلحة﵁ يوم فتح مكة ولوى يده، فنزل قول الله تعالى في سورة النساء : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا(٥٨) ، فأمر النبي أن يرد المفتاح إلى عثمان ويعتذر إليه(مناقب آل ابى طالب ٤٠٤/١ـ ٤١١/١ ـ البحار١١٦/٢١ـ ١٧١/٣٩)

س٨٩٤ ـ هل نزل القرآن ليقر بخطأ الإمام المعصوم عندما أخذ مفاتيح الكعبة بالقوة من يد إبن طلحة، وأمره بتصحيح الخطأ؟

س٨٩٥ ـ كيف يأمر رسول الله الإمام المعصوم بالإعتذار للناس على الخطأ الذى إرتكبه في حقهم؟ هل مازلتم تؤمنون بالعصمة؟

ـ يوم تبوك حيث خلفه رسول الله ﷺعلى المدينة، فقال على ﵁ : يا رسول الله، تخلفني مع النساء والصبيان؟ وفي بعض الروايات: أنه لحق به، فقال الرسول: يا علي، ألم أخلفك على المدينة؟ وفي أخرى: لحق

بالنبي فقال: يا رسول الله، إن المنافقين يزعمون أنك خلفتني إستثقالاً ومقتاً، وفي أخرى: حتى جاء ثنية الوداع وهو يبكي، ويقول: تخلفني مع الخوالف؟ وفي أخرى: قال: أخرج معك؟ قال: لا، فبكى، فلا زال يعارض ذلك حتى استرضاه النبي و قال له: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى

(أمالي الطوسي ص١٩٣- إثبات الهداة ٨٩/٢- تفسير نور الثقلين ٣٧٨/٣- البحار٢١/١٠- /١٠ ٢٣٣- ١٠/٢١- /٢١ ٢٠٨-/٢١ ٢١٣- /٢١ ٢٣٢- /٢١ ٢٣٨- ٢٤٥/٢١- /٢١ ٢٦٠-/٢١ ٢٦١ - ٢٩٧/٢٣- ٢١٨/٣٣- ٢٥٥/٣٧- ٢٥٩/٣٧-٢٦١/٣٧-/٣٧ ٢٦٢ -/٣٧ ٢٦٣- ٢٦٤/٣٧-/٣٧ ٢٦٧- ٢٧٨/٣٧- ٢٤٢/٣٨- ٥١/٤٠-٧٥/٤٤- تفسير العسكري١٩١، ٢٣٣- الاحتجاج للطبرسى ١٥٥/١ -١٦٢/١ - ٣٨٠/١ - ٦٧/٢ - إعلام الورى ص١٣٠- الإرشاد ص٨٠- أمالي الطوسي ص٣١٣، - مناقب آل ابى طالب ١٥/٣- كمال الدين للصدوق ٢٦٤/١- ٢٧٨/١)

س٨٩٦- هل يجوز للمعصوم أن يرفض تنفيذ أمر النبى المعصوم في غزوة تبوك؟ أين العصمة؟

- فى صلح الحديبية قال سهيل بن عمرو :أمح رسول الله، لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ، ولكن أكتب محمد بن عبدالله ، فقال رسول الله لعلي: أمح رسول الله ؟ فقال: يا رسول الله إن يدي لا تنطلق بمحو إسمك من النبوة ، - وفي رواية – ما أمحو إسمك من النبوة أبدا – وفي أخرى – لا والله لا أمحوك أبدا - وفي أخرى – فجعل يتلكأ ويأبى ، فأخذه رسول الله فمحاه (الإرشاد للمفيد١٢٠/١ - إعلام الورى ص ١٩٠- البحار ٣٣٣/٢٠- ٣٥٢/٢٠ - ٣٥٩/٢٠ - ٣٦٢/٢٠ -٣٧١/٢٠- ٣١٤/٣٣ - ٣٣/ ٣١٧ -

٣٥١/٣٣ ـ ٣٢٨/٣٨ـ ٢١/١٠ـ ١٠/ ٢٣٣ـ ١٠/٢١ـ ٢١/ ٢٠٨ـ٢١/ ٢١٣ـ ٢١/ ٢٣٢ـ ٢١/ ٢٣٨ـ ٢٤٥/٢١ـ ٢١/ ٢٦٠ـ٢١/ ٢٦١ ـ ٢٩٧/٢٣ـ ٢٥٥/٣٧ـ ٢٥٩/٣٧ـ٢٦١/٣٧ـ٣٧/ ٢٦٢ـ٣٧/ ٢٦٣ـ ٢٦٤/٣٧ـ٣٧/ ٢٦٧ـ ٢٧٨/٣٧ـ ٢٤٢/٣٨ـ ٥١/٤٠ـ ٧٥/٤٤ـ أمالي الطوسي ص١٩٣ـ إثبات الهداة ٨٩/٢ـ نور الثقلين ٣٧٨/٣ـ الاحتجاج ٢٧٧/١ـ إعلام الورى ص١٣٠ـ أمالي الطوسي ص٣١٣ ـ المناقب ١٥/٣ـ كمال الدين ص٢٦٤)

س٨٩٧ ـ لماذا رفض المعصوم تنفيذ أمر النبى المعصوم في صلح الحديبية؟ أين العصمة؟

ـ عن جابر في ذكر قصة حج النبي قال: وقدم علي ﷺمن اليمن ببدن النبي، فوجد فاطمة ﷺفيمن أحل ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت، فأنكر ذلك عليها، فقالت: أبي أمرني بهذا، قال علي: فذهبتُ إلى رسول الله محرشاً على فاطمة بالذي صنعَت، مستفتياً رسول الله بالذي ذكرت فقال: صدقت، صدقت

(التهذيب ٥ / ٤٥٤ ح١٥٨٨ ـ وسائل الشيعة ٢١٣/١١ح١٤٦٤٧ـ

٢٢٢/١١ ح ١٤٦٥٧ـ الكافي٢٤٦/٤ ـ ٤ / ٢٤٨ ـ علل الشرائع ٢ / ٤١٢ ـ البحار ٣٠٣/٨ـ ٣٨٣/٢١ـ ٣٩١/٢١ـ٢١/ ٣٩٦ـ٢١/ ٤٠٤ـ ٨٩/٩٩ـ٩٩/ ٩١ـ ٣٣٥/٤٠ـ ٣٧/١٠٤ ـ ٢٢٤/٨٠ـ من لا يحضره الفقية ٢ / ٢٣٧ح٢٢٨٨ ـ أمالي الطوسي ص٤٠٢)

س ٨٩٨ـ كيف يحرش المعصوم بين النبى المعصوم وإبنته المعصومة ؟ أين العصمة؟

س ٨٩٩ـ لماذا لم يصدق المعصوم قول المعصومة وذهب يسأل اباها عن حقيقة ما قالت؟

س٩٠٠ ـ كيف يكون معصوما ،وسيتولى الولاية بعد شهور ولايدرى ما هى متعة الحج ، وذهب يستفتى الرسول في ذلك؟

ـ جاء شقي من الأشقياء إلى فاطمةﷺ بنت رسول الله ﷺفقال لها: أما علمت أن علياًﷺ قد خطب بنت أبي جهل فقالت: حقاً ما تقول؟ فقال :حقاً ما أقول ثلاث مرات. فدخلها من الغيرة ما لا تملك نفسها وذلك أن الله تبارك تعالى كتب على النساء غيرة وكتب على الرجال جهاداً وجعل للمحتسبة الصابرة منهن من الأجر ما جعل للمرابط المهاجر في سبيل الله، قال :فاشتد غم فاطمة من ذلك وبقيت متفكرة حتى أمست وجاء الليل حملت الحسن على عاتقها الأيمن والحسين على عاتقها الأيسر وأخذت بيد أم كلثوم اليسرى بيدها اليمنى ، ثم تحولت إلى حجرة أبيها فجاء عليّ فدخل حجرته فلم ير فاطمة فاشتد لذلك غمه وعظم عليه ولم يعلم القصة ما هي ، فاستحيى أن يدعوها من منزل أبيها فخرج إلى المسجد يصلي فيه ما شاء الله ، ثم جمع شيئاً من كثيب المسجد واتكأ عليه ، فلما رأى النبي ما بفاطمة من الحزن أفاض عليها الماء ثم لبس ثوبه ودخل المسجد فلم يزل يصلي بين راكع وساجد ، وكلما صلى ركعتين دعا الله أن يذهب ما بفاطمة من الحزن والغم ، وذلك أنه خرج من عندها وهي تتقلب وتتنفس الصعداء فلما رآها النبي أنها لا يهنيها النوم وليس لها قرار قال لها : قومي يا بُنية فقامت ، فحمل النبي الحسن وحملت فاطمة الحسين وأخذت بيد أم كلثوم فانتهى إلى علي وهو نائم فوضع النبي رجله على عليّ فغمزه وقال : قم أبا تراب فكم ساكن أزعجته ، أدع لي أبا بكر من داره ، وعمر من مجلسه ، وطلحة ، فخرج عليّ فاستخرجهما من منازلهما واجتمعوا عند رسول الله فقال رسول الله: يا علـيّ ، أما علمت أن فاطمة بضعة مني وأنا منها ، فمن آذاها فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذاها بعد موتي كان كمن آذاها في حياتي ، ومن آذاها في حياتي كان كمن آذاها بعد موتي(علل الشرائع ٢/٤١٣ـ البحار٢٠٢/٤٣)

س ٩٠١ـ هل تغار المعصومة مثل باقى النساء؟

س٩٠٢ ـ اليست تعلم ماكان وما يكون ، فكيف إنتظرت حتى أخبرها رجل بالخبر؟

س٩٠٣ ـ لماذا أراد المعصوم الزواج من إبنة أبى جهل ورفضت المعصومة ذلك ورفض النبى المعصوم ذلك ؟هل يختلف المعصومون ؟

س٩٠٤ ـ المعصومون حملوا الحسن والحسين وأخذوا بيد أم كلثوم كيف يحملون الأولاد الكبار ويأخذوا بيد الصغيرة؟وأين كانت زينب بنت على؟

ـ عن معاوية رضي الله عنه قال: دخل الحسن بن علي رضي الله عنه على جده وهو يتعثر بذيله، فأسر إلى النبي ﷺ سراً فرأيته وقد تغير لونه، ثم قام النبي حتى أتى منزل فاطمة، فأخذ بيدها فهزها إليه هزاً قوياً، ثم قال: يا فاطمة، إياك وغضب علي فإن الله يغضب لغضبه ويرضى لرضاه، ثم جاء علي فأخذ النبي بيده ثم هزها إليه هزاً خفيفاً، ثم قال: يا أبا الحسن، إياك وغضب فاطمة، فإن الملائكة تغضب لغضبها وترضى لرضاها(البحار ٤٢/٤٣ـ ٤٣/ ١٤٦)

س ٩٠٥ـ الرسول يحذر المعصوم من إغضاب المعصومة و يحذر المعصومة من إغضاب المعصوم ، ولو كانوا معصومين ما أغضب أحدهما الآخر، لأن الخلاف يعنى أن أحدهما أو كلاهما على خطأ وذلك ينفى العصمةاليس كذلك؟

س٩٠٦ ـ إذا كان على وفاطمة معصومين، فلماذا يحذر رسول الله كلا منهما من إغضاب الآخر؟

ـ عن موسى بن جعفر رضي الله عنه عن آبائه قال: قال دخل رسول الله ﷺ على

فاطمة مرة وفي عنقها قلادة من ذهب كان قد اشتراها لها على من فيء، فقال لها رسول الله: يا فاطمة، لا يقول الناس: إن فاطمة بنت محمد

تلبس لباس الجبابرة، فقطعتها وباعتها واشترت بها رقبة فأعتقتها، فسُرَّ بذلك (المناقب٣/٣٤٣ـ البحار٤٣/٢٧ـ ٤٣/ ٨١ـ ٤٣/ ٨٤ ـ ٢٢/٥٣١ـ أمالي الصدوق ص٣٧٧)

ـ قدم الرسولﷺ من سفر فبدأ بفاطمة، فإذا هو بستر على بابها، ورأى على الحسن والحسين قلبين من فضة فرجع فلم يدخل عليها، فعرفت غضبه لذلك، فهتكت الستر ونزعت القلبين من الصبيين فقطعتهما فبعثت به إلى أبيها، فقال: ما لآل محمد وللدنيا فإنهم خلقوا للآخرة

(أمالي الصدوق ص١٩٤ـ البحار٤٣/٢٠ـ٤٣/ ٨٣ـ ٤٣/٨٦)

ـ عن زرارة ، عن أبي جعفر رضي الله عنه قال عاد رسول اللهﷺ من السفر مرة وقد أصاب علي شيئا من الغنيمة فدفعه إلى فاطمة فأخذت سوارين من فضة وعلقت على بابها سترا ، فلما قدم رسول الله توجه نحو بيت فاطمة ، فقامت فرحة إلى أبيها فنظر فإذا في يدها سواران من فضة وإذا على بابها ستر ، فقعد رسول الله ينظر إليها ، فبكت فاطمة وحزنت ،ودعت إبنيها فنزعت الستر من بابها وخلعت السوارين من يديها ، ثم دفعت السوارين إلى أحدهما والستر إلى الاخر ثم قالت لهما : إنطلقا إلى أبي فأقرئاه السلام وقولا له : ما أحدثنا بعدك غيرهذا فشأنك به (البحار ٤٣/٩٠)

س٩٠٧ ـ هل المعصومة تفعل ما يغضب النبى المعصوم؟

ـ نهي رسول اللهﷺ فاطمة رضي الله عنها مراراً عن البكاء، ففي مرض موته كانت تقول: واكرباه لكربك يا أبتاه، فقال لها رسول الله: لا كرب على أبيك بعد اليوم يا فاطمة، إن النبي لا يشق عليه الجيب، ولا يخمش عليه الوجه،

ولا يدعى عليه بالويل، ولكن قولي كما قال أبوك على إبراهيم: تدمع

العينان، وقد يوجع القلب، ولا نقول ما يسخط الرب(تفسير فرات

٥٨٦/٢ - البحار ٤٥٨/٢٢-٢٦٤/٢٤- ٤٦٠/٢٢- ٥٣١/٢٢-٢٦٣/٢٤-٥٤/٦٨)

- عن عمرو بن أبي المقدام قال سمعت أبا جعفر ﵁ قال إن رسول الله ﷺ

قال لفاطمة ﵂ : إذا أنا مت فلا تخمشي علي وجها ولا تنشرى على شعرا ولا تنادي بالويل ولا تقيمي علي نائحة (الكافي٤/٦٦- معاني الأخبارص١١٠- البحار٤٦٠/٢٢- ٤٩٦/٢٢- ٧٦/٨٢)

س ٩٠٨- لماذا طلب النبى المعصوم من إبنته المعصومة الا تتعدى الشرع؟ أين العصمة؟

- عن خالد بن ربعي قال: إن علياً ﵁أتى منزلـه، فقالت له فاطمة﵂: يا ابن عم، بعت الحائط الذي غرسه لك والدي؟ قال: نعم بخير منه عاجلاً وآجلاً، قالت: فأين الثمن؟ قال: دفعته إلى أعين إستحييت أن أذلها بذل المسألة قبل أن تسألني، قالت فاطمة: أنا جائعة، وإبناي جائعان، ولا أشك إلا وأنك مثلنا في الجوع، لم يكن لنا منه درهم؟ وأخذت بطرف ثوب علي، فقال علي: يا فاطمة خليني، فقالت: لا والله أو يحكم بيني وبينك أبي، فهبط جبرئيل على رسول الله، فقال: يا محمد، ربك يقرئك السلام ويقول: أقرئ علياً مني السلام، وقل لفاطمة: ليس لك أن تضربي على يديه، فلما أتى منزل علي وجد فاطمة ملازمة لعلي، فقال لها: يا بنية، مالك ملازمة لعلي؟ قالت: يا أبه، باع الحائط الذي غرسته له باثني عشر ألف درهم، لم يحبس لنا منه درهماً نشتري به طعاماً، فقال: يا بنية، إن جبرئيل يقرئني من ربي السلام، ويقول: أقرئ علياً من ربه السلام، وأمرني أن أقول لك: ليس لك أن تضربي على يديه، قالت فاطمة: فإني أستغفر الله ولا أعود أبداً (البحار٤٥/٤١- المناقب٧٩/٢- أمالي الصدوق ص٥٥٥)

عن الصادق﵁ قال: أوحى الله تعالى إلى رسولهﷺ قل لفاطمة﵂: لا

تعصي علياًﷺ فإنه إن غضب غضبت لغضبه

(المناقب٣/٣٤٦- أمالي الطوسي ص٦٧٨- البحار٤٣/١٠٦- ١٥٢)

س ٩٠٩- رب العالمين من فوق سبع سموات يرسل جبريل ليوبخ المعصومة التى تتعارك مع زوجها المعصوم ؟

- عن يحيى بن عبدالله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺقال : صلى بنا رسول الله ﷺالفجرثم قام بوجه كئيب وقمنا معه حتى صارإلى منزل فاطمة ، فأبصر عليا نائما بين يدي الباب على الدقعاء ، فجلس النبي فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول : قم فداك أبي وأمي يا أبا تراب ، ثم أخذ بيده ودخلا منزل فاطمة ، فمكثنا هنيئة ، ثم سمعنا ضحكا عاليا ، ثم خرج علينا رسول الله بوجه مشرق ، فقلنا : يارسول الله دخلت بوجه

كئيب وخرجت بخلافه ، فقال : كيف لا أفرح وقد أصلحت بين إثنين

أحب أهل الأرض إلى أهل السماء. (البحار٤٣/١٤٦)

س٩١٠ - كيف يصلى الصحابة الفجر مع رسول الله والمعصوم نائم لم يصلى معهم وبيته مجاور للمسجد؟

- في قصة فدك زعم القوم أن فاطمة ﷺ لما انصرفت من عند أبى بكر

ﷺ أقبلت على عليﷺ ، فقالت له: يا إبن أبي طالب، إشتملت شملة الجنين (معناها جلست فى بيتك مثل الجنين لا حول لك ولا قوة) وقعدت حَجرة الظنين(قعدت قعود المتهم) نقضت قادمة الآجل(نازلت الأبطال ونقضت شوكتهم) فخانك ريش الأعزل (غلبت من العزل الضعفاء ولم تنازعهم) ولا ينصرني أحد فليس لي ناصر ولا معين وليس لي شافع ولا وكيل(البحار٤٣/١٤٨- أمالي الطوسي ص٦٩٤ ص٢٩٥- الاحتجاج

للطبرسي - مناقب آل ابى طالب٢/٢٠٨)

يعلق محمد حسين كاشف الغطا فى جنة المأوى ص ٦٤قائلا: وكلماتها

مع أميرالمؤمنين بعد رجوعها من المسجد ، وكانت ثائرة متأثرة أشد التأثر حتى خرجت عن حدود الآداب التي لم تخرج من حظيرتها مدة عمرها

س٩١١ ـ كيف خرجت المعصومة عن حدود الأدب، ووجهت النقد الشديد الى المعصوم لرفضه مرافقتها للمطالبة بفدك؟ فأين العصمة؟

ـ عن ليث المرادي بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن إبن عباس رضي الله عنه قال كانت مع جعفر رضي الله عنه جارية فأهداها إلى علي رضي الله عنه ، فدخلت فاطمة رضي الله عنها بيتها فإذا رأس علي في حجر الجارية ، فلحقها من الغيرة ما يلحق المرأة على زوجها فتبرقعت ببرقعتها ووضعت خمارها على رأسها تريد النبي تشكو إليه عليا ، فنزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : يا محمد إن الله يقرؤك السلام ويقول لك : هذه فاطمة أتتك تشكو عليا فلا تقبلن منها . فلما دخلت فاطمة قال لها النبي : إرجعي إلى بعلك وقولي له رغم أنفي لرضاك ، فرجعت فاطمة فقالت : يابن عم رغم أنفي لرضاك

(بشارة المصطفى لإبن رستم الطبري٢ /١٦٠ ص١٢٢ ـ البحار ٢٠٧/٣٩ ـ ١٤٧/٤٣ ـ تفسير البرهان ٢٢٤/٤ ـ علل الشرائع ١٦٣/١)

س٩١٢ ـ هل تغار المعصومة مثل باقى النساء ؟

س٩١٣ ـ رب العالمين يرسل جبريل ليقول لمحمد أن فاطمة على خطأ ، أين العصمة؟

س٩١٤ ـ كيف تقول المعصومة للمعصوم رغم أنفى لرضاك هل بعد الاعتراف بالخطأ مازالت معصومة عندكم؟

ـ قال أمير المؤمنين:﵁ : غيرة المرأة كفر وغيرة الرجل إيمان

(نهج البلاغة ص٨٠١ كلمة ١١٩ ــ وسائل الشيعة ١٥٧/٢٠ ح٢٥٢٩٩)

عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ﵁: غَيْرَةُ النِّسَاءِ الْحَسَدُ وَ الْحَسَدُ هُوَ أَصْلُ الْكُفْرِ إِنَّ النِّسَاءَ إِذَا غِرْنَ غَضِبْنَ وَ إِذَا غَضِبْنَ كَفَرْنَ إِلَّا الْمُسْلِمَاتُ مِنْهُنَّ

(الكافى٥/ ٥٠٥ قال المجلسى مرفوع ٣١٧/٢٠ـ وسائل الشيعة ١٥٦//٢٠ح٢٥٢٩٤)

ـ عن سعد الجلاب ، عن أبي عبدالله ﵁ قال : إن الله عزّ وجلّ لم يجعل الغيرة للنساء وإنما تغار المنكرات ، فأما المؤمنات فلا، إنما جعل الله الغيرة للرجال (الكافي ٥ / ٥٠٥ـ وسائل الشيعة ١٥٥/٢٠ح ٢٥٢٩٢)

س٩١٥ ـ المعصومة غارت كباقى النساء اليست الغيرة عند الشيعة كفر؟هل كفرت المعصومة؟

نساء قريش تحدثني عنه أنه رجل دحداح البطن، طويل الذراعين، ضخم الكراديس، أنزع، عظيم العينين ، لمنكبيه مشاشا كمشاش البعير ضاحك السن، لا مال له (البحار٩٩/٤٣ـ تفسير القمى سورة النجم)

س ٩١٦ـ هل اعترضت المعصومة على الزواج من المعصوم لأنه قبيح المنظر ؟

ـ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﵁ قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَوَّجْتَنِي بِالْمَهْرِ الْخَسِيسِ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ مَا أَنَا زَوَّجْتُكِ وَ لَكِنَّ اللَّهَ زَوَّجَكِ مِنَ السَّمَاءِ

وَ جَعَلَ مَهْرَكِ خُمُسَ الدُّنْيَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ (الكافى ٣٧٨/٥)

ــ قالت فاطمة﵁: يا رسول الله ﷺ: زوجتني عائلاً؟ فهز رسول الله بيده معصمها، وقال: لا يا فاطمة، ولكن زوجتك أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً،

وأعظمهم حلما (البحار١٤٩/٤٣ـ أمالي الطوسي ص٢٥٣)

ـ قال رسول اللهﷺ:ما يبكيك يا بنتي؟ قالت: قلة الطعام، وكثرة الهم، وشدة السقم، قال لها: أما والله ما عند الله خير لك مما ترغبين إليه يا فاطمة، أما ترضين أن زوجتك خير أمتي، وأقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً (كشف الغمة ٨٤/١ ـ البحار ١٩/٣٨)

ـ قال رسول الله: ما يبكيك يا بنية محمد؟ فقالت: حالنا كما ترى في كساء نصفه تحتنا ونصفه فوقنا(أمالي الطوسي ص٤١٨ـ البحار ٤٣/٣٧)

ـ دخل عليها أبوهاﷺ ومعه بريدة، لما أبصرت أباها دمعت عيناها ، قال ما يبكيك يا ابنتي ؟ قالت : قلة الطْعم وكثرة الهم وشدءة الغم.

(كشف الغمة للأربلي ١٤٩/١)

س٩١٧ ـ هل اعترضت المعصومة على الزواج من المعصوم لأنه فقير؟

ـ نزل بالحسن ضيف، فاستقرض من قنبر رطلاً من العسل الذي جاء به من اليمن، فلما قعد علي ليقسمها قال: يا قنبر، قد حدث في هذا الزق حدث، قال: صدق فوك، وأخبره الخبر، فهم بضرب الحسن، فقال: ما حملك على أن أخذت منه قبل القسمة؟ قال: إن لنا فيه حقاً، فإذا أعطيناه رددناه، قال: فداك أبوك، وإن كان لك فيه حق فليس لك أن تنتفع بحقك قبل أن ينتفع المسلمون بحقوقهم، لولا أني رأيت رسول الله يقبل ثنيتك لأوجعتك ضرباً، ثم قال: اللهم إغفر للحسن فإنه لا يعرف

(المناقب ١٠٧/٢ـ البحار١١٢/٤١ـ ١١٧/٤٢ـ كشف الغمة ١٧٥/١)

ـ وفى حديث آخر أن الحسن أخذ قطفا من بيت المال قبل التقسيم على أن يردها، فهجم على بغير إذن على منزل الحسن ، فوجد القطيفة في منزله فأخذ بطرفها يجرها وهو يقول : النار يا أبا محمد ، النار النار يا أبا

محمد ، النار حتى خرج بها (خصائص امير المؤمنين للشريف الرضى

ص٧٨)

س٩١٨ ـ إذا كان الحسن يخطئ و يصيب فأين العصمة؟

س٩١٩ ـ المعصوم هم بضرب إبنه المعصوم لوقوعه فى الخطأ ؟

س٩٢٠ ـ المعصوم دعا الله أن يغفر لإبنه المعصوم لأنه لا يعرف أن أخذ العسل من بيت المال حرام شرعا ؟

ـ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺقَالَ :إِنَّ عَلِيّاً قَالَ وَ هُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ لَا تُزَوِّجُوا الْحَسَنَ فَإِنَّهُ رَجُلٌ مِطْلَاقٌ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ فَقَالَ بَلَى وَ اللَّهِ لَنُزَوِّجَنَّهُ وَ هُوَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَ وَ إِنْ شَاءَ طَلَّقَ

(الكافى ٥٦/٦ وثقه المجلسى ٩٦/٢١ـ البحار١٧٢/٤٤ـ قال البحراني فى الحدائق ٢٥ / ١٤٨ الحديث موثق)

ـ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ :إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ طَلَّقَ خَمْسِينَ امْرَأَةً فَقَامَ عَلِيٌّ بِالْكُوفَةِ فَقَالَ يَا مَعَاشِرَ أَهْلِ الْكُوفَةِ لَا تُنْكِحُوا الْحَسَنَ فَإِنَّهُ رَجُلٌ مِطْلَاقٌ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ بَلَى وَ اللَّهِ لَنُنْكِحَنَّهُ فَإِنَّهُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنُ فَاطِمَةَ فَإِنْ أَعْجَبَتْهُ أَمْسَكَ وَ إِنْ كَرِهَ طَلَّقَ .

(الكافى٥٦/٦ ـ البحار١٧٢/٤٤ـ قال البحرانى فى الحدائق ١٤٨/٢٥الحديث موثق)

ـ خطب الحسن إلى عبدالرحمن بن الحارث بنته، فأطرق عبدالرحمن ثم رفع رأسه، فقال: والله ما على وجه الأرض من يمشي عليها أعز منك، ولكنك تعلم أن ابنتي بضعة مني وأنت مطلاق، فأخاف أن تطلقها، وإن فعلت خشيت أن يتغير قلبي عليك لأنك بضعة من رسول الله ، فإن شرطت أن لا تطلقها زوجتك، فسكت الحسن وقام وخرج، فسمع منه يقول: ما أراد عبدالرحمن إلا أن يجعل ابنته طوقاً في عنقي.

ـ وروي أنه خطب إلى منظور بن ريان إبنته خولة، فقال: والله إني لأنكحك، وإني لأعلم أنك غلق طلق ملق غير أنك أكرم العرب بيتاً وأكرمهم نفساً (المناقب٣٨/٤ـ البحار٤٤/٤٤/ ١٧٣)

ـ روي أن الحسن تزوج مائتين وخمسين إمرأة، وقد قيل: ثلاثمائة، وكان علي يضجر من ذلك، فكان يقول في خطبته: إن الحسن مطلاق، فلا تنكحوه. وروي أن هذه النساء كلهن خرجن خلف جنازته حافيات

(المناقب٣٠/٤ـ البحار١٥٨/٤٤ـ ٤٤/ ١٦٩)

س٩٢١ ـ كيف يذم المعصوم إبنه المعصوم ويتهمه بأنه كثير الزواج و الطلاق ؟

ـ عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال : ما من شئ مما أحله الله عزوجل أبغض إليه من الطلاق وإن الله يبغض المطلاق الذواق .

(الكافى٥٤/٦ حسنه المجلسى ٩٤/٢١ ـ قال البحرانى فى الحدائق ١٤٦/٢٥ الحديث صحيح)

ـ عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال : إن الله عزوجل يحب البيت الذي فيه العرس ، ويبغض البيت ، الذي فيه الطلاق ، وما من شئ أبغض إلى الله عزوجل من الطلاق . (الكافى ٥٤/٦ـ الحدائق ١٤٦/٢٥)

ـ عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال : سمعت أبي يقول : إن الله عزوجل يبغض كل مطلاق ذواق . (الكافى٥٥/٦ قال المجلسى كالموثق ٩٤/٢١ ـ الحدائق ١٤٦/٢٥)

س ٩٢٢ـ هل يكون المعصوم مزواجا ومطلاقا وهو خلق مذموم عند الله؟

ـ عن أبي عبدالله رضي الله عنه قال : إن أول ما ملكته لديناران على عهد أبي وكان رجل يشتري الادرية من صنعاء فأردت أن أبضعه فقال لي : لا تبضعه

،فدفعت إليه سرا من أبي فخرج الرجل فلما رجع بعثت إليه رسولا فقال لي ما دفع إلى شيئا قال : فطننت أنه إنما ستر ذلك من أبي فذهبت إليه بنفسي وقلت : الديناران قال : ما دفعت إلى شي (البحار ٨٤/١٠٣)

س٩٢٣ ـ كيف يكذب المعصوم على أبيه المعصوم؟

ـ قال على لأبي الدرداء: فكيف ولو رأيتني ودعي بي إلى الحساب

، وأيقن أهل الجرائم بالعذاب، واحتوشتني ملائكة غلاظ وزبانية فظاظ

، فوقفت بين يدي الملك الجبار، قد أسلمني الأحباء ورحمنى أهل الدنيا

، لكنت أشد رحمة لي بين يدي من لا تخفى عليه خافية (أمالي الصدوق ص٤٨ـ البحار ١١/٤١ـ المناقب١٢٤/٢)

قال الرسول: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: أين علي بن أبي طالب؟ فيؤتى به فيحاسب حساباً يسيراً (البحار ٢٥/٨)

ـ عن علي بن أبي طالبرضي الله عنه: اللهم إغفرلي ما أنت أعلم به مني ، فإن عدت فعد علي بالمغفرة ، اللهم أغفر لي ما وأيت من نفسي ولم تجد له وفاءً عندي اللهم إغفرلي ما تقربت له إليك بلساني ثم خالفه قلبي ، اللهم اغفر لي رمزات الألحاظ ، وسقطات الألفاظ ، وشهوات الجنان ، وهفوات اللسان.(نهج البلاغة خطبة ٧٧ص١٣٨)

س٩٢٤ ـ هل يخاف المعصوم الذى سيحاسب الناس يوم القيامة من الحساب؟

ـ قال على يوصى إبنه الحسن: يا بني إبك على خطيئتك، ولا تكن الدنيا أكبر همك، وأوصيك يا بني بالصلاة عند وقتها، وأوصيك بخشية الله في سر أمرك وعلانيتك، وأنهاك عن التسرع بالقول والفعل.

(أمالي المفيد ص٢٢١ـ أمالي الطوسي ص ٧ـ البحار ٢٠٢/٤٢ـ

٩٨/٧٨ـ ٢٤٥/٤٢ـ ٢٤٧ /٤٢ ٢٥٠ /٤٢ ـ ١٩٦/٧٧)
ـ قال على للحسن : إعلم أنك إنما تخبط خبط العشواء وتتورط الظلماء (نهج البلاغة وصية ٣١ ص ٦٣٦)

س٩٢٥ ـ المعصوم يوصى المعصوم بأن يطيع الله فأين العصمة؟

ـ عن أبي بصير عن أبي جعفر رضي الله عنه قال: إن أبي ضرب غلاما له قرعة واحدة بسوط وكان بعثه في حاجة فأبطأ عليه فبكى الغلام وقال: يا علي إبن الحسين تبعثني في حاجتك ثم تضربني ؟ قال: فبكي أبي وقال: يا بني إذهب إلى قبر رسول الله فصل ركعتين ثم قل: اللهم أغفر لعلي بن الحسين خطيئته يوم الدين ثم قال للغلام إذهب فأنت حر لوجه الله

(بحار الأنوار ٨٨ /١٨٢ ـ ٣٨٤/٢٣ـ ٩٢/٤٦ـ وسائل الشيعة ٢٢

/٤٠١ ـ مستدرك الوسائل ١٥ / ٤٢٧ـ تأويل الآيات للإسترابادى٥٧٦/٢ ـ الأنوار البهيه لعباس القمى ١١٦/١)

س٩٢٦ ـ الإمام المعصوم على بن الحسين يذنب ويتوب، أين العصمة؟

ـ قال الصادق رضي الله عنه: فوالله ما نحن إلا عبيد الذي خلقنا وإصطفانا، ما

نقدر على ضر ولا نفع، وإن رحمنا فبرحمته، وإن عذبنا فبذنوبنا، والله مالنا على الله من حجة ولا معنا من الله براءة، وإنا لميتون

ومقبورون ومنشرون ومبعوثون وموقوفون ومسؤولون

(إختيار معرفة الرجال ٤٩١/٢ ح ٤٠٣ـ البحار٢٨٩/٢٥)

عن حبيب الخثعمي قال : سمعت أبا عبدالله يقول : إنا لنذنب ونسئ ثم نتوب إلى الله متابا. (البحار٢٠٧/٢٥)

س٩٢٧ ـ الامام المعصوم جعفر الصادق يذنب ويتوب ،أين العصمة؟

ـ خرجت مع أبي الحسن موسى بن جعفر إلى بعض أمواله فقام إلى صلاة الظهر فلما فرغ خر لله ساجدا فسمعته يقول بصوت حزين وتغرغر دموعه :رب عصيتك بلساني ولو شئت وعزتك لأخرستني وعصيتك ببصري ولو شئت وعزتك لأكمهتني وعصيتك بسمعي ولو شئت وعزتك لأصممتني وعصيتك بيدي ولو شئت وعزتك لكنعتني وعصيتك برجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني وعصيتك بفرجي ولو شئت وعزتك لعقمتني وعصيتك بجميع جوارحي التي أنعمت بها علي وليس هذا جزاؤك مني ،ثم أحصيت له ألف مرة وهو يقول: العفو العفو ثم الصق خده الأيمن بالأرض فسمعته وهو يقول، بصوت حزين بؤت إليك بذنبي عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب غيرك يا مولاى ثلاث مرات ثم الصق خده الأيسر بالأرض فسمعته يقول: إرحم من أساء وإقترف وإستكان وإعترف ثلاث مرات ثم رفع رأسه

(البحار٢٥/٢٠٣ـ٨٦/٢٠٣ــ الكافي٣/٢٣٦ــ التهذيب٢/١١١ ح٤١٨ـ كشف الغمة٣/٤٦)

س٩٢٨ ـ الامام المعصوم موسى الكاظم يذنب ويتوب ،أين العصمة؟

س٩٢٩ ـ كيف عصى المعصوم بفرجه؟

ـ عن الحسين بن أبي العرندس ، قال : رأيت أبا الحسن رضي الله عنه بمنى ، وعليه نقبة ورداء ، وهو متّكئ على جواليق سود على يمينه ، فأتاه غلام أسود بصحف فيها رطب ، فجعل يتناول بيساره فيأكل ، وهو متّكئ على يمينه

، فحدّثت بذلك رجلاً من أصحابنا ، فقال : حدّثني سليمان بن خالد أنّه

سمع أبا عبد الله يقول : صاحب هذا الامر كلتا يديه يمين. (وسائل الشيعه ٢٤/٢٦٠ ح ٣٠٤٩١)

س ٩٣٠ـ وهل المهدى كلتا يديه يمين؟ هل هو رب العالمين؟

ـ عن حمّاد بن عثمان ، قال : أكل أبو عبد الله بيساره ، وتناول بها.

(وسائل الشيعه ٢٦٠/٢٤ ح ٣٠٤٨٩)

س٩٣١ ـ هل الأئمة يأكلون بيسارهم ولا يتبعون رسول الله؟

ـ عن الصادق ﷺ، عن آبائه عن النبى قال : ونهى أن يأكل الإنسان بشماله ، وأن يأكل وهو متّكئ. (وسائل الشيعه٢٦٠/٢٤ ح ٣٠٤٩٢)

ـ عن جرَّاح المدائني، عن أبي عبد الله ﷺ : أنّه كره للرجل أن يأكل بشماله ، أو يشرب بها ، أو يتناول بها. (وسائل الشيعه٢٥٩/٢٤ ح ٣٠٤٨٧)

س ٩٣٢ـ الم ينهانا رسول الله عن الأكل باليسار؟

س٩٣٣ ـ هل الإمام الصادق يروى حديث رسول الله بالنهى عن الأكل باليسار ثم يخالفه؟

الأخطاء الفقهية للمعصومين من كتب الإمامية

بعد أن سلطت الضوء على الأخطاء الشخصية العديدة للأئمة الذين يدعى الإمامية فيهم العصمة ، سأسلط الضوء الآن على أخطائهم الفقية الجسيمة من كتبهم ومن رواياتهم التى يصححون الكثير منها ،ورغم أن الروايات التى أذكرها هنا لا أعترف بها و لا أعترف بالتراث الشيعى كله ، ولكنى أردت أن أقول لهم أن تراثكم الشيعى الذى يثبت عصمة الأئمة هو نفسه الذى يثبت العكس ،ويجب أن تراجعوا دينكم المتناقض

أخطاء فقهية للإمام على

ـ عنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بَيْنَما أَمِيرُ الْمُؤ مِنِينَ فِي مَلَإٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي قَدْ أَوْقَبْتُ عَلَى غُلَامٍ فَطَهِّرْنِي فقال

على الحكم فِي مِثْلِكَ بِثَلَاثَةِ أَحْكَامٍ فَاخْتَرْ أَيَّهُنَّ شِئْتَ قَالَ وَ مَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ فِي عُنُقِكَ بَالِغَةً مَا بَلَغَتْ أَوْ إِهْدَاءٌ مِنْ جَبَلٍ مَشْدُودَ الْيَدَيْنِ وَ الرِّجْلَيْنِ أَوْ إِحْرَاقٌ بِالنَّارِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَيُّهُنَّ أَشَدُّ عَلَيَّ قَالَ الْإِحْرَاقُ بِالنَّارِ قَالَ فَإِنِّي قَدِ اخْتَرْتُهَا ثُمَّ قَامَ وَ هُوَ بَاكٍ حَتَّى جَلَسَ فِي الْحُفْرَةِ الَّتِي حَفَرَهَا لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ هُوَ يَرَى النَّارَ تَتَأَجَّجُ حَوْلَهُ قَالَ فَبَكَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ بَكَى أَصْحَابُهُ جَمِيعاً فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قُمْ يَا هَذَا فَقَدْ أَبْكَيْتَ مَلَائِكَةَ السَّمَاءِ وَ مَلَائِكَةَ الْأَرْضِ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَابَ عَلَيْكَ فَقُمْ وَ لَا تُعَاوِدَنَّ شَيْئاً مِمَّا قَدْ فَعَلْتَ

(الكافي٢٠٢/٧حسنه المجلسى ٣٠٦/٢٣ ـ التهذيب ١٠ /٥٣ ح١٩٨ حسنه المجلسى ١٠٥/١٦ ـ من لا يحضره الفقيه ٥٠/٤ح٥١٠٦ـ البحار٢٩٦/٤٠ـ ١٧٠/٥٠ـ ٧٣/٧٥ ـ٧٣/٧٩ ـ وسائل الشيعة ٢٨ /١٤٩ح٣٤٤٦٥ ـ الاستبصار ٤ / ٢٢٠ ح ٨٢٢)

س ٩٣٤ـ الرواية الصحيحة تثبت أن الإمام على أخطأ في الحكم ،أين العصمة؟

س ٩٣٥ـ هل يحق للإمام المعصوم العفو عن اللائط بعد إعترافه ؟

ـ جاء رجل الى على وأقر بالسرقة فقال له أتقرأ القرآن قال أقرأ سورة البقرة، قال قد وهبت يدك لسورة البقرة، فقال الأشعث أتعطل حدا؟ فقال على إذا قامت البينة، فليس للإمام أن يعفوا وإذا أقر السارق فالإمام إن شاء قطع و إن شاء عفا. (البحار٣١٤/٤٠ من لا يحضره الفقيه ٥٠/٤)

س٩٣٦ ـ هل يحق للإمام العفو عن السارق المقر بالسرقة بدون وجود موانع لإقامة الحد؟ الم يخطئ الإمام فى الحكم؟

ـ مررت بحبشي وهو يستقي بالمدينة وإذا هو أقطع فقلت له : من قطعك ؟ قال إنا أخذنا في سرقة ونحن ثمانية نفر ، فذهب بنا إلى علي بن أبي

طالب فأقررنا بالسرقة ، فقال لنا : تعرفون أنها حرام ؟ قلنا : نعم ، فأمر بنا فقطعت أصابعنا من الراحة وخليت الابهام (الكافى ٢٦٤/٧)

س٩٣٧ ـ هل يجوز للامام المعصوم قطع أصابع السارق فقط ؟

ـ صحيحة هشام ابن سالم عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﵁قَالَ:أَتَى قَوْمٌ أَمِير المؤمنينَ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَبَّنَا فَاسْتَتَابَهُمْ فَلَمْ يَتُوبُوا فَحَفَر لهم حفرة وأوقد فيهاَ نَاراً وَ حَفَرَ حُفْرَةً أُخْرَى إِلَى جَانِبِهَا وَ أَفْضَى مَا بَيْنَهُمَا فَلَمَّا لَمْ يَتُوبُوا أَلْقَاهُمْ فِي الْحَفِيرَةِ وَ أَوْقَدَ فِي الْحَفِيرَةِ الْأُخْرَى حَتَّى مَاتُوا.

(الكافى ٢٥٩/٧ حسنه المجلسى ٤٠١/٢٣ـ التهذيب١٣٨/١٠ ح٥٤٧

حسنه المجلسى ٢٧٥/١٦ ـ الاستبصار ٢٥٤/٤ ح٩٦٢ـ ـ مجمع الفائدة للاردبيلى ٣٢٤/١٣ ـ أمالى الطوسى ص٦٦٢ ح٢١/١٣٧٧ـ من لا يحضره الفقيه١٥٠/٣ ح٣٥٥٠ ـ المبسوط فى فقه الاماميه للطوسى٢٨١/٧ ـ مناقب آل ابى طالب ٣٢٥/١)

س٩٣٨ ـ الروايات الصحيحة التى لا يمكنكم التنصل منها تؤكد أن الإمام على قتل القائلين بألوهيته باستنشاق دخان النار،هل يجوز له إستخدام تلك الطريقة فى القتل ؟

ـ عبد الله بن سبأ : من الغلاة المشهورين أحرقه أمير المؤمنين بالنار لزعمه فيه أنه إله) (الوافى للفيض الكاشانى ٧٨٥/٨ ـ ملاذ الأخيار للمجلسى ٤٨٦/٤ ـ كتاب الرجال لإبن داود الحلى ص٢٥٤ ـ حدود الشريعة لمحمد آصف المحسنى ٥٥٥/١ ـ التحرير الطاووسى للشهيد الثانى ص٣٤٦ ـ الحدائق الناضرة ليوسف البحرانى ٥١١/٨ ـ بحوث في الملل و النحل لجعفر السبحانى ١٤٠/٦ ـ خلاصة الاقوال للعلامة الحلى ص٣٧٢ ـ عبد الله بن سبأ لعلى آل محسن ص١٠٩)

ـ محمد بن علي بن شهرآشوب في المناقب : روي أن سبعين رجلا من الزط أتوا أمير المؤمنين بعد قتال أهل البصرة ، يدعونه إلها بلسانهم ، وسجدوا له ، فقال لهم : ويلكم لا تفعلوا ، إنما انا مخلوق مثلكم فأبوا عليه ، فقال : لئن لم ترجعوا عما قلتم في ، وتوبوا إلى الله ، لأقتلنكم قال : فأبوا ، فخد علي لهم أخاديد وأوقد نارا ، فكان قنبر يحمل الرجل بعد الرجل على منكبه فيقذفه في النار .

(الوافى للفيض الكاشانى٧٨٥/٨ ح٧١٢٥ـ الحدائق الناضره للبحرانى ٥١١/٨ـ مستدرك الوسائل ١٦٧/١٨ح٢٢٤٠٩ ـ ح٢٢٤١٠ـ ح٢٢٤١١ ـ ح٢٢٤١٢ ـ ح٢٢٤١٣ ـ معجم رجال الحديث لأبى القاسم الخوئى ٢٠٥/١١ ـ تصحيح إعتقادات الإمامية للمفيد ـ من لا يحضره الفقيه للصدوق ١٥٠/٣ح٣٥٥٠ ـ الصراط المستقيم لعلى العاملى ١٦٤/١ ـ بحوث فى الملل و النحل لجعفر السبحانى ١٢٦/٦ ـ اختيار معرفة الرجال ٥٩٦/٢ ح٥٥٦)

س٩٣٩ ـ هل أخطأ الإمام على عندما قتل القائلين بألوهيته حرقا بالنار؟

س٩٤٠ ـ ما هو دليله على مشروعية حرق الناس بالنار؟

س٩٤١ ـ أمامكم أيها الشيعة خياران،إما أن الإمام على أخطأ خطأ جسيما أو أنكم تفترون عليه؟

ـ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :وُجِدَ رَجُلٌ مَعَ رَجُلٍ فِي إِمَارَةِ عُمَرَ فَهَرَبَ

أَحَدُهُمَا وَ أُخِذَ الْآخَرُ فَجِيءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ لِلنَّاسِ مَا تَرَوْنَ فَقَالَ هَذَا إِصْنَعْ كَذَا وَ قَالَ هَذَا إِصْنَعْ كَذَا قَالَ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا الْحَسَنِ قَالَ إِضْرِبْ عُنُقَهُ فَضَرَبَ عُنُقَهُ قَالَ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَحْمِلَهُ فَقَالَ مَهْ إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ حُدُودِهِ شَيْءٌ ، قَالَ أَيُّ شَيْءٍ بَقِيَ قَالَ أدْعُ بِحَطَبٍ قَالَ فَدَعَا عُمَرُ بِحَطَبٍ

فَأَمَرَ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَأُحْرِقَ بِه (الكافى ١٩٩/٧ صححه المجلسى ٣٠٤/٢٣ـ الاستبصار ٧٩٤/٤ ـ التهذيب ٥٢/١٠ ح١٩٣ـ ح١٩٥ صححه المجلسى ١٠٢/١٦ ـ البحار ٢٩٤/٤٠)

ـ قال أبوعبداللهﷺ: كتب خالد إلى أبي بكر سلام عليك أما بعد فاني أتيت برجل قامت عليه البينة أنه يؤتى في دبره كما تؤتى المرأة ، فاستشار فيه أبوبكر فقالوا : أقتلوه ، فاستشار علي بن أبي طالب فقال : أحرقه بالنار

(البحار ٦٩/٧٩ـ الصحيح من سيرة الامام على لجعفر مرتضى ٣٣٥/١١)

س ٩٤٢ـ اليس ما فعله الإمام على بحرق المتهمين باللواط بالنار خطأ في تطبيق الحد الشرعى؟

س٩٤٣ ـ الروايات صحيحة لا يمكنكم التنصل منها ، فإما أن الإمام على أخطأ أو أنكم تكذبون عليه وكل وروایاتكم موضوعة؟

ـ قال أبو عبد اللهﷺ :أتى على بامرأتين تتساحقان فأمر بإحراقهما

(التهذيب ٥٤/١٠ ح ١٩٩ - روضة المتقين شرح الفقيه لتقى المجلسى٧٧/١٠ ويقول حديث قوى ـ الوافى للكاشانى ٣٤١/١٥)

س٩٤٤ ـ هل يجوز للإمام المعصوم أن يحرق الممارسات للسحاق بالنار؟

ـ عنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِﷺ: أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانَا بِالْكُوفَةِ فَأَتَى رَجُلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَشَهِدَ أَنَّهُ رَآهُمَا يُصَلِّيَانِ لِصَنَمٍ فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ لَعَلَّهُ بَعْضُ مَنْ تَشَبَّهَ عَلَيْكَ فَأَرْسَلَ رَجُلًا فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا وَ هُمَا يُصَلِّيَانِ لِصَنَمٍ فَأُتِيَ بِهِمَا فَقَالَ لَهُمَا إرْجِعَا فَأَبَيَا فَخَدَّ لَهُمَا فِي الْأَرْضِ خَدّاً فَأَجَّجَ نَاراً فَطَرَحَهُمَا فِيهِ.
(التهذيب ١٤٠/١٠ ح ٥٥٢ ـ وسائل الشيعة ٣٣٩/٢٨ح ٣٤٩٠٣

ـ عيون اخبار الرضا ١١٤/١ ـ مجمع الفائدة و البرهان للأردبيلى ٣٢٥/١٣)

ـ رفع إلى على رجل نصراني أسلم ثم تنصر ، ....فأخرجه يوم الرابع ، فأبى أن يسلم ، فأخرجه إلى رحبة المسجد فقتله ، فأمر به فأحرق بالنار

(مستدرك الوسائل ١٦٥/١٨ ح٢٢٣٩٩)

س٩٤٥ ـ هل حرق الإمام على للمرتدين خطأ فى تطبيق الحد الشرعى أيها الشيعة أم صواب؟ ما هو دليله على ما فعل؟

ـ حديث حمزة الأسلمى ، قال رسول الله لا ينبغى أن يعذب بالنار الا

رب النار(ميزان الحكمة للريشهرى ١٢٥/٧ ـ منهاج الكرامة للعلامة الحلى ص١٠٠ ـ منتهى الطلب للعلامة الحلى ٨٧/١٤ ـ الصراط المستقيم لعلى العاملى٣٠٥/٢ ـ الأربعين لطاهر القمى الشيرازى ص٣٤٢)

س٩٤٦ ـ قال رسول الله بأن رب العالمين فقط هو من يعذب بالنار،أمامكم خياران كلاهما أمر من الآخر ،إما أن الإمام على هو رب العالمين، أو أن الإمام على عصى رب العالمين وانتفت عصمته؟

ـ يقول على الميلانى فى الامامة فى أهم الكتب الكلامية ص٧٩

قال بعد إتهامه أبا بكر بتحريق رجل بالنار (لكن الإعتراف بغلط أبي

بكر في الإجتهاد لا يبرئ ساحته ، ولا يكون له عذرا يوم القيامة ، مع وجود النص الصريح الصحيح في حرمة التحريق بالنار ، فهو قادح في عدالة أبي بكر وخلافته)

على الميلانى يدعى أن أبا بكر حرق رجل إسمه الفجاءة ،وهذا خبر مختلف فيه ،ولكن الثابت من الروايات الكثيرة الصحيحة من كتب

الإمامية أن الإمام على أحرق عددا كبيرا من الناس

س٩٤٧ ـ الميلانى يؤكد أن من حرق الناس بالنار فقد إرتكب حراما وتنتفى عدالته ، هل ينطبق كلامك يا ميلانى على إمامك المعصوم على ؟ هل مازلت تعتقد بعصمته؟

س٩٤٨ ـ ما موقف الميلانى عندما يعرف أن خبر حرق أبى بكر لرجل بالنار مختلف فيه ، وأخبار حرق الإمام على لعدد كبير من الرجال متواترة من كتب الشيعة؟

س٩٤٩ ـ هل حرق على للناس قادح في عدالته وعصمته ياميلانى ، أم أنك تكيل بمكيالين؟

ـ عن أبي عبدالله ﵁ قال : قضى علي في ثلاثة وقعوا على إمرأة في طهر واحد ، وذلك في الجاهلية قبل أن يظهر الإسلام ، فأقرع بينهم فجعل الولد للذي قرع ، وجعل عليه ثلثي الدية للآخرين

(وسائل الشيعه ١٧١/٢١ ح ٢٦٨١٧ـ التهذيب ٨ /١٦٩ ح ٥٩١ والاستبصار ٣ / ٣٦٨ ح ١٣١٩)

س٩٥٠ ـ هل فتوى الإمام على بتحديد الأب بالقرعة صحيحة شرعا يا شيعة؟

س٩٥١ ـ كيف يحكم الإمام على بين الناس في الجاهلية وهو طفل صغير؟

ـ عن أبي جعفر ﵁ قال : بعث رسول الله عليا الى اليمن فقال له حين

قدم : حدثني بأعجب ما ورد عليك ، قال : يا رسول الله ، أتاني قوم قد تبايعوا جارية فوطئوها جميعا في طهر واحد فولدت غلاما واحتجوا فيه كلهم يدعيه ، فأسهمت بينهم وجعلته للذي خرج سهمه ، وضمنته نصيبهم

، فقال النبي : إنه ليس من قوم تنازعوا ثم فوضوا أمرهم إلى الله عز وجل إلا خرج سهم المحق .

(الكافي ٥ / ٤٩١ حسنه المجلسى ٢٩٦/٢٠ وصححه البهبودى ٦٦/٣- التهذيب ٨ / ١٧٠ ح٥٩٢ - الاستبصار ٣ / ٣٦٩ ح ١٣٢٠- وسائل الشيعه ١٧٢/٢١ ح٢٦٨١٩)

- بعث رسول الله ﷺعليا رضي الله عنه إلى اليمن فرفع إليه رجلان بينهما جارية يملكان رقّها على السواء قد جهلا خطر وطئها معا فوطئاها معا في طهر واحد فحملت ووضعت غلاما فقرع على الغلام باسميهما فخرجت القرعة لأحدهما ، فألحق به الغلام وألزمه نصف قيمته أن لو كان عبدا لشريكه ، فبلغ رسول الله القضية فأمضاها وأقر الحكم بها في الاسلام .

(وسائل الشيعه١٧٢/٢١ ح ٢٦٨٢٠ - الإرشاد للمفيد ص ١٠٥)

س٩٥٢ - فى رواياتكم الصحيحة التى لا تستطيعون التنصل منها أن الإمام على يجرى القرعة بين الرجال ليعرف والد المولود ، هل هذا من شرع الإسلام يا شيعة؟

س٩٥٣ - هل من يفعل ذلك يصلح لأن يكون إماما للمسلمين بعد الواقعة بشهور؟

- عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ رَجُلًا أَتَى بِامْرَأَتِهِ إِلَى عُمَررضي الله عنه فَقَالَ إِنَّ امْرَأَتِي هَذِهِ سَوْدَاءُ وَ أَنَا أَسْوَدُ وَ إِنَّهَا وَلَدَتْ غُلَاماً أَبْيَضَ فَقَالَ علىرضي الله عنه لِلْمَرْأَةِ هَلْ أَتَاكِ وَ أَنْتِ طَامِثٌ قَالَتْ نَعَمْ قال فَانْطَلِقَا فَإِنَّهُ ابْنُكُمَا وَ إِنَّمَا غَلَبَ الدَّمُ النُّطْفَةَ فَابْيَضَّ وَ لَوْ قَدْ تَحَرَّكَ اسْوَدَّ فَلَمَّا أَيْفَعَ اسْوَدَّ (الكافى٥٦٦/٥)

س٩٥٤ - هل إتيان الرجل الأسود للمرأة السوداء في الطمث يأتى بولد أبيض كما يقول الإمام المعصوم؟

س٩٥٥ ـ هل الإمام المعصوم على الذى يعلم ماكان وما يكون كما تدعون لا يعلم أن المرأة لا يمكن أن تحمل إذا أتاها زوجها أثناء الطمث؟

ـ عن عذافر الصيرفي قال: قال أبوعبدالله ﵁:ترى هؤلاء المشوهين خلقهم؟ قال: قلت: نعم، قال: هؤلاء الذين آباؤهم يأتون نساء هم في الطمث.(الكافى ٥ / ٥٣٩)

س ٩٥٦ـ هل جعفر الصادق الإمام المعصوم الذى يعلم ماكان وما يكون لا يعلم أن المرأة لا يمكن أن تحمل إذا أتاها زوجها أثناء الطمث؟

ـ جاء رجل إلى أمير المؤمنين﵁ فقال : يا أمير المؤمنين ، أصبت مالاً أغمضت فيه ، أفلي توبة ؟ قال : إئتني بخمسه ، فأتاه بخمسه ، فقال : هو

لك، إنّ الرجل إذا تاب تاب ماله معه. (وسائل الشيعه ٥٠٦/٩ ح١٢٥٩٣ الفقيه ٢ / ٢٢ ح ٨٣.)

ـ عن أبي عبد الله ﵁ قال : أتى رجل أمير المؤمنين﵁ فقال : إني كسبت مالاً أغمضت في مطالبه حلالاً وحراماً ، وقد أردت التوبة ولا أدري الحلال منه و الحرام وقد اختلط عليّ ، فقال أمير المؤمنين : تصدّق بخمس مالك فإنّ الله رضي من الأشياء بالخمس وسائر المال لك حلال(التهذيب ٦/ ٣٦٨ ح ١٠٦٥ـ من لا يحضره الفقيه ٣ /. ١١٧ ح ٤٩٩ـ الكافي ٥ / ١٢٥)

س٩٥٧ ـ هل قول المعصوم بأن المال الحرام يتوب مع صاحبه صحيح يا شيعة ؟

س٩٥٨ـ هل من شروط عصمة الإمام أن يكون لصا يشارك اللصوص فيما سرقوه؟

س٩٥٩ ـ هل الإمام المعصوم الذى يأخذ خمس المال المسروق لا

يعتبر زعيم عصابة؟إما أنه زعيم عصابة أو أنكم تكذبون عليه؟

- عن أبي عبدالله ﵁قال: في المولي إذا أبى أن يطلق قال: كان أمير المؤمنين ﵁يجعل له حظيرة من قصب ويحبسه فيها ويمنعه من الطعام والشراب حتى يطلق .(الكافى ج ٦ ص ١٣٣)

س ٩٦٠- هل كان المعصوم يحبس العبد ويمنع عنه الطعام حتى يطلق زوجته غصبا ، لأن سيده يرغب فيها؟ هل هذا عدل ؟ هل هذا دين؟

- علي بن أبي طالب﵁ قال عن كسرى : إن الله خلصه من عذاب النار، و النار محرمة عليه . (بحار الأنوار ٤١/١٤)

س٩٦١ - هل قول الإمام المعصوم بنجاة كسرى صحيحة في دين الإسلام يا شيعة؟ إما أنكم تكذبون على إمامكم أو أن إمامكم هو إمام دين المجوس؟

س٩٦٢ - متى أسلم كسرى؟ هل عندكم إثبات عن رسول الله بإسلام كسرى؟

س٩٦٣ - اليست هذه الفتوى من تأليف مجوس المسلمين لإثبات نجاة سيدهم؟

- قال على﵁: بعثني رسول الله ﷺإلى اليمن: قلت: يا رسول الله، تبعثني

وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء

(إعلام الورى للطبرسى ٢٥٨/١ - البحار ٣٦٠/٢١- ١٧٧/٤٠- ٤٠- ١٧٨- ٤٠/ ٢٤٤- كشف الغمة للإربلى ١ /١٢٧ - المناقب لابن شهراشوب١/ ٨٤)

ـ وقال فى رواية اخرى: يا رسول الله، إنهم كهول وذو أسنان، وأنا فتى وربما لم أصب فيما أحكم به بينهم

(الكافى ٢٠٢/٧ حسنه المجلسي ٣٠٦/٢٣ ـ البحار ٨٧/٤٠ـ ٢٩٦/٤٠)

س٩٦٤ ـ كيف يقول المعصوم أنه لا يعرف القضاء وذلك قبل وفاة الرسول بشهور، فأين المعصوم الذى يعلم ماكان وما يكون؟

س٩٦٥ ـ هذه الواقعة كانت قبل وفاة الرسول بشهور،فكيف يكون الوصى المعصوم جاهلا بالقضاء والفتوى؟

ـ عن الرضاﷺ عن آبائه قال علىﷺ: كنت جالسا عند الكعبة فاذا شيخ محدودب قد سقط حاجباه على عينيه من شدة الكبر وفي يده عكازة وعلى رأسه برنس أحمر وعليه مدرعة من الشعر ، فدنا إلى النبي والنبي مسند ظهره على الكعبة فقال : يارسول الله ادع لي بالمغفرة فقال النبي: خاب سعيك ياشيخ وضل عملك، فلما تولى الشيخ قال لي : ياأبا الحسن أتعرفه ؟ قلت : لا ، قال : ذلك اللعين إبليس ، قال علي فعدوت خلفه حتى لحقته وصرعته إلى الأرض وجلست على صدره ووضعت يدي في حلقه لأخنقه فقال لي : لاتفعل ياأبا الحسن فإني من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم ، والله يا علي إني لأحبك جدا وما أبغضك أحد إلا شركت أباه في أمه فصار ولد زنا ، فضحكت وخليت سبيله

(عيون أخبار الرضا ١/ ٧٧ ـ البحار١٤٩/٢٧ـ١٧١/٣٩ـ ١٧٤/٣٩ ـ ٦٣/ ٢٤٥)

وفي رواية قال: لأقتلنك إن شاء الله، فقال إبليس : لن تقدر على ذلك إلى أجل معلوم عند ربي(علل الشرائع ١٤٣/١ ـ البحار١٥١/٢٧ـ ١٧٤/٣٩)

س٩٦٦ ـ كيف لايعرف الإمام المعصوم أن إبليس من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم؟ هل إبليس أفقه من الإمام المعصوم؟

س٩٦٧ ـ كيف يحب إبليس الإمام المعصوم؟

ـ عن إسحاق بن عمار عن أبي عبدالله ﷺ قال : سألته عن المذي؟ فقال : إن عليا كان رجلا مذاء ، فاستحيى أن يسأل رسول الله لمكان فاطمة ، فأمر المقداد أن يسأله وهو جالس ، فسأله ، فقال له النبي ليس بشيء

(التهذيب ١ / ١٧ح٣٩وثقه المجلسى ٩٦/١ ـ الإستبصار ١ / ٩١ح٢٩٢ـ وسائل الشيعة ٢٧٨/١ح٧٣١)

ـ عن بن بزيع قال سألت الرضاﷺ عن المذي؟ فأمرني بالوضوء منه ، ثم أعدت عليه في سنة أخرى ، فأمرني بالوضوء منه ، وقال : إن عليا أمر المقداد بن الأسود أن يسأل النبي وإستحيى أن يسأله ، فقال: فيه الوضوء. (التهذيب١٨/١ح٤٢ صححه المجلسى ٩٨/١ـ الإستبصار ١/ ٩٢ح٢٩٥ـ منتهى الطلب للعلامة الحلى١٩٠/١ ـ الحدائق الناضره ٣٦/٥ـ موسوعة الخوئى ٤٥٢/٤ ـ وسائل الشيعه ٢٧٩/١ح٧٣٣ ـ ٢٨١/١ ح٧٤١)

س٩٦٨ ـ رواياتكم الصحيحة تؤكد أن الإمام المعصوم على الذى يعلم ما كان وما يكون لا يعرف حكم المذى ؟ أين العصمة؟

س٩٦٩ ـ أمامكم خياران كلاهما مر ، إما أن الإمام على غير معصوم

ويجهل بعض الأمور الفقهية ،أو أنكم تكذبون عليه وكل روايات دينكم موضوعة؟

ـ عن جابر في ذكر قصة حج النبىﷺ قال: وقدم علي من اليمن ببدن النبي، فوجد فاطمة فيمن أحل ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت، فأنكر ذلك عليها، فقالت: أبي أمرني بهذا، قال علي فذهبتُ إلى رسول الله محرشاً على فاطمة بالذي صنعَت، مستفتياً رسول الله بالذي ذكرت فقال: صدقت، صدقت(التهذيب ٥ / ٤٥٦ ح١٥٨٨ ـ وسائل الشيعة ٢١٣/١١ ح١٤٦٤٧ـ٢٢٢/١١ح ١٤٦٥٧ـ الكافي ٤ / ٢٤٦ ـ علل الشرائع ٢ / ٤١٣ ـ البحار ٣٠٣/٨ـ ٣٨٣/٢١ـ ٣٩١/٢١ ـ٢١/ ٣٩٦ـ٢١/ ٤٠٤ـ

٨٩/٩٩_٩٩/ ٩١- ٣٣٥/٤٠- ٣٧/١٠٤ - ٢٢٤/٨٠- من لا يحضره الفقية ٢ / ٢٣٧ ح٢٢٨٨- أمالي الطوسي ص٤٠٢)

س٩٧٠ - الإمام المعصوم وصى الرسول لا يعرف شيئا عن حج التمتع ، هل يصلح بأن يكون وصيا وإماما للمسلمين بعد ذلك بثلاثة أشهر؟

- عن أبى عبد الله رضي الله عنه قال أمير المؤمنين رضي الله عنه: عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم إبنة حمزة فقال : أما علمت أنها إبنة أخي من الرضاع ؟

(الكافي ٥ /٤٣٧- ٤٤٥/٥ صححه المجلسى ٢٢٠/٢٠ وصححه

البهبودى٤٣/٣-وسائل الشيعة ٢٠ /٣٩٥ ح٢٥٩٢٠- ح٢٥٩٢٤-الفقيه ٤١١/٣ح٤٤٣٦ - التهذيب ٢٩٢/٧ ح١٢٢٩)

س٩٧١ - ما رأيكم في رواياتكم الصحيحة التى تقول بأن الإمام على عرض إبنة حمزة ليتزوج بها رسول الله ، إما أن الإمام المعصوم الذى يعلم ما كان وما يكون لا يعلم أن حمزة أخو الرسول في الرضاع ،أو أنه لايعلم أن بنت الأخ في الرضاع لايجوز الزواج منها؟

- حديث بريدة رضي الله عنه أن عليا إبن أبى طالب رضي الله عنه أخذ جارية من خمس غنائم

اليمن قبل القسمة، فأنكر عليه ذلك من كان معه فشكوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(بشارة المصطفى لعماد الطبرى ص١٩٤- الإرشاد للمفيد ١٦٠/١ - إعلام الورى ٢٥٣/١ - البحار ٣٥٨/٢١- ١٤٨/٣٨- ١٤٩/٣٨ - ٢٧٦/٣٩- ٢٨٢/٣٩- ٨٣/٤٠- أمالي الطوسي ص٢٥٠)

- عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي طالب ، فمشى في السرية، وأصاب جارية فأنكروا ذلك عليه وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله فقالوا: إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع علي فذكر شكوى الأربعة . (البحار ١٤٩/٣٨)

س٩٧٢ ـ هل وطء على لجارية من خمس اليمن قبل التقسيم حلال شرعا ؟

ـ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِﷺ قَالَ :سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ جَارِيَةً مِنَ الْفَيْءِ فَوَطِئَهَا قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ قَالَ تُقَوَّمُ الْجَارِيَةُ وَ تُدْفَعُ إِلَيْهِ بِالْقِيمَةِ وَ يُحَطُّ لَهُ مِنْهَا مَا يُصِيبُهُ مِنْهَا مِنَ الْفَيْءِ وَ يُجْلَدُ الْحَدَّ وَ يُدْرَأُ عَنْهُ مِنَ الْحَدِّ بِقَدْرِ مَا كَانَ لَهُ فِيهَا فَقُلْتُ وَ كَيْفَ صَارَتِ الْجَارِيَةُ تُدْفَعُ إِلَيْهِ هُوَ بِالْقِيمَةِ دُونَ غَيْرِهِ قَالَ لِأَنَّهُ وَطِئَهَا وَ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ ثَمَّ حَبَلٌ . (الكافى١٩٣/٧ مجلسي مرسل كالحسن٢٩٦/٢٣)

س ٩٧٣ـ هل عرف الإمام على حكم من يطأ الجارية قبل التقسيم؟

ـ عن أبى عبد اللهﷺ قال نزلت هذه الآية في أمير المؤمنينﷺ وبلال ﷺوعثمان بن مظعونﷺ فأما أمير المؤمنين فحلف أن لا ينام بالليل أبدا وأما بلال فإنه حلف أن لا يفطر بالنهار أبدا وأما عثمان بن مظعون فانه حلف أن لا ينكح أبدا.... فصعد رسول الله المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال أقوام يحرمون على أنفسهم الطيبات إلا أنى أنام بالليل وأنكح وأفطر بالنهار فمن رغب عن سنتي فليس منى،فقام هؤلاء ، فقالوا : يا رسول الله قد حلفنا على ذلك ، فأنزل الله عزّ وجلّ (لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم

(تفسير القمى المائدة آيه٨٧ ـ تفسير نور الثقلين ـ تفسيرفرات الكوفى ـ تفسير البرهان ـ تفسير الصافي ـ وسائل الشيعة ٢٤٤/٢٣ح٢٩٤٨٦ ـ بحارالانوار ١١٨/٣٦ ـ ٣٢٨/٤٠ـ ٧٦/٤٤ـ ١١٦/٧٠ ـ ١١٦/٦٧ صححه باقر المجلسى فى عين الحياة ٣٦٠/١ ـ الحدائق الناضرة ١٤/٢٣ ـ المناقب١٠٠/٢)

س٩٧٤ ـ هل ذم النبى المعصوم ما فعله الإمام على المعصوم؟ وأى المعصومين كان على الحق ؟ وأيهما كان على الخطأ ؟

ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَزْرَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ : إِنَّ لِلَّهِ عِبَاداً لَهُمْ فِي أَصْلَابِهِمْ أَرْحَامٌ كَأَرْحَامِ النِّسَاءِ قَالَ فَسُئِلَ فَمَا لَهُمْ لَا يَحْمِلُونَ فَقَالَ إِنَّهَا مَنْكُوسَةٌ وَ لَهُمْ فِي أَدْبَارِهِمْ غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْجَمَلِ أَوِ الْبَعِيرِ فَإِذَا هَاجَتْ هَاجُوا وَ إِذَا سَكَنَتْ سَكَنُوا .(الكافى٥/٥٤٩ صححه المجلسى ٢٠/٣٩٨)

س ٩٧٥ـ هل تؤمنون بقول الإمام على في روايات صحيحة بأن هناك أرحام منكوسة في بعض الرجال ؟

ـ رفع الى عمر ﷺ أن عبدا قتل مولاه ، فأمر بقتله ، فدعاه علي ﷺ فقال له : أقتلت مولاك ؟ قال : نعم ، قال : فلم قتلته ؟ قال : غلبني على نفسي وأتاني في ذاتي ، فقال لأولياء المقتول : أدفنتم وليكم ؟ قالوا نعم ، قال : ومتى دفنتموه ؟ قالوا : الساعة ، قال لعمر : إحبس هذا الغلام فلا تحدث فيه حدثا حتى تمر ثلاثة أيام ، ثم قل لأولياء المقتول : إذا مضت ثلاثة أيام فاحضرونا ، فلما مضت ثلاثة أيام حضروا ، فأخذ علي عليه السلام بيد عمر وخرجوا ، ثم وقف على قبر الرجل المقتول ، فقال علي لأوليائه : هذا قبر صاحبكم ؟ قالوا : نعم ، قال : إحفروا ، فحفروا حتى انتهوا إلى اللحد فقال على : أخرجوا ميتكم ، فنظروا إلى أكفانه في اللحد ولم يجدوه ، فأخبروه بذلك ، فقال علي الله أكبر الله أكبر والله ما كذبت ولا كذبت ، سمعت رسول الله يقول : من يعمل من امتي عمل قوم لوط ثم يموت على ذلك فهو مؤجل إلى أن يوضع في لحده ، فإذا وضع فيه لم يمكث أكثر من ثلاث حتى تقذفه الأرض إلى جملة قوم لوط المهلكين ، فيحشر معهم .(البحار٤٠/٢٣٠)

س ٩٧٦ـ هل كلام الإمام على صحيح بأن من يعمل عمل قوم لوط لا يمكث في قبره أكثر من ثلاثة ايام ؟

ـ عن أبي عبدالله رضي الله عنه عن أبيه رضي الله عنه قال : اتي عمر رضي الله عنه برجل قد نكح في دبره ، فهم أن يجلده ، فقال للشهود : رأيتموه يدخله كما يدخل الميل في المكحلة ؟ فقالوا : نعم ، فقال لعلي : ما ترى في هذا ؟ فطلب الفحل الذي نكحه فلم يجده ، فقال علي : أرى فيه أن تضرب عنقه ، قال : أمربه فضربت عنقه ، ثم قال : خذوه فقد بقيت له عقوبة اخرى قال : وماهي ؟ قال : ادع بطن من حطب ، فدعا بطن من حطب ، فلف فيه ، ثم أخرجه فأحرقه بالنار: ثم قال : إن لله عبادا لهم في أصلابهم أرحام كأرحام النساء ، قال : فمالهم لا يحملون فيها ؟ قال : لأنها منكوسة في أدبارهم غدة كغدة البعير ، فإذا هاجت هاجوا وإذا سكنت سكنوا (الكافى١٩٩/٧ ـ البحار٢٩٤/٤٠)

س٩٧٧ ـ هل حرق من يعمل عمل قوم لوط صحيح في الشرع يا شيعة؟

ـ عن أمير المؤمنين رضي الله عنه أنه سئل عن السحاب أين يكون؟ قال: يكون على شجر على كثيب على شاطئ البحر يأوي إليه فإذا أراد الله عزوجل أن يرسله أرسل ريحا فأثارته ووكل به ملائكة يضربون بالمخاريق وهو البرق فيرتفع ثم قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ اللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّياحَ فَتُثِيرُ سَحاباً فَسُقْناهُ إِلى بَلَدٍ مَيِّتٍ الْآيَةَ وَ الْمَلَكُ اسْمُهُ الرَّعْدُ (الكافى ٨ / ٢١٨)

س٩٧٨ـ هل يمكث السحاب على شجرعلى ساحل البحر كما يقول الإمام على؟

ـ عن جعفر بن محمد رضي الله عنه عن أبيه رضي الله عنه، أن رجلا أتى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال : إن امرأتي هذه حامل وهي جاريةحدثة ، وهي عذراء ، وهي حامل في تسعة أشهر ، ولا أعلم إلا خيرا ، وأنا شيخ كبير ما افترعتها ، وإنها لعلى حالها؟ فقال له علي : نشدتك الله ، هل كنت تهريق على فرجها؟ قال : نعم ، فقال علي: إن لكل فرج ثقبين ، ثقب يدخل فيه ماء الرجل ، وثقب يخرج منه البول ، وإن أفواه الرحم تحت الثقب الذي يدخل فيه ماء الرجل ، فإذا دخل الماء في فم واحد من أفواه الرحم حملت

المرأة بولد ، وإذا دخل من اثنين حملت باثنين ، وإذا دخل من ثلاثة حملت بثلاثة ، وإذا دخل من أربعة حملت بأربعة ، وليس هناك غير ذلك ، وقد ألحقت بك ولدها فشق عنها القوابل فجاءت بغلام فعاش.

(وسائل الشيعه٣٧٨/٢١ح٢٧٣٥٠ ـ بحار الأنوار ٥٧ /٣٦٧ـ ١٠١/٦٢ـ مستدرك سفينة البحار للنمازى ١١٤/٤ـ مسند الامام على لحسن القبانجى٥١٤/٦)

س ٩٧٩ـ هل للرحم أربعة أفواه كما يقول الإمام على ؟

ـ عن أبي عبداللهﷺ قال : اتي عمر بامرأة وزوجها شيخ ، فلما أن واقعها مات على بطنها ، فجاءت بولد ، فادعى بنوه أنها فجرت ، و تشاهدوا عليها ، فأمر بها عمرأن ترجم ، فقال على : ردوا المرأة ، فلما كان من الغد دعا بصبيان أتراب ودعا بالصبي معهم ، فقال : العبوا ، حتى إذا ألهاهم اللعب فقال لهم : اجلسوا حتى إذا تمكنوا صاح بهم بأن قوموا ، فقام الصبيان وقام الغلام فاتكأ على راحتيه ، فدعا به علي فورثه من أبيه وجلد إخوته حدا ، فقال له عمر : كيف صنعت ؟ قال عرفت ضعف الشيخ في إتكاء الغلام على راحتيه(التهذيب ٣٠٧/٦ ح٨٥٠ ـ البحار٤٠/ ٣٠٧ـ الكافى ٤٢٤/٧ ــ ٧/ ٤٢٥ ـ مناقب آل ابى طالب ١ / ٤٩٩)

س ٩٨٠ـ هل إتكاء الغلام عند القيام لأن أباه كان شيخا ؟ هل تؤمنون بهذا الكلام؟

ـ عن أبي جعفر ﷺقال : كان لرجل على عهد علي جاريتان ، فولدتا جميعا في ليلة واحدة إحداهما إبنا والأخرى بنتا ، فعمدت صاحبة الإبنة فوضعت إبنتها في المهد الذي فيه الإبن ، وأخذت إبن الأخرى ، وقالت صاحبة الإبنة الإبن إبني ، وقالت صاحبة الإبن : الإبن إبني فتحاكمتا

إلى أميرالمؤمنين عليه السلام ، فأمر أن يوزن لبنهما ، وقال : أيتها كانت أثقل لبنا فالإبن لها (من لا يحضره الفقيه ١٩/٣ح٣٢٤٩ ـ البحار ٣١٧/٤٠)

س٩٨١ ـ هل أم الولد لبنها أثقل وزنا من لبن أم البنت كما قال الإمام على ؟

ـ أن غلاما طلب مال أبيه من عمر رضي الله عنه ، وذكر أن والده توفي بالكوفة والولد طفل بالمدينة ، فصاح عليه عمر وطرده ، فخرج يتظلم منه ، فلقيه علي رضي الله عنه فقال سيروا بنا إلى قبر والد الصبي ، فساروا فقال : احفروا هذا القبر وانبشوه واستخرجوا لي ضلعا من أضلاعه ، فدفعه إلى الغلام فقال له : شمه ، فلما شمه انبعث الدم من منخريه ، فقال على : إنه ولده ، ثم أمر الحاضرين بشم الضلع فشموه ، فلم ينبعث الدم من واحد منهم ، فقال على: إنه أبوه ، فسلم إليه المال. (البحار ٢٢٥/٤٠)

س ٩٨٢ـ هل الولد الذى يشم ضلع أبيه الميت يخرج الدم من انفه؟

س٩٨٣ ـ هل أخطأ المعصوم أم كذبتم عليه؟

ـ قالت إمرأة لعلى رضي الله عنه :إني إمراة لي إحليل، ولي فرج تزوجني إبن عم لي،وأخدمني خادما فوطئتها فأولدتها، وإنما جئتك لما ولد لي لتفرقبيني وبين زوجي، فقال على خذوا هذه وعدوا أضلاعجنبيها، ففعلوا، وقالوا له:عدد الجنب الايمن إثناعشرضلعا، والجنب الأ يسر أحد عشر ضلعا، فالحقها على بالرجال وقال: إني ورثتها من أبي آدم وحواء خلقت من ضلع آدم، وأضلاع الرجال أقل من أضلاع النساء بضلع

(من لا يحضرهالفقيه ٣٢٧/٤ ح٥٧٠٤ـ تهذيب الأحكام ٣٥٤/٩ ح١٢٧١ـ مناقب إبن شهراشوب ٣٧٦/٢ ـ إحقاقالحق لنور الله التسترى ٧٣/٨ ٧٧ـ وسائل الشيعة ٢٨٦/٢٦ ح٣٣٠١٦ ـ ح٣٣٠١٨ ـ بحار الأنوار ٢٥٨/٤٠ ـ ٣٥٣/١٠٤)

س٩٨٤ ـ هل أضلاع النساء تزيد على أضلاع الرجال كما قال على ؟

ـ عن أبي روح أن امرأة تشبهت بأمة لرجل ، وكان ذلك ليلا فواقعها وهو يرى أنها جاريته ، فرفع إلى عمر فأرسل إلى علي فقال : اضرب الرجل حدا في السر واضرب المرأة حدا في العلانية (البحار٣١٣/٤٠ ـ الكافى ٧/ ٢٦٢)

س٩٨٥ ـ الم يخطئ الإمام على فى ضرب الرجل حدا فى السر ،كيف يخطئ المعصوم؟

ـ قال على رضي الله عنه: إذا أتى أحدكم زوجته فليقل الكلام فان الكلام عند ذلك يورث الخرس، لا ينظرن أحدكم إلى باطن فرج امرأته فلعله يرى ما يكره ويورث العمى (وسائل الشيعه١٢٤/٢٠ ح٢٥٢٠٢ـ الخصال ص ٦٣٧)

س٩٨٦ ـ هل فيكم يا شيعة من لايتكلم أثناء الجماع؟ فلماذا لم تصابوا بالخرس؟ إما أن الإمام المعصوم أخطأ في قوله أو أنكم تكذبون عليه؟

أخطاء فقهية للإمام الباقر

ـ عن جعفر الصادق رضي الله عنه عن أبيه الباقر رضي الله عنه قال : دخلت على جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنه فسأل عن القوم حتى انتهى إلي ، فقلت : أنا محمد بن علي بن الحسين ،فقال : مرحبا بك يا ابن أخي ، سل عما شئت ، فسألته وهو أعمى فصلى بنا ، فقلت : أخبرني عن حجة رسول الله

(أمالي الطوسي ص١٤٣ـ البحار ٣٨٣/٢١ـ ٢١/ ٤٠٣)

س٩٨٧ ـ هل يعقل أن الباقر المعصوم يسأل الصحابى جابر غير المعصوم عن كيفية حج رسول الله ؟

س٩٨٨ ـ هل يعرف الشيعة الآن أن أئمة أهل البيت يأخذون الأحاديث عن الصحابة ؟لماذا لا تفعلوا كما فعل الباقرإمام أهل السنة؟

ـ عن أبي الجارود عن أبي جعفر رضي الله عنه عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال : دخلت على فاطمة رضي الله عنها وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها ، فعددت إثني عشر آخرهم القائم ، ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي (الكافى ١ / ٥٣٢)

س ٩٨٩ـ هل يعقل أن الباقر المعصوم يأخذ أسماء أئمة الشيعة الاثنى عشر ،وهو منهم ، من الصحابى جابر الأنصارى غير الشيعى؟

ـ عن السكوني، عن أبي عبدالله رضي الله عنه عن أبيه رضي الله عنه عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال رسول الله :من أرضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله. (الكافي ٢ / ٣٧٣ـ وسائل الشيعة ٢٧ / ٢٦٩ـ البحار٧٣/٢٩٣)

ـ عن جعفر بن محمد رضي الله عنه عن أبيه رضي الله عنه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: جاء

جبريل إلى النبي ، فأمره أن يأخذ باليمين مع الشاهد(وسائل الشيعة ٢٠ /٣٤١)

ـ قال زرارة لإبى جعفر إلى النبي ، فأمره أن يأخذ باليمين مع الشاهد

: ما لنا ولجابر ، نروي عنه فقال: يا زرارة إن جابرا قد كان يعلم تأويل آية إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد (معجم رجال الحديث للخوئي ٤ / ٣٣٣)

س ٩٩٠ـ الباقر المعصوم أخذ الحديث عن الصحابى جابر بن عبد الله فلماذا لا يفعل الشيعة كما فعل الباقر ويعترفون بأحاديث الصحابة؟

س٩٩١ ـ هل تأكدتم الآن أن الباقر من أئمة أهل السنة؟

ـ عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله رضي الله عنه: إني سمعت أباك يقول: إن رسول الله خير نساءه فاخترن الله ورسوله فلم يمسكهن على طلاق

ولو اخترن أنفسهن لبن، فقال: إن هذا حديث كان يرويه أبي عن عائشة

وما للناس وللخيار إنما هذا شئ خص الله عز وجل به رسوله

(الكافي٦/١٣٦ وثقه المجلسى ٢١/٢٢٩)

س٩٩٢ ـ رواياتكم الصحيحة تؤكد أن الباقر كان يروى الأحاديث عن عائشة فلماذا لا تروون الأحاديث عن الصحابة ؟ الا تتبعون الباقر؟

س٩٩٣ ـ الباقر من أئمة أهل السنة ،وتزوج إبنة كبير علماء أهل السنة القاسم بن محمد بن أبى بكر ،أى أن عائشة عمة زوجته وأبابكر جدها، هل عرفتم الآن أن الباقر من أهل السنة وليس إمامكم ،ويحب عائشة وأبا بكر؟

ـ عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا: سمعنا أبا عبد الله رضي الله عنه

يقول :حديثي حديث أبي، وحديث أبي حديث جدي، وحديث جدي حديث الـ حسين، وحديث الحسين حديث الحسن، وحديث الحسن حديث أمير المؤمنين عليه السلام وحديث أمير المؤمنين حديث رسول الله وحديث رسول الله قول الله عز وجل. (الكافى ١/٥٣ ضعفه المجلسى في مرآة العقول ١/١٨٢)

س ٩٩٤ـ مفاجأة كبرى للشيعة ،هل تعرفون أن رواية حديثى حديث أبى وحديث أبى حديث جدى غير صحيحة عندكم؟

س٩٩٥ ـ هل عرفتم الآن أن الروايات التى تدعون أن الصادق والباقر رفعوها الى رسول الله لا تصح ؟

س ٩٩٦ـ لا تصح أي رواية عندكم عن رسول الله الا عن طريق الصحابة ،فكم رواية عندكم مروية عن الصحابة؟

ـ عن جعفر رضي الله عنه عن أبيه رضي الله عنه أنه كانت له أم ولد ، فأصابها عطاش في شهر رمضان ، وهي حامل ، فسأل إبن عمر عن ذلك فقال :مروها

فاتفطر، وتصدّق مكان كل يوم بمد من طعام (البحار ٣١٩/٩٦- جامع احاديث الشيعة ٩/ ٢٧٨)

س٩٩٧ ـ الإمام الباقر يتعلم الفقه من الصحابى عبد الله بن عمر فلماذا لا تتبعوه؟

س٩٩٨ ـ اليس نقل المعصوم حديثا عن غير المعصوم نقضا للعصمة ؟

ـ عن محمد بن مسلم قال: قلت لابي جعفر رضي الله عنه :جعلت فداك لاي شئ صارت الشمس أشد حرارة من القمر؟ فقال: إن الله خلق الشمس من نور النار وصفو الماء، طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى إذا كانت سبعة أطباق ألبسها لباسا من نار فمن ثم صارت أشد حرارة من القمر، قلت: جعلت فداك والقمر؟ قال: إن الله تعالى ذكره خلق القمر من ضوء نور النار وصفو الماء، طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى إذا كانت سبعة أطباق ألبسها لباسا من ماء فمن ثم صار القمر أبرد من الشمس .(الكافى٢٤١/٨)

س ٩٩٩- هل الشمس و القمر عبارة عن أطباق من نار وأطباق من ماء كما يقول المعصوم ؟

ـ عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله رضي الله عنه والحسين بن خالد عن الرضا رضي الله عنه، و اسحاق بن عمار عن الكاظم رضي الله عنه في الرجل يأتي البهيمة فقالوا جميعا : إن كانت البهيمة للفاعل ذبحت فإذا ماتت أحرقت بالنار ولم ينتفع بها وضرب هو خمسة وعشرين سوطا ربع حد الزانى ، وان لم تكن البهيمة له قومت وأخذ ثمنها منه ودفع إلى صاحبها وذبحت وأحرقت بالنار ولم ينتفع بها وضرب خمسة وعشرين سوطا ، فقلت : وما ذنب البهيمة؟ قال : لا ذنب لها ولكن رسول الله فعل هذا وامر به لكي لا يجتزئ الناس بالبهائم وينقطع النسل. (التهذيب٦٠/١٠ ح٢١٨ صححه المجلسى ١١٩/١٦)

ـ عَنْ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺفِي الرَّجُلِ يَأْتِي الْبَهِيمَةَ قَالَ يُجْلَدُ دُونَ الْحَدِّ وَ يُغْرَمُ قِيمَةَ الْبَهِيمَةِ لِصَاحِبِهَا لِأَنَّهُ أَفْسَدَهَا عَلَيْهِ وَ تُذْبَحُ وَ تُحْرَقُ إِنْ كَانَتْ مِمَّا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ وَ إِنْ كَانَتْ مِمَّا يُرْكَبُ ظَهْرُهُ أُغْرِمَ قِيمَتَهَا وَ جُلِدَ دُونَ الْحَدِّ وَ أَخْرَجَهَا مِنَ الْمَدِينَةِ الَّتِي فَعَلَ بِهَا فِيهَا إِلَى بِلَادٍ أُخْرَى حَيْثُ لَا تُعْرَفُ فَيَبِيعُهَا فِيهَا كَيْ لَا يُعَيَّرَ بِهَا. (التهذيب١٠/٦١ ح٢٢٠ حسنه المجلسى ١٦/١٢١)

س١٠٠٠ ـ رواياتكم الصحيحة تؤكد بأن أربعة من أئمتكم المعصومين الإثنى عشر هم الباقروالصادق و الكاظم و الرضا يفتون بذبح ثم حرق البهيمة إذا أتاها رجل، اليست الفتوى خاطئة يا شيعة؟

أخطاء فقهية للإمام الصادق

ـ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: إِذَا زَنَى الْمَجْنُونُ أَوِ الْمَعْتُوهُ جُلِدَ الْحَدَّ وَ إِنْ كَانَ مُحْصَناً رُجِمَ قُلْتُ وَ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَجْنُونِ وَ الْمَجْنُونَةِ وَ الْمَعْتُوهِ وَ الْمَعْتُوهَةِ قَالَ الْمَرْأَةُ إِنَّمَا تُؤْتَى وَ الرَّجُلُ يَأْتِي وَ إِنَّمَا يَزْنِي إِذَا عَقَلَ كَيْفَ يَأْتِي اللَّذَّةَ وَ إِنَّ الْمَرْأَةَ إِنَّمَا تُسْتَكْرَهُ وَ يُفْعَلُ بِهَا وَ هِيَ لَا تَعْقِلُ مَا يُفْعَلُ بِهَا . (الكافى٧/١٩٢ـ تهذيب الاحكام ١٠/١٩ح٥٦ ـ تفسيرنور الثقلين ٣/٥٦٩)

س١٠٠١ ـ المعصوم جعفر الصادق حكم برجم المجنون الزانى اليس الحكم خاطئا أيها الشيعة ؟

ـ عَنِ الْحَلَبِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِﷺ قَالَ :إِذَا وَقَعَ الْحُرُّ وَ الْعَبْدُ وَ الْمُشْرِكُ بِامْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ فَادَّعَوُا الْوَلَدَ أُقْرِعَ بَيْنَهُمْ فَكَانَ الْوَلَدُ لِلَّذِي يَخْرُجُ سَهْمُهُ . (الكافى ٥/٤٩٠ـ حسنه المجلسى ٢٠/٢٩٦ ــ وسائل الشيعه ٢١/١٧١ ح٢٦٨١٨)

عن معاوية بن عمار عن أبي عبدالله ﷺ قال : إذا وطئ رجلان أو ثلاثه

جارية في طهر واحد فولدت فادعوه جميعا ، أقرع الوالي بينهم ، فمن قرع كان الولد ولده ويرد قيمة الولد على صاحب الجارية ، قال : فإن اشترى رجل جارية وجاء رجل فاستحقها وقد ولدت من المشتري رد الجارية عليه وكان له ولدها بقيمته . (وسائل الشيعه١٧١/٢١ ح٢٦٨١٦ـ التهذيب ٨ / ١٦٩ ح ٥٩٠ ـ الاستبصار ٣ / ٣٦٨ ح ١٣١٨ ـ الفقيه ٩٢/٣ح٣٣٩٢).

س١٠٠٢ ـ رواياتكم الصحيحة تقول بأن المعصوم جعفر الصادق أفتى بتحديد والد الطفل بالقرعة، اليست فتوى خاطئة من المعصوم ؟

ـ عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله﵁ عن التشهد فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قلت : التحيات والصلوات ؟ قال : التحيات والصلوات فلما خرجت قلت : إن لقيته لأسألنه غدا ، فسألته من الغد عن التشهد فقال كمثل ذلك قلت : التحيات

والصلوات ؟ قال : التحيات والصلوات فلما خرجت ضرطت في لحيته وقلت لا يفلح أبدا (إختيار معرفة الرجال ٣٨٠/١ ح٢٦٧)

س١٠٠٣ ـ زرارة يضرط في لحية جعفر الصادق ويتهمه بالجهل في أمور الدين، أمامكم خياران إما أن الصادق جاهل فعلا و زرارة صادق ، أو أن زرارة كاذب و لا يؤخذ بأحاديثه حيث أنه أكثر رجال الشيعة رواية عن الأئمة ؟

ـ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ﵁ :رَجُلٌ أَتَى رَجُلًا قَالَ :إِنْ كَانَ مُحْصَناً فَعَلَيْهِ الْقَتْلُ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُحْصَناً فَعَلَيْهِ الْجَلْدُ قَالَ فَقُلْتُ فَمَا عَلَى الْمُوطَإِ قَالَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مُحْصَناً كَانَ أَوْ غَيْرَ مُحْصَنٍ (الكافى ١٩٨/٧)

س١٠٠٤ ـ المعصوم جعفرالصادق يفرق في اللواط بين المحصن وغير المحصن هل أخطأ أم كان على الحق يا شيعة؟

ـ قال الصادق ﵁:إ ذا كانت لك حاجة الى الله ، وضقت بها ذرعًا ،فصل

ركعتين ، فإ ذا سلّمت كبّر الله ثلاثًا ، وسبّح تسبيح فاطمة ، ثمّ اسجد وقل مائة مرّة : يا مولاتي فاطمة أغيثيني . ثمّ ضع خدّك الايمن على الارض ، وقل مثل ذلك ، ثمّ عد الى السجود وقل ذلك مائة مرّة وعشر مرّات ، واذكر حاجتك ، فإنّ الله يقضيها (بحارالانوار ١٠٢ / ٢٥٤)

س١٠٠٥ ـ هل المعصوم يأمر الناس بالشرك و السجود للبشر؟

ـ عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله ﵁ قال: سألته عن الارض على أي شئ هي؟ قال هى على حوت، قلت فالحوت على أي شيئ هو قال:على الماء ، قلت: فالماء على أي شئ هو؟ قال: على صخرة، قلت: فعلى أي شئ الصخرة؟ قال: على قرن ثور أملس ، قلت: فعلى أي شئ الثور؟ قال: على الثرى، قلت: فعلى أي شئ الثرى؟ فقال: هيهات عند ذلك ضل علم العلماء . (الكافى ٨ / ٨٩ صححه المجلسى ٢٥ / ٢٠١)

ـ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﵁ قَالَ إِنَّ الْحُوتَ الَّذِي يَحْمِلُ الْأَرْضَ أَسَرَّ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ إِنَّمَا يَحْمِلُ الْأَرْضَ بِقُوَّتِهِ فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ حُوتاً أَصْغَرَ مِنْ شِبْرٍ وَ أَكْبَرَ مِنْ فِتْرٍ فَدَخَلَتْ فِي خَيَاشِيمِهِ فَصَعِقَ فَمَكَثَ بِذَلِكَ أَرْبَعِينَ يَوْماً ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ رَءُوفَ بِهِ وَ رَحِمَهُ وَ خَرَجَ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ بِأَرْضٍ زَلْزَلَةً بَعَثَ ذَلِكَ الْحُوتَ إِلَى ذَلِكَ الْحُوتِ فَإِذَا رَآهُ اضْطَرَبَ فَتَزَلْزَلَتِ الْأَرْضُ (الكافى ٢٥٥/٨)

س١٠٠٦ ـ الرواية الصحيحة عندكم تؤكد بأن الصادق قال بأن الأرض

محمولة على حوت كبير، إما أن رواياتكم الصحيحة في الكافى موضوعة وبالتالى لا يوثق بكل دينكم ،أو أن الصادق جاهل بالحقائق العلمية؟

ـ جاء رجل الى ابي عبدالله﵁ فقال له : جعلت فداك إني احب الصبيان،

فقال له أبوعبدالله : فتصنع ماذا؟ قال: أحملهم على ظهري فوضع أبوعبدالله يده على جبهته وولى وجهه عنه فبكى الرجل فنظر إليه أبوعبدالله كأنه رحمه فقال: إذا أتيت بلدك فاشتر جزورا سمينا وأعقله عقالا شديدا وخذ السيف فاضرب السنام ضربة تقشر عنه الجلدةواجلس عليه بحرارته، فقال عمر: فقال الرجل: فأتيت بلدي فاشتريت جزورا فعقلته عقالا شديدا وأخذت السيف فضربت به السنام ضربة و قشرت عنه الجلد وجلست عليه بحرارته فسقط مني على ظهر البعير شبه الوزغ أصغر من الوزغ وسكن مابي. (الكافى٥/٥٥٠)

س١٠٠٧ ـ هل علاج الملوط به الذى وصفه الإمام الصادق صحيح؟

ـ عن أبي عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله الماء الذي تسخنه الشمس لا تتوضؤا به ولاتغتسلوا به ولا تعجنوا به فإنه يورث البرص. (الكافى ٣ / ١٥)

س١٠٠٨ ـ الإمام الصادق يقول بأن الوضوء بماء سخنتها الشمس يورث البرص فهل كلامه صحيح؟

س١٠٠٩ ـ هل سمعتم من أى طبيب في العالم بأن سبب البرص هو الماء المسخن في الشمس ؟

س١٠١٠ ـ اليس معظم الناس الآن يغتسلون من ماء الخزانات الموضوعة في الشمس فوق البيوت ، هل هل هؤلاء الناس أصابهم البرص؟

ـ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه :اتَّقُوا الْكَلَامَ عِنْدَ مُلْتَقَى الْخِتَانَيْنِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْخَرَسَ (وسائل الشيعه١٢٣/٢٠ ح٢٥١٩٩ـ الكافى ٤٩٨/٥)

س١٠١١ ـ هل فيكم يا شيعة من لايتكلم أثناء الجماع؟ فلماذا لم تصابوا

بالخرس؟ إما أن الإمام المعصوم أخطأ في قوله أو أنكم تكذبون عليه؟

ـ قال الصادق ﷺ لرجل من أوليائه: لا تجامع أهلك وأنت مختضب فإنك إن رزقت ولدا كان مخنثا. (وسائل الشيعه٢٠/١٢٥ ح٢٥٢٠٥)

س ١٠١٢ـ هل جماع الرجل المختضب يورث ولدا مخنثا كما يقول المعصوم ؟

ـ عن حنان بن سدير قال دخلت على الصادقﷺ وفي رجلي نعل سوداء فقال يا حنان مالك وللسوداء أما علمت أن فيها ثلاث خصال تضعف البصر وترخي الذكر وتورث الهم ومع ذلك من لباس الجبارين قال فقلت فما ألبس من النعال ؟ قال عليك بالصفراء فإن فيها ثلاث خصال تجلو البصر وتشد الذكر وتدرأ الهم وهي مع ذلك من لباس النبيين

(الكافي ٦/ ٤٦٥ ـ الخصال للصدوق ١/ ٩٩ـ وسائل الشيعة ٥/٦٧ح٥٩٣١ ـ ٥٩٣٢ ـ ٥٩٣٣)

س١٠١٣ ـ ما علاقة لون النعل بالقوة الجنسية؟ اليس كل الناس الآن يلبسون النعال السوداء؟ اليس ذلك من الأدلة الدامغة على كذب الحديث؟

ـ عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبدالله ﷺعن الحر والبرد مما يكونان؟ فقال لي: يا أبا أيوب إن المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد فإذا بدأ المريخ في الارتفا ـ عن حنان بن سدير قال دخلت على الصادقﷺ وفي رجلي نعل سوداء فقال يا حنان مالك وللسوداء أما

علمت أن فيها ثلاث خصال تضعف البصر وترخي الذكر وتورث الهم

ومع ذلك من لباس الجبارين قال فقلت فما ألبس من النعال ؟ قال عليك بالصفراء فإن فيها ثلاث خصال تجلو البصر وتشد الذكر وتدرأ الهم وهي مع ذلك من لباس النبيين(الكافي ٦/ ٤٦٥ ـ الخصال للصدوق ١/ ٩٩ـ وسائل الشيعة٥/٦٧ح٥٩٣١ ـ ٥٩٣٢ ـ ٥٩٣٣)

س١٠١٤ ـ هل توجد لزحل والمريخ علاقة بحرارة وبرودة الأرض كما يقول الصادق؟

ـ عن العرزمي قال:قلت لأبي عبدالله ﷺ: من أين تهب الريح؟ فقال: إن الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي فإذا أراد الله عزوجل أن يخرج منها شيئا أخرجه أما جنوب فجنوب وأما شمال فشمال وصبا فصبا ودبور فدبور ثم قال: من آية ذلك أنك لا تزال ترى هذا الركن متحركا أبدا في الشتاء والصيف والليل والنهار. (الكافى ٨ / ٢٧٢)

س١٠١٥ ـ هل الريح ساكنه في الركن الشامى للكعبة كما يقول الإمام الصادق ؟

أخطاء الإمام على الهادى الفقهية

ـ عن عليّ بن محمد العسكريﷺ عن أبيه عن آبائهﷺقال: يكره للرجل

أن يجامع أهله في أول ليلة من الشهر وفي وسطه وفي آخره فإنه من فعل ذلك خرج الولد مجنونا ألا ترى المجنون أكثر ما يصرع في أول الشهر وفي وسطه وفى آخره، الحديث

(وسائل الشيعه ٢٠/١٣٠ح٢٥٢١٥ـ الفقيه ٣/٣٦٤ ح٤٤٠٨ ـ علل الشرائع٢/ ٥١٤،)

س ١٠١٦ـ هل الجماع فى أول الشهر ووسطه وآخره يخرج الولد مجنونا كما يقول المعصوم؟

س١٠١٧ ـ إذهبوا الى السجل المدنى وأطلعوا على دفاتر مواليد أول ووسط وآخر الشهر فهل ستجدون هؤلاء المواليد من المجانين ؟إما أن الإمام المعصوم يكذب أو أنكم تكذبون عليه؟

الفصل الرابع

إتخذوا أحبارهم أربابا

قال تعالى في سورة التوبة : اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَٰهًا وَاحِدًا ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٣١)

الأحبار لم يدعوا الناس لعبادتهم بل حللوا لهم الحرام فاتبعوهم ،وحرموا لهم الحلال فاتبعوهم ،وقد حكم رب العالمين بأن من يفعل ذلك فقد إتخذهم اربابا

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ قُلْتُ لَهُ اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ مَا دَعَوْهُمْ إِلَى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ دَعَوْهُمْ مَا أَجَابُوهُمْ وَ لَكِنْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَاماً وَ حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا فَعَبَدُوهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (الكافى ٥٣/١حسنه المجلسى ١٨٣/١وصححه البهبودى٧/١ - البحار ٢١٢/٩- تفسير العياشى ٨٧/٢- تفسير البرهان ٧٦٩/٢)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وعَزَّ اتَّخَذُوا

أَحْبارَهُمْ ورُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَالَ واللَّهِ مَا صَامُوا لَهُمْ ولَا صَلَّوْا لَهُمْ ولَكِنْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَاماً وحَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا فَاتَّبَعُوهُمْ. (الكافى ٣٩٨/٢ حسنه المجلسى ١٧٨/١١ وصححه البهبودى - البحار ٢٤ /٢٤٦ - ٩٨/٢ - تفسير العياشى ٨٦/٢- تفسير البرهان ٧٦٨/٢ -تفسير نور الثقلين ٢٠٩/٢ - مسند الصادق للعطاردى ٢٧/٧ - الإمامة الإلهية لمحمد السند١٢٠/٢ - مصباح المنهاج لمحمد سعيد الحكيم ٤٣٣/٨ - التبيان للطوسى ٢٠٦/٥ - مجمع البيان للطبرسى ٣٧/٥ - نفحات القرآن لناصر الشيرازى ٣٥٦/٣ - كتاب الطهارة للخومينى ٤٠٢/٣ - الوافى

٢٣٩/١ـوسائل الشيعة ١٣٣/٢٧ح٣٣٤٠٦ـ جامع احاديث الشيعة ٣٠٨/١)

ـ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ رضي الله عنه فَأَجْرَيْتُ إِخْتِلَافَ الشِّيعَةِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ مُتَفَرِّداً بِوَحْدَانِيَّتِهِ ثُمَّ خَلَقَ مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً وَ فَاطِمَةَ فَمَكَثُوا أَلْفَ دَهْرٍ ثُمَّ خَلَقَ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ فَأَشْهَدَهُمْ خَلْقَهَا وَ أَجْرَى طَاعَتَهُمْ عَلَيْهَا وَ فَوَّضَ أُمُورَهَا إِلَيْهِمْ فَهُمْ يُحِلُّونَ مَا يَشَاءُونَ وَ يُحَرِّمُونَ مَا يَشَاءُونَ. (الكافى ٤٤١/١)

ـ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ رضي الله عنه يَقُولُ مَنْ أَحْلَلْنَا لَهُ شَيْئاً أَصَابَهُ مِنْ أَعْمَالِ الظَّالِمِينَ فَهُوَ لَهُ حَلَالٌ لِأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنَّا مُفَوَّضٌ إِلَيْهِمْ فَمَا أَحَلُّوا فَهُوَ حَلَالٌ وَ مَا حَرَّمُوا فَهُوَ حَرَامٌ.

(الاختصاص ص٣٣٠ـ البحار ٣٨٣/٧٥ـ مستدرك الوسائل٢٢٧/١٣ـ ١٣٨/١٣)

ـ عن حذيفه رضي الله عنه سئل عن قوله إتخذوا أحبارهم فقال: لم يكونوا يعبدونهم ولكن كانوا إذا أحلوا لهم اشياء إستحلوها واذا حرموا عليهم حرموها

(البحار ٥٩/٤ ـ ٧/ ١٤١ ـ تفسيرالبرهان١٢٠/٢ـ تفسير الصافى ٦٩٧/١ ـ اثبات الهداه٩٩/٧)

ـ عن جابر عن ابى عبد الله رضي الله عنه سألته عن قول الله اتخذوا احبارهم قال اما انهم لم يتخذوهم آلهه الا انهم احلوا حراما وحرموا حلالا فأخذوا به

فكانوا اربابهم من دون الله (البحار٥٩/٤ ـ ١٤١/٧ ـ تفسير البرهان ١٢٠/٢ ـ تفسيرالصافى ٦٩٥/١)

س ١٠١٨ـ رب العالمين أكد على أن من يتبع الأحبار فى التحليل و التحريم فقد إتخذهم أربابا ،السنم تفعلون مثلهم مع أحباركم الأئمة؟

س ١٠١٩- هل عبادة الأحبار كانت بالسجود لهم أم بإتباعهم في تحليل الحرام وتحريم الحلال؟

س١٠٢٠ - الستم تفعلون نفس الشئ باتباعكم للروايات الموضوعة وللمعممين الكذابين؟

س ١٠٢١- هل الطاعة فى تحليل الحرام وتحريم الحلال والبدع عبادة يا شيعة أم لا؟

س ١٠٢٢- هل كمل الدين يوم عرفة وتوقف الوحى أم لا؟

س١٠٢٣ - الشيعة إبتدعوا الشرك بالله والغلو فى البشر و تحليل زواج متعة والدبر والخمس والتطبير و الحج الى قبر الحسين و الحسينيات و السجود على طينة الحسين والتغيير فى الأذان والتغيير فى مواقيت الصلاة والتغيير فى الوضوء والقول بالبداء و الرجعة و المهدى وإدارة الأئمة للكون وتكفير غير الشيعى وتحليل قتله و سرقته والكثير من المبتدعات التى ما أنزل الله بها من سلطان ، هل كل هذه العقائد فعلها رسول الله أم أحدثت بعده على لسان أحباركم ؟

س١٠٢٤ - أنتم تتبعون الأئمة فى تحليل ما حرمه الله إذن أنتم تعبدونهم من دون الله؟

س ١٠٢٥- هل الروايات المعارضة للقرآن ، ولما هو معروف من الدين بالضرورة جعلت أئمة الشيعة يحللون الحرام ويحرمون الحلال أم لا؟

س ١٠٢٦- هل الشيعة اتبعوا الروايات المخالفة للقرآن ولما هو معروف من الدين بالضرورة أم لا ؟

س ١٠٢٧- كيف يشرع أئمة الشيعة رغم كمال الدين يوم عرفة وانقطاع الوحى؟

س ١٠٢٨ـ كيف ينزل عليهم الوحى وينسخون القرآن وحديث الرسول؟

الشيعة الإمامية يسجدون لأئمتهم

ـ عن أبي عبد الله ﷺقال: إذا كانت لك حاجة إلى الله و ضقت بها ذرعا، فصلّ ركعتين. فإذا سلّمت كبّر الله ثلاثا و سبّح تسبيح فاطمة عليها السلام .ثم اسجد و قل مائة مرة :يا مولاتي فاطمة أغيثيني .ثم ضع خدّك الأيمن على الأرض و قل مثل ذلك، ثم عد إلى السجود و قل ذلك مائة مرة و عشر مرات، و اذكر حاجتك فإن الله يقضيها.

(موسوعة الزهراء للزنجانى ٤١٧/٢٢ـ ٢٥٥/٢٢ ـ مستدرك الوسائل ٣١٣/٦ح ٦٨٩١ ـ البحار ٢٥٤/١٠٢ ـ ٣٠/٩٤ـ جامع أحاديث الشيعة ٢٥٠/٧ ـ الكوثر فى أحوال فاطمه لمحمد باقر الموسوى ٥٤٩/٣ ـ الأسرار الفاطمية للمسعودى ص٣٦ ـ البلد الأمين للكفعمى ص١٥٩ ـ مرآة الكمال لعبد الله المامقانى ٤٠٣/١ ـ مفاتيح الجنان لعباس القمى ص٧٨٩ ـ مسند الإمام الصادق للعطاردى ٣٧١/٨ ـ الشعائر الحسينيه لمحمد السند ٧٤٥/٣ ـ المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازى ص٧٤٨)

ـ ثم تضع خدك الأيمن على الأرض ، وتقول مائه مرّة في سجودك :يا محمد يا علي يا علي يا محمد ، اكفياني فإنكما كافياي ، وانصراني فإنكما ناصراي ، وتضع خدّك الأيسر على الأرض وتقول مائة مرّة : أدركني ، وتكررها كثيراً ، وتقول : الغوث الغوث الغوث ، حتى ينقطع النفس ، وترفع رأسك ، فإن الله بكرمه يقضي حاجتك إن شاء الله تعالى

(مستدرك الوسائل ٣١٠/٦ ح٦٨٨٥ ـ النجم الثاقب للنورى ص٦٩)

س ١٠٢٩ـ كيف يكون السجود للموتى وطلب الحاجات منهم و الإستغاثة بهم مقبولا عند الله؟

س١٠٣٠ ـ هل يأمر الامام المعصوم بالشرك والسجود له من دون الله ؟

يحاول معمموا الشيعة الهروب من تهمة الشرك بالله بقولهم كذبا إنه سجود إحترام كسجود الملائكة لآدم وسجود إخوة يوسف له

س١٠٣١ ـ هل سجود الإحترام الذى كان فى شرع غيرنا مسموح به فى الإسلام ؟ إثبت لى أن الصحابة سجدوا للرسول ؟

س ١٠٣٢ـ سجودكم لأئمة أهل البيت هو سجود إستغاثة ، يا فاطمة أغيثينى ، ياعلى يا محمد اكفيانى اليست هذه عبادة لهم من دون الله ؟

س١٠٣٣ ـ هل سجد الملائكة لآدم وطلبوا منه أن يغيثهم ؟ وهل سجد إخوة يوسف له وطلبوا منه أن يغيثهم؟

يقول حسن الأبطحى في أنوار الزهراء ص٤٥

ومن الطبيعى فإننا حينما نأتى على ذكر إسمها ونطلب الغوث منها فلابد من التوجه اليها و السجود لها لأنه لا يعقل أن يتكلم إنسان مع فاطمة ويتوجه اليها و يخاطبها ثم يسجد لغيرها، ولا يمكن غض النظر عن هذه الحقيقة اذا لم يرد نهى عن السجود لغير الله فليس عندنا أى دليل على حرمة السجود لغيره تعالى

س١٠٣٤ ـ المعمم الشيعى حسن الأبطحى يؤكد أنه إذا طلبت شيئا من فاطمة فلابد أن تسجد لها لا لله ، اليس هذا أقوى دليل على عبادتكم للبشر؟

س ١٠٣٥ـ الرجل كان شجاعا ولم يستخدم التقية ،وصرح بعقيدتكم فى السجود للموتى؟

قال تعالى في سورة نوح : وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا (٢٣)

كانوا قوما مؤمنين قبل نوحﷺ فماتوا فحزن عليهم الناس فجاء إبليس فاتخذ لهم صورهم ليأنسوا بها فانسوا بها فلما جاءهم الشتاء ادخلوها

البيوت، فمضى ذلك القرن وجاء القرن الآخر فجاءهم إبليس فقال لهم ان هؤلاء آلهة كان آباؤكم يعبدونها فعبدوهم وضل منهم بشر كثير

(تفسير القمى ٣٨٧/٢ ـ تفسير الصافى ٢٣٢/٥ ـ تفسير البرهان ٤٩٩/٥ ـ البحار ٢٤٨/٣)

س١٠٣٦ ـ اليست الآية التى تتحدث عن الغلو في ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرا تنطبق على الغلو في قبور على و الحسين والكاظم والرضا و العسكرى؟

ـ كان مشركوا قريش يطوفون بالبيت الحرام في حجهم ويقولون

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك

إلا شريك هو لك تملكه وما ملك

كانوا يؤمنون بالله ويلبون له في الحج و يقولون بأن له وسيط مفوض من الله بإدارة الكون وأن الله هو الذى يملك كل شئ

س١٠٣٧ ـ الستم تفعلون نفس ما فعله مشركوا العرب ؟

مشركوا العرب كانوا يشركون بالله في الرخاء ،أما في الشدة فكانوا يتركون أوليائهم و يتوجهون مباشرة الى الله قال تعالى في سورة العنكبوت :فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ (٦٥)

س ١٠٣٨ ـ مشركوا العرب كانوا يتوجهون الى أوليائهم في الرخاء فقط،

ويتوجهون الى الله في الشدة ،فهل الشيعة يفعلون مثلهم أم يتوجهون الى أوليائهم في الرخاء و الشدة؟

ـ عن الرضا رضي الله عنه قال : إذا نزلت بكم شدة فاستعينوا بنا على الله ، وهو قول الله (ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها و قال أبوعبدالله : نحن والله

الأسماء الحسنى الذي لا يقبل من أحد إلا بمعرفتنا فادعوه بها (البحار ٥/٩٤)

قال تعالى فى سورة الزمر : أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ(٣)

لله الدين الخالص الذى لا يشوبه شئ من الشرك

س١٠٣٩ ـ إتخذوا أولياء وعبدوهم (بالدعاء و الذبح والنذروالسجود) واتخذوهم وسيلة للتقرب الى الله اليس ذلك هو ما تفعلونه

الإمامية يتخذون قبر الإمام قبلة

ـ ثُمَّ تَدُورُ فَتَجْعَلُ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ أَمَامَكَ فَتُصَلِّي سِتَّ رَكَعَاتٍ وَ قَدْ تَمَّتْ زِيَارَتُكَ فَإِنْ شِئْتَ أَقِمْ وَ إِنْ شِئْتَ فَانْصَرِفْ

(كامل الزيارات ١/٢٢٠ـ البحار١٠١/١٥٢ـ وسائل الشيعة ١٤/ ٤٩٣ح١٩٦٧٢ ـ الكافى ٤/٥٧٦)

ـ يقول المجلسى في البحار١٠١/٣٦٩

إن استقبال القبر أمر لازم ، وإن لم يكن موافقا للقبلة ، أستشهد بقوله تعالى (أينما تولوا فثم وجه الله)

ـ يقول حسن الحائري في الدين بين السائل والمجيب ٢/ ٢١٩

لا يجوز التقدم على ضريح المعصوم في الصلاة، والصلاة باطلة أمام ضريحه، ، باتفاق من علماء الإمامية

س ١٠٤٠ـ لماذا يتخذ الشيعة قبور أئمتهم قبلة ؟اليس ذلك من الشرك بالله؟

الإمامية يطوفون بقبور الأئمة

ـ قَالَ يَحْيَى بْنَ أَكْثَمَ بَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ دَخَلْتُ أَطُوفُ بِقَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرِّضَا رضي الله عنه يَطُوفُ بِهِ (الكافى١/٣٥٣)

ـ يقول النورى الطبرسى في مستدرك الوسائل ٣٦٧/١٠

فظهر إنّه لا معارض لما دل على جواز الطواف بالقبور بمعناه الشائع ،

س١٠٤١ ـ هل يجوز عند الشيعة الطواف بالقبور مثل الطواف بالكعبة؟

الإمامية يستغيثون بأئمتهم الموتى

سأثبت لكم من الروايات المتواترة عند الشيعة ومن كتاب الله الكريم أن الإستغاثة بالأموات هى عبادة لهم وشرك بالله

دعاء غير الله عبادة

ـ عن زرارة عن أبي جعفر رضي الله عنه قال إن الله عز وجل يقول : إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ قال: هو الدعاء وأفضل العبادة الدعاء

واليكم بعض المراجع الشيعية التى ذكرت ذلك

(الكافى٢/٤٦٦ صححه المجلسي١٢/١ وصححه البهبودى١/١٣٥ ـ التهذيب٢/١٠٤ ح٣٩٤ ـ صححه المجلسى ٣/٦٠٧ـ البحار ٩٣/٣٠٠ـ

سفينة البحار لعباس القمى ٣/٤٨ ح٣٤٣٥ـ ـ وسائل الشيعة ٧/٢٤ ح ٨٦٠٢ ـ ح٨٥٩٩ ـ ح ٨٦٠٠ـ مستدرك الوسائل ٥/١٥٩ ح٥٥٥٥ ـ ح٥٥٥٨ـ مرآة الكمال لعبد الله المامقانى ٣/٩٦ ـ البحار ٩٣/٣٠٢ ـ شجرة طوبى لمحمد مهدى الحائرى ٢/٣٨٥ ـ ذخيرة المعاد لمحمد باقر السبزوارى ٢/٢٩٦ ـ تفسير الأمثل ١٥/٣٠٠ ـ روضة المتقين لتقى

المجلسى ٣٢/١٢ ـ مهذب الأحكام لعبد الأعلى السبزوارى ١٥٠/٧ ـ تفسير البرهان ٧٦٦/٤ ـ مجمع الفائدة الأردبيلى ٣١٠/٢ الوافى ١٤٦٩/٩ ـ تفسير الميزان ٣٤٣/١٧ ـ مسند الإمام الصادق للعطاردى ٩٩/٨ ـ جامع أحاديث الشيعه ٣٦٠/٥ ـ ١٨٨/١٥ ـ تفسير نور الثقلين ٥٢٩/٤ ـ تفسير الصافى ٣١٤/٦ ـ تفسير مجمع البيان ٨٢٣/٨ ـ ميزان الحكمه للريشهرى ٨٦٩/٢ـ مفاتيح الجنان لعباس القمى ص٦)

قال رسول الله ﷺ: الدُّعاءُ مُخُّ العِبادَةِ.

واليكم بعض المراجع الشيعية التى ذكرت ذلك

(حكم النبى الأعظم للريشهرى٣٣١/٥ ـ الفصول المهمة للحر العاملى ٣٢٣/٣ ـ وسائل الشيعة ٢٧/٧ ح ٨٦١٥ ـ الشعائر الحسينيه لمحمد السند ٣٢٣/٣ ـ نفحات الولاية لناصر الشيرازى ٣٢٨/٢ ـ موسوعة أمير المؤمنين لباقر شريف القرشى ١٦/٤ ـ جامع أحاديث الشيعة ١٩٠/١٥ ـ البحار ٣٠٠/٩٣ ـ ٣٠٢/٩٣ ـ مرآة الكمال لعبد الله المامقانى ٩٦/٣ـ ميزان الحكمة للريشهرى ٨٦٨/٢ ـ المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازى ص٧ ـ المحجة البيضاء للكاشانى ٢٨٢/٢ ـ سفينة البحار لعباس القمى ٤٨/٣ ـ مسند الإمام على لحسن القبانجى ٣٤١/٢ ح١٣٣٤ ـ مستدرك الوسائل ١٦٧/٥ ح٥٥٧٦ ـ منهاج الصالحين لحسين الوحيد الخراسانى ٢٤١/١ ـ الوافى للكاشانى ١٥١٤/٩ ـ تفسير الميزان ٣٧/٢ ـ شرح أصول الكافى للمازندرانى ٢٤٦/١٠ ـ تفسير الأمثل ٧٨/٥)

س١٠٤٢ ـ رواياتكم المتواترة تؤكد أن الدعاء هو العبادة ، فلماذا تذهبون الى قبور أئمتكم وتطلبون منهم؟ اليس هذا من الشرك الواضح؟

ـ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ،عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ،فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ لِلَّهِ الْأَسْمٰاءُ الْحُسْنىٰ فَادْعُوهُ بِهٰا ،قَالَ: نَحْنُ وَ اللَّهِ اَلْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى الَّتِي لاَ

يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ إِلاَّ بِمَعْرِفَتِنَا (الكافى ١٤٣/١ ـ تفسير البرهان ٦١٧/٢ ـ الوافى ٤٩١/١ ـ مسند الصادق للعطاردى ٥٧١/٦)

ـ قال الرضا ﵁ : إذا نزلت بكم شديدة فاستعينوا بنا على الله عزوجل وهو قوله عزوجل : ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها(البحار ٢٢/٩٤)

س ١٠٤٣ـ لله تسعة وتسعون اسما هى أسماء الله الحسنى ولكن الشيعة يقولون بأن أئمتهم هى الأسماء الحسنى كيف ذلك؟

س١٠٤٤ ـ لماذا تستدلون بحديث الأعمى لإثبات إتخاذ الموتى وسيلة فى الدعاء ، علما بأن الأعمى كان حيا حاضرا ،و رسول الله كان حيا حاضرا؟

س ١٠٤٥ـ الوسيلة فى الحديث كان دعاء الرسول وهو رجل صالح حى حاضر لم يكن غائبا و لا ميتا ، فكيف تستدلون بحديث يشهد عليكم لا لكم؟

س ١٠٤٦ـ إذا كان يجوز التوسل بقبر النبى ﷺ وقبور أئمة الشيعة لرد بصر العميان ، فلماذا يوجد عميان الآن بين الشيعة ؟

س ـ هل يجوز أن نذهب لقبر الطبيب بعد موته ليعالجنا من الأمراض؟

قال إخوة يوسف ﷺ لأبيهم نبى الله يعقوب ﷺ في سورة يوسف : قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ (٩٧) قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ۖ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٩٨).

س١٠٤٧ ـ إخوة يوسف طلبوا من أبيهم الحى الحاضر أن يطلب من الله المغفرة (إستغفر لنا) ولم يقولوا (إغفر لنا) فهل تفعلون مثلهم وتتخذوا الرجل الصالح الحى الحاضر وسيلة ؟

س١٠٤٨ ـ نبى الله يعقوب رجل صالح حى حاضر طلب من الله أن يغفر

لأبنائه (سوف أستغفر لكم ربى) ولم يقل سأغفر لكم فهل تفعلون مثله؟

هل يتوسل الأنبياء بأئمة الشيعة؟

ـ عن معمر بن راشد، قال: سمعت أبا عبد الله ﷺيقول: قال النبيّ:ﷺ : إنّه يكره للعبد أن يزكّي نفسه ، ولكنّي أقول : إنّ آدم لمّا أصاب الخطيئة ، كانت توبته أن قال : اللهم إنّي أسالك بحقّ محمّد لمّا غفرت لي فغفرها الله له، وأنّ نوحاً لما ركب السفينة ، وخاف الغرق قال : اللهم إنّي أسالك بحقّ محمّد وآل محمّد لمّا أنجيتني من الغرق فنجّاه الله منه ، وإنّ إبراهيم لمّا اُلقي في النار قال : اللهم إنّي أسالك بحقّ محمّد وآل محمّد لمّا أنجيتني منها فجعلها الله عليه برداً وسلاماً ، وإنّ موسى لمّا اُلقى عصاه ، وأوجس في نفسه خيفة قال : اللهم إنّي أسالك بحقّ محمّد وآل محمّد لمّا أمنتني فقال الله تعالى : لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ

(وسائل الشيعه ٩٩/٧ ح٨٨٤٤ ـ أمالى الصدوق ص٢٨٧مجلس ٣٩ ـ البحار٣١٩/٢٦)

س١٠٤٩ ـ هل توسل الأنبياء و الرسل بأئمة الشيعة ليفرج الله عنهم؟

س١٠٥٠ ـ هل عند الشيعة إثبات بأن الأنبياء والرسل كانوا يعرفون أهل البيت؟

س ١٠٥١ـ كيف يتوسل رسول من أولى العزم برجال ليسوا أنبياء ولم يولدوا بعد؟

قال تعالى فى سورة الانعام :وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ( )١٧

قال تعالى في سورة يونس :وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ۚ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ(١٠٧)

قال تعالى في سورة الانعام :وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (٦٠)

قال تعالى في سورة الاعراف : إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ(١٩٤)

قال تعالى في سورة الاعراف : قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ(١٨٨)

س١٠٥٢ ـ الم يأمرنا رب العالمين أن ندعوه وحده ؟فلماذا تشركون به؟

س ١٠٥٣ـ مئات الآيات تدعوا الى التوحيد فلماذا تأخذون بروايات الشرك بالله ؟

ـ يقول على إبن أبى طالبﷺ في نهج البلاغه كتاب ٢١ص٦٤٢

ـ وَاعْلَمْ، أَنَّ الَّذِي بِيَدِهِ خَزَائِنُ السَّموَاتِ وَالأرْضِ قَدْ أَذِنَ لَكَ فِي الدُّعَاءِ، وَتَكَفَّلَ لَكَ بِالاْجَابَةِ،أَمَرَكَ أَنْ تَسْأَلَهُ لِيُعْطِيَكَ، وَتَسْتَرْحِمَهُ لِيَرْحَمَكَ، وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مَنْ يَحْجُبُكَ عَنْهُ، ثم قال: وَفَتحَ لَكَ بَابَ الْمَتَابِ، فَإِذَا نَادَيْتَهُ

سَمِعَ نِدَاك، وَإِذَا نَاجَيْتَهُ عَلِمَ نَجْوَاكَ ، فَأَفْضَيْتَ إِلَيْهِ بِحَاجَتِكَ، وَأَبْثَثْتَهُ ذاتَ نَفْسِكَ ، وَشَكَوْتَ إِلَيْهِ هُمُومَك، وَاسْتَكْشَفْتَهُ كُرُوبَكَ

يقول على ﷺ في نهج البلاغة كتاب ٣١ ص٦٣٢

أَلْجِىءْ نَفْسَكَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا إِلَى إِلهِكَ، فَإِنَّكَ تُلجِئُهَا إِلَى كَهْف حَرِيز، وَمَانِع عَزِيز، وَأَخْلِصْ فِي الْمَسْأَلَةِ لِرَبِّكَ، فَإِنَّ بِيَدِهِ الْعَطَاءَ وَالْحِرْمَانَ.

س ١٠٥٤ـ لماذا نأخذ بالروايات الشركية ونترك القول الصحيح للإمام على في نهج البلاغة؟

ـ عن العباس بن زيد ، عن أبي عبداللهﷺ قال : لايكون العبد مشركا حتى يصلي لغير الله ، أو يذبح لغير الله ، أو يدعوا لغير الله عزوجل .

(البحار ٩٦/٦٩ ـ وسائل الشيعه٣٤٢/٢٨ ح٣٤٩١٢ـ الخصال للصدوق ١٢٧ـ جامع أحاديث الشيعة للبروجردى٣٧١/١ ٨٧/٥ ٣٥/٢٦)

س ١٠٥٥ـ لماذا لا تتبعون الإمام الصادق حين يأمركم الا تدعوا غير الله؟

هل يسمعكم الموتى ؟

القرآن يؤكد على أن الموتى لا يسمعون

قال تعالى في سورة فاطر : ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۚ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُون مِن قِطْمِيرٍ (١٣) إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ (١٤)

في الحديث بعض الموتى سمعوا الرسول وهذا من معجزاته والموتى يحيون عند السؤال فقط ثم يموتون

س ١٠٥٦ـ هل يسمع الموتى دعاءكم يا شيعة ؟

قال تعالى في سورة الزمر: إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ (٣٠) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ (٣١)

قال تعالى في سورة الانبياء: وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ ۖ أَفَإِن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ (٣٤)

س١٠٥٧ ـ هل الرسول ميت الآن ولا يسمعنا ؟

ـ قال رسول الله ﷺ ما من أحد يسلم على الا رد الله على روحى حتى

أرد عليه السلام (حسنه الألبانى في صحيح سنن أبى داود وقال ليس صريحا في سماع الرسول)

س ١٠٥٨- إذا كان الرسول حيا وقادرا على إجابة الدعاء فلماذا جعلتم عليا إماما من بعده؟

س ١٠٥٩- يقول الشيعة الم يرد الله روح الرسول للرد على المسلم عليه؟

س١٠٦٠ - هل يرد الله روح الرسول ﷺ ملايين المرات في اليوم الواحد بعدد من يصلون عليه ؟

س ١٠٦١- هل تمر ثانية واحدة بدون أن يسلم مسلم على الرسول فكيف ترد روحه كل ثانية ؟

الحديث الأصح يقول(قال رسول الله ﷺ إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغونى من أمتى السلام (صحيح سنن النسائى وهو حديث أصح من الحديث السابق)فالرسول حى حياة برزخية عند ربه والسلام يصله عن طريق الملائكة المخصصين لذلك

س١٠٦٢ - لماذا تتمسكون بحديث مختلف على متنه وسنده على تواصل الرسول معنا وتتركون الأحاديث الأصح ،وتتركون القرآن الذى يثبت أن حياة الرسول برزخية منفصلة تماما عنا؟

ستقولون بأن الرسول حى ويزور العارفين والحقيقة غير ذلك تماما

قال تعالى في سورة المائدة : يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ ۖ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا ۖ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (١٠٩)

كل الرسل لا يعلمون شيئا عن أممهم بعد وفاتهم

قال تعالى في سورة المائدة على لسان المسيح :وكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا

دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (١١٧)

س ١٠٦٣ـ مفاجأة للشيعة ،قال المسيح أنه بعد رفعه كان الله هو الرقيب على أمته، لماذا لم يذكر المسيح أنه ترك وصيا على أمته ؟ ولماذا قال أن خليفته على أمته هو الله؟

ـ إذا مات المؤمن إنقطع عمله إلا من ثلاث :صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له

(مستدرك سفينة البحار ٧٣٤/٧ ـ البحار ٢٣/٢ ـ ٣٠٥/٨٨ ـ مستدرك الوسائل ٢٣٠/١٢ ح١٣٩٦٠ـ التشريع الاسلامى لتقى المدرسى٢١٤/٦ ـ ميزان الحكمة للريشهرى ١٥٠/٨ ـ المحجة البيضاء للكاشانى ١٨٤/٧)

س١٠٦٤ ـ هل ينقطع عمل الموتى أم يستطيعون التوسط بين الله و الاحياء ؟

س١٠٦٥ ـ الحديث يثبت أن الميت إنقطع عمله هو وبقى ما ينفعه به الناس ولا يفيدهم هو بشى فكيف أدعوا من يحتاج هو للدعاء؟

ـ يقول علىرضي الله عنه في نهج البلاغة خطبه ١١٠ ص٢٥٨

هُمْ جِيرَةٌ لاَ يُجِيبُونَ دَاعِياً، وَلاَ يَمْنَعُونَ ضَيْماً، وَلاَ يُبَالُونَ مَنْدَبَةً، إِنْ

جِيدُوا(أمطروا) لَمْ يَفْرَحُوا، وَإِنْ قُحِطُوا لَمْ يَقْنَطُوا، جَمِيعٌ وَهُمْ آحَادٌ، وَجِيرَةٌ وَهُمْ أَبْعَادٌ، مُتَدَانُونَ لاَ يَتَزَاوَرُونَ، وَقَرِيبُونَ لاَ يَتَقَارَبُونَ، حُلَمَاءُ قَدْ ذَهَبَتْ أَضْغَانُهُمْ، وَجُهَلاءُ قَدْ مَاتَتْ أَحْقَادُهُمْ، لاَ يُخْشَى فَجْعُهُمْ (لا تخافُ منهم أن يَفْجعوك بضرر)وَلاَ يُرْجَى دَفْعُهُمْ، اسْتَبْدَلُوا بِظَهْرِ الأَرْضِ بَطْناً، وَبِالسَّعَةِ ضِيقاً، وَبِالأَهْلِ غُرْبَةً، وَبِالنُّورِ ظُلْمَةً، فَجَاؤُوهَا كَمَا فَارَقُوهَا، حُفَاةً عُرَاةً، قَدْ ظَعَنُوا عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ إِلَى الْحَيَاةِ الدَّائِمَةِ وَالدَّارِ

الْبَاقِيَةِ، كَمَا قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ: (كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْق نُعِيدُهُ وَعْداً عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ).

ويقول على ﷺ في نهج البلاغه خطبة ١٣٢ ص٢٩٥

أَصْبَحَتْ بُيُوتُهُمْ قُبُوراً، وَمَا جَمَعُوا بُوراً، وَصَارَتْ أَمْوَالُهُمْ لِلْوَارِثِينَ، وَأَزْوَاجُهُمْ لِقَوْم آخَرِينَ، لاَ فِي حَسَنَة يَزِيدُونَ، وَلاَ مِنْ سَيِّئَة يَسْتَعْتِبُونَ

س١٠٦٦ ـ هل تتبعون عليا حين يقول في الرواية الصحيحة بأن الموتى لا ينفعون ولا يضرون ولا يجيبون داعيا ؟

ـ يقول الشيعة أن الله أمرنا بالتوسل بالرسول ﷺ، حيا أو ميتا عند قبره: واستدلو بالآية ٦٤ من سورة النساء : وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا

الشيعة يستدلون بالآية كدليل لهم وهى فى الحقيقة دليل عليهم

تقول الآيات (أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا (٦٣)وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا (٦٤) فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (٦٥)

الآية ٦٣ تقول للرسول أعرض عنهم وعظهم وقل لهم (إذن الآيات تتحدث عن أن الرسول موجود ويتحدث معهم أى حى حاضر)

الآية ٦٤ تقول إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فقوله إذ تدل على شئ حل في الماضى أما لو أراد المستقبل لقال إذا جاءوك

س١٠٦٧ ـ لو أراد رب العالمين إستمرارية الفعل في حياة الرسول لقال

(إذا جاءوك بدلا من إذ جاءوك التى تعنى حدث ماضى) ولو أراد استمرارية الفعل بعد موت الرسول لقال(إذا جاءوا قبرك) اليس كذلك ؟

الآية تقول (إستغفروا الله فاستغفر لهم الرسول)طلبوا أن يغفر لهم الله فدعا الرسول الله أن يغفر لهم ، فالرسول لم يغفر لهم ولكنه دعا الله ان يغفر لهم و الرسول هنا رجل صالح حى حاضر والوسيلة هنا مشروعة

س١٠٦٨ ـ طلبوا من الرسول الحى الحاضر أن يدعوا الله أن يغفر لهم اليس هذا هو التوسل المشروع؟

الآية ٦٥ تقول بأنهم لايؤمنون حتى يحكموا الرسول فيما شجر بينهم ويقبلوا حكمه ويسلموا بحكمه (إذن الرسول هنا حى حاضر)

س١٠٦٩ ـ هل الرسول بعد موته يمكن أن يحكم بين المتشاجرين؟

س ١٠٧٠ـ كيف يقبلوا ما حكم به الرسول ويسلموا به تسليما،اليس معنى ذلك أنهم قابلوه وتناقشوا معه؟

س١٠٧١ ـ ولماذا يحكمون الرسول بعد موته ، لماذا لم يحكموا الإمام؟

س ـ أين التوسل بالرسولﷺ بعد موته هنا ؟ وهل يستلزم حسب فهمك للآية أن تخرج من دولتك وتحصل على تأشيرة المملكة العربية السعودية ، وتذهب الى قبر الرسول ﷺ في المدينة لتتوسل به لغفران ذنوبك وللتحكيم بينك وبين خصومك؟

الدنيا خلقت من أجل أئمة الشيعة

ـ قال تعالى فى الحديث القدسى: (يا أحمد لولاك ما خلقت الأفلاك ،و لولا على ما خلقتك ،و لولا فاطمة ما خلقتكما)

(الأسرار الفاطمية للمسعودى ص٨٢ ـ ص٢٣١ ـ موسوعة الأسئلة العقائدية٢/٤٢١ ـ ٢/٤٤٩ ـ ٢/٤٠٢ ـ مجمع النورين لأبى الحسن

المرندى ص١٨٧ ـ الشعائر الحسينية لمحمد السند١٦١/٣ ـ من فقه الزهراء لمحمد الحسينى الشيرازى ١٩/١ـ مستدرك سفينة البحار ٢٤٣/٨)

س ١٠٧٢ـ قال تعالى فى آية ٥٦ من سورة الذاريات : وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ولكن الشيعة يقولون أن الدنيا بأسرها خلقت من أجل محمدوآل محمد، أين دليلكم من القرآن؟

س١٠٧٣ ـ كيف يخلق الله الدنيا من أجل عبد من عباده ؟ هل هم أبناؤه كما يقول النصارى في المسيح؟

س١٠٧٤ ـ كيف يكون على وفاطمة أعظم من الرسول ؟

لولا أئمة الشيعة ما عبد الله

عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى رضي الله عنه قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَنَا فَأَحْسَنَ خَلْقَنَا وَ صَوَّرَنَا فَأَحْسَنَ صُوَرَنَا وَ جَعَلَنَا خُزَّانَهُ فِي سَمَائِهِ وَ أَرْضِهِ وَ لَنَا نَطَقَتِ الشَّجَرَةُ وَ بِعِبَادَتِنَا عُبِدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوْلَانَا مَا عُبِدَ اللَّهُ .(الكافى ١٩٣/١صححه المجلسى ٣٤٩/٢)

س١٠٧٥ ـ روايات صحيحة عندكم تدعى بأنه لولا أئمة الشيعة ما عبد الله ،وهل عبد الله فى زمن آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى بسبب أهل البيت ؟ اين عقولكم؟

س١٠٧٦ ـ هل فشل الرسول فى هداية الناس ونجح أئمتكم؟

الله فوض أئمة الشيعة في إدارة الكون

ـ يقول محمد الحسينى الشيرازى فى فاطمة الزهراء إمتداد للنبوة ص١٨

ولفاطمة وسائر المعصومين الولاية التكوينية ومعناها أن زمام العالم بأيديهم ومنهم فاطمة حسب جعل الله سبحانه ، كما أن زمام الإماتة بيد

عزرائيل ، فلهم التصرف فيها إيجادا وإعداما ، لكن من الواضح أن قلوبهم أوعية مشيئة الله تعالى .... منحهم القدرة على التصرف في الكون ..... فإن كل الصلاحيات التى كانت للأنبياء ثابتة للمعصومين أيضا لأنهم أفضل منهم ، وفاطمة أفضل من جميع الأنبياء الا رسول الله

ويقول في مقدمة فقه الزهراء ص٢٨

إنهم وهم أموات كالأحياء من جهة التكوين وجهة التشريع، ولا يقال كيف يتصرفون في الكون وهم أموات؟ لا موت لهم فإنهم أحياء عند ربهم يرزقون، وإنما بدلوا الملبس، بل كل حى إذا مات كان كذلك، فقد خلقهم للبقاء لا للفناء، وعلى فرض كونهم أمواتا، ما المانع من أن يعطى الله سبحانه بالميت الحياة، كالرزق والشفاء وغير ذلك ؟....ولا فرق عند الله في الإحياء بسبب أن يكون حيا أو ميتا

يقول محمد الحسينى الشيرازى في الولاية التكوينيه والتشريعية للصديقة الطاهرة ص٧

الصديقة الطاهرة كسائر المعصومين لها الولاية التكوينية و التشريعية وهى وكذلك سائر أهل البيت قد جعلهم الله الوسائط في خلق العالم والعلة الغائية له، كما أنها وأنهم سبب لطف الله وإفاضته على العالم واستمرار قيام العالم بها وبهم ..فلولاهم لساخت الارض........ولها ولهم الولاية التكوينية ومعناها أن زمام العالم بأيديهم ومنهم فاطمة حسب جعل

الله سبحانه، كما أن زمام الإماتة بيد عزرائيل فلهم التصرف فيها إيجادا

وإعداما ، ......منحهم القدرة على التصرف في الكون

س ١٠٧٧ ـ الشيرازى يؤكد أن الائمة تحيى وتميت وترزق وتشرع بعد موتهم مارأيكم؟

عن أسود بن سعيد، قال كنت عند أبي جعفر رضي الله عنه فأنشأ ابتداءً من غير أن

أسأله: نحن حجّة الله، ونحن باب الله، ونحن لسان الله، ونحن وجه الله، ونحن عين الله في خلقه، ونحن ولاة أمر الله في عباده (الكافى ١/ ١٤٥).

س ١٠٧٨- هل أئمة الشيعة لهم ولاية تكوينية ومفوضون بإدارة الكون؟

س ١٠٧٩- اليس هذا هو الغلو الذى أحرق بسببه الإمام على السبأيين؟

س١٠٨٠ - أذكروا لى إمام واحد فقط من الأئمة الإثنى عشر مكن الله له و أدار الكون؟

س ١٠٨١- لماذا يخاف المهدى ويهرب وهو قادر على إدارة الكون؟ما هذا الدين المتناقض ؟

- عن عليّ الهادي رضي الله عنه قال: بكم فتح الله، وبكم يختم، وبكم ينزل الغيث، وبكم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلاّ بإذنه، وبكم ينفس الهم ويكشف الضرّ، وعندكم ما نزلت به رسله، وهبطت به ملائكته، وإلى جدّكم بعث الروح الأمين

(من لا يحضره الفقيه ٢/ ٦١٥ح٣٢١٣ - تهذيب الأحكام ٩٩/٦ح١٧٧)

س ١٠٨٢- إذا لم يكن هذا الكلام من الشرك فكيف يكون الشرك إذن؟

- عن الصادق تقول في زيارة الحسين : أشهد أنك قتلت ولم تمت ، بل برجاء حياتك حييت قلوب شيعتك ، وبضياء نورك اهتدى الطالبون إليك ، وأشهد أنك نور الله الذي لم يطفأ ولا يطفأ أبدا ، وأنك وجه الله الذي لم يهلك ولا يهلك أبدا

(البحار ١٠١ /٣٤٢ - مفاتيح الجنان لعباس القمى ص٥٤٢ - مستدرك سفينة البحار ١٠/١٦٥)

س١٠٨٣ - الشيعة يعتقدون بأن الحسين لم يمت بل مازال يدير الكون

بعد وفاته، لماذا لم يثأر الحسين لنفسه؟

س ١٠٨٤ـ لماذا يبكى الشيعة ويطبرون إذا كان الحسين لم يمت ؟

ـ عن أبي بصير، عن أبي عبد الله رضي الله عنه قلت له: أما على الإمام زكاة؟ فقال: أما علمت أن الدنيا والآخرة للإمام يضعها حيث يشاء ويدفعها إلى من يشاء، جائز له ذلك من الله. (الكافى ٤٠٩/١)

قال على إبن الحسين رضي الله عنه لجابر:إخترعنا الله من نور ذاته وفوض إلينا أمور عباده ، فنحن نفعل باذنه ما نشاء ، ونحن إذا شئنا شاء الله ، وإذا أردنا أراد الله ونحن أحلنا الله عزوجل هذا المحل واصطفانا من بين عباده وجعلنا حجته في بلاده. فمن أنكر شيئا ورده فقد رد على الله جل إسمه وكفر بآياته وأنبيائه ورسله، يا جابر من عرف الله تعالى بهذه الصفة فقد أثبت التوحيد. (البحار ١٤/٢٦)

يقول أبو القاسم الخوئى فى مصباح الفقاهة ٣٥/٥

فالظاهر أنه لا شبهة في ولايتهم على المخلوق بأجمعهم كما يظهر من الأخبار لكونهم واسطة في الإيجاد وبهم الوجود، و هم السبب في الخلق، إذ لولاهم لما خلق الناس كلهم وإنما خلقوا لأجلهم وبهم وجودهم وهم الواسطة في الإفاضة، بل لهم الولاية التكوينية لمادون الخالق، فهذه الولاية نحو ولاية الله تعالى على الخلق ولاية إيجادية و إن كانت هي ضعيفة بالنسبة إلى ولاية الله تعالى على الخلق.

يقول الخومينى في (الأربعون حديثا)ص٦٠٣

كما أن ملك الموت يقوم بالإماتة وعمله هذا لا يكون من قبيل الاستجابة

للدعاء ، وان اسرافيل موكل بالإحياء وإحياؤه لا يكون من قبيل استجابة الدعاء أو التفويض الكامل الباطل فكذلك الولى الكامل ونفوس الانبياء و

الاولياء قادرة على الإعدام والإيجاد والإماتة و الإحياء بقدرة الحق المتعال ، وليس هذا من التفويض المحال ويجب الا نعتبره باطلا

يقول الخميني فى الحكومة الاسلامية ص٧٥

ـ إن للامام مقاماً محموداً ودرجة سامية وخلافة تكوينية تخضع لولايتها وسيطرتها جميع ذرات هذا الكون

س١٠٨٥ ـ لماذا تولى أبوبكر بدلا من على ،اليس أبوبكر من ذرات الكون التى يتحكم فيها على ؟

س ١٠٨٦ـ اليس ما يخاف ويهرب منه المهدى من ذرات الكون ؟

ـ إذا أراد الله أمرا عرضه على رسول الله ﷺ ثم على علىرضي الله عنه ثم واحدا بعد واحد الى صاحب الزمان ثم يخرج الى الدنيا ،وإذا أراد الملائكة أن يرفعوا الى الله عملا عرض على صاحب الزمان ثم يخرج الى واحد واحد الى أن يعرض على الرسول ﷺثم يعرض على الله

(نفس الرحمن في فضائل سلمان للنورى الطبرسى ص ٢٧١)

س١٠٨٧ ـ هل يستشير رب العالمين أحدا ، اليس كل شئ في اللوح المحفوظ من قبل خلق ائمتكم؟

تقول موسوعة الأسئلة العقائدية٥ /٤٧٤

إنّ أئمّة أهل البيت بما لهم من المكانة الرفيعة والسامية عند الله تعالى ،

فلا يأبى العقل والنقل بأن تكون لهم قدرة التصرّف في الكون التي تسمّى

في الاصطلاح بالولاية التكوينية ، وهذا ممّا ورد فيه الروايات الكثيرة

وتقول في ٤٧٦/٥

قد اختلفت كلمات العلماء في معنى هذا الاصطلاح الجديد، والظاهر:

بأنّها القدرة على فعل المعجزات أي خرق نواميس الطبيعة والتسلّط على الظواهر الكونية، وما يتعلّق بعالم الوجود، كالإحياء والإماتة، والقبض والبسط، والإيجاد والخلق والمنع ونحو ذلك

يقول المجلسى في بحار الانوار ٢٧٣/٢٥

يقول حسين المنتظرى في دراسات في ولاية الفقيه ١/ ٧٦

وقد ورد: لولاك ما خلقت الأفلاك، وفى الزيارة الجامعة الكبيرة خطابا للأئمة: بكم فتح الله وبكم يختم، وبكم ينزل الغيث وبكم يمسك السماء ان تقع على الأرض الا بإذنه، وبكم ينفس الهم ويكشف الضر وأاما ما نسب الينا من الاعتقاد بكون العالم مخلوقا للأئمة لا لله تعالى فبهتان عظيم.

س١٠٨٨ ـ آية الله المنتظرى يقول الشئ ثم ينقضه في السطر التالى مباشرة، فهو يقول: لولا الرسول وعلى وفاطمة ما خلقت الأفلاك ثم يخالف في السطر التالى ما قاله، حيث يقول: أن الكون ليس مخلوقا للأئمة ما رأيكم في هذا التناقض؟

يقول على الشاهروردى في محاضرات في الفقه الجعفرى ٢٦/٣

فلا ينبغي الريب في أنّهم هم الواسطة في الخلق،فوجود الخلق لهم و بهم و إن لم يكن منهم بل من الله سبحانه و تعالى.و تدلّ على ذلك جملة من الروايات

تكفير المفوضة و الغلاة من كتب الشيعة

فلا يأبى العقل والنقل بأن تكون لهم قدرة التصرّف في الكون التي تسمّى

فلا يأبى العقل والنقل بأن تكون لهم قدرة التصرّف في الكون التي تسمّى

الرضا رضي الله عنه عن الغلاة والمفوضة ، فقال : الغلاة كفار ، والمفوضة مشركون ، من جالسهم أو خالطهم أو واكلهم أو شاربهم أو واصلهم

أوزوجهم أو تزوج إليهم أو أمنهم أو ائتمنهم على أمانة أو صدق حديثهم أو أعانهم بشطر كلمة خرج من ولاية الله عزوجل وولاية الرسول وولايتنا أهل البيت

ـ قال بحر العلوم في البرهان القاطع بكفر من يعتقد أن الأئمة يخلقون ويرزقون ويحيون ويميتون ...

يعلق موسى الإحقاقى في كتابه إحقاق الحق ص١٧٣ قائلا :

(والحال أن في زماننا هذا من ذروريات مذهب الإمامية)

س١٠٨٩ ـ هل تتبعون الرضا عندما يكفر غلاة الشيعة؟

س١٠٩٠ ـ ما رأيكم في قول موسى الإحقاقى بأن الغلو أصبح من ضروريات دين الإمامية ؟

أحبارهم يشرعون وينسخون القرآن و السنة

أراد شياطين الشيعة فتح الباب لتدمير دين الاسلام وبناء دين فارسى ، فادعوا أن الائمة يوحى اليهم وينسخون القرآن وحديث الرسول وذلك لتبرير زنا المتعة واللواط وقتل المسلمين و سرقتهم وإختراع الخمس والإمامة والعصمة و التقية والبداءو التطبير والحسينيات والحج للقبور وسب الصحابة الذين أقاموا الدين ، حتى وصلنا الآن الى دين جديد وأنبياء بعد محمدﷺ، وسوف يحاسب رب العالمين يوم القيامة من عبدوا من سيبرأ منهم يوم القيامة

قال تعالى فى سورة فاطر: إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ (١٤)

ـ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ النَّحْوِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَدَّبَ نَبِيَّهُﷺ عَلَى مَحَبَّتِهِ فَقَالَ وَ إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ثُمَّ

فَوَّضَ إِلَيْهِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ثُمَّ قَالَ وَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺفَوَّضَ إِلَى عَلِيٍّ. (الكافى ٢٦٥/١ صححه المجلسى١٤١/٣- بصائر الدرجات ص٣٨٣)

- عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ رضي الله عنه يَقُولُ مَنْ أَحْلَلْنَا لَهُ شَيْئاً أَصَابَهُ مِنْ أَعْمَالِ الظَّالِمِينَ فَهُوَ لَهُ حَلَالٌ لِأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنَّا مُفَوَّضٌ إِلَيْهِمْ فَمَا أَحَلُّوا فَهُوَ حَلَالٌ وَ مَا حَرَّمُوا فَهُوَ حَرَامٌ.

(بصائر الدرجات ص٣٨٣- الاختصاص ص٣٣٠- البحار ٣٨٣/٧٥- مستدرك الوسائل١٣/٢٢٧- ١٣٨/١٣)

- عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبدالله رضي الله عنه قال : قلت له : ما بال أقوام يروون عن فلان وفلان ، عن رسول الله ، لا يتهمون بالكذب ، فيجيء منكم خلافه ؟ قال : إن الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن (الكافى ١٧٣/٢ وثقه المجلسى ٢١٥/١ - وسائل الشيعه ٢٧/ص١٠٦ ح ٣٣٣٣٧)

- عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله رضي الله عنهما بالي أسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر فقال إنا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فأخبرني عن أصحاب رسول الله صدقوا على محمد أم كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال أما تعلم أن الرجل كان يأتي رسول الله فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الأحاديث بعضها بعضا. (الكافى ٥٣/١ حسنه المجلسى ٢١٦/١)

- عن أبي عبدالله رضي الله عنه قال : أرأيتك لو حدثتك بحديث العام ، ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه ، بأيهما كنت تأخذ ؟ قال : كنت آخذ بالأخير ، فقال لي : رحمك الله (الكافى ٦٧/١)

- عن أبي عمرو الكناني قال : قال لي أبو عبدالله رضي الله عنه: يا ابا عمرو أرأيت

لو حدثتك بحديث ، أو أفتيتك بفتيا ، ثم جئتني بعد ذلك فسألتني عنه ، فأخبرتك بخلاف ما كنت أخبرتك ، أو أفتيتك بخلاف ذلك ، بأيهما كنت تأخذ ؟ قلت : بأحدثهما ، وأدع الآخر ، فقال : قد أصبت يا با عمرو

(الكافى ٢١٨/٢)

ـ يقول على السيستانى في الرافد في علم الاصول ص١٤

إمكان صدور النسخ من قبل أهل البيت للآية القرآنية والحديث النبوي والحديث المعصومي السابق

يقول الخوئى فى تفسير البيان ص ٢٨٦

إن الحكم الثابت بالقرآن ينسخ بالسنة المتواترة، أو بالإجماع القطعى الكاشف عن صدور النسخ عن المعصوم، وهذا القسم من النسخ لا إشكال فيه عقلا و نقلا

امكان صدور النسخ من قبل أهل البيت عليهم السلام للآية القرآنية والحديث النبوي والحديث المعصومي السابق

يقول مرتضى الانصارى في فرائد الاصول ١٤٣/١

من المعلوم ضرورة من مذهبنا تقديم نص الإمام علي ظاهر القرآن

يقول جعفر مرتضى العاملى في موقع مركز الإشعاع الإسلامى

أن الروايات قد تحدثت عن أن رسول الله هو الذي أضاف ركعتين في الظهر وكذلك في العصر والعشاء. وهما الركعتان الأخيرتان، ولذا يطلق عليهما: أنهما سنة ويتركان في السفر.. أما الركعتان الأوليان فيقال لهما: الفريضة.. التفاتا إلى هذا الأمر بالذات.

وقد دلت النصوص على أن ما هو ثابت للنبي فهو ثابت للإمام

ـ يقول الصدوق فى الإعتقادات ص٩٤

وأنّ أمرهم أمر الله تعالى ، ونهيهم نهي الله تعالى ، وطاعتهم طاعة الله تعالى

ـ و يقول الخميني في الحكومة الاسلامية ص١١٣

تعاليم الأئمة كتعاليم القرآن.

ـ سؤال لجميل حمود العاملى في مركز العترة الطاهرة

الجواب : نعم هم مشرعون بحيثيّةٍ أخرى وهي كونهم يستنبطون الوقائع

اليقينيّة من اللوح المحفوظ بما أقدرهم الله تعالى عليه، فهم محدّثون عن الله تعالى بمعنى أنهم ينقلون أوامر ونواهي الله تعالى إلى عامة الخلق بلا إستثناء، فحتى الملائكة يأخذون منهم تعاليم المولى

ـ يقول محمد صالح المازندرانى في شرح الكافي٢٧٢/٢

أن حديث كل واحد من الأئمة الطاهرين قول الله عزوجل،

س١٠٩١ ـ كبار علماء الشيعة يؤمنون بأن أئمتهم ينسخون القرآن وحديث الرسول فهل تؤمنون بذلك ؟

س١٠٩٢ ـ اليس معنى نسخ الإمام للقرآن والسنة ظهور دين جديد غير دين محمد؟

س١٠٩٣ ـ هل فوض الله أئمة الشيعة فى نسخ القرآن وأحاديث الرسول وتحليل الحرام كما تقول رواياتكم؟

س ١٠٩٤ـ الا ينطبق عليكم الحديث بأنكم عبدتم أحباركم أى أئمتكم؟

س ١٠٩٥ـ لا ينسخ القرآن و حديث الرسول الا نبى يوحى اليه ،هل أئمتكم أنبياء ؟إن قلتم نعم كفرتم لأن محمد خاتم النبيين، وإن قلتم ليسوا

أنبياء فكيف ينزل عليهم الوحى ،وعندكم الروايات الصحيحة التى تثبت أن الوحى إنقطع بموت الرسول؟

سأذكر هنا بعض الروايات الصحيحة عندكم التى تثبت عكس ما قلتموه وأعتقدتم به،حيث أن روايات الشيعة لأنها موضوعة فلابد أن تكون متناقضة

ـ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَىﷺ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَ كُلُّ شَيْ‏ءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺأَوْ تَقُولُونَ فِيهِ قَالَ بَلْ كُلُّ شَيْ‏ءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ (.الكافى ٦٢/١وثقه المجلسى ٢٠٩/١)

ـ عنْ زُرَارَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺعَنِ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ فَقَالَ حَلَالُ مُحَمَّدٍﷺ حَلَالٌ أَبَداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ حَرَامُهُ حَرَامٌ أَبَداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَكُونُ غَيْرُهُ وَ لَا يَجِي‏ءُ غَيْرُهُ وَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ مَا أَحَدٌ ابْتَدَعَ بِدْعَةً إِلَّا تَرَكَ بِهَا سُنَّةً . (الكافى٥٨/١ـ صححه المجلسى ٢٠٠/١)

ـ عن أحمد بن الحسن الميثمي ، أنه سأل الرضا يوما وقد اجتمع عنده قوم من أصحابه ، وقد كانوا يتنازعون في الحديثين المختلفين عن رسول اللهﷺ في الشيء الواحد ، فقال: إن الله حرم حراما ، وأحل حلالا ، وفرض فرائض ، فما جاء في تحليل ما حرم الله ، أو في تحريم ما أحل الله ، أو دفع فريضة في كتاب الله رسمها بين قائم بلا ناسخ نسخ ذلك ، فذلك ما لا يسع الأخذ به ، لأن رسول الله لم يكن ليحرم ما أحل الله ، ولا ليحلل ما حرّم الله ، ولا ليغير فرائض الله وأحكامه ، كان في ذلك كله متبعا مسلما مؤديا عن الله ، وذلك قول الله : ان أتبع إلا ما يوحى إليّ

(وسائل الشيعة ١١٣/٢٧ ح٣٣٣٥٤)

س١٠٩٦ ـ رواياتكم الصحيحة تقول بأن حرام الله حرام الى يوم القيامة وأن رسول الله لا يحلل ما حرم الله ، هل من حق أئمة الشيعة أن يحللوا الحرام ؟

س ١٠٩٧- فى رواياتكم الصحيحة يؤكد الإمام بأن كل شئ فى الكتاب و السنة ولا يقول برأيه ،فكيف ينسخ الكتاب و السنة؟

أئمة الشيعة يوحى إليهم ويحللون ويحرمون

أئمة الشيعة يعلمون ما كان وما يكون

عَنْ عَلِيٍّ السَّائِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ مُوسَى ﵁ قَالَ قَالَ مَبْلَغُ عِلْمِنَا عَلَى ثَلَاثَةِ وُجُوهٍ مَاضٍ وَ غَابِرٍ وَ حَادِثٍ فَأَمَّا الْمَاضِي فَمُفَسَّرٌ وَ أَمَّا الْغَابِرُ فَمَزْبُورٌ وَ أَمَّا الْحَادِثُ فَقَذْفٌ فِي الْقُلُوبِ وَ نَقْرٌ فِي الْأَسْمَاعِ وَ هُوَ أَفْضَلُ عِلْمِنَا وَ لَا نَبِيَّ بَعْدَ نَبِيِّنَا ﷺ (الكافى ١/ ٢٦٤صححه المجلسى ١٣٦/٣)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﵁ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ

كَذلِكَ أَوْحَيْنا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ما كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتابُ وَ لَا الْإِيمانُ قَالَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَعْظَمُ مِنْ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُهُ وَ يُسَدِّدُهُ وَ هُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ (الكافى ٢٧٣/١صححه المجلسى١٦٩/٣)

- عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﵁ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّ لَنَا فِي كُلِّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ سُرُوراً قُلْتُ زَادَكَ اللَّهُ وَ مَا ذَاكَ قَالَ إِنَّهُ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَافَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَرْشَ وَ وَافَى الْأَئِمَّةُ مَعَهُ وَ وَافَيْنَا مَعَهُمْ فَلَا تُرَدُّ أَرْوَاحُنَا إِلَى أَبْدَانِنَا إِلَّا بِعِلْمٍ مُسْتَفَادٍ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَنَفِدَ مَا عِنْدَنَا. (الكافى ٢٥٤/١- الوافى ٥٨٥/٣ح١١٤٥)

- عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ﵁ يَقُولُ لَوْ لَا أَنَّا نَزْدَادُ لَأَنْفَدْنَا قَالَ قُلْتُ تَزْدَادُونَ شَيْئاً لَا يَعْلَمُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَمَا إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ عُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ عَلَى الْأَئِمَّةِ ثُمَّ انْتَهَى الْأَمْرُ إِلَيْنَا .

(الكافى ١/ ٢٥٥ صححه المجلسى ١٠٧/٣- البحار ٥٥٢/٢٢)

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ رضي الله عنه يَقُولُ مَنْ أَحْلَلْنَا لَهُ شَيْئاً أَصَابَهُ مِنْ أَعْمَالِ الظَّالِمِينَ فَهُوَ لَهُ حَلالٌ لِأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنَّا مُفَوَّضٌ إِلَيْهِمْ فَمَا أَحَلُّوا فَهُوَ حَلَالٌ وَ مَا حَرَّمُوا فَهُوَ حَرَامٌ. (الاختصاص ص٣٣٠- البحار ٣٨٣/٧٥- مستدرك الوسائل١٣/٢٢٧- ١٣/١٣٨)

- عن زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ رضي الله عنه قَالَ نَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِرُمَّانَتَيْنِ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُمَا فَأَكَلَ وَاحِدَةً وَ كَسَرَ الْأُخْرَى بِنِصْفَيْنِ فَأَعْطَى عَلِيّاً رضي الله عنه نِصْفَهَا فَأَكَلَهَا فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَمَّا الرُّمَّانَةُ الْأُولَى الَّتِي أَكَلْتُهَا فَالنُّبُوَّةُ لَيْسَ لَكَ فِيهَا شَيْءٌ وَ أَمَّا الْأُخْرَى فَهُوَ الْعِلْمُ فَأَنْتَ شَرِيكِي فِيهِ (الكافى ٢٦٣/١حسنه المجلسى ١٣٥/٣)

عن ضُرَيْسٍ الْكُنَاسِيِّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه إِنَّ دَاوُدَ صلى الله عليه وسلم وَرِثَ عِلْمَ الْأَنْبِيَاءِ وَ إِنَّ سُلَيْمَانَ صلى الله عليه وسلم وَرِثَ دَاوُدَ وَ إِنَّ مُحَمَّداً صلى الله عليه وسلم وَرِثَ سُلَيْمَانَ صلى الله عليه وسلم وَ إِنَّا وَرِثْنَا مُحَمَّداً وَ إِنَّ عِنْدَنَا صُحُفَ إِبْرَاهِيمَ صلى الله عليه وسلم وَ أَلْوَاحَ مُوسَى صلى الله عليه وسلم فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْعِلْمُ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَيْسَ هَذَا هُوَ الْعِلْمَ إِنَّمَا الْعِلْمُ مَا يَحْدُثُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ يَوْماً بِيَوْمٍ وَ سَاعَةً بِسَاعَةٍ .(الكافى ٢٢٥/١ صححه المجلسى ٢٠/٣)

س١٠٩٨ ـ هل علم على أكثر من علم رسول الله؟

س ١٠٩٩- هل تنزل الملائكة بالوحى على أئمة الشيعة مثل الأنبياء؟

س١١٠٠ ـ هل النبوة مستمرة في أئمة الشيعة؟

- عَنْ سَيْفٍ التَّمَّارِ قَالَ كُنَّا مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه جَمَاعَةً مِنَ الشِّيعَةِ فِي الْحِجْرِ فَقَالَ عَلَيْنَا عَيْنٌ فَالْتَفَتْنَا يَمْنَةً وَ يَسْرَةً فَلَمْ نَرَ أَحَداً فَقُلْنَا لَيْسَ عَلَيْنَا عَيْنٌ فَقَالَ وَ رَبِّ الْكَعْبَةِ وَ رَبِّ الْبَنِيَّةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ كُنْتُ بَيْنَ مُوسَى وَ الْخَضِرِ لَأَخْبَرْتُهُمَا أَنِّي أَعْلَمُ مِنْهُمَا وَ لَأَنْبَأْتُهُمَا بِمَا لَيْسَ فِي أَيْدِيهِمَا لِأَنَّ مُوسَى وَ الْخَضِرَ أُعْطِيَا عِلْمَ مَا كَانَ وَ لَمْ يُعْطَيَا عِلْمَ مَا يَكُونُ وَ مَا هُوَ

كَائِنٌ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَ قَدْ وَرِثْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وِرَاثَةً (الكافى ١/ ٢٦٠

س١١٠١ ـ اليس أول الرواية ينقض آخرها؟ كيف يعلم ماكان وما يكون ولا يعرف إن كان هناك من يتجسس عليه؟

س١١٠٢ ـ يعتقد الشيعة أن أئمتمهم يعلمون الغيب، فلماذا لا يوجد إمام من هؤلاء إلا مات مسموما او مقتولا ؟ هل ماتوا منتحرين؟

يقول المظفر في عقائد الإمامية ص٩٠

أمّا علمه؛ فهو يتلقّى المعارف والأَحكام الإِلهية وجميع المعلومات من طريق النبي أو الإِمام من قبله. وإذا استجدّ شيء لا بدَّ أن يعلمه من طريق الإِلهام بالقوة القدسية التي أودعها الله تعالى فيه، فإنْ توجّه إلى شيء وشاء أن يعلمه على وجهه الحقيقي.

يقول عبد الحليم الغزى فى عقائدنا ص٣٨٣

اللوح اَلمحفوظ قلب الإمام المعصومرضي الله عنه المعلومات اُلمثبتَة في اللوح اَلمحفوظ لا تَغيُّر فيها و لذلك الملائكة في ليلة القدر تنزل على الإمام و في قلب المعصوم صلوات الله و سلامه عليه المعلومات واضحة , في اللوح اَلمحفوظ المعلومات ثابتة و نتائجها قطعية لكن التغَيُّريكون في لوح اَلمحو و الإثبات

ـ قال تعالى فى سورة الاعراف على لسان رسوله : قُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ( )١٨٨

قال تعالى في سورة النمل : قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ (٦٥)

الإمامية يعتقدون بأن حديث الأئمة هو حديث الرسول

ـ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ وَ غَيْرِهِ قَالُوا سَمِعْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه يَقُولُ حَدِيثِي حَدِيثُ أَبِي وَ حَدِيثُ أَبِي حَدِيثُ جَدِّي وَ حَدِيثُ جَدِّي حَدِيثُ الْحُسَيْنِ وَ حَدِيثُ الْحُسَيْنِ حَدِيثُ الْحَسَنِ وَ حَدِيثُ الْحَسَنِ حَدِيثُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ حَدِيثُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ وَ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (الكافى ١/٥٣ضعفه المجلسى ١/١٨٢ وضعفه البهبودى)

س١١٠٣ ـ لماذا يستدل الشيعة بحديث ضعيف على أن أحاديثهم هى أحاديث الرسول؟ اليس ذلك طعنا فى كل أحاديثهم؟

س١١٠٤ ـ لماذا قال الصادق أن حديثه حديث رسول الله، كان من المفروض أن يقول رسول الله أن حديثه حديث جعفر الصادق؟

س١١٠٥ ـ كيف نأخذ بحديث رواه زرارة عن الصادق ونترك حديث رواه الصحابة عن رسول الله ؟ ما لكم كيف تحكمون

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنِ مُصْحَفُ فَاطِمَةَ رضي الله عنها قَالَ فَسَكَتَ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ إِنَّكُمْ لَتَبْحَثُونَ عَمَّا تُرِيدُونَ وَ عَمَّا لَا تُرِيدُونَ إِنَّ فَاطِمَةَ مَكَثَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمْسَةً وَ سَبْعِينَ يَوْماً وَ كَانَ دَخَلَهَا حُزْنٌ شَدِيدٌ عَلَى أَبِيهَا وَ كَانَ جَبْرَئِيلُ يَأْتِيهَا فَيُحْسِنُ عَزَاءَهَا عَلَى أَبِيهَا وَ يُطَيِّبُ نَفْسَهَا وَ يُخْبِرُهَا عَنْ أَبِيهَا وَ مَكَانِهِ وَ يُخْبِرُهَا بِمَا يَكُونُ بَعْدَهَا فِي ذُرِّيَّتِهَا وَ كَانَ عَلِيٌّ يَكْتُبُ ذَلِكَ فَهَذَا مُصْحَفُ فَاطِمَةَ

(الكافى ١/٢٤١ صححه المجلسى ٣/ ٥٩ـ بحار الأنوار ٢٦ /٤١)

عنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه يَقُولُ مُصْحَفُ فَاطِمَةَ رضي الله عنها مَا أَزْعُمُ أَنَّ فِيهِ قُرْآناً وَ فِيهِ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْنَا وَ لَا نَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ حَتَّى فِيهِ الْجَلْدَةُ وَ نِصْفُ الْجَلْدَةِ وَ رُبُعُ الْجَلْدَةِ وَ أَرْشُ الْخَدْشِ

(الكافى ١/٢٤٠ حسنه المجلسى ٣/٥٧)

يقول محمد صادق الروحانى في الف فتوى و سؤال ص٢٣١

مصحف فاطمة ﵂كان وحيا من الله على السيدة الزهراء﵂ والإمام على ﵁كان كاتبا لما كان يوحى اليها وهو الآن عند الإمام

س١١٠٦ ـ هل نزل جبريل بالوحى على فاطمة وأوحى اليها بمصحف ؟

س ١١٠٧ـ هل سمعتم من قبل عن نبية ينزل عليها الوحى بكتاب ، هذا ما يعتقده الشيعة وترويها رواياتهم الصحيحة؟

ـ قال يحيى بن عبدالله بن الحسن: جعلت فداك انهم يزعمون أنك تعلم الغيب؟ فقال ابو الحسن﵁: سبحان الله سبحان الله ضع يدك على رأسي، فوالله مابقيت في جسدي شعرة ولافي رأسي الا قامت.

(إختيار معرفة الرجال ٥٨٧/٢)

س١١٠٨ ـ الإمام الكاظم ينفى علمه للغيب اليس ذلك تكذيبا للشيعة؟

عن محمد بن سليمان، عن أبيه قال: خرجت مع أبي الحسن موسى بن

جعفر﵁ إلى بعض أمواله فقام إلى صلاة الظهر فلما فرغ خر لله ساجدا فسمعته يقول بصوت حزين وتغرغر دموعه

(رب عصيتك بلساني ولو شئت وعزتك لأخرستني وعصيتك ببصري ولو شئت وعزتك لأكمهتني وعصيتك بسمعي ولو شئت وعزتك لأصممتني وعصيتك بيدي ولو شئت وعزتك لكنعتني وعصيتك برجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني وعصيتك بفرجي ولو شئت وعزتك لعقمتني وعصيتك بجميع جوارحي التي أنعمت بها علي وليس هذا جزاؤك مني

(الكافى ٣٢٦/٣ ـ البحار ٢٠٣/٢٥)

س١١٠٩ ـ الإمام موسى الكاظم يؤكد بأنه عصى الله ويطاب المغفرة هل تؤمنون بما قاله؟

يقول الإمام على الرضا ﵁:اللهم إنا عبيدك وأبناء عبيدك لا نملك لأنفسنا نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ، اللهم من زعم أنا أرباب فنحن منه براء ، ومن زعم أن إلينا الخلق وعلينا الرزق ، فنحن براء منه كبراءة عيسى بن مريم من النصارى ، اللهم إنا لم ندعهم إلى ما يزعمون ، فلا تؤاخذنا بما يقولون ، واغفر لنا ما يدعون ولا تدع على الارض منهم ديارا إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا.(بحار الأنوار للمجلسى٢٥/٣٤٣)

س١١١٠ ـ هل تعتقدون بما قاله الإمام الرضا أن الأئمة لايخلقون ولا يرزقون ولا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا؟

تعرض أعمالنا على أئمة الشيعة

ـ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَانٍ قَالَ قُلْتُ لِلرِّضَا ﵁إِنَّ قَوْماً مِنْ مَوَالِيكَ سَأَلُونِي أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ لَهُمْ فَقَالَ وَ اللَّهِ إِنِّي لَتُعْرَضُ عَلَيَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَعْمَالُهُمْ (البحار ٢٣/٣٤٨)

ـ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ﵁ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي الْإِمَامِ حِينَ ذَكَرَ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَقَالَ هُوَ يَوْمٌ تُعْرَضُ فِيهِ الْأَعْمَالُ عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ وَ عَلَى الْأَئِمَّةِ.(البحار ٢٣/٣٤٦)

ـ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﵁فَقَالَ لِي يَا دَاوُدُ أَعْمَالُكُمْ عُرِضَتْ عَلَيَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَرَأَيْتُ لَكَ فِيهَا شَيْئاً فَرَّحَنِي وَ ذَلِكَ صِلَتُكَ لِابْنِ عَمِّكَ أَمَا إِنَّهُ سَيُمْحَقُ أَجَلُهُ وَ لَا يَنْقُصُ رِزْقُكَ قَالَ دَاوُدُ كَانَ لِي ابْنُ عَمٍّ نَاصِبٌ كَثِيرُ الْعِيَالِ مُحْتَاجٌ فَلَمَّا خَرَجْتُ إِلَى مَكَّةَ أَمَرْتُ لَهُ بِصِلَةٍ فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي بِهَذَا. (البحار ٢٣/٣٤٧)

س ١١١١ـ هل تعرض أعمالنا على الموتى ؟

أئمة الشيعة يحيون ويميتون

ذكر الشيعة مئات الروايات في إحياء أئمتهم للموتى سأذكر هنا بعض الروايات فقط

ـ عَنْ عِيسَى شَلَقَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﵁ يَقُولُ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﵁ لَهُ خُئُولَةٌ فِي بَنِي مَخْزُومٍ وَ إِنَّ شَابّاً مِنْهُمْ أَتَاهُ فَقَالَ يَا خَالِي إِنَّ أَخِي مَاتَ وَ قَدْ حَزِنْتُ عَلَيْهِ حُزْناً شَدِيداً قَالَ فَقَالَ لَهُ تَشْتَهِي أَنْ تَرَاهُ قَالَ بَلَى قَالَ فَأَرِنِي قَبْرَهُ قَالَ فَخَرَجَ وَ مَعَهُ بُرْدَةُ رَسُولِ اللَّهِ مُتَّزِراً بِهَا فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْقَبْرِ تَلَمْلَمَتْ شَفَتَاهُ ثُمَّ رَكَضَهُ بِرِجْلِهِ فَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَ هُوَ يَقُولُ بِلِسَانِ الْفُرْسِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ﵁ أَ لَمْ تَمُتْ وَ أَنْتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ بَلَى وَ لَكِنَّا مِتْنَا عَلَى سُنَّةِ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ فَانْقَلَبَتْ أَلْسِنَتُنَا .

(الكافى٤٥٧/١ ـ البحار ٢٣٠/٦)

س١١١٢ ـ هل أحيى على بن أبى طالب الموتى كما تقول رواياتكم؟

ـ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ﵁ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتُمْ وَرَثَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ رَسُولُ اللَّهِ وَارِثُ الْأَنْبِيَاءِ عَلِمَ كُلَّ مَا عَلِمُوا قَالَ لِي نَعَمْ قُلْتُ فَأَنْتُمْ تَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ تُحْيُوا الْمَوْتَى وَ تُبْرِءُوا الْأَكْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ قَالَ نَعَمْ بِإِذْنِ اللَّهِ(الكافى ٤٧٠/١حسنه المجلسى ١٩/٦)

س١١١٣ ـ هل الإمام الباقر قادر على إحياء الموتى كما تدعى رواياتكم الصحيحة؟

ـ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﵁فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ فَذَكَرَتْ أَنَّهَا تَرَكَتِ ابْنَهَا بِالْمِلْحَفَةِ عَلَى وَجْهِهِ مَيِّتاً قَالَ لَهَا لَعَلَّهُ لَمْ يَمُتْ فَقُومِي فَاذْهَبِي إِلَى بَيْتِكِ وَ اغْتَسِلِي وَ صَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ ادْعِي وَ قُولِي يَا مَنْ وَهَبَهُ لِي وَ لَمْ يَكُ شَيْئاً جَدِّدْ لِي هِبَتَهُ ثُمَّ حَرِّكِيهِ وَ لَا تُخْبِرِي بِذَلِكَ أَحَداً قَالَ فَفَعَلَتْ فَجَاءَتْ فَحَرَّكَتْهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ بَكَى. (الكافى٤٧٩/٣ ـ البحار ٧٩/٤٧)

عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ قَالَ حَجَّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا فَدَخَلَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي إِنَّ أَهْلِي قَدْ تُوُفِّيَتْ وَ بَقِيتُ وَحِيداً فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَ فَكُنْتَ تُحِبُّهَا قَالَ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ ارْجِعْ إِلَى مَنْزِلِكَ فَإِنَّكَ سَتَرْجِعُ إِلَى الْمَنْزِلِ وَ هِيَ تَأْكُلُ شَيْئاً قَالَ فَلَمَّا رَجَعْتُ مِنْ حَجَّتِي وَ دَخَلْتُ مَنْزِلِي رَأَيْتُهَا قَاعِدَةً وَ هِيَ تَأْكُلُ. (بصائر الدرجات ص٢٩٤ ـ البحار ٨٠/٤٧)

س ١١١٤ـ هل أحيى الإمام الصادق الموتى كما تدعون؟

ـ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ مَرَّ الْعَبْدُ الصَّالِحُ ﷺ بِامْرَأَةٍ بِمِنًى وَ هِيَ تَبْكِي وَ صِبْيَانُهَا حَوْلَهَا يَبْكُونَ وَ قَدْ مَاتَتْ لَهَا بَقَرَةٌ فَدَنَا مِنْهَا ثُمَّ قَالَ لَهَا مَا يُبْكِيكِ يَا أَمَةَ اللَّهِ قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ لَنَا صِبْيَاناً يَتَامَى وَ كَانَتْ لِي بَقَرَةٌ مَعِيشَتِي وَ مَعِيشَةُ صِبْيَانِي كَانَ مِنْهَا وَ قَدْ مَاتَتْ وَ بَقِيتُ مُنْقَطَعاً بِي وَ بِوُلْدِي لَا حِيلَةَ لَنَا فَقَالَ يَا أَمَةَ اللَّهِ هَلْ لَكِ أَنْ أُحْيِيَهَا لَكِ فَأُلْهِمَتْ أَنْ قَالَتْ نَعَمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَتَنَحَّى وَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ هُنَيْئَةً وَ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ ثُمَّ قَامَ فَصَوَّتَ بِالْبَقَرَةِ فَنَخَسَهَا نَخْسَةً أَوْ ضَرَبَهَا بِرِجْلِهِ فَاسْتَوَتْ عَلَى الْأَرْضِ قَائِمَةً(الكافى٤٨٤/١ صححه المجلسى ٦٦/٦)

س١١١٥ ـ هل أحيى موسى الكاظم البقرة كما تقول رواياتكم ؟

س ١١١٦ـ إذا كان أئمة الشيعة يحيون الموتى فلماذا لم يحيوا الحسين ويريحوا الشيعة من البكاء و العويل والتطبير يوم عاشوراء؟

س١١١٧ ـ هل الأئمة متخصصون فى إحياء من ليس من أهل البيت فقط؟

س١١١٨ ـ اذا كان أئمة الشيعة يحيون الموتى فلماذا لم يحيوا فاطمة ليكف الشيعة عن إتهام الصحابة بالتسبب فى موتها ؟ ولماذا لم يحيى على زوجته فاطمة ؟هل أراد ألايحييها ليتزوج غيرها ؟

س ١١١٩ـ لم يثبت أن رسول الله أحيى ميتا فكيف يحيى أئمة الشيعة الموتـى ؟

س ١١٢٠ـ لماذا لم يحيى رسول الله أبناءه أوعمه حمزة أو إبن عمه جعفر؟

أئمة الشيعة الإمامية آلهة

ـ وَرَدَ فِي الحَديثِ القُدسِيِّ عَنِ الرَّبِّ العَلِيِّ أَنَّهُ يَقولُ :

ـ عَبدي أَطِعني أجعَلكَ مِثلي ، أنَا حَيٌّ لا أموتُ ، أجعَلُكَ حَيّا لا تَموتُ ،

أنَا غَنِيٌّ لا أفتَقِرُ أجعَلُكَ غَنِيّا لا تَفتَقِرُ ، أنَا مَهما أشَأ يَكُن ، أجعَلُكَ مَهما تَشَأ يَكُن

(ميزان الحكمه للريشهرى ١٦٤/٦ ـ علم اليقين للفيض الكاشانى ١٢٩١/٢١ ـ مشارق انوار اليقين لرجب البرسى ص١٠٤ ـ من هدى القرآن لتقى المدرسى ٤٠٠/٩ ـ منهاج الصالحين لحسين الوحيد الخراسانى٤٥٤/١ ـ جامع احاديث الشيعه للبروجردى ٨٦/١٤ ـ البحار ٣٧٦/٩٣)

ـ قال على رضي الله عنه على المنبر:

أنا النون والقلم ، وأنا النور ومصباح الظلم ، أنا الطريق الأقوم ، أنا الفاروق الأعظم ، أنا عيبة العلم ، أنا أوبة الحلم ، أنا النبأ العظيم ، أنا الصراط المستقيم ، أنا وارث العلوم ، أنا هيولى النجوم ، أنا عمود الإسلام ، أنا مكسر الأصنام ، أنا ليث الزحام ، أنا أنيس الهوام ، أنا الفخار الأفخر ، أنا الصديق الأكبر ، أنا إمام المحشر ، أنا ساقي الكوثر ، أنا صاحب الرايات ، أنا سريرة الخفيات ، أنا جامع الآيات ، أنا مؤلف الشتات ، أنا مفرّج الكربات ، أنا دافع الشقاة ، أنا حافظ الكلمات ، أنا

مخاطب الأموات ، أنا حلال المشكلات ، أنا مزيل الشبهات ، أنا صنيعة الغزوات ، أنا صاحب المعجزات ، أنا الزمام الأطول ، أنا محكم المفصل ، أنا حافظ القرآن ، أنا تبيان الايمان ، أنا قسيم الجنان ، أنا شاطر النيران ، أنا مكلم الثعبان ، أنا حاطم الأوثان ، أنا حقيقة الأديان ، أنا عين الأعيان ، أنا قرن الأقران ، أنا مذل الشجعان ، أنا فارس الفرسان ، أنا سؤال متى ، أنا الممدوح بهل أتى ، أنا شديد القوى ، أنا حامل اللوا ، أنا كاشف الردى ، أنا بعيد المدى ، أنا عصمة الورى ، أنا ذكي الوغى ، أنا قاتل من بغى ، أنا موهوب الشذا ، أنا أئمة القذى ، أنا صفوة الصفا ، أنا كفو الوفا ، أنا موضح القضايا ، أنا مستودع الوصايا ، أنا معدن الإنصاف ، أنا محض العفاف ، أنا صواب الخلاف ، أنا رجل الأعراف ، أنا سور المعارف ، أنا معارف العوارف ، أنا صاحب الاذن ، أنا قاتل الجن ، أنا يعسوب الدين وصالح المؤمنين وإمام المتقين ، أنا أول الصديقين ، أنا الحبل المتين ، أنا دعامة الدين ، أنا صحيفة المؤمن ، أنا ذخيرة المهيمن ، أنا الحبل المتين ، أنا دعامة الدين ، أنا صحيفة المؤمن ، أنا ذخيرة المهيمن ، أنا الامام الامين ، أنا الدرع الحصين ، أنا الضارب بالسيفين ، أنا الطاعن بالرمحين ، أنا صاحب بدر وحنين ، أنا شقيق الرسول ، أنا بعل البتول ، أنا سيف الله المسلول ، أنا أوام الغليل ، أنا شفاء العليل ، أنا سؤال المسائل ، أنا نجحة الوسائل ، أنا قالع الباب ، أنا مفرق الأحزاب ، أنا سيد العرب ، أنا كاشف الكرب ، أنا ساقي العطاش ، أنا النائم على الفراش ، أنا الجوهرة الثمينة ، أنا باب المدينة ، أنا حكمة الحكمة ، أنا واضع الشريعة ، أنا حافظ الطريقة ، أنا موضح الحقيقة ، أنا مطية الوديعة ، أنا مبيد الكفرة ، أنا أبو الأئمة ، أنا الدوحة الأصلية ، أنا مفضال الفضيلة ، أنا خليفة الرسالة ، أنا سميدع البسالة ، أنا وارث المختار ، أنا ظهير الاطهار ، أنا عقاب الكفور ، أنا مشكاة النور ، أنا جملة الأمور ، أنا زهرة النور ، أنا بصيرة البصائر ، أنا ذخيرة الذخائر ، أنا بشارة البشر ، أنا الشفيع المشفّع في المحشر ، أنا

ابن عم البشير النذير ، أنا طود الأطواد ، أنا جود الأجواد ، أنا حلية الخلد ، أنا بيضة البلد ، أنا صمصام الجهاد ، أنا جلسة الآساد ، أنا الشاهد المشهود ، أنا العهد المعهود ، أنا منحة المنائح ، أنا صلاح المصالح ، أنا غمضة الغوامض ، أنا لحظة اللواحظ ، أنا عذوبة اللفظ ، أنا أعجوبة الحفظ ، أنا نفيس النفائس ، أنا غياث الضنك ، أنا سريع الفتك ، أنا رحيب الباع ، أنا وقر الأسماع ، أنا ارث الوارث ، أنا نفثة النافث ، أنا جنب الله ، أنا وجه الله.

(نفحات الأزهار للميلانى ٢١٢/١٠- إحقاق الحق للتسترى ٣٥٢/٢٢)

س ١١٢١- هل الشيعة يؤلهون البشر خاصة أهل البيت ؟

- قال تعـالى ﴿ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ أي إن هناك خالقين وهو سبحانه وتعالى أحسنهم وأفضلهم ، وهؤلاء هم محمد وآل محمد وفي الدعاء : يارب الأرباب وإله الآلهة (الكافي ٣٢٣/٣)

س ١١٢٢- هل محمد وآل محمد من الخالقين عند الشيعة؟

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْإِلَهِ الْأَكْبَرِ

(إقبال الأعمال لإبن طاووس ١٩٨/٢ - مسند الباقر للعطاردى ٤٠٣/٣ -

مسند الامام على لحسن القبانجى ٤٢٣/٢ - المصباح للكفعمى ص١٨٩ - مستدرك الوسائل ١٣٥/٨ ح٩٢٣٧ - مفاتيح الجنان لعباس القمى ص٨٨٥ - البحار ٣١٢/٩٥ - ١١٢/١٠٠ - من هدى القرآن لتقى المدرسى ٤١٤/١٢)

س١١٢٣ - يقول الشيعى توكلت على الإله الأكبر فمن هم الآلهة الأصغر؟

- ورد في كثير من دعائهم هكذا: اللهم يا رب الأرباب وإله الآلهة.

(وسائل الشيعة٣٤٠/٦ ح٨١٢٦ ـ مستدرك الوسائل٨٧/٢ ح ١٤٩٢ ـ ٤٦٤/٤ح ٥١٧١ ـ بحار الأنوار٢٩٢/٧)

ـ لنا مع الله حالات هو نحن و نحن هو و هو هو و نحن نحن

(شرح دعاء السحر للخومينى ١٠٣/١ ـ مصباح الهدايه للخومينى ٦٧/١

ـ اللمعة البيضاء للتبريزى الانصارى ص٧٢ ـ، شرح الزيارة الجامعة الكبيرة لأحمد الإحسائى ص١٠٧)

لنا مع الله حالات لا يسعها ملك مقرب ولا نبي مرسل

(الأسرار الفاطميه للمسعودى ص٢٦٦ ـ مصباح الهدايه للخومينى ٧١/١)

يقول عبد الله شبر في مصابيح الأنوار ٣١٩/٢ حديث ١٧١

عن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال: أنا أصغر من ربي بسنتين.,

يقول عبد الله شبر في مصابيح الأنوار ٣٩٧/٢ حديث٢٢٢

ولهم حالة روحانيه برزخية أوليه تجرى عليهم فيها صفات الربوبية واليه اشير في الدعاء لا فرق بينك وبينهم الا انهم عبادك المخلصون

يقول الوحيد الخراسانى في الحق المبين ص١٦٧ الطبعة الثانية تعليق على الكورانى

أميرالمؤمنين علي رضي الله عنه صار مصداق الحديث القدسي: عبدي أطعني أجعلك مثلي أقول للشئ كن فيكون، وتقول للشئ كن فيكون وصار المثل الأعلى لله تعالى(وَللهِ الْمَثَلُ الأعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) وقد أخبرنا الله تعالى أن هذا المثل موجود في الأرض (وَهُوَ الَّذِي يَبْدأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الأعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .) وصار من حق علي أن يقول: أنا ذلك المثل الأعلى

لله تعالى ! ورد في الحديث القدسي عن الرب العلي أنه يقول: عبدي أطعني أجعلك مثلي: أنا حيٌّ لا أموت، أجعلك حياً لا تموت ، أنا غني لا أفتقر ، أجعلك غنياً لا تفتقر، أنا مهما أشاء يكون، أجعلك مهما تشاء يكون

س١١٢٤ ـ الم يقل كبار الشيعة مثل الخومينى والتبريزى و الإحسائى و عبد الله شبر والكورانى و الخراسانى أن أئمة الشيعة يكونون هم الله أحيانا؟

يقول المهدى المعاصر أحمد الحسن اليمانى في التوحيد ص٣٠

فصفة الألوهية عمومًا تشمل الكامل من خلقه الذي يأله اليه غيره ليفيض عليه الكمال ويسد نقصه،, فأصبح محمد وهو صورة الله سبحانه وتعالى ووجه الله سبحانه تعالى هو الله في الخلق، ولكن الفرق بين اتصاف محمد بصفة الألوهية وبين ألوهيته سبحانه وتعالى أن اتصاف محمد بصفة الألوهية مقيد بالنقص والاحتياج إليه سبحانه وتعالى،, وألوهيته سبحانه

وتعالى ألوهية مطلقة ولهذا جاء هذا الوصف الصمد أي الذي لا ثغرة فيه ولا نقص فيه لتسبيحه وتتريهه،, ولبيان أن ألوهيته سبحانه وتعالى مترهة مسبحة لا ثغرة فيها ولا نقص فيها.

ـ يقول هاشم البحرانى في غاية المرام ٣٧/١

عن جابر الجعفي، عن الكاظم ﵁ قال: إن الله تبارك وتعالى خلق نور محمد من نور إخترعه من نور عظمته وجلاله، وهو نور لاهوتية الذي بدأ منه.... فلما أراد أن يخلق محمداً منه قسم ذلك النور شطرين، فخلق من الشطر الأول محمداً ، ومن الشطر الآخر علي بن أبي طالب، ولم يخلق من ذلك النور غيرهما، خلقهما بيده، ونفخ بنفسه، وصورهما على صورتهما، وجعلهما أمناء له، وجعل أحدهما نفسه، والآخر روحه، ولا

يقوم أحد بغير صاحبه، ظاهرهما بشرية، وباطنهما لاهوتيه، وظهرا للخلق على هياكل ناسوتية، حتى يطيقوا رؤيتهما

س١١٢٥ ـ هل رسول الله وعلى بن أبى طالب لهم ناسوت ولاهوت كما يقول النصارى في المسيح؟

قال المرجع الشيعى محمد الصدر فى كتاب مجموعة أشعار الحياه ص٣١١

الى الرب العظيم مددت كفي بأمشاج التضرع فى يقينى

ولكن ليس ما قلتم فإني كفرت برب أصحاب اليمين

س١١٢٦ ـ ما رأيكم فى تأليه المرجع الشيعى الكبير محمد الصدر لعلى بقوله أنه مد كفه للرب العظيم على بن أبى طالب؟

س١١٢٧ ـ محمد الصدر يؤكد بأنه كفر برب أصحاب اليمين، هل كفر الرجل بإلهنا ،وإتخذ عليا بن أبى طالب الها؟

قال الشاعر إبراهيم العاملى فى ديوان الحسين ـ الجزء الأول من القسم الثاني الخاص في الأدب العربي ص٤٨.

أبا حسن أنت عين الإله وعنوان قدرته السامية

وأنت المحيط بعلم الغيوب فهل تعزب عنك من خافية

وأنت مدير رحى الكائنات ولك أبحارها السامية

لك الأمر إن شئت تحيي غدا وإن شئت تشفع بالناصية

س١١٢٨ ـ ما رأيك فى قو ل الشاعر إبراهيم العاملي بأن على هو الله؟

يقول الشاعر إبن هانئ الأندلسى فى مدح المعز لدين الله الفاطمى

ما شئتَ لا ما شاءتِ الأقدارُ فاحكُمْ فأنتَ الواحد القهّارُ
و كأنّما أنتَ النبيُّ محمّدٌ وكأنّما أنصاركَ الانصارُ
أنتَ الذي كانتْ تُبشِّرنَا بهِ في كُتْبِها الأحبارُ والأخبارُ
هذا إمامُ المتَّقينَ ومنْ بهِ قد دُوِّخَ الطُّغيانُ والكُفّار
هذا الذي ترجي النجاة بحبِّهِ و به يحطُّ الإصرُ والأوزار
هذا الذي تجدي شفاعته غداً وتفجَّرَتْ وتدفّقَتْ أنهار

س١١٢٩ ـ مارأيكم في تأليه الشاعر إبن هانئ الاندلسى للمعز لدين الله الفاطمى؟

يقول الشاعر على سليمان المزيدى

إليك تصير جميع الأمور وأنت العليم بذات الصدور
وأنت المبعثر ما في القبور وحكم القيامة بالنص لك
وأنت السميع وأنت البصير وأنت على كل شيء قدير
ولولاك ما كان نجم يسير و لا دار لولاك الفلك
وأنت بكل البرايا عليم وأنت المكلم أهل الرقيم
ولولاك ما كان موسى الكليم كليماً فسبحان من كونك
فمن ذاك كان ومن ذا يكون وما الأنبياء وما المرسلون
وما القلم واللوح ما العالمون وكل عبيد مماليك لك
أبا حسن يا مدبر الوجود وكهف الطريد ومأوى الوفود

س١١٣٠ ـ مارأيكم فى قول الشاعرعلي بن سليمان المزيدي بأن علي بن أبي طالبرضي الله عنه هو الله؟

يقول شاعر الغدير ميرزا إسماعيل الشيرازي

هذه فاطمة بنت أسد أقبلت تحمل لاهوت الأبد
فاسجدوا ذلا له فيمن سجد فله الأملاك خرت سجدا
إذ تجلى نوره في آدم

كشف الستر عن الحق المبين وتجلى وجه رب العالمين
وبدا مصباح مشكاة اليقين وبدت مشرقة شمس الهدى
فانجلى ليل الضلال المظلم

نسخ التأبد من نفي ترى فأرانا وجهه رب الورى
ليت موسى كان فينا فيرى ما تمناه بطور مجهدا
فانثني عنه بكفي معدم

هل درت أم العلي ما وضعت ؟ أم درت ثدي الهدى ما أرضعت؟
أم درت كف النهي ما رفعت ؟ أم درى رب الحجى ما ولدا؟
جل معناه فلما يعلم

سيد فاق علا كل الأنام كان إذ لا كائن وهو إمام
شرف الله به البيت الحرام حين أضحى لعلاه مولدا
فوطا تربته بالقدم

إن يكن يجعل لله البنون وتعالى الله عما يصفون
فوليد البيت أحرى أن يكون لولي البيت حقا ولدا
لا عزير لا ولا ابن مريم

سبق الكون جميعا في الوجود وطوى عالم غيب وشهود

كل ما في الكون من يمناه جود إذ هو الكائن لله يدا
ويد الله مدر الأنعم

أيها المرجى لقاه في الممات كل موت فيه لقياك حياة
ليتما عجل بي ما هو آت علني ألقى حياتي في الردى
فايزا منه بأوفى النعم

س١١٣١ ـ ما رأيكم في الشاعر ميرزا إسماعيل الشيرازي المتوفى ١٣٠٥وهو أحد شعراء الغدير من حجج الطائفة الشيعية يأتي ذكره في شعراء القرن الرابع عشر عندما قال أن على هو الله؟

يقول عبد الرسول الحائرى الاحقاقى في توضيح الواضحات ص١٦٦

الإعتراض ٥٧ ـ أهل البيت لم يكونوا بشرا ولكن الصورة البشرية عارضة عليهم

الجواب : إن مثل أهل البيت بشر ولكن كيف بشر؟

ها علي بشر كيف بشر ربه فيه تجلي وظهر

ثم علق قائلا :على أهل الظاهر أن يتعبوا أنفسهم كثيرا كثيرا حتى حتى

يتمكنوا من إدراك هذه المراتب

س ١١٣٢ـ ما رأيكم في قول المعمم الشيعى عبد الرسول الحائرى بأن أهل البيت ليسوا من البشر، وأن على هو الله؟

أطيعوا على واعصوا رب العالمين تدخلون الجنة

ـ عن ابن مسعود ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ أقسمت بعزّتي وجلالي ، أن أدخل الجنّة من أطاعه وإن عصاني ، وأقسمت بعزّتي ، أن أدخل النار من عصاه وإن أطاعني.

(غاية المرام ٣٢/١ـ ١٠٧/١ـ ٦٠/٣ ـ نهج الحق لإبن المطهر الحلى ص٢٣٢ ـ العقائد الإسلامية مركز المصطفى للدراسات الاسلامية ١٠١/٢ ـ نفحات الأزهار لعلى الميلانى ١٩٢/١٩ـ دلائل الصدق لمحمد

حسن المظفر ٢٨٥/٦ ـ كشف الغطا لجعفر كاشف الغطا ١٠٤/١ ـ كشف اليقين لإبن المطهر الحلى ص٨ ـ طرائف المقال لعلى البروجردى ٢٩٣/٢ ـ كتاب الأربعين لطاهر الشيرازى ص٧٤)

ـ عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتاني جبرئيل عليه السلام وهو فرح مستبشر، وقال: يا محمد الله العلي الأعلى يقرأ

عليكما السلام ويقول : محمد نبي رحمتي ، وعلي مقيم حجتي ، لا

أعذب من والاه وإن عصاني ، ولا أرحم من عاداه وأن أطاعني

واليكم بعض المراجع الشيعية التي ذكرت هذا الهراء

(بحار الأنوار ٣/٨ ـ٢٥٩/٣٩ ـ أمالى الصدوق ص٧٥٦ ـ الخصال للصدوق ص٥٨٣ ـ غاية المرام لهاشم البحرانى ١١٨/٥ ـ العقائد الحقة لعلى الصدر ص٤٧٣ مناقب آل أبى طالب لإبن شهر أشوب ٤/٣ ـ موسوعة أحاديث أهل البيت لهادى النجفى ٨/٨ ح٩٢٣٢)

ـ علي بن أبي طالب رضي الله عنه حجتي على خلقي ، ونوري في بلادي ، وأميني على علمي لا أدخل النار من عرفه وإن عصاني ، ولا أدخل الجنة من أنكره وإن أطاعني(غاية المرام ٢٠٣/٥ ـ البحار ١١٦/٢٧ ـ طرف من الأنباء و المناقب لإبن طاوس ص٤٣٨ ـ مشارق أنوار اليقين للبرسى ص١٢٤)

ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا علي رضي الله عنه حبك حسنة لا تضر معها سيئة و بغضك سيئة لا تنفع معها حسنة

(إحقاق الحق ٣٣٣/٢١ ـ ٢٥٩/٧ ـ موسوعة الإمام على لمحمد الريشهرى ٣٢/٧ ـ علم اليقين للفيض الكاشانى ٨٠٦/٢ ـ غاية المرام لهاشم البحرانى ـ ٦٢/٣ ـ منهاج الكرامة للعلامة الحلى ص٩٧ ـ موسوعة الأسئلة العقائدية ٨٣/٢ـ البراهين القاطعة لمحمد جعفر

الاسترابادى ٣٠١/٣ ـ كشف الغطا لجعفر كاشف الغطا ١٢٣/١ ـ مناقب آل أبي طالب لإبن شهرآشوب ٣ / ١٩٧ـ كشف الغمة للإربلى ١٠٩/١ ـ الصحابة بين العدالة و العصمة لمحمد السند ص١٩٠ ـ مشارق أنوار اليقين ص١٠٠ ـ الأربعين لمحمد طاهر الشيرازى ص٤٦٦ ـ نهج الحق لإبن المطهر الحلى ص٢٥٩ ـ روضة المتقين لمحمد تقى المجلسى ٣٥٦/١ ـ البحار ٣٥٢/٨ ـ ٣٠١/٨ ٢٦٦/٣٩ ـ مستدرك سفينة البحار ٤٧٢/١٠ ـ تفسير البرهان ٦٠١/٤ ـ ٢٦٠/١ ـ الصراط المستقيم لعلى النباطى ١٩٦/١).

س١١٣٣ ـ هل معنى ذلك أن أحب عليا وأرتكب الكبائر؟

س ١١٣٤ـ الشيعة يعتقدون بأن طاعة على أهم من طاعة الله أين على في القرآن؟

س١١٣٥ ـ هل من يفضل على على رب العالمين مسلم؟

س ١١٣٦ـ قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون، والشيعة يقولون خلقوا لعبادة على اليس كذلك؟

على بن أبى طالب سيحاسب الناس يوم القيامة

يقول رب العالمين فى سورة الغاشية : إن الينا إيابهم (٢٥)ثم إن علينا حسابهم(٢٦)، وفيها يؤكد رب العالمين أنه هو الذى سيتولى الحساب يوم القيامة، ولكن الشيعة يقولون أن رب العالمين فوض حساب الخلق لأئمة الشيعة، و أن عليا هو قسيم الجنة و النار ،والناس يوم القيامة تحت يده ، يدخل الجنة من شاء و يدخل النار من شاء وهذه من العقائد الراسخة عند الشيعة

قال لي رسول اللهﷺ : ياعلي أنت قسيم الجنة والنار يوم القيامة

(البحار ١٩٤/٢٩ ـ تفسير الصافى ٤٦٩/٧ ـ موسوعة الامام على للريشهرى ٤٩٦/٤ ـ أعيان الشيعة لمحسن الامين ٥٩/١ ـ تأويل الآيات لشرف الدين الاسترابادى ٧٩٠/٢ ـ الاسرار الفاطميه للمسعودى ص١٣١ ـ غاية المرام لهاشم البحرانى ٦١/٧ ـ معانى الاخبار للصدوق ٢٠٦/١ ـ عيون اخبار الرضا ٩٢/١ ـ نفحات القرآن لناصر الشيرازى١١١/٦ ـ مسند الامام الرضا ١٣٢/٢ ـ الغدير للامينى ٢٩٩/٣ ـ مستدرك سفينة البحار ٥٢٥/٨ ـ المراجعات لعبد الحسين شرف الدين ص٩٣ ـ كشف الغمه للاربلى ١٠٣/٣ ـ اللمعة البيضاء للتبريزى الانصارى ص١٢٤)

س١١٣٧ ـ هل على هو قسيم الجنة والنار يدخل من يشاء النار و يدخل من يشاء الجنة؟

ـ في الزيارة الجامعة الكبيرة قال الإمام على الهادىرضي الله عنه (إياب الخلق اليكم وحسابهم عليكم)

(التهذيب ٩٧/٦ ح ١٧٧ قال المجلسى الحديث مجهول و الزيارة شاهد عدل على صحتها (ملاذ الأخيار ٢٤٧/٩)ـ من لايحضره الفقيه ٦١٢/٢ ح٣٢١٣ ـ مفاتيح الجنان لعباس القمى ص٦٥٢ ـ البلد الامين للكفعمى ص٢٩٩ ـ البحار ١٠٢ /١٣٩ـ ٢٧ /٣٥٨ ـ المفاتيح الجديده لناصر الشيرازى ٣٥٨/١ ـ جامع احاديث الشيعة ٣٠٦/١٢ ـ مناسك الحج لابى القاسم الخوئى ص٣٨٩ ـ المزار لمحمد المشهدى ص٥٢٧ ـ موسوعة الاسئلة العقائدية ٥٦٧/٤ ـ عيون أخبار الرضا للصدوق ٢٧٤/٢ ـ الوافى ١٥٦٩/١٤ـ مستدرك الوسائل ٤٢٠/١٠)

ـ قال علىرضي الله عنه : إلي إياب الخلق جميعا، وإلي حساب الخلق جميعا

(تفسير البرهان ٩٥/٤ ـ مستدرك سفينة البحار ٢٤٣/١ ـ الزام الناصب لعلى الحائرى ٣٠٣/٢ ـ رياض الابرار لنعمة الله الجزائرى ٢٤٩/٣ ـ

البحار٥٣/٤٧ ـ غاية المرام لهاشم البحرانى ١٢٤/٤ ـ الكافى ٨/ ١٦٢)

ويقول أحمد الإحسائى فى الرجعة ص٣٢٦

وكذلك يقول محمد مؤمن الإسترابادى فى الرجعة ص٦٥

قال على رضي الله عنه :أنا أسماء الله الحسنى وأمثاله العليا وآياته الكبرى وأنا صاحب الجنة و النار ، أسكن أهل الجنة الجنة وأسكن أهل النار النار ،والى تزويج أهل الجنة، والى عذاب أهل النار ، والى إياب الخلق جميعا والى حساب الخلق جميعا

س١١٣٨ ـ هل أهل البيت هم من سيحاسب الناس يوم القيامة؟

قال أمير المؤمنين على رضي الله عنه: أنا قسيم الله بين الجنة والنار، وأنا الفاروق الأكبر وأنا صاحب العصا والميسم، ولقد أقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما أقرت لمحمد ولقد حملت على مثل حمولة محمد وهي حمولة الرب وإن محمدا صلى الله عليه وسلم يدعى فيكسى ويستنطق وادعى فاكسي واستنطق فأنطق على حد منطقه، ولقد أعطيت خصالا لم يعطهن أحد قبلي، علمت علم المنايا والبلايا، والأنساب و فصل الخطاب، فلم يفتني ما سبقني، ولم يعزب عني ما غاب عني، أبشر بإذن الله وأؤدي عن الله عز وجل، كل ذلك مكنني الله فيه بإذنه. (الكافى ١٩٧/١)

يقول رجب البرسى في مشارق انوار اليقين ص٢٣٠

ـ أمير المؤمنين أحكم الحاكمين ،فهنا إطلاق وتقييد،أما أمير المؤمنين فهو حاكم يوم الدين و مالكه و واليه، و صاحب الحساب عن أمر الله و أمر رسوله، و مالك يوم الدين مطلقا من غير تقييد ولاية، و لا إذن

ويقول ص٢٣٢

ففوّض الله إليه أمر العباد و جعله الحاكم يوم المعاد، فهو حاكم يوم

الدين، و مالك يوم الدين، و ولي يوم الدين، و لا ينكر هذا الحق المبين، إلّا من ليس له حظّ من الإيمان و اليقين.

س ١١٣٩ـ هل على بن أبى طالب هو مالك يوم الدين كما يقول هذا الزنديق؟

رب العالمين كذب هؤلاء المدعين في كتابه الكريم فقال تعالى(إن الينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم)الغاشية ٢٦

من الأدلة على كذب هؤلاء الزنادقة أن عليا يخاف من الحساب يوم القيامة

ـ فسمعها سلمانﷺ فقال: يا ليتني كنت كبشا لأهلي فأكلوا لحمي و مزّقوا و لم أسمع بذكر النّار. و قال أبو ذرّﷺ: يا ليت امّي كانت عاقرا و لم تلدني و لم أسمع بذكر النّار. و قال عمّارﷺ: يا ليتني كنت طائرا في القفار و لم يكن عليّ حساب و لا عقاب.

ـ و قال عليّ ﷺ :ليت السباع مزّقت لحمي و ليت امّي لم تلدني. ثمّ وضع

يده على رأسه و جعل يبكي و يقول: وا بعد سفراه وا قلّة زاداه في سفر القيامة يذهبون في النار

(رياض الابرار للجزائرى ٤١/١ ـ الكوثر في أحوال فاطمه لمحمد باقر الموسوى ٤٣/٣ ـ موسوعة الزهراء للزنجانى ١٣٠/٨ ـ تفسير البرهان ٣٧٢/٣ ـ مستدرك سفينة البحار ٢٩٦/٩ـ البحار ٨٨/٤٣)

س١١٤٠ ـ كيف يخاف الإمام على على نفسه من النار وهو من سيدخل الناس الناس ؟ هل يخاف أن يدخل نفسه النار؟

قال الصادقﷺ: فوالله ما نحن إلا عبيد الذي خلقنا واصطفانا، ما نقدر على ضر ولا نفع، وإن رحمنا فبرحمته، وإن عذبنا فبذنوبنا،والله مالنا

على الله من حجة ولا معنا من الله براءة، وإنا لميتون ومقبورون ومنشرون ومبعوثون وموقوفون ومسؤولون(البحار ٢٨٩/٢٥)

س١١٤١ ـ الصادق يعترف بأنه لايقدر على نفع ولا ضر وليس معه براءة من النار فهل تتبعون ما يقوله الصادق أم تصدقون رواياتكم الموضوعة كذبا على لسانه؟

س١١٤٢ـ هل الجنة مضمونة لأهل البيت كما يدعى الشيعة؟

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﵁ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الصَّفَا فَقَالَ يَا بَنِي هَاشِمٍ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَ إِنِّي شَفِيقٌ عَلَيْكُمْ وَ إِنَّ لِي عَمَلِي وَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ عَمَلَهُ لَا تَقُولُوا إِنَّ مُحَمَّداً مِنَّا وَ سَنَدْخُلُ مَدْخَلَهُ فَلَا وَ اللَّهِ مَا أَوْلِيَائِي مِنْكُمْ وَ لَا مِنْ غَيْرِكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ أَلَا فَلَا أَعْرِفُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَأْتُونَ تَحْمِلُونَ الدُّنْيَا عَلَى ظُهُورِكُمْ وَ يَأْتُونَ النَّاسُ يَحْمِلُونَ الْآخِرَةَ أَلَا إِنِّي قَدْ أَعْذَرْتُ إِلَيْكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيكُمْ .(الكافى١٨٢/٨ ـ البحار ١١١/٢١)

س ١١٤٣حذرالرسول أهل بيته من يوم القيامة فكيف يحاسبون الناس؟

ـ عن حنظلة عن أبى عبد الله ﵁ قال خطب رسول الله ﷺ يوما بعد أن

صلى الفجر في المسجد وعليه قميصة سوداء فأمر فيه ونهى ووعظ فيه وذكر ثم قال يا فاطمة إعملي فإني لا أملك من الله شيئا فقلت لأبي عبد الله توفى ذلك اليوم ؟قال نعم. (البحار ٤٦٥/٢٢)

س١١٤٤ ـ رسول الله حذر إبنته فاطمة من الحساب يوم القيامة ، فكيف ستحاسب هى الناس؟

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ﵁ قَالَ لَمَّا وَلِيَ عَلِيٌّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنِّي وَ اللَّهِ لَا أَرْزَؤُكُمْ مِنْ فَيْئِكُمْ دِرْهَماً مَا قَامَ لِي عِذْقٌ بِيَثْرِبَ فَلْيَصْدُقْكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَ فَتَرَوْنِي مَانِعاً نَفْسِي وَ مُعْطِيَكُمْ قَالَ

فَقَامَ إِلَيْهِ عَقِيلٌ فَقَالَ لَهُ وَ اللَّهِ لَتَجْعَلَنِّي وَ أَسْوَدَ بِالْمَدِينَةِ سَوَاءً فَقَالَ اجْلِسْ أَمَا كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ غَيْرُكَ وَ مَا فَضْلُكَ عَلَيْهِ إِلَّا بِسَابِقَةٍ أَوْ بِتَقْوَى

(الكافى١٨٢/٨ . ٢٠٤- مجلسي حسن ٢٦ / ٧٢ ، بهبودي صحيح ٣ / ٣٩٢)

قال علىﷺ: إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِالأَنْبِيَاءِ أَعْلَمُهُمْ بِمَا جَاؤُوا بِهِ، ثُمَّ تَلاَ (إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا واللهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنينَ) ثُمَّ قَالَ: إِنَّ وَلِيَّ مُحَمَّد مَنْ أَطَاعَ اللهَ وإِنْ بَعُدَتْ لُحْمَتُهُ، وَإِنَّ عَدُوَّ مُحَمَّد مَنْ عَصَى اللهَ وَإِنْ قَرُبَتْ قَرَابَتُهُ.

(نهج البلاغة حكمة٩٠ ص٧٩١)

ـ وقال على عليه السلام: مَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ حَسَبُهُ.

(نهج البلاغة حكمة ١٩ص٧٧٣)

ـ وقال على عليه السلام: مَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ.

(نهج البلاغة حكمة ٣٧٩ص٨٧٥)

س ١١٤٥ـ الإمام على يؤكد على أن الحساب يوم القيامة سيكون على العمل لا النسب؟

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍﷺ قَالَ :فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ اعْمَلُوا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَ أَحَدٍ قَرَابَةٌ أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَكْرَمُهُمْ عَلَيْهِ أَتْقَاهُمْ وَ أَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِهِ يَا جَابِرُ وَ اللَّهِ مَا يُتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَّا بِالطَّاعَةِ وَ مَا مَعَنَا بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَ لَا عَلَى اللَّهِ لِأَحَدٍ مِنْ حُجَّةٍ مَنْ كَانَ لِلَّهِ مُطِيعاً فَهُوَ لَنَا وَلِيٌّ وَ مَنْ كَانَ لِلَّهِ عَاصِياً فَهُوَ لَنَا عَدُوٌّ وَ مَا تُنَالُ وَلَايَتُنَا إِلَّا بِالْعَمَلِ وَ الْوَرَعِ . (الكافى٧٤/٢)

عن عمرو بن خالد عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: وَ اللَّهِ مَا مَعَنَا مِنَ اللَّهِ بَرَاءَةٌ وَ لَا

بَيْنَنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ قَرَابَةٌ وَ لَا لَنَا عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ وَ لَا نَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا بِالطَّاعَةِ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُطِيعاً لِلَّهِ تَنْفَعُهُ (الكافى ٢/ ٧٥)

س ١١٤٦ـ الإمام الباقر يعترف بأنه ليس معه براءة من النار ن فكيف سيحاسب الناس يوم القيامة؟

الحج الى قبر الحسين أفضل من الحج الى بيت الله

ـ قال الصادقرضي الله عنه: إن الله يبدأ بالنظر لزوار قبر الحسينرضي الله عنه قبل النظر للواقفين بعرفه لأن الواقفين بعرفه أولاد زنا وزوار الحسينرضي الله عنه ليسوا أولاد زنا (كامل الزيارات ١٨٧/١ ـ الفقيه٥٨٠/٢ ح ٣١٧١ ـ ثواب الاعمال للصدوق ص١١٥ـ معانى الاخبار للصدوق١/ ٣٩٢ ــ التهذيب٥٠/٦ ح١١٦ ــ البحار٨٦/١٠١ ـ وسائل الشيعه ٤٦٢/١٤ح١٩٦٠١)

س١١٤٧ ـ هل أمرنا رب العالمين أو رسوله الأمين بالحج الى قبر الحسين؟

س١١٤٨ ـ الدين إكتمل يوم عرفة قبل وفاة الرسول ونزل به قرآن يتلى الى يوم القيامة ، فمن أين جئتم ببدعة الحج الى قبر الحسين ؟

س١١٤٩ ـ كيف فضلتم بدعة الحج الى قبر الحسين على فريضة الحج الى مكة؟

س ١١٥٠ـ إذا كان الحج الى قبر الحسين أفضل من الحج الى مكة ، فلماذا لم يذكرها رب العالمين في القرآن كما ذكر الحج الى مكة؟

س١١٥١ ـ لماذا لم يحج أحد من الأئمة الإثنى عشر الى قبر الحسين؟

س١١٥٢ ـ هناك إختلاف على مكان قبر الإمام الحسين وقبر الإمام على فكيف تحجون الى قبور لستم متأكدين من المدفونين فيها؟

س١١٥٣ ـ كيف يكون حجاج بيت الله الحرام أولاد زنا وحجاج الزنا المسمى زواج المتعة أولاد حلال ؟مالكم كيف تحكمون؟

ـ قال جعفرﷺ: من زار قبر الحسينﷺ يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له ثواب الف حجه و الف عمره والف غزوة مع النبى

(كامل الزيارات ١٩٠/١ـ البحار ٨٩/١٠١ ـ مستدرك الوسائل ١٠/ ٢٨٦ ح١٢٠٢٥ـ وسائل الشيعة ٤٦٧/١٤ ح١٩٦١٤)

س١١٥٤ ـ إثبتوا لنا أن جعفر الصادق زار قبر الحسين يوم عرفة؟

س ١١٥٥ـ كيف جعلتم الحج يوم عرفة الى قبر الحسين بالف حجة مع الرسول ؟

س١١٥٦ ـ اليس هدفكم صرف المسلمين عن الذهاب الى مكة للحج حجة الإسلام كما أمرهم الله ، وتحويلهم الى الحج البدعى في كربلاء؟

س١١٥٧ ـ اليس القصد من ذلك هوصرف الناس عن دين الله واختراع دين جديد ومناسك مبتدعة؟

ـ قال الصادقﷺ من زار قبر الحسين يوم عرفه كتب له الف الف حجه والف الف عمره مع الرسول

(كامل الزيارات ١٩٠/١ ـ البحار ٨٨/١٠١ ـ مستدرك الوسائل ٢٨٥/١٠ح١٢٠٢٤ ـ وسائل الشيعة ١٤ /٤٦٠ح١٩٥٩٨)

س١١٥٨ ـ كيف يكون الحج للحسين بمليون حجة لبيت الله الحرام وزيارة قبر الرسول؟هل الحسين يفوق رسول الله بهذه الدرجة عندكم؟

س١١٥٩ ـ أذكروا لى أين أجد الحج الى الحسين في كتاب الله ؟وأين أجد ذكر إسم الحسين في كتاب الله؟

س ١١٦٠- كيف يذكر رب العالمين الحج الى مكة ولم يذكر الحج الذى يساوى مليون حجة؟ أمامكم ثلاثة خيارات إما أن تقولوا بأن رب العالمين نسى أن يذكر ذلك فتكفرون ، أو أن تقولوا بأن القرآن محرف فتكفرون ، أو تقولوا بأنكم تفترون على الله الكذب؟

الله يزور قبر الحسين

- قال الصادق رضي الله عنه لأبى وهب القصرى الا تزور من يزوره الله تعالى و الملائكة و الانبياء

(المزار للمفيد ص٢٠- كامل الزيارات ٣٥/١ - البحار٩٢/٣٩ - ٢٥٧/١٠٠ -٣٦١/٢٥ -التهذيب ٢٠/٦ ح ٤٥- الكافى٤/ ٥٧٩- وسائل الشيعة ١٤/ ٣٩٦ح١٩٤٢٠)

س١١٦١ - هل يزور رب العالمين قبر الحسين كما تدعون ؟هل يزوره للحج أم للعمرة؟

س١١٦٢ - اليس الحسين شهيدا ؟ اليس الشهداء أحياءعند ربهم يرزقون ؟ فكيف يترك رب العالمين الحسين في الجنة ويأتى لزيارة قبره؟

س ١١٦٣- هل ينزل الحسين لزيارة قبره مع رب العالمين و الأنبياء و الملائكة؟

س١١٦٤ - هل تترك الحور العين الحسين في الجنة ثم تنزل للبكاء عليه عند قبره؟

س١١٦٥ - لماذا تبكون على الحسين رغم أنه حى عند ربه ؟

س١١٦٦ - لماذا تبكون على الحسين ورواياتكم تقول بأنه إختار الموت وأنه لا يموت الا باختياره؟

- قال الصادقرضي الله عنه من زارقبر الحسينرضي الله عنه كأنما زار الله فى عرشه

(كامل الزيارات ١٦١/١ ـ البحار ٨٧/١٠١ ـ ٧٠/١٠١ ـ١٠٢/٤ـ
١١٩/١٠٠ـ ١٠٥/١٠١ـ مستدرك الوسائل ١٠ /٢٥٠ح ١١٩٤٨ـ ثواب الاعمال ص١١٠ ـ التهذيب ـ ٦/ ٥١ح١٢٠ ـوسائل الشيعة ١٤/ ٤١١ ح ١٩٤٨٠ـ الكافى ٥٨٣/٤ـ٥٥١/٤)

س١١٦٧ ـ هل أدركتم الآن أن الله فوق العرش وينزل ؟ هل تركتم العقيدة الاشعرية وتحولتم الى عقيدة السلف؟

س ١١٦٨ـ هل الصادق راوى الحديث وأبوه الباقر كانوا يعلمون بمكان قبر الحسين ؟ وهل قاموا بزيارة قبره ؟

س١١٦٩ ـ كيف تساوون بين الحسين وبين رب العالمين ؟ اليس هذا من الشرك ،مالكم كيف تحكمون ؟

ـ عن داود الرقى قال الباقر﵁: زائر الحسين ﵁ في النصف من شعبان

يغفر له ذنوبه ولن يكتب عليه سيئة في سنة حتى يحول عليه الحول

(كامل الزيارات ١٩٨/١ـ البحار ٩٤/١٠١ ـ المصباح ص٧٦١ ـ

وسائل الشيعة ٤٦٨/١٤ح١٩٦١٨)

س١١٧٠ ـ هل الزائر لقبر الحسين تغفر له صغائر وكبائر سنة قادمة ؟

س ١١٧١ـ أبشروا يا شيعة زوروا قبر الحسين ثم إزنوا واقتلوا واسرقوا لمدة عام كامل ولن تحاسبوا على فسققكم وفجوركم ، اليس هذا هو الإسلام الجديد ، إسلام إبن سبأ ؟

ـ الحناط عن أبى الحسن الماضى﵁ قال: من زار الحسين﵁ عارفا

بحقه عفر الله له ما تقدم من ذنبه ما تـأخر(كامل الزيارات ١٥٠/١ـ أمالى الصدوق ص١٢٢ ص١٩٧ـ ثواب الأعمال ص١١٠ ـ البحار ٢١/١٠١

ـ وسائل الشيعة ٤١٨/١ح١٩٤٩٤ ـ الكافى ٥٨٢/٤ ـ مستدرك الوسائل ١٠ /٢٣٣ح١١٩١٥)

س١١٧٢ ـ أبشروا يا شيعة لا داعى لعبادة الله ، إزنوا واسرقوا وزوروا الحسين فسيغفر لكم كل ما فعلمتوه في الماضى و الحاضر وكذلك ما ستفعلونه في المستقبل هل هذا دين؟

ـ يقول جواد التبريزى فى الشعائر الحسينية ص٤٧

زيارة الحسين مقدمة على زيارة الرسول

س١١٧٣ ـ هل الحسين أفضل من الرسول عند الشيعة ؟هل هذا كلام المسلمين أم كلام الفرس المجوس؟

ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَر رضي الله عنه قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى

كَرْبَلَاءَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْكَعْبَةَ بِأَرْبَعَةٍ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ عَامٍ وَ قَدَّسَهَا وَ بَارَكَ عَلَيْهَا فَمَا زَالَتْ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ الْخَلْقَ مُقَدَّسَةً مُبَارَكَةً وَ لَا تَزَالُ كَذَلِكَ وَ يَجْعَلُهَا أَفْضَلَ أَرْضٍ فِي الْجَنَّةِ

(كامل الزيارات ٢٨٠/١ـ ص٢٧٠ـ ا لبحار ١٠٧/١٠١ـ التهذيب ٧٢/٦

ح١٣٧ـ وسائل الشيعة ٥١٦/١٤ ح١٩٧٢٣ ـمستدرك الوسائل

٣٢٣/١٠ ح١٢٠٩٥)

ـ عن عمر بن يزيد بياع السابرى ، عن أبي عبدالله رضي الله عنه قال:إن ارض

الكعبة قالت : من مثلي وقد بني بيت الله على ظهري يأتيني الناس من كل فج عميق وجعلت حرم الله وأمنه. فأوحى الله إليها أن كفي وقري ما فضل ما فضلت به فيما أعطيت أرض كربلا إلا بمنزلة الابرة غرست في البحر فحملت من ماء البحر ، ولو لا تربة كربلاء ما فضلتك ، ولولا من تضمنه أرض كربلاء ما خلقتك ولا خلقت البيت الذي به افتخرت

فقري واستقري وكوني ذنبا متواضعا ذليلا مهينا غير مستنكف ولا مستكبر لارض كربلا وإلا سخت بك وهويت بك في نارجهنم

(البحار ١٠٧/١٠١- كامل الزيارات ٢٧٩/١- نفس الرحمن للنورى الطبرسى ص٢٥٧)

س ١١٧٤- إذا كان الشيعة يفضلون كربلاء على الكعبة فأين أجد الأدلة على ذلك من كتاب الله؟ فى أى سورة قرآنية ذكرت كربلاء أو ذكر الحسين؟

س١١٧٥ - كيف خلق الله كربلاء قبل الكعبة؟ما هذا الهراء؟

س١١٧٦ - كربلاء أنشأها سعد إبن أبى وقاص بعد فتح العراق في خلافة عمر رضي الله عنه فكيف أصبحت مدينة مهمة دينيا؟

س ١١٧٧- الم يكمل الدين يوم عرفة قبل إنشاء كربلاء؟

س١١٧٨ - اليس على أفضل من الحسين عند الشيعة فلماذا لا تكون النجف أفضل من كربلاء؟

س١١٧٩ - الشيعة يدعون أن عليا مدفون فى النجف اليس الرجل مدفونا فى دار الامارة فى الكوفه؟

س ١١٨٠- أراد الله تنزيه على و الحسين عن الشرك فأخفى قبريهما عن الشيعة وجعلهم يقومون بزياراتهم الشركية الى أماكن بعيدة عن الجسدين الشريفين ،أين العقول؟

- قال الكاظم رضي الله عنه :من زار قبر ولدى على الرضا رضي الله عنه كان له عند الله كسبعين حجة مبرورة قلت سبعين حجة قال نعم وسبعمائة حجه قلت وسبعمائة حجه قال وسبعين الف حجه (كامل الزيارات ٢٢٢/١)

س١١٨١ - هل تعتقدون أن زيارة قبر على الرضا أفضل من حج

المسلمين ومن الصلاة فى مسجد الرسول؟هل يقول هذا الكلام مسلم؟

رب العالمين يناجى عليا بن أبى طالب

ـ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه جُعِلْتُ فِدَاكَ بَلَغَنِي أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ نَاجَى عَلِيّاً قَالَ أَجَلْ قَدْ كَانَ بَيْنَهُمَا مُنَاجَاتٌ يستجاب الدعاء ويتحقق المطلوب بِالطَّائِفِ نَزَلَ بَيْنَهُمَا جَبْرَئِيلُ (بصائر الدرجات ص٤٣٠)

ـ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَرَاءَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ تَتْرُكُ مَنْ نَاجَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَ تَبْعَثُ مَنْ لَمْ أُنَاجِهِ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ بَرَاءَةَ مِنْهُ وَ دَفَعَهَا إِلَى عَلِيٍّ رضي الله عنه فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكَ وَ يُنَاجِيكَ قَالَ فَنَاجَاهُ يَوْمَ بَرَاءَةَ قَبْلَ صَلَاةِ الْأُولَى إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ.(بصائر الدرجات ص٤٣١)

ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الطَّائِفِ قَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنِّي نَاجَيْتُ عَلِيّا إِنِّي وَ اللَّهِ مَا نَاجَيْتُهُ وَ لَكِنَّ اللَّهَ نَاجَاهُ قَالَ فَعَرَضْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَيُقَالُ(البصائر ص٤٣٠ـ البحار ١٥٣/٣٩ـ الإختصاص للمفيد ص٣٢٨ ـ مدينة المعاجز ٧٥/١)

س١١٨٢ ـ هل كان رب العالمين يناجى عليا بن أبى طالب؟

كلام على وحى وفوق كلام المخلوقين

يقول مهدى المصلى فى مقدمة نهج البلاغة فوق الشبهات لأحمد سلمان

كتاب نهج البلاغة الفه الشريف الرضى جامعا فيه طائفة من خطب أمير المؤمنين وكلماته التى إختارها بما تمثل من كلام المخلوق الذى ينطق بلسان الخالق فإنه من الذين لا ينطقون عن هوى بل هو قرآن موحى

يقول الخوئى فى البيان ص٧٧

ولنعم ما قيل في وصف نهج البلاغة أنه دون كلام الخالق ، وفوق كلام المخلوقين،

س١١٨٣ ـ هل كلام على وحى يوحى ؟

س١١٨٤ ـ هل كلام على فوق كلام المخلوقين ؟

الأئمة خلقوا من نور الله

ـ عَنْ مُرَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَا مُحَمَّدُ إِنِّي خَلَقْتُكَ وَ عَلِيّاً نُوراً يَعْنِي رُوحاً بِلَا بَدَنٍ قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَ سَمَاوَاتِي وَ أَرْضِي وَ عَرْشِي وَ بَحْرِي فَلَمْ تَزَلْ تُهَلِّلُنِي وَ تُمَجِّدُنِي ثُمَّ جَمَعْتُ رُوحَيْكُمَا فَجَعَلْتُهُمَا وَاحِدَةً فَكَانَتْ تُمَجِّدُنِي وَ تُقَدِّسُنِي وَ تُهَلِّلُنِي ثُمَّ قَسَمْتُهَا ثِنْتَيْنِ وَ قَسَمْتُ الثِّنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ فَصَارَتْ أَرْبَعَةً مُحَمَّدٌ وَاحِدٌ وَ عَلِيٌّ وَاحِدٌ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ثِنْتَانِ ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ فَاطِمَةَ مِنْ نُورٍ ابْتَدَأَهَا رُوحاً بِلَا بَدَنٍ ثُمَّ مَسَحَنَا بِيَمِينِهِ فَأَفْضَى نُورَهُ فِينَا .(الكافى ٤٤٠/١)

ـ عن جابر بن يزيد الجعفي قال: قال أبو جعفر ﷺ كان الله ولا شئ غيره ولا معلوم ولا مجهول، فأول ما ابتدأ من خلق خلقه أن خلق محمداﷺ وخلقنا أهل البيت معه من نور عظمته فأوقفنا أظلة خضراء بين يديه، لا سماء ولا أرض ولا مكان ولا ليل ولا نهار ولا شمس ولا قمر ففضل نورنا من نور ربنا كشعاع الشمس من الشمس نسبح الله تعالى ونقدسه ونحمده ونعبده حق عبادته، ثم بدا الله تعالى أن يخلق المكان فخلقه.

(غاية المرام ٤٠/١ بحار الأنوار ٢٥ / ١٧)

ـ عن أنس بن مالكﷺ قال: رسول اللهﷺ للعباس ﷺ يا عم، إن الله خلقني وعليا وفاطمة والحسن والحسين قبل أن يخلق الله آدم حيث لا سماء مبنية

ولا أرض مدحية ولا ظلمة ولا نور، ولا جنة ولا نار، ولا شمس ولا قمر قال العباس: وكيف كان بدؤ خلقكم يا رسول الله؟ قال: " يا عم لما أراد الله أن يخلقنا تكلم بكلمة خلق منها نورا ثم تكلم بكلمة فخلق منها روحا فمزج النور بالروح فخلقني وأخي عليا وفاطمة والحسن والحسين فكنا نسبحه حين لا تسبيح، ونقدسه حين لا تقديس، فلما أراد الله أن ينشئ الصنعة فتق نوري فخلق منه العرش، فالعرش من نوري ونوري من نور الله، ونوري أفضل من العرش، ثم فتق نور أخي علي بن أبي طالب فخلق منه الملائكة، فالملائكة من نور علي ونور علي من نور الله، وعلي أفضل من الملائكة، ثم فتق نور ابنتي فاطمة فخلق منه السماوات والأرض فالسماوات والأرض من نور ابنتي ونور ابنتي فاطمة من نور الله عز وجل، وابنتي فاطمة أفضل من السماوات والأرض، ثم فتق نور ولدي الحسن وخلق منه الشمس والقمر، فالشمس والقمر من نور ولدي الحسن، ونور ولدي الحسن من نور الله، والحسن أفضل من الشمس والقمر، ثم فتق نور ولدي الحسين فخلق منه الجنة والحور العين فالجنة والحور العين من نور ولدي الحسين، ونور ولدي الحسين من نور الله، وولدي أفضل من الجنة والحور العين.

(غاية المرام ٤٢/١ ـ بحار الأنوار ٢٥ / ١٦)

ـ قال الرسول ﷺ خلقني الله تبارك وتعالى وأهل بيتي من نور واحد قبل أن يخلق آدم بتسعة آلاف عام، ثم نقلنا إلى صلب آدم ثم نقلنا من صلب آدم إلى أصلاب الطاهرين، وإلى أرحام الطاهرات. قلنا يا رسول الله: فأين كنتم؟ وعلى أي مثال كنتم؟ قال:" كنا أشباحا من نور تحت_العرش نسبح الله ونحمده . (غاية المرام ٤٥/١ ـ بحار الأنوار ٣٦ / ٣٠١)

س١١٨٥ ـ هل الرسول وعلى و الحسن والحسين وفاطمة خلقوا من نور الله؟

س ١١٨٦- هل خلق الرسول وعلى وفاطمة و الحسن والحسين قبل خلق آدم؟

س١١٨٧ ـ اليس آدم هو أبو البشر ؟اليسوامن البشر؟

الإمامية يبنون المساجد على القبور

-َقالَ النَّبِيُّﷺ :لَا تَتَّخِذُوا قَبْرِي قِبْلَةً وَ لَا مَسْجِداً فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَعَنَ الْيَهُودَ حِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ

(من لا يحضره الفقيه ١/ ١٧٨- وسائل الشيعة ٣/ ٢٣٥ ح٣٤٩٧- ١٦١/٥ح ٦٢٢٢- بحار الأنوار٧٩/ ٢)

- عن سماعة بن مهران أنه سأل أبا عبد اللهرضي الله عنه عن زيارة القبور وبناء

المساجد فيها فقال: أمّا زيارة القبور فلا بأس بها ، ولا يُبني عندها مساجد (الكافي ٢٢٨/٣ وثقه المجلسي ١٩٢/١٤- من لا يحضره الفقيه ٨٢١)

س١١٨٨ ـ رسول الله نهى عن إتخاذ القبر قبلة ،ونهى عن بناء المساجد عندها ،هل يتبع الشيعة الرسول في ذلك أم يتبعون الشيطان؟

س ١١٨٩- اليس بناء المساجد على قبور الإمام على و الإمام الحسين من الشرك والبدع وتقليدا لليهود والنصارى كما ورد في رواياتكم؟

س١١٩٠ ـ هل رضخ الشيعة لقول رسول الله وقول أئمة الشيعة بعدم الاحتفال بالمقبور وعدم بناء مساجد على القبور؟

يبنون على القبور ويزينوها

- عن علي بن جعفر قال : سألت أبا الحسن موسى رضي الله عنه عن البناء على

القبر والجلوس عليه هل يصلح ؟ قال : لا يصلح البناء عليه ولا الجلوس

ولا تجصيصه ولا تطيينه.

(وسائل الشيعه ٢١٠/٣ ح٣٤٢٦ - التهذيب ١ / ٤٦١ ح ١٥٠٣وثقه المجلسى ٢٩٨/٣ - الإستبصار ١ / ٢١٧ ح ٧٦٧- جامع أحاديث الشيعة ٤٤٥/٣)

س١١٩١- الإمام الكاظم في رواية صحيحة يأمركم بأن لا تبنوا على القبور ولا تجصصوها هل تتبعون الكاظم أم تتبعون الشيطان؟

- عن السكوني ، عن أبي عبدالله ﵁ قال : قال أمير المؤمنين: بعثني رسول الله ﷺ إلى المدينة فقال : لا تدع صورة إلا محوتها ، ولا قبراً إلاسوّيته ، ولا كلباً إلا قتلته

(وسائل الشيعه ٢٠٩/٣ ح٣٤٢٥ - ٣٠٦/٥ ح ٦٦١٥ - الكافى ٥٢٨/٦

جامع أحاديث الشيعة ٤٤٥/٣ - مصباح الفقيه لرضا الهمدانى ٤٢٧/٥ - الوافى للكاشانى ٨٠٠/٢٠ح٢٠٥٣٠ - أنوار الفقاهه لناصر الشيرازى ص١٥٩ - البحار ٢٨٦/٧٩)

س١١٩٢ - رواياتكم تقول بأن الرسول أمر عليا بتسوية القبور فهل أنتم تتبعون الرسول وعليا أم تتبعون الشيطان؟

- عن حمّاد بن عثمان ، عن أبي عبدالله ﵁ قال : إنّ أبي قال لي ذات يوم في مرضه : إذا أنا متّ فغسّلني وكفّني ، وأرفع قبري أربع أصابع

(وسائل الشيعه١٩٣/٣ ح٣٣٨٠ - الكافى ٢٠٠/٣ حسنه المجلسى ١١١/١٤ التهذيب٣٢١/١ ح٩٣٣ حسنه المجلسى ٥٤٧/٣)

س١١٩٣ - إمامكم الباقر يأمركم بأن لا يرفع القبر أكثر من أربعة أصابع فهل تتبعون الباقر؟

- عن أبي جعفر﵁ قال النبي ﷺ: يا علي ، إدفنيِّ في هذا المكان وارفع

قبري من الأرض أربع أصابع ورشّ عليه الماء (الكافى ٤٥٠/١ـ وسائل الشيعه١٩٢/٣ ح٣٣٧٨)

س١١٩٤ ـ رسول الله يأمركم بأن لا ترفعوا القبر أكثر من أربعة أصابع فهل تتبعون الرسول؟

ـ عن يونس بن الربيع ، عن أبي عبدالله رضي الله عنه قال : إن عند رأس الحسين رضي الله عنه لتربة حمراء فيها شفاء من كل داء إلا السأم

(وسائل الشيعة ٥٢١/١٤ ح١٩٧٣٦ـ البحار ١٢٥/١٠١ـ الكافي ٤ / ٥٨٨ـ كامل الزيارات٢٩٣/١)

عن سليمان البصري قال أبو عبدالله رضي الله عنه: في طين قبر الحسين رضي الله عنه الشفاء من كل داء ، وهو الدواء الأكبر

(وسائل الشيعة ٥٢٤/١٤ ح١٩٧٤٢ ـ البحار ١٢٣/١٠١ـ التهذيب ٦/ ٧٤ ح١٤٢ ـ كامل الزيارات ٢٨٩/١ـ مستدرك الوسائل ٣٣٠/١٠ ح ١٢١١٦)

س١١٩٥ ـ اذا كان طين قبر الحسين يشفى من كل داء لماذا معظم مراجع الشيعة مرضى ويلجأون الى الاطباء؟

س ١١٩٦ـ هل يأمر إمام معصوم بأكل طين القبور ؟

س١١٩٧ ـ هل أمرنا رسول الله بأن نأكل من طين قبره؟

س ١١٩٨ـ ولماذا لا يأخذون من طين قبر الرسول ، هل طين قبر الحسين أفضل من طين قبر الرسول؟

س١١٩٩ ـ هل الشافى هو الله أم الحسين؟

قال تعالى في سورة يونس : وَإِن يَمْسَسْكَ اللهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُو(١٠٧)

ـ قال تعالى في سورة الشعراء: وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ(٨٠)

الإمامية يطبرون وينوحون

ـ عن على إبن أبى حمزة قال : سمعت أبا عبد الله ﵁ يقول : إن البكاء والجزع مكروه للعبد في كل ما جزع ما خلا البكاء على الحسين بن علي ﵁ فإنه فيه مأجور.

(كامل الزيارات١٠٧/١ ـ وسائل الشيعه ٥٠٦/١٤ ح١٩٧٠٢)

س١٢٠٠ ـ هل يجوز البكاء على الحسين ولا يجوز البكاء على أبيه على؟

س١٢٠١ ـ هل التطبير حلال عند الشيعة   أم حرام ؟هو حلال و حرام فى نفس الوقت؟

ـ عن علي بن الحسين ﵁ أنّ الحسين ﵁ قال لأُخته زينب ﵁: يا أُختاه إني أقسمت عليك فأبرّي قسمي ، لا تشقي عليّ جيباً ، ولا تخمشى

عليّ وجهاً ، ولا تدعي عليّ بالويل والثبور اذا أنا هلكت(البحار ٣/٤٥ ـ مستدرك الوسائل ٤٥٢/٢ح٢٤٤٢ ـ موسوعة الابحاث العقائديه ٥٠٤/١ ـ ٤٩٨/١ ـ الارشاد للمفيد ٩٤/٢ ـ جامع أحاديث الشيعة ٤٨٥/٣ ـ إحقاق الحق للتسترى ٢٢٥/٢٧ ـ مسند الحسين للعطاردى ٦/٢ ـ الكوثر فى أحوال فاطمة لباقر الموسوى ٣١٥/٦ ـ جواهر الحكمة للريشهرى ص١٧٥ ـ رياض الأبرار للجزائرى ٢٢٢/١ ـ إعلام الورى لأبى على الطبرسى ص٤٥٧)

س١٢٠٢ ـ الحسين أمر أخته بعدم شق الجيوب وعدم النواح فهل تتبعون الحسين ؟

س ١٢٠٣ـ إذا كنتم تتبعون الحسين فلماذا تطبرون؟

ـ عن عمرو بن أبي المقدام قال: سمعت أبا جعفر ﵁ يقول: تدرون ما قوله تعالى(ولا يعصينك في معروف)؟ قلت :لا، قال: إن رسول الله قال: لفاطمة: إذا أنامت فلا تخمشي علي وجها ولا تنشري علي شعرا ولا تنادي بالويل ولا تقيمي علي نائحة

(الكافى ٥٢٧/٥ ـ وسائل الشيعه ٢١٠/٢٠ح٢٥٤٥٣ـ ٢٧٢/٣ ح٣٦٢٩ البحار ٤٦٠/٢٢ـ ٤٩٦/٢٢ ـ المستدرك ٤٥١/٢ ح٢٤٤٠)

ـ عن جابر ، عن أبي جعفر ﵁، قال : قلت له : ما الجزع ؟ قال: أشدّ الجزع الصراخ بالويل والعويل ولطم الوجه والصدر ، وجزّ الشعر من النواصي ، ومن أقام النواحة فقد ترك الصبر .

(وسائل الشيعه٢٧٢/٣ ح٣٦٢٥ ـ الكافي ٣ / ٢٢٢ ـ البحار ٨٩/٨٢ ـ جامع احاديث الشيعه ٤٨٣/٣)

س١٢٠٤ ـ الإمام الباقر يحرم التطبير و النواح فهل تتبعونه في ذلك؟

ـ عن ابن مسعود﵁ قال : قال رسول الله ﷺ: ليس منا من ضرب الخدود ، وشقّ الجيوب (مستدرك الوسائل ٤٥٢/٢ح٢٤٤٣ـ البحار ٩٣/٨٢)

ـ عن الباقر ﵁ قال : من ألفاظ رسول الله ﷺ الموجزة التي لم يسبق إليها : النياحة من عمل الجاهليّة. (وسائل الشيعه٢٧٢/٣ ح٣٦٢٦)

س١٢٠٥ـ رسول الله نهى عن النواح و التطبير وأمر فاطمة الا تفعل ذلك ،فهل تتبعون الرسول؟

ـ عن على ﵁ قال: يَنْزِلُ الصَّبْرُ عَلَى قَدْرِ الْمُصِيبَةِ، وَمَنْ ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ عِنْدَ مُصِيبَتِهِ حَبِطَ أَجْرُهُ

(نهج البلاغة حكمة ١٣٦ ص٨٠٧ ـ وسائل الشيعه٢٧١/٣ ح٣٦٢٣)

س١٢٠٦ـ الإمام على ينهى عن النواح والتطبير فهل تتبعواعليا وتوقفوا عن التطبير؟

ـ يقول عند زيارة الحسين أشهد أنك قتلت ولم تمت ، بل برجاء حياتك حييت قلوب شيعتك ، وبضياء نورك اهتدى الطالبون إليك ، وأشهد أنك نور الله الذي لم يطفأ ، ولا يطفأ أبداً ، وأنك وجه الله الذي لم يهلك ، ولا يهلك أبداً

(بحار الأنوار٣٤٢/٩٨ـ ٩٨ /٢٥١ـ الحق المبين للخراسانى ص٢٥٥)

س١٢٠٧ ـ اذا كان الحسين لم يمت كما يدعى الشيعة فلماذا يبكون ويلطمون ويطبرون يوم عاشوراء؟

س١٢٠٨ ـ لماذا يطبرون على الحسين ولا يطبرون على على الذى هو أعظم من الحسين ؟

س١٢٠٩ ـ إذا كان الحسين حيا فما فائدة الائمة الذين جاءوا من بعده؟

س١٢١٠ـ إذا كان الحسين حيا فلماذا تطالبون بثأره؟

يضعون صور شيوخهم على حوائط الحسينيات

ـ عن أبي بصير، عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال: إن جبرئيل قال :إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب يعني صورة الانسان ولا بيتا فيه تماثيل.

(الكافى ٥٢٧/٦)

ـ عن المثنى، عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال إن عليا كره الصورة في البيوت. (الكافى ٥٢٧/٦)

ـ عن يحيى بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله رضي الله عنه أنّه كره الصور في البيوت. (وسائل الشيعه ٣٠٧/٥ ح٦٦٢٠)

س ١٢١١ـ الصادق يحذر من وجود الصور في البيوت فلماذا تعلقونها في الحسينيات؟

كل بدعة ضلالة

دين الإمامية قائم على البدع ، ولذلك سأثبت جزاء المبتدعين من كتب المبتدعين

ـ عن عبد الرحيم القصير عن أبي عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: كل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

(الكافى ٥٧/١ ـ الفقيه ٥٧٢/٣ ح٤٩٥٤ ـ البحار ٣٠٨/٢ ـ وسائل

الشيعة ٢٧٢/١٦ ح ٢١٥٤٨ـ مستدرك الوسائل ١٢/ ٤٢٥ح١٤٢١٠)

س١٢١٢ ـ رسول الله قال بأن كل بدعة ضلالة فهل تتبعونه فى ذلك ؟

ـ عن الفضل بن شاذان رفعه عن أبي جعفر ، وأبي عبدالله قالا :كل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة سبيلها إلى النار.

(الكافى ٥٦/١ بهبودي صحيح٩/١ ـ التهذيب ٧٠/٣ ح٢٢٦ صححه المجلسى ٢٨/٥ـ الاستبصار ٤٦٨/١ ح١٨٠٧ ـ البحار ٧/٣١ ـ وسائل الشيعه ٢٧٢/١٦ ح٢١٥٤٨ ـ من لا يحضره الفقيه ١٣٧/٢ ح١٩٦٤ ـ مصباح الفقيه لرضا الهمداتى ٦٢٥/٢ ـ جامع احاديث الشيعة ٤٤٢/١٤ ـ ميزان الحكمه للريشهرى ٣٨٤/٦ ـ الصراط المستقيم لعلى العاملى ٢٦/٣ ـ نهج الحق للعلامه الحلى ص٢٨٩ ـ الشافى في الامامة للمرتضى ٢١٩/٤ ـ منتهى الطلب للعلامه الحلى ٣٥٨/١)

س ١٢١٣ـ في روايات صحيحة قال الإمامان الباقر و الصادق بأن كل بدعة ضلالة فهل تتبعوهما في ذلك؟

ـ قال على :وَمَا أُحْدِثَتْ بِدْعَةٌ إِلاَّ تُرِكَ بِهَا سُنَّةٌ، فَاتَّقُوا الْبِدَعَ، والْزَمُوا

الْمَهْيَعَ، إِنَّ عَوَازِمَ الأُمُورِ أَفْضَلُهَا، وَإِنَّ مُحْدِثَاتِهَا شِرَارُهَا. (نهج البلاغه خ ١٤٥ ص ٣١٢)

س١٢١٤ ـ الإمام على قال بأن كل بدعة تظهرتؤدى الى ترك سنة فهل تتبعونه في ذلك ؟

ـ قال على : وَاعْلَمُوا عِبَادَ اللهِ أَنَّ الْمُؤمِنَ يَسْتَحِلُّ الْعَامَ مَا استحل عاما أول،ويحرم الْعَامَ مَا حَرَّمَ عَاماً أَوَّلَ، وَأَنَّ مَا أَحْدَثَ النَّاسُ لاَ يُحِلُّ لَكُمْ شَيْئاً مِمَّا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ، وَلكِنَّ الْحَلاَلَ مَا أَحَلَّ اللهُ، وَالْحَرَامَ مَا حَرَّمَ اللهُ..... وَإِنَّمَا النَّاسُ رَجُلاَنِ :مُتَّبِعٌ شِرْعَةً، وَمُبْتَدِعٌ بِدْعَةً، لَيْسَ مَعَهُ مِنَ اللهِ سُبْحَانَهُ بُرْهَانُ سُنَّة، وَلاَ ضِياءُ حُجَّة. (نهج البلاغه خ ١٧٦ص٣٩٣)

ـ جاء رجل إلى أميرالمؤمنين فقال : أخبرني عن السنة والبدعة ، وعن الجماعة وعن الفرقة ، فقال أمير المؤمنين: السنة ماسن رسول الله والبدعة ما احدث من بعده ، والجماعة أهل الحق وإن كانوا قليلا والفرقة أهل الباطل وإن كانوا كثيراً

(البحار ٢٦٦/٢ ـ معانى الأخبار للصدوق ١٥٥/١ ـ موسوعة احاديث اهل البيت لهادى النجفى ٢٧/٢ ح١١٦٩)

س ١٢١٥ـ الإمام على يؤكد بأن البدعة هى ما أحدثه الناس بعد رسول الله اليست هذه الروايات قاصمة لظهوركم؟

س١٢١٦ ـ اليست هذه الروايات تعتبر التطبير و الشهادة الثالثة في الاذان والسجود على طين قبر الحسين والحج الى قبر الحسين والخمس و زواج المتعة وكل دينكم تقريبا من البدع المنكرة ؟

س ١٢١٧ـ إثبتوا لنا بأن رسول الله طبر وسجد على طين قبر الحسين، وأخذ الخمس من الناس وفعل كل ما ابتدعتموه ؟

س ١٢١٨ـ هل عندكم إثبات بأن عليا وأئمة أهل بيته فعلوا هذه البدع

التى ابتدعتموها في دينكم؟

ـ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ فَقَالَ :حَلَالُ مُحَمَّدٍ حَلَالٌ أَبَداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ حَرَامُهُ حَرَامٌ أَبَداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَكُونُ غَيْرُهُ وَ لَا يَجِيءُ غَيْرُهُ وَ قَالَ عَلِيٌّ :مَا أَحَدٌ ابْتَدَعَ بِدْعَةً إِلَّا تَرَكَ بِهَا سُنَّةً . (الكافى٥٨/١ صححه المجلسى ٢٠٠/١)

س ١٢١٩ـ الصادق يؤكد في رواية صحيحة بأن حلال محمد حلال الى يوم القيامة،هل عرفتم الآن أن الأئمة ليس من حقهم نسخ آية أو حديث للرسول؟

س ١٢٢٠ـ هل عرفتم أن أغلب دينكم من البدع المكذوبة على أئمة أهل البيت ؟

ـ عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله أنه قال لا تصحبوا أهل البدع ولا

تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد

(الكافى ٣٧٥/٢ صححه المجلسى ٧٧/١١ـ وسائل الشيعه ٢٦٠/١٦ ح ٢١٥٠٩)

س١٢٢١ـ الإمام الصادق أمربعدم مجالسة أهل البدع، وأنتم أهل البدع ، فماذا ستفعلون و قد أمر الناس بألا يجالسوكم؟

ـ عن أبي عبدالله قال : قال رسول الله : إذا رأيتم أهل الريب والبدع من بعدي فأظهروا البراءة منهم وأكثروا من سبهم

(الكافى٣٧٥/٢ صححه المجلسى ٧٧/١١ ـ وسائل الشيعة ٢٦٧/١٦ ح٢١٥٣١ ـ البحار ٢٠٢/٧٤ ـ جامع أحاديث الشيعة ٤٤٣/١٤ ـ سفينة البحار لعباس القمى ٧٨/٧ ـ مستند الشيعه لأحمد النراقى١٦٢/١٤ ـ مسند الامام الصادق للعطاردى ٣٢٤/٢١ ـ مصباح المنهاج لسعيد الحكيم

٢٨٤/١ ـ مستدرك سفينة البحار ٣٠٣/١ ـ مصباح الفقاهه للخوئى ٥٤٩/١ ـ الحدائق الناضره ١٦٤/١٨)

س ١٢٢٢ـ الإمام الصادق يؤكد في رواية صحيحة بأن رسول الله أمر بسب أهل البدع والبراءة منهم ،هل رضيتم بحكم رسول الله و الامام الصادق عليكم؟

يقول المفيد في أوائل المقالات ص٤٩

ـ واتفقت الإمامية على أن أصحاب البدع كلهم كفار، وأن على الإمام أن يستتيبهم عند التمكن بعد الدعوة لهم وإقامة البينات عليهم، فإن تابوا عن بدعهم وصاروا إلى الصواب وإلا قتلهم لردتهم عن الإيمان، وأن من مات منهم على تلك البدعة فهو من أهل النار.

س١٢٢٣ ـ المفيد يؤكد بأن الإمامية إتفقت على تكفير أصحاب البدع ؟ هل هناك مبتدعون غيركم

الفهرس

المقدمة	١
الفصل الأول	٤
تبرؤ أئمة أهل البيت من الشيعة الإمامية	٤
الإمام على يتبرأ من شيعته	٤
الإمام الحسن يتبرأ من شيعته	٧
الإمام الحسين يتبرأ من شيعته	٨
الإمام على بن الحسين يهاجم شيعة أبيه	٩
زينب بنت على تهاجم شيعة ابيها	١٠
أم كلثوم بنت على تهاجم شيعة ابيها	١٠
الإمام الباقر يهاجم شيعته	١١
الإمام الصادق يلعن شيعته ويتهمهم بالكذب	١٢
الإمام الكاظم يتهم شيعته بأنهم مرتدون	١٦
الإمام الرضا يتبرأ من شيعته	١٦
الأئمة لعنوا عبد الله بن سبأ وحرقوه بالنار	١٧
الأئمة تبرأوا من رواة أحاديث الإمامية	٢٥

روايات الإمامية موضوعة والرواة كذابون	٢٩
كتب الحديث عند الإمامية كلها محرفة	٣٧

تضارب معممى الشيعة	٥٠
يتهمون الأئمة بالتقية في الروايات التى لا تعجبهم	٥٢
الفصل الثانى	٥٦
إمامة أم شورى؟	٥٦
الإمامة من أركان الإسلام الخمسة	٥٦
الامامة من أصول الدين من كتب الإمامية	٥٧
الإمامة إستمرار لوظائف النبوة	٦١
لابد للناس من إمام حى ظاهر	٦٣
ولاية الفقيه	٦٦
العلماء ورثة الأنبياء	٧٠
الجهاد محرم قبل ظهور المهدى	٧٣
هل أهل البيت كسفينة نوح؟	٧٥
هل الأئمة حجج الله على خلقه	٧٦
هل الرسول أكمل الدين أم سيكمله على ؟	٧٧

الإمام على يعتقد بأنه أولى بالخلافة	٨٤
الإمام على لا يرغب في الولاية	٨٦
الإمام الباقر ينفى أنه إمام الشيعة	٨٧
الإمام الصادق ينفى أنه إمام الشيعة	٨٨
الإمام الكاظم ينفى أنه إمام الشيعة	٨٩
الإمام زيد ينفى إمامة أبيه وأخيه للشيعة	٨٩
لماذا يموت الأئمة ولا يوصون لأولادهم	٩٠
أصحاب الأئمة لا يعرفون الإمام التالى	٩١
أهل البيت يتصارعون على الامامة	٩٣
هل يموت الإمام اللاحق قبل السابق؟	٩٤
متى علم رسول الله بولاية على؟	٩٦
هل مات الرسول ولم يعلم بولاية على ؟	١٠٠

هل الله هو الخليفة فينا؟	١٠٣
الإمام على غفر لأبى بكر وعمر	١٠٤
الولاية دنيوية عند الإمام على	١٠٤
الصحابة لم يسمعوا عن ولاية على	١٠٥

أئمة الشيعة لا يموتون الا بأختيار منهم	١٠٦
آيات و أحاديث إستدل بها الشيعة على الإمامة	١٠٧
حديث الغدير	١٠٧
حديث الثقلين	١١٤
حديث الأئمة إثنا عشر	١٢٨
حديث المباهلة	١٣٣
حديث الطائر	١٣٤
حديث الدار	١٣٥
حديث المنزلة	١٣٧
حديث النجم	١٤٠
حديث مدينة العلم	١٤١
حديث إمام الزمان	١٤٣
حديث رزية الخميس	١٤٤
آية التطهير وحديث الكساء	١٥٢
آية الولاية	١٦٨
آية المودة	١٧٩
آية إمامة إبراهيم	١٨٢

آية لكل قوم هاد	١٩٧
إعتراف العلماء بعدم ذكر إمامة على فى القرآن	٢٠٠
إعتراف العلماء بأن النص على الإمامة خفى	٢٠٢
أئمة الشيعة آمنوا بالشورى وبايعوا	٢٠٨
لماذا أجمع الناس على حب أبى بكر؟	٢١٥

الفصل الثالث	٢٢٤
تناقض الشيعة بين ذم الأئمة والغلو فيهم	٢٢٤
هل عصمة الأنبياء كاملة؟	٢٢٤
ذم الشيعة للأنبياء المعصومين	٢٣٠
أئمة الشيعة يسهون و ينسون	٢٤٤
إثبات أن الإمام المعصوم يخطئ ويصيب	٢٤٥
الأخطاء الفقهية للمعصومين من كتب الإمامية	٢٦٦
الفصل الرابع	٢٩٤
إتخذوا أحبارهم أربابا	٢٩٤
الشيعةالإمامية يسجدون لأئمتهم	٢٩٧
الإمامية يتخذون قبر الإمام قبلة	٣٠٠

الإمامية يطوفون بقبور الأئمة	٣٠١
الإمامية يستغيثون بأئمتهم الموتى	٣٠١
دعاء غير الله عبادة	٣٠١
هل يتوسل الأنبياء بأئمة الشيعة	٣٠٤
هل يسمعكم الموتى ؟	٣٠٦
الدنيا خلقت من أجل أئمة الشيعة	٣١٠
لولا أئمة الشيعة ما عبد الله	٣١١
الله فوض أئمة الشيعة في إدارة الكون	٣١١
تكفير المفوضة و الغلاة من كتب الشيعة	٣١٦
أحبارهم يشرعون وينسخون القرآن و السنة	٣١٧
أئمة الشيعة يوحى إليهم ويحللون ويحرمون	٣٢٢
أئمة الشيعة يحيون ويميتون	٣٢٧
أئمة الشيعة الإمامية آلهة	٣٣٠
أطيعوا على واعصوا رب العالمين تدخلون الجنة	٣٣٨
على بن أبى طالب سيحاسب الناس يوم القيامة	٣٤٠
الحج الى قبر الحسين أفضل من الحج الى بيت الله	٣٤٦

الله يزور قبر الحسين	٣٤٨
كلام على فوق كلام المخلوقين	٣٥٢
الأئمة خلقوا من نور الله	٣٥٣
الإمامية يبنون المساجد على القبور	٣٥٥
الإمامية يطبرون وينوحون	٣٥٨
كل بدعة ضلالة	٣٦١
الفهرس	٣٦٥